

من اسماء عمرو  
من الشعراء

الطبعة الأولى  
١٤١٢ هـ = ١٩٩١ م

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

رقم الإيداع : ٩٢٣٩ / ١٩٩١

مطبعة المِكنِي  
المؤسسة السعودية بـمضـر  
٦٨ شارع الباسية - القاهرة ١٠٠٨٠٨٠١





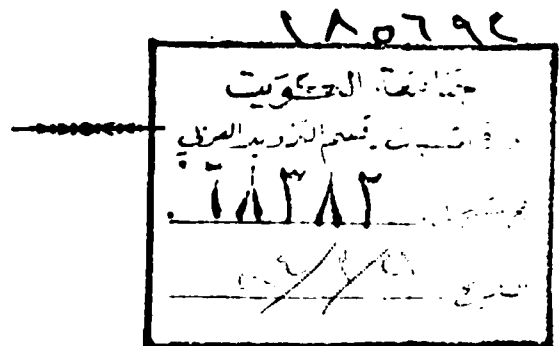
كلية آداب - بنات

# من اسماء عمرو من الشعراء

تأليف أبي عبد الله محمد بن داود بن الجراح  
"ت ٢٩٦ هـ / ٩٠٩ م"

تخقيق الدكتور عبد العزيز بن ناصر المانع

الأستاذ بكلية الآداب - جامعة الملك سعود  
بالرياض



توزيع

مكتبة الخانجي بالقاهرة

٩٠٨٠١

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين

## بين يدي الكتاب

هذا الكتاب كتابٌ قليل الحظ ، فقد تعاور على نشره ، في أزمان مختلفة ، أربعة من المعاصرين ؛ اثنان من العلماء العرب واثنان من المستشرقين . غير أن سوء الحظ لازمه فلم يَرِ النور بعدُ ، ولم يُيسَّر له أن ينشر كاملاً قبل هذه المرة . لقد كانت أولى المحاولات هي محاولة الأستاذ المستشرق بُروني الذي « نشر » الكتاب عام ١٩٢٧ في فيينا وليبزج ، مع كتاب المكاثرة عند المذاكرة للطيالسي بتحقيق المستشرق جابر .

وقد قدم المستشرق بُروني لكتاب العمرين بمقدمة طويلة تحدث فيها عن مكانة الشعر والتأليف حول موضوعاته المختلفة عند العرب مُركِّزاً على ذكر عناوين الكتب وأسماء مؤلفيها في مختلف الموضوعات . وقد ختم مقدمته بالحديث عن كتاب من « اسمه عمرو من الشعراء » فتوقف عنده وقدم له ثم « حَقَّقَهُ » وليته لم يفعل ! وذلك لأن عمله في التحقيق كان بترأً للكتاب فقد عمد إلى تجريده مكتفياً بذكر اسم الشاعر ونسبه وأبيات شعره مغفلاً كل التفاصيل الأخرى عن حياة الشاعر أو رواة شعره أو أخباره والتي وردت في أصل المخطوط ، كما عمد أيضاً إلى ترتيب الشعراء ترتيباً أبجدياً أفقد الكتاب ما قصد إليه مؤلفه من توزيع الشعراء حسب القبائل وحسب العصور الزمنية المختلفة من الجاهلية إلى العصر العباسي ، وهو عصر المؤلف . لنستمع إلى الأستاذ بُروني يحدثنا عن منهجه في « التحقيق » <sup>(١)</sup> : « ومنهج الكتاب وموضوعه يتضحان من مقدمته <sup>(٢)</sup> وهو

(١) أشكر أخى الدكتور حسن الشماع على ترجمته لمقدمة بُروني من الألمانية إلى العربية .

(٢) وهذه المقدمة التي يشير إليها هي مقدمة ابن الجراح لكتابه وقد حذفها بُروني أيضاً .

مقسم إلى أربع مجموعات حسب ترتيبها الزمني وهم : الجاهليون ، والمخضرمون ، والإسلاميون والمُحدثون . وفي هذه المجموعات الأربع يرد ذكر الشعراء حسب قبائلهم مثل شعراء مُضَرّ وشعراء ربيعة وشعراء اليمن . إلّا أنني تركتُ هذا التقسيم وعمدتُ إلى ترتيب الشعراء حسب الترتيب الأبجدي للاسم الثاني الذي يجيء بعد « عمرو » ، ثم ذكرت نسب الشاعر كما هو في المخطوط ، ثم ذكرت النصوص الشعرية كما وردت في المخطوط . إلّا أنني استثيت شعر الشعراء الذين تم تحقيق دواوينهم أو الذين وردت قصائدهم في مجاميع الشعر كالمفضليات والأصمعيات وماشابهها ، فإنني لم أذكر شعر هؤلاء الشعراء وإنما أحلتُ القاريء إلى تلك المصادر !!

ذلك ما فعله الأستاذ بَروي في الكتاب !

ولو لم يقع المستشرق بَروي إلّا في هذين المحظورين - رغم فدايتهما - لهان الأمر ولكنه وقع في محذور ثالث أساء فيه إلى الشعر وإلى الشعراء فقد قرأ كثيراً من الشعر الذي « حققه » قراءة مُصَحَّفة تغير المعنى ولا يستقيم ، في غالبها ، الوزن العروضي ، كما حَرَفَ أسماء الشعراء وأنسابهم تحريفاً يستغرب القاريء بسببه إقدام بَروي على تناول أمر لا يفقه إتيانه ولا يحسن تناوله . ومراجعة هوامش تحقيقنا لهذا الكتاب حيث توجد أكثر تصحيحات هفواته تعطي دليلاً واضحاً على صحة ما يزعمه كاتب هذه السطور . لقد كانت محاولة بَروي تلك أولى محاولات نشر كتاب العمرين .

ثم جاء ، بعد بروي ، المستشرق الإنجليزي كرنكو فأعد ، كما يذكر الشيخ حمد الجاسر ، نقلاً عن المرحوم خير الدين الزركلي في كتاب الأعلام ، تحقيقاً جديداً للكتاب وهيأه للطبع . غير أننا لم نَر هذا التحقيق بل لم نجد ، بعد بحث طويل ، أثراً لنشرة كرنكو المعدّة هذه . نعم : توجد في دار الكتب المصرية في القاهرة نسخة من كتاب : « مَنْ اسمه عمرو من الشعراء » بخط المستشرق كرنكو وعليها

بعض تعليقات وملاحظات يسيرة له . وهذا دون ريب يدل على اهتمامه بالكتاب بل ربما اتجأه إلى تحقيقه غير أن هذا الأمر لم يكتب له الكمال فيما نظن . وكانت هذه هي المحاولة الثانية لنشر كتاب العمرين .

ثم جاء ، بعد كرنكو ، العلامة الفاضل الأستاذ محمود محمد شاكر فكتب نسخة بخطه من كتاب العمرين عازماً - آنذاك - أن يحققه وينشره . غير أن الزمن مرَّ ومشغل مثله كثيرة ، وأعباءه العلمية غير محدودة فصرف النظر عن نشر الكتاب وتحقيقه . وقد تكرم - مدَّ الله في عمره ، وجزاه خيراً على كرمه - فأعطاني نسخته التي نسخها بنفسه ، وقد أفدت منها كثيراً فقراءة عالم مثله لكتاب مثل هذا ، لا ريب ، مفيدة لمثلي ، خاصة وأن عليها بعض تعليقاته القيمة . وكانت تلك الرغبة هي المحاولة الثالثة لنشر كتاب العمرين .

ثم جاء ، بعد الأستاذ محمود محمد شاكر ، العلامة الفاضل الشيخ حمد الجاسر وقرر ، غير متردد ، تحقيق الكتاب ونشره . وبدأ العمل حقاً فنشر المقدمة التي كتبها لهذا الكتاب ونشر بعدها ما يقرب من نصف الكتاب ، وذلك في خمس حلقات ، في مجلته الرصينة الرزينة : « العرب » . غير أن شيخنا الجاسر - مدَّ الله في عمره - توقف عن تحقيق الكتاب بسبب ما بلغه من أن أحد المستشرقين قد نشر الكتاب في إحدى المجلات الاستشرافية ، ولعله يقصد تحقيق بُرِّي المشار إليه أعلاه .

وعندما عقدت العزم على نشر هذا الكتاب استأذنته في ذلك ، كما استأذنته في نشر مقدمته لتكون مقدمة لهذه النشرة ، فهي مقدمة وافية لم أجد ما أضيفه إليها فرحب كعادته في تقديم العون لطلابه - جزاه الله خيراً وأحسن إليه . وكان عمله هذا هو المحاولة الرابعة لنشر كتاب العمرين .

وها أنذا أقدم المحاولة الخامسة بجهد المتواضع لا أدعي فيه الكمال أو مقارنة الكمال .

أسأل الله التوفيق والعون إنه على كل شيء قدير .

عبد العزيز بن ناصر المانع  
الرياض

١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م

# المُقَدِّمَةُ



# المقدمة

بقلم الشيخ حمد الجاسر

« مَنْ اسْمُهُ عَمْرُو مِنَ الشُّعْرَاءِ »<sup>(١)</sup>

في مكتبة فاتح في اصطنبول مجموع يقع في ١٠٥ ورقات ، يحوي من الكتب :

- ١ - كتاب الكتاب وصفة الدواة والقلم ...  
تأليف أبي القاسم عبد الله بن عبد العزيز البغدادي الكاتب النحوي  
الضرير ، مؤدب المهتدي بالله . من الورقة ٣ إلى الورقة ٢٣ .
- ٢ - كتاب مَنْ اسْمُهُ عَمْرُو مِنَ الشُّعْرَاءِ .  
تأليف محمد بن داود بن الجراح . من الورقة ٢٤ إلى الورقة ٧٢ .
- ٣ - كتاب المكاثرة عند المذاكرة .  
تأليف جعفر بن محمد الطيالسي . من الورقة ٧٣ إلى الورقة ٩١ .
- ٤ - كتاب الأسباب الضعيفة ، التي وصل بها إلى أمور منيفة .  
تأليف عبد العزيز بن جدار المصري . من الورقة ٩١ إلى الورقة ١٠١ .
- ٥ - كتاب الرسالة المصرية .  
تأليف الحسين بن محمد بن عبد المنعم . من الورقة ١٠١ إلى الورقة ١٠٣ .

---

( ) نشرت هذه المقدمة على حلقتين بمجلة « العرب » في الجزأين الثالث والرابع من المجلد الرابع ،  
رمضان وشوال عام ١٣٨٩ الموافق ديسمبر ويناير عام ١٩٦٩ / ١٩٧٠ .

هذه الكتب كاملة ماعدا « الرسالة المصرية » فأولها مفقود من الأصل ، ولم يبق منها سوى خمس صفحات .

وهذه الكتب كلها بخط يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله ، وتاريخ الكتابة يتضح من آخر كتاب المذاكرة ، وفيه : ( تم الكتاب والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم . نقل من نسخة بخط علي بن الوزير جعفر بن الفضل بن الفرات - رحمه الله تعالى - وذلك في آخر سنة ٦١٤ ) .

ويظهر أن هذا هو تاريخ نسخ جميع تلك الكتب حيث يوجد في طرر بعضها أسماء من ملكوها ومنهم محمد بن إبراهيم بن سرور العادلي سنة سبع وستين وستمائة - الورقة ١٠٤ - وعمرو بن أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب ، وعثمان بن عمر بن أبي بكر بن أيوب في شهر رمضان سنة اثنتين وسبعمائة - الورقة الأولى - وأحمد بن عمر بن سليمان الجعفري الزينبي الشافعي سنة ٩١٣ - الورقة ١٠٤ - .

والكتابة بالقلم النسخي الجميل ، مع ضبط بعض الكلمات ، وفي اخوامش إيضاحات موجزة لشرح بعض الكلمات ، أو لتصحيحها أو لتوضيح ما خفي بسبب الكتابة .

ولا عيب في نسخة كتاب « من اسمه عمرو من الشعراء » سوى :

١ - أن عابثاً رجع بالمداد ثلاثة أبيات أوردها عمر بن شبة في ترجمة أبي الأسود الدؤلي ، بان منها واحد هو :

إذا اشتبه الأمران يوماً فأشكلا علي ، فلم أعرف صواباً ولم أدر

وخفي الثاني .

وبان من الثالث : فإن قال قولاً قلت شيئاً خلافه .

( الورقة ال ٤٧ من الأصل والصفحة ال ٤٧ من الرسالة ) (١) .

---

(١) انظر صفحة ١١٣ من هذا الكتاب .

و ٢ - وبعد إيراد ترجمة عمرو بن أحمد بن بديل الياامي ، وقصيدة من شعره آخرها :

فإن أَلجأتني النائبات إليهم فأ [ .. ] حمارٍ ، في [ .. ] أمّ النوائب

[ الورقة ال ٧١ ، أصل الصفحة ال ٩٥ ] تنتهي الورقة ، ويأتي فيما بعدها : ( هذا آخر الرسالة ، في العَمَرين ممن قال الشعر ، من العرب في الجاهلية والإسلام . إلى أبي أحمد يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم ، من محمد بن داود بن الجراح ، رحمة الله عليهما والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ) (١) .

وهذا يحمل على الظن - وإن كان بعيداً - بعدم الاتصال بين الورقتين ، مما قد يكون سبباً في ضياع شيء من الأصل ، ولا شك أنه - إن ثبت هذا - فالضائع قليل .

ويقع الكتاب في ٩٤ صفحة ( من الورقة ٢٤ إلى الورقة ٧٢ من المجموع ) ، وفي الصفحة ١٩ سطرًا بالخط النسخي الحسن ، والكلمات التي تحتاج إلى الشكل مشكلة ، وأسماء الشعراء تبتديء من أول السطر ، والتصحيح والاستدراك أو الإيضاح في الهوامش ، وكل ذلك قليل ولا أعرف أنه نشر من هذه الكتب سوى كتاب « المكاثرة » وقد حققه أستاذنا محمد بن تاووت الطنجي ونشر في مجلة الدراسات بجامعة ( أنقرة ) .

أما كتاب « من اسمه عمرو من الشعراء » فقد ذكر أستاذنا العلامة الجليل الخير الزركلي في « الأعلام » أن المستشرق كرنكو حققه وهياه للطبع ، ويظهر أنه لم ينشر ، وهذا مادعا إلى التعريف بهذا الكتاب وبمؤلفه ، تعريفاً موجزاً .

(١) انظر صفحة ٢٣٤ من هذا الكتاب .

## أسرة المؤلف :

لا نعرف من أحوال أسرة محمد بن داود بن الجراح إلا معلومات موجزة ذكرها الخطيب البغدادي وغيره ، ومنها أن أصل الأسرة فارسي ، وأن داود من دير قُنِّي ، ويعرف بدير مرماري السليخ على ستة عشر فرسخاً من بغداد ، منحدرًا من النعمانية من أعمال النهروان<sup>(١)</sup> .

وعُرف من هذه الأسرة عدد من الكتاب ، منهم داود والد محمد - هذا الذي نتحدث عنه - وقد ولي ( ديوان الزمام ) في عهد المتوكل ، وكتب للمستعين<sup>(٢)</sup> ، وقد ذكر السخاوي في « الإعلان »<sup>(٣)</sup> أنه ألف :

١ - الجامع لكثير من أخبار الفرس - أثنى عليه المسعودي .

٢ - كتاب التاريخ .

٣ - أخبار الكتاب .

٤ - كتاب « الرسائل » ذكرها ابن النديم<sup>(٤)</sup> .

ومن مشاهير هذه الأسرة الوزير علي بن عيسى بن داود بن الجراح ، وزير المقتدر بالله والقاهر بالله ، المولود سنة ٢٤٥ والمتوفى سنة ٣٣٤ . وهذا الوزير من أجل أهل عصره صلاحاً وتقوى وعبادة ، وقد نتحدث عنه في ترجمة خاصة لأنه كان ذا أثر عمرا في مكة .

## المؤلف :

وأما صاحبنا أبو عبد الله محمد بن داود عم الوزير علي بن عيسى ، فقد كان من علماء الكتاب فاضلاً عارفاً بأيام الناس وأخبار الخلفاء والوزراء على ما وصف الخطيب<sup>(٥)</sup> وقد ولد سنة ٢٤٣ ( ٨٥٧ م )<sup>(٦)</sup> .

(١) الخطيب ، تاريخ بغداد ١٢ : ١٤ .

(٢) ابن النديم ، الفهرست ١٢٨ ، ابن شاذان الكندي ، فوات ٢ : ٤٠٥ .

(٣) روزنتال ، علم التاريخ - عند المسلمين ٦٨٧ .

(٤) ابن النديم ، الفهرست ١٢٨ .

(٥) الخطيب ، تاريخ بغداد ٥ : ٢٥٥ .

(٦) الزركلي ، الأعلام ٦ : ٣٥٥ .

ويصفه صاحب « الفهرست » : بأنه لم يُرَ في زمانه أفضل منه ، أخذ عن العلماء والفصحاء والشعراء ، وكتب بخطه ما لا يحصى كثرة ، وجميع ما يقع بخطه قد قرأه وأصلحه .

وتدل البقية الباقية من مؤلفاته على قوة صلته بأدباء عصره ، وعلى عنايته بالتأليف .

والمعلومات التي بين أيدينا عن جوانب حياته في أول عهده قليلة ، وفي سنة ٢٨٦ أي بعد أن جاوز عمره الأربعين قلده الخليفة المعتضد ( ديوان المشرق ) وقلد ابن أخيه علي بن عيسى ( ديوان المغرب ) (١) ، وهذا الديوان يشمل أعمالاً كثيرة للخلافة في ذلك العهد ، فهو يشمل شؤون الخراج ، وشؤون الضياع ( أملاك الدولة ) وشؤون الجيش ، ولهذا نراه في سنة ٢٩٤ بعد أن اشتدت شوكة القرامطة يأمره الخليفة بأن يذهب إلى الكوفة ، وأن يقيم هناك ليتولى تجهيز الجيوش لقتال القرامطة ، وأنه خرج في عشرين من المحرم متوجهاً إلى الكوفة ، وحمل معه أموالاً عظيمة لإنفاقها على الجيوش (٢) . وصلته بحروب القرامطة يوضح لنا اهتمامه بتدوين أخبارهم مما اتخذ ابن جرير فيما بعد من مصادره عن أخبار القرامطة .

ويظهر أن محمد بن داود كان من الناقمين على الخليفة المقتدر بالله ، ونستطيع أن نتميز أسباب النقمة من دراسة أحوال هذا الخليفة الضعيف ، ولهذا اتفق مع كبار رجال الدولة على خلع بيعته ومبايعة عبد الله بن المعتز ، وعبد الله هذا كما نعرفه شاعر وأديب عالم وصلة محمد به كانت قوية ، ولكن لم يتم ما أراد محمد ، فقد ذهب ضحية آماله وعمله .

ويسوق المؤرخ ابن جرير الحادثة على هذا النحو : دخلت سنة ٢٩٦ ، فكان فيها من الأحداث اجتماع جماعة من القواد والكتاب والقضاة على خلع المقتدر ، وتناظرهم فيمن يجعل في موضعه ، فاجتمع رأيهم على عبد الله بن

(١) الطبري ، تاريخ ، ابن الأثير ، الكامل ( حوادث السنة المذكورة ) .

(٢) الطبري ، تاريخ ( حوادث سنة ٢٩٤ ) .

المعتز ، فأجابهم إلى ذلك على ألا يكون في ذلك سفك دم ولا حرب ، فأخبروه أن الأمر يسلم إليه عفواً ، وأن جميع من وراءهم من الجند والقواد والكتاب قد رضوا به ، فبايعهم على ذلك ، وكان الرأس في ذلك محمد بن الجراح <sup>(١)</sup> ، وأبو المثني أحمد بن يعقوب القاضي ، وواطأ أحمد بن داود بن الجراح جماعة من القواد على الفتك بالمقتدر ، والبيعة لعبد الله بن المعتز ، وكان العباس بن الحسن على مثل رأيهم ، فلما رأى العباس أمره مستوثقاً له مع المقتدر ، بدا له فيما كان عزم عليه من ذلك ، فحينئذ وثب به الآخرون فقتلوه ، وذلك يوم السبت لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأول ، ولما كان من الغد ، خلع المقتدر القواد والكتاب وقضاة بغداد ، وبايعوا عبد الله بن المعتز ، ولقبوه الراضي بالله ، وفي هذا اليوم كانت بين الحسين بن حمدان وبين غلمان الدار حرب شديدة من غدوة إلى انتصاف النهار ، وفيه انفضت الجموع التي كان محمد بن داود جمعها لبيعة ابن المعتز ، انفضت عنه ، وذلك أن الخادم مؤنساً حمل غلماناً من غلمان الدار في شدوات ، فصاعد بها وهم فيها في دجلة ، فلما جاوز الدار التي فيها ابن المعتز ومحمد بن داود ، صاحوا بهم ورشقوهم بالنشاب ، ففرقوا وهرب من في الدار من الجند ، والقواد والكتاب ، وهرب ابن المعتز ، ولحق بعض الذين بايعوا ابن المعتز بالمقتدر فاعتذروا بأنه منع من المصير إليه ، واختفى بعضهم ، فأخذوا وقتلوا ، وانتهت العامة دور ابن داود والعباس بن الحسن وأخذ ابن المعتز فيمن أخذ .

هذا ما ذكره ابن جرير باختصار ، وقد ذكر عريب في تكملة تاريخ ابن جرير أن محمد بن داود كان ممن اختفى ، وبُذِلَ لمن جاء به عشرة آلاف دينار <sup>(٢)</sup> .

(١) المسعودي ، التنبيه ٣٧٦ .

(٢) عريب ، صلة تاريخ الطبري ٢٩ .

وذكر ابن الأثير أن ابن المعتز ركب ومعه وزيره محمد بن داود ، وهربا ،  
 و غلام له ينادي بين يديه : يامعشر العامة ادعوا لخليفكم السني البرهاري . وإنما  
 انتسب هذه النسبة لأن الحسين بن القاسم البرهاري كان مقدم الحنابلة والسنة  
 من العامة ، ولهم فيه اعتقاد عظيم ، فأراد استمالتهم بهذا القول <sup>(١)</sup> ، ثم ذكر ابن  
 الأثير اختفاء محمد بن داود في داره . وذكر صاحب « الفهرست » <sup>(٢)</sup> التجاءه  
 إلى مؤنس الخادم لصلة بينهما ولكن الوزير ابن الفرات أمر بقتله ، فقتل ، وطرح  
 في سقاية عند باب المأمونية ، ثم حمل إلى منزله ، ثم أخذه منها .

وقد ذكر ابن الأثير تفصيل قتله ونفي ابن أخيه الوزير علي بن عيسى إلى  
 مكة وذكر ماجرى من الحوادث في بغداد ، مما ليس هذا محل ذكره ، وبهذا  
 انطوت صفحة هذا الوزير العالم .

ومما تجدر ملاحظته أننا نجد ابن الجراح مع انشغاله بأمور القرامطة ثم  
 بشؤون الخلافة في آخر حياته ، نراه قوي الصلة بعلماء عصره ، بل نراه متجهاً  
 للتأليف ، فهذا الكتاب الذي نتحدث عنه ألفه في ذي الحجة من سنة ٢٩٥ ،  
 أي قبل مقتله بما يقارب الشهرين ووجهه إلى عالم من علماء ذلك العصر هو يحيى  
 ابن علي بن أبي منصور المنجم ، كما يتبين ذلك من مقدمته التي سنوردها فيما  
 بعد . وكما فعل في كتابه « الورقة » على ما ذكر صاحب « الفهرست » ويحيى بن  
 عبي هذا وصفه المرزباني في معجم الشعراء ، بأنه أديب شاعر مطبوع ، أشعر  
 أهل زمانه وأحسنهم أدباً ، وأكثرهم افتناناً في علوم العرب والعجم ، وذكر أنه نادم  
 المعتضد والمكتفي من بعده ، وأنه من أشجار الأدب الناضرة ، وأنجمه الزاهرة ،  
 وُلِدَ سنة ٢٤١ وتوفي سنة ٣٠٠ هـ <sup>(٣)</sup> . وذكر ابن النديم وغيره من تأليفه :

(١) ابن الأثير ، الكامل ٨ : ١٦ .

(٢) ابن النديم ، الفهرست ١٢٨ .

(٣) المرزباني ، معجم ٤٩٣ ، ٤٩٤ ؛ ياقوت ، معجم الأدباء ، الطبعة الأولى ، تحقيق

مرحوليوت ، ٧ : ٢٨٨ .

١ - « الباهر في أخبار شعراء مخضرمي الدولتين » .

٢ - « الإجماع على مذهب أبي جعفر الطبري » .

٣ - « المدخل إلى مذهب الطبري ونصرة مذهبه » .

٤ - كتاب « الأوقات » .

٥ - ومن مؤلفاته كتاب « النغم » وهو مطبوع معروف .

٦ - كتاب « أخبار أهله ونسبهم في الفرس » .

وكان آل المنجم من بيوت العلم في العراق ، وقد فصل صاحب « الفهرست » جانباً من أخبارهم في هذه الناحية <sup>(١)</sup> .

وملاحظة أخرى تتعلق بمحمد بن داوود تلك ما نقله في كتابنا هذا عن ابن قتيبة من قوله له : ( أنت فارغ لذلك فافعله ) أي فارغ للتأليف مع أنه كان في ذلك العهد ليس فارغاً اللهم إلا إذا كان يعطي العلم من وقته أكثره ويصرف القليل منه للقيام بأعباء عمله ، وهذا يدل على اتجاهه للعلم .

#### مؤلفاته :

١ - « أخبار الوزراء » أشار إليه ياقوت بقوله : ( إبراهيم بن موسى الواسطي ، له كتاب في أخبار الوزراء عارض فيه كتاب محمد بن داوود بن الجراح في الوزراء . قاله المسعودي ) <sup>(٢)</sup> ، وذكره السخاوي في « الإعلان » <sup>(٣)</sup> ، وسماه صاحب الفهرست كتاب « الوزراء » وانظر كتاب « التنبيه والأشراف » للمسعودي ٣٥٢/٣٤٤ .

٢ - « أخبار القرامطة » لم أر من ذكره في مؤلفاته ، ولكن ابن جرير نقل

(١) ابن النديم ، الفهرست ١٤٣ .

(٢) ياقوت ، معجم الأدباء ، الطبعة الأولى ، ١ : ٣٢٤ .

(٣) روزنتال ، علم التاريخ ٥٥٢ .



عنه كثيراً في تاريخه <sup>(١)</sup> ، وكذا مؤلف كتاب « الصلة » في تكملة تاريخ ابن جرير <sup>(٢)</sup> .

٣ - كتاب « الأربعة » ذكره صاحب الفهرست وقال عنه إنه على مثال كتاب أبي هفان كتاب « الأربعة في أخبار الشعراء » .

٤ - كتاب « الورقة في أخبار الشعراء » وقد حققه الدكتور عبد الوهاب عزام - رحمه الله - والأستاذ عبد الستار أحمد فراج .

٥ - كتاب « الشعر والشعراء » ، وصفه ابن النديم بأنه لطيف .

٦ - « مَنْ اسمه عمرو من الشعراء » وهو هذا .

### من شعره :

أورد ابن شاعر الكتبي في « فوات الوفيات » من شعر ابن الجراح : <sup>(٣)</sup>  
قد ذهب الناسُ ، فلا ناسُ وصار بعد الطمع اليأسُ  
وساس أمر الناسِ أدناهمُ وصار تحت الذنب الرأسُ  
وقوله :

أَعَيْنُ أَخِي ، أو صاحبي في مصابه أقوم له يوم الحفاظ وأقعدُ  
ومن يفرد الأقوم فيما ينوبهمُ ثُبَّتْهُ الليالي مرَّةً وهو مفردُ

### طريقته في تأليف هذا الكتاب :

كانت الغاية من تأليفه ، حسبما أوضحها في مقدمته التي سنسوقها كاملة ، محاولة استقصاء مَنْ اسمه عمرو من الشعراء ، من العهد الجاهلي إلى زمن تأليف الكتاب ، وهو سنة ٢٩٥ ، فقد سار في إيراد الأسماء على أساس أسماء القبائل ، فذكر :

---

(١) انظر مثلاً الصفحات : ٢١٢٧ ، ٢٢٥٦ ، ٢٢٥٩ ، ٢٢٦٣ ، ٢٢٦٦ ، ٢٢٦٩ ، ٢٢٧١ ( القسم الثالث ، الطبعة الأوربية ) .

(٢) انظر حوادث سنة ٢٩٢ ، ٢٩٤ .

(٣) ابن شاعر ، فوات ٢ : ٤٠٦ .

- ١ - أسماء الشعراء الجاهليين من مضر فربيعة فاليمن ثم ٢ - الشعراء المخضرمين ، ثم ٣ - الشعراء الإسلاميين إلى آخر عهد بني أمية ، ثم ٤ - الشعراء المحدثين في أيام بني العباس ، وكل قسم يرتب بحسب ترتيب القبائل في القسم الأول ، ومجموع الشعراء :

اليمـن	مـضر	ربـيعة
٤٧	٣٨	٣٤
١٣	٣	١٧
٠٩	٠٧	١٦
٠٧	٠٣	١٢

$$٢٠٦ = ٧٦ + ٥١ + ٧٩$$

ومن هذا تبدو طريقة المؤلف في إيجاز التراجم ، حيث وضع لـ ٢٠٦ شاعراً كتاباً لم تتجاوز صفحاته الـ ١٠٠ والمؤلف جماع ، ولهذا فإن أثره لا يتجاوز ذلك إلا في النادر ، ومن أمثله :

١ - ولم أذكر في هؤلاء الشعراء عمراً الجنّي ، وما يروى له ، إذ كنت إنما تعلمت أمر الأنس !!<sup>(٢)</sup> ( ص ٤ المخطوطة ) ومسحل شيطان الأعشى فيما زعموا !!<sup>(٣)</sup> .

٢ - قال اليعقوبى : قال روح بن عبادة - وهو من قيس بن ثعلبة صلبية - : كان امرؤ القيس أملك من أن يقول شعراً ، وكل شعر يروى عنه فهو

(١) بعد هذا سرد الشيخ الجاسر في مقدمته أسماء الشعراء العـمرين جميعاً حسب توريـعهم الزمـني والـقـلي في الـكـتاب ورغبة في عدم التكرار رأيت الاستغناء عن هذا البيان لأن هذه الأسماء كلها موجودة بالترتيب نفسه بعد هذه المقدمة .

(٢) انظر صفحة ٥ من هذا الكتاب .

(٣) انظر صفحة ٣٨ من هذا الكتاب .

لعمر بن قميّة . وهذا القول إذا صحّ عن روح لا يخلو من قلة فهم منه بما بين نمط شعر امرئ القيس وشعر عمرو بن قميّة ، وإن كان عمرو محسناً في شعره فليس هو من نظراء امرئ القيس في غزاة الشعر ، وإصابة المعاني ، وحسن التشبيهات ، وإنما صحب عمرو امرأ القيس مدة يسيرة ، أو من عصبية على امرئ القيس لعمر ، وليس مكان امرئ القيس من بيت الملك مانعاً له عن قول الشعر ، وقد قال امرؤ القيس مما يعاب عليه ، ومما ليس مشبهاً للملك الذي نشأ فيه ، وطلبه إلى أن أتى عليه أجله ، وقد استجار في طيّ جارا بعد جار ، كلهم أو أكثرهم يغدر به ، ويتهمه ، حتى حصل على أعنّز له .. إلخ (١) .

٣ - ولما نقل أن عمرو المستوغر بلغ ٣٥٠ سنة عقب قائلًا : وهذا باطل (٢) .

٤ - وقال عن نسب عمرو بن مسعود السلمي وصلته بمعاوية : وما حكى أنه وصله به فهو مضطرب (٣) .

٥ - وعن عمرو بن معديكرب : وأخباره في غاراته في الجاهلية ، وقتله من قتل الفرسان ، مشهورة ، وكثير منها أكاذيب (٤) .

٦ - وقال عن الجاحظ ، عمرو بن بحر : العلامة أبو عثمان ، صاحب الكتب التي لم يسبقه إلى تأليفها أحد من نظرائه ، ولا يلحق به غيره - إن شاء الله ! - وهو مقتدر على الشعر ، وكثير القول ، وسرّاق (٥) فيه !!

٧ - ويقول عن عبد الله بن أبي سعد الوراق أحد مشاهير الأدباء في القرن الثالث ما نصه : ابن أبي سعد مؤتمن على ما يقول ، وإن كان يروي عن

(١) انظر صفحة ٣٣ من هذا الكتاب .

(٢) انظر صفحة ١٢٢ من هذا الكتاب .

(٣) انظر صفحة ١٢٧ من هذا الكتاب .

(٤) انظر صفحة ١٤١ من هذا الكتاب .

(٥) كذا ولعل الصواب : « سُبَّاق » ، ليناسب وصفه بالاعتدال ، وانظر صفحة ٢٠٥ من هذا الكتاب .

كل ضعيف ومجهول ، وكذاب ، لا يميّز ذلك ، مع تصحيحه السماع عن كل من يقلده محادثته (١) .

### مصادره : (٢)

يسوق ما يورده بطريق السند ، ولا يصرح بالنقل من كتاب ، وإن كان فيما يظهر يعول على بعض المؤلفات ، فقد نقل عن دعلب في ١٤ موضعاً يورد أغلبها بالرواية عن أحمد بن أبي خيثمة عن محمد بن دعلب عن أبيه ، وبعضها بالرواية عن أحمد بن زهير ، ويقول أحياناً : أنشد دعلب ، أو ذكر دعلب ، ومعروف أن دعلباً ألف كتاباً عن « الشعر والشعراء » . وينقل عن السيرة لابن إسحاق في ثمانية مواضع برواية إبراهيم بن سعد ، والبكائي ، ويحيى بن سعيد الأموي ، كما ينقل عن أبي عبيدة في ١١ موضعاً ، ولكنه لا يذكر عن أي مؤلف من مؤلفاته بل يورد ذلك بطريق الرواية المتصلة به . ويروي عن إبراهيم الموصلي ، بواسطة ابنه حماد ، وقد يروي بواسطة عن هشام بن محمد بن الكلبي ، الذي نقل عنه في خمسة مواضع صرح في أحدها باسم « نسب ابن الكلبي » وهو يعني أحد مؤلفاته في النسب . وينقل عن المفضل الضبي بقلة ، وعن المبرد وهو من مشايخه الذين روى عنهم مباشرة ، وصرح بذلك في ثلاثة مواضع ، وعن الجاحظ في مواضع قليلة بواسطة المروزي .

أما أكثر من روى عنه في هذا الكتاب فهو أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب بن أبي خيثمة البغدادي ( ١٨٥ - ٢٧٩ هـ ) وقد ذكر المتقدمون أن له تاريخاً بالغ الدارقطني في الثناء عليه . وقد ورد اسم ابن أبي خيثمة في كتابنا هذا ستاً وعشرين مرة ، منها أنه قدم لابن الجراح شعر عمرو بن المبارك الخزاعي في جلدتين (٣) . وقال عن عمرو بن قابوس الحيري أنشدني كثيراً من شعره أبو بكر

(١) انظر له ترجمة وافية في كتاب « المناسك ومنازل طرق الحج ومعالم الجزيرة » - ص ١٢٤ - ١٥٦ ، وهو الحلقة التاسعة من منشورات دار اليمامة للبحث والنشر والترجمة ، وانظر صفحة ٢١٥ من هذا الكتاب .

(٢) عن مواطن روايته في الكتاب ورواياتهم انظر : ثبت الأعلام .

(٣) انظر صفحة ٢٢٥ من هذا الكتاب .

ابن أبي خيثمة <sup>(١)</sup> . وهذا يوضح أن ابن الجراح كان لا يورد لكل شاعر ماعرف من شعره ، بل لا يورد إلا القليل جداً .

ويأتي في الدرجة الثانية من حيث كثرة الرواية أبو زيد عمر بن شبة التميمي ( ١٧١ - ٢٦٢ هـ ) المؤرخ الأديب المعروف ، فقد روى عنه في سبعة مواضع ، والتميري له كتاب « الشعر والشعراء » . ومثله ابن قتيبة أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ( ٢١٣ - ٢٧٦ هـ ) العالم اللغوي صاحب كتاب « أدب الكاتب » و « عيون الأخبار » و « الشعر والشعراء » وغيرها من المؤلفات الكثيرة المعروفة ، ويظهر أن ابن الجراح كان قوي الصلة بهذا العالم ، كما يفهم من مقدمة الكتاب <sup>(٢)</sup> والمؤلف يسأله عما يشكل عليه <sup>(٣)</sup> ويظهر أنه استفاد من كتابه عن « الشعراء » <sup>(٤)</sup> .

ثم أبو العباس : أحمد بن يحيى ، ثعلب ( ... / ٢٩١ هـ ) العالم اللغوي صاحب « الفصيح » و « المجالس » وغيرهما من المؤلفات ، وكان من أشهر رواة الشعر ، وقد ذكره ابن الجراح في المقدمة بما يدل على قوة الصلة بينهما ، وروى عنه في ستة مواضع من كتابه .

ويروي عن محمد بن سلام صاحب « طبقات الشعراء » بواسطة أبي خليفة الفضل بن الحباب وأحمد بن زهير بن أبي خيثمة ، ومحمد بن إسماعيل بن يعقوب الأعمى .

ومن روى عنهم أبو حنيفة إسماعيل بن عبد الله ( ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٦٩ ) <sup>(٥)</sup> وأبو بكر محمد بن راشد ( ٦٤ - ٦٧ - ٧٦ - ٨٢ ) <sup>(٥)</sup> وأبو علي عسل بن ذكوان النحوي ( ٢ - ٥٠ - ٦٠ ) <sup>(٥)</sup> وآخرون سيأتي ذكرهم أثناء

(١) انظر صفحة ٢٢٧ من هذا الكتاب .

(٢) انظر صفحة ٤ من هذا الكتاب .

(٣) انظر صفحة ٥٠ من هذا الكتاب .

(٤) انظر صفحة ٣٤ ، ٣٦ من هذا الكتاب .

(٥) انظر ثبت الأعلام .

الكتاب والذي يعيننا مما تقدم الإشارة إلى عمق صلة ابن الجراح بمشاهير علماء عصره ، من خلال ما ذكر في كتابه هذا .

ويظهر أن المخطوطة التي نقلت عنها النسخة التي بين أيدينا وقعت بيد أحد العلماء ، فأضاف في هوامشها إيضاحات يسيرة ، توضح بعض الأعلام ، فعمد كاتب نسختنا إلى نقلها ، كما في ( ص ٣٧ ) نجد في الهامش بعد أن أورد المؤلف هذين البيتين منسوبين لطرفة :

فوجدي بسلمي فوق وجد مرقش      بأسماء ، إذ لا تستفيق عواذله  
لعمري لموت لا عقوبة بعده      لذي البث أشفى من هوى لا يزايله

نجد ما هذا نصه : ( من خط أبي بكر الصولي : الصحيح أن هذين البيتين للوليد بن يزيد ) <sup>(١)</sup> .

\* \* \*

---

(١) انظر صفحة ٣٧ من هذا الكتاب .

# صُورٌ مِنْ مَخْطُوطِ الْكِتَابِ





كَانَ وَالْكَاتِبُ وَصِفَةُ الدَّوَانِ وَالْقَلَمُ وَصِفَتُهُ

بالمعنى. الى القسم عند احمد بن عبد العزيز  
البغدادى الاثبات  
مؤيد المهتدى بالله

وَكَلَامُ مَنْ أَهْمُهُ عَمْرُو  
من الشعر المأثور لمحمد بن داود بن الجراح

وَكَاذِبُ الْمَلَأَتْهُ عِنْدَ الْمَذَاكِرِ  
مَالِ حَمْرِ مَرْزُوقِ الطَّالِسِيِّ

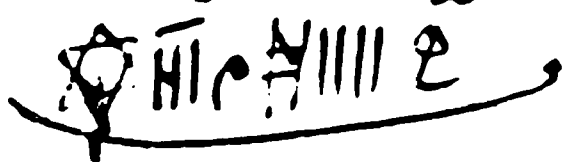
وَلَدَا الْاَنْسَابَ الضَّعِيفَةَ الَّتِي  
وَصَلَّيْهَا إِلَى امُورٍ مُبِينَةٍ  
فَالْمُحَرَّرُ حَرِيرٌ بِدَارِ الْمَصْرِكِ

وَكِتَابُ الرِّسَالَةِ الْمَصْرُوفَةِ  
مَالِ الْخُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُغْنِيِّ

و موطن زاده یوزدورت ورق  
کن: العبد محمد خضر الحامی

۱۸

2



الرسالة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبَدَأَ  
 الرِّسَالَةَ إِلَى أَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ إِذَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ  
 أَطَالَ اللَّهُ مَالًا وَأَدَامَ عَزْلًا وَاسْتَبَعَ بَعْضَهُ عِلْمًا وَرَأَى فِيهَا عِنْدَكَ  
 أَهْلًا بِإِعْرَاقِ اللَّهِ عَزَّ مَا جَرَى بَيْنَنَا مِنْ دَرَجَاتٍ حِكْمِيَّةٍ عَنْ لَيْسَ سَعِيدٍ  
 الْأَشْعَرِيِّ وَمِنْ وَالِّ الشَّعْرِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْحَامِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ مِنْ أَسْمَاءِ  
 الْمَلِكِ لَا يَعْرِفُ مِنْهُ الْعِدَّةُ إِلَيَّ ذِي الْأَصْبَعِ أَمْدًا وَأَبَا جَعْفَرٍ خَلْفَ  
 حَيَّانِ الْأَجْمَرِ عَدَامًا وَمَنْ يَلْتَوْنِ رَجُلًا وَسَالِي تَعْرِيفِكَ مِنْ  
 مَسْمُومٍ وَعَرُوفٍ وَلَيْفَ لَأَعْرَكَ اللَّهُ هَذَا الْأَسْنَادَ بِسَرْعٍ وَأَذْمَرِ  
 مُشْتَرِيهِمُ الْإِلَاقِ وَلَكِنَّهُ دَفَأَ الشَّعْرَ الْبَاسَ وَفَهْمَ الْمَقْلُودِ  
 وَالْحَامِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ مِنْ تَنْعِيفِ عِدَّةٍ عَلَى مَنْ عَرَفَهُ خَلْفَ وَالْأَصْبَعِ  
 أَصْعَدًا وَوَحَّدَتْ بَعْدَ وَفَهْمَ أَسْمَاءَ مَا عُدَّ لَاجِبًا أَرْبَعَةً عِلْمًا  
 بِهِمْ وَأَمَّا تَبَعُ كُلِّ مَنْ أَسَى إِلَيَّ أَمْدًا فَالْشَيْءُ سَارِلُهُ مِنَ الشَّعْرِ مِنَ الْعَمْرِ  
 وَذَاكَ فِي بَابِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَائِدًا عَلَى مَعْرِفَةٍ مِنْ أَخْبَارِهِ وَسَبَّحَ  
 وَشَعْرُهُ عَاجِزٌ وَلَعَلَّكَ أَمْدًا اللَّهُ لَا يُصِفُ كُتُبَكَ وَحَدَّثَ رِوَايَةً  
 عَلَيْهِمْ وَلَعَلِّي أَهْدَى إِلَيْكَ مَا كُنْتُ إِلَيْكَ إِلَى مَا لَمْ عَلِمُ وَعَلَيْهِ  
 مُطْلَعٌ وَلَسْتُ مَسْأَلًا بِسَبِّحْ هَذَا اللَّهُ وَاللَّهُ مُقَيِّدُكَ لِأَخْلُوكَ  
 وَلَا تُعَدِّهِمْ إِلَّا مَعْدًا حَكِيمًا وَبَدَأَ بِأَعْرَاقِ اللَّهِ  
 أَبُو عَلِيٍّ عَسَلُوكَ ذِكْرًا مِنَ الْهَوَى وَالْحَدِيثِ الْوَكَاظِ السَّجْجَانِي عَنْ لَيْسَ  
 عَسَدًا وَالْإِبْرَاقِ مِنْ رِوَايَةِ الْبَدَأِ بِمَا ذَاكَ كَيْتُ فَالْإِعْمَرُ

٧٣/ب

هذا خبر السباه في العسكر من باب السمر من  
العرب في الحامله والاسلام اني احمد يحيى علي  
في معبود المير من شيم داود ز اخا ح  
رحمة الله عليهما

والحمد لله رب العالمين و صلوا على سيدنا محمد وآله

وحسن الله و عملوا

# أَسْمَاءُ الشُّعَرَاءِ الْعَمَرِيِّينَ حَسَبَ تَرْتِيبِهِمْ فِي الْكِتَابِ



## ١ - الشعراء الجاهليون

### • أسماء الشعراء الجاهليين من مُضَر :

#### الصفحة

- ١ - عمرو بن عبد مناف ، هاشم جد الرسول ﷺ ..... ٩
- ٢ - عمرو بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة ، الأحمر ..... ٩
- ٣ - عمرو بن عامر الكناني ..... ١١
- ٤ - عمرو بن كلثوم الكناني ..... ١١
- ٥ - عمرو بن حارثة الأسدي ، الأشعر الرِّقَبان ..... ١٢
- ٦ - عمرو بن أهبان بن دِثَار الأسدي ..... ١٣
- ٧ - عمرو بن حُكَيْم الدُّبَيْرِي الأسدي ..... ١٣
- ٨ - عمرو بن مَرثَد الأسدي ..... ١٤
- ٩ - عمرو بن مسعود الأسدي ..... ١٤
- ١٠ - عمرو ذو الكلب الهذلي ..... ١٤
- ١١ - عمرو بن هُمَيْل اللحياني الهذلي ..... ١٧
- ١٢ - عمرو بن الحُر الضُّبِّي ..... ١٨
- ١٣ - عمرو بن أُبَيْر التميمي السَّعْدِي ..... ١٨
- ١٤ - عمرو بن أسود الضُّبِّي ..... ١٩
- ١٥ - عمرو بن أسود الطَّهَوِي التميمي ..... ١٩
- ١٦ - عمرو بن عَدِي بن زيد العِبَادِي التميمي ..... ١٩
- ١٧ - عمرو بن مَوْهَبَة النَّهْشَلِي التميمي ..... ٢٠
- ١٨ - عمرو بن وَذْعَان العُكْلِي ..... ٢١
- ١٩ - عمرو البَحْثَرِي الجَعْفَدِي ..... ٢١
- ٢٠ - عمرو بن رَبيعَة الجَعْفَدِي ..... ٢٢
- ٢١ - عمرو بن لَيْلِي العامري ..... ٢٢

٢٣	..... عمرو بن عامر العامري	٢٢ -
٢٣	..... عمرو بن الأحوص العامري	٢٣ -
٢٤	..... عمرو بن حَرْمَلَة العامري	٢٤ -
٢٤	..... عمرو بن سَلَمَة الكلابي	٢٥ -
٢٥	..... عمرو بن قُرَيْط الكلابي	٢٦ -
٢٥	..... عمرو بن البراء الكلابي	٢٧ -
٢٥	..... عمرو بن حَسَّان الكلابي	٢٨ -
٢٦	..... عمرو بن الحارث بن الشَّريد السُّلمي	٢٩ -
٢٧	..... عمرو بن خالد بن الشَّريد السُّلمي	٣٠ -
٢٧	..... عمرو بن الأَسْلَع العَبْسي	٣١ -
٢٨	..... عمرو بن الجَوْن الفَزاري	٣٢ -
٢٨	..... عمرو بن سَيَّار الفَزاري	٣٣ -
٢٨	..... عمرو بن أنس العَنوي	٣٤ -

#### • أسماء الشعراء الجاهليين من ربيعة :

٣١	..... عمرو بن قَمِيَّة بن قيس	٣٥ -
٣٤	..... عمرو بن سَعْد بن مالك ، المُرَقَّش الأكبر	٣٦ -
٣٦	..... عمرو بن حَرْمَلَة ، المرقش الأصغر	٣٧ -
٣٧	..... عمرو بن العَبْد الضُّبَعي ، طرفة بن العبد	٣٨ -
٣٨	..... عمرو بن قَطَن ، جِهَنَام	٣٩ -
٣٩	..... عمرو بن مَرْثَد الضُّبَعي	٤٠ -
٤٠	..... عمرو بن عبد الله الضُّبَعي ، ذو الكفِّ الأَشَلَّ	٤١ -
٤١	..... عمرو بن حُبَّاشَة بن قرواش	٤٢ -
٤١	..... عمرو بن الحارث ، ابن زَبَابَة	٤٣ -
٤٣	..... عمرو بن شيبان بن ذُهَل	٤٤ -



- ٤٥ - عمرو بن لَأي بن مَؤالة ..... ٤٤
- ٤٦ - عمرو بن قيس بن شراحيل ..... ٤٤
- ٤٧ - عمرو بن مُرة الشيباني ..... ٤٤
- ٤٨ - عمرو بن ثعلبة بن أسعد الشيباني ..... ٤٥
- ٤٩ - عمرو الأصم ، أبو مفروق الشيباني ..... ٤٦
- ٥٠ - عمرو بن خالد الضُّبَعي ..... ٤٧
- ٥١ - عمرو بن مالك بن زيد بن خالد ..... ٤٧
- ٥٢ - عمرو بن كلثوم التَّغَلبي ..... ٤٨
- ٥٣ - عمرو بن ناشرة بن المُستَعر ..... ٥١
- ٥٤ - عمرو بن حُنيّ التَّغَلبي ..... ٥٢
- ٥٥ - عمرو بن عِكبّ العِجلي ..... ٥٣
- ٥٦ - عمرو بن عبد الله بن معاوية العِجلي ..... ٥٤
- ٥٧ - عمرو بن الحارث العِجلي ..... ٥٤
- ٥٨ - عمرو بن قيس الضُّبَعي العِجلي ، كَبْد الحِصاة ..... ٥٤
- ٥٩ - عمرو بن شُجيرة العِجلي ..... ٥٥
- ٦٠ - عمرو بن الوَازع الحَنفي ..... ٥٥
- ٦١ - عمرو بن عبد العُزى الحَنفي ..... ٥٦
- ٦٢ - عمرو بن شمر الحَنفي ..... ٥٦
- ٦٣ - عمرو بن عُصم الضُّبَعي ..... ٥٧
- ٦٤ - عمرو بن أسوى العبدي ..... ٥٧
- ٦٥ - عمرو بن جُبير العبدي البكري ..... ٥٨
- ٦٦ - عمرو بن حَنثر العبدي ..... ٥٩
- ٦٧ - عمرو بن قُرصة اليشْكُري ..... ٥٩
- ٦٨ - عمرو بن ثُمّامة بن البار اليشْكُري ..... ٦٠

- ٦٩ - عمرو بن جبلة بن باعث اليشكري ..... ٦٠  
 ٧٠ - عمرو بن الأحر بن الأخضر العنزي ..... ٦٠  
 ٧١ - عمرو بن مالك العنزي ..... ٦١  
 ٧٢ - عمرو الذهلي ..... ٦١

• أسماء الشعراء الجاهليين من اليمن :

- ٧٣ - عمرو بن المنذر اللخمي ..... ٦٥  
 ٧٤ - عمرو بن الحارث الكندي ..... ٦٦  
 ٧٥ - عمرو بن الإطنابة الخزرجي ..... ٦٧  
 ٧٦ - عمرو بن سُفيان بن حمار ، معقر البارقي ..... ٧٠  
 ٧٧ - عمرو بن عدي بن نصر اللخمي ..... ٧٢  
 ٧٨ - عمرو بن أبي عمارة الأزدي ..... ٧٣  
 ٧٩ - عمرو بن أشيم الأزدي ..... ٧٣  
 ٨٠ - عمرو بن طلة الخزرجي ..... ٧٤  
 ٨١ - عمرو بن امرئ القيس الخزرجي ..... ٧٥  
 ٨٢ - عمرو بن رفاعة الواقفي الأوسي ..... ٧٦  
 ٨٣ - عمرو بن سيّار السكوني ..... ٧٧  
 ٨٤ - عمرو بن عبد مناة الخزاعي ..... ٧٨  
 ٨٥ - عمرو بن جابر الخزاعي ..... ٧٩  
 ٨٦ - عمرو بن جعدة الخزاعي ..... ٨٠  
 ٨٧ - عمرو بن الحارث الخزاعي ..... ٨١  
 ٨٨ - عمرو بن بَرّاقة النهمي الهمداني ..... ٨١  
 ٨٩ - عمرو بن مالك النخعي ..... ٨٣  
 ٩٠ - عمرو بن ثعلبة بن مَلْقَط الطائي ..... ٨٣  
 ٩١ - عمرو بن الحارث بن مُضاض الجُرهمي ..... ٨٤

- ٩٢ - عمرو بن عُزَيَّة المَعْنِي الطائِي ..... ٨٥
- ٩٣ - عمرو بن يَسَار الطائِي ..... ٨٥
- ٩٤ - عمرو بن الأَبْجَر الطائِي البَحْثَرِي ..... ٨٦
- ٩٥ - عمرو بن النُّبَيْت الطائِي البَحْثَرِي ..... ٨٦
- ٩٦ - عمرو بن قِعَاس المَرَادِي ..... ٨٧
- ٩٧ - عمرو بن عَمَّار ، الخطيب الطائِي ..... ٨٨
- ٩٨ - عمرو بن الحُثَّارم البَجَلِي ..... ٨٩
- ٩٩ - عمرو بن شَراحيل الهَمْدَانِي ..... ٩٠
- ١٠٠ - عمرو بن قيس المَرَادِي ..... ٩٠
- ١٠١ - عمرو بن ذُكْوَان الحَضْرَمِي ..... ٩١
- ١٠٢ - عمرو بن رَبَآه المُرْهَبِي الهَمْدَانِي ..... ٩١
- ١٠٣ - عمرو بن عامر الخُثْعَمِي الشَّهْرَانِي ، عمرو الفَوَارِس ..... ٩٢
- ١٠٤ - عمرو بن الصَّبْع الخُثْعَمِي ..... ٩٢
- ١٠٥ - عمرو بن خالد السُّبُعِي الهَمْدَانِي ..... ٩٣
- ١٠٦ - عمرو بن الفَضْظَاف الجُهَنِي ..... ٩٣
- ١٠٧ - عمرو بن صَيْفِي الجُهَنِي ..... ٩٤
- ١٠٨ - عمرو بن الحَارِث الجُهَنِي ..... ٩٥
- ١٠٩ - عمرو بن المَرَاد البَلَوِي ..... ٩٥
- ١١٠ - عمرو بن ذِي الرِّحَا القَيْنِي ..... ٩٦
- ١١١ - عمرو بن أَوْس الحَرَمِي ..... ٩٦
- ١١٢ - عمرو بن قُدَامَة العُذْرِي ..... ٩٧
- ١١٣ - عمرو بن قُعَيْط العُذْرِي ..... ٩٨
- ١١٤ - عمرو بن شَراحيل الكلْبِي ..... ٩٨
- ١١٥ - عمرو بن عُروَة الكلْبِي ..... ٩٩

- ١١٦ - عمرو بن زيد بن المُتَمَنِّي الكَلْبِي ..... ٩٩
- ١١٧ - عمرو بن الأسود الكَلْبِي ..... ١٠٠
- ١١٨ - عمرو بن عبد وُدّ الكَلْبِي ..... ١٠٠
- ١١٩ - عمرو بن جُنَادَة الخُزَاعِي ..... ١٠١

## ٢ - المخضرمون

### • أسماء الشعراء المخضرمين من مُضَر :

- ١٢٠ - عمرو بن عبد وُدّ العامري القُرَشِي ..... ١٠٥
- ١٢١ - عمرو بن قَمِيَّة اللَّيْثِي ..... ١٠٦
- ١٢٢ - عمرو بن أُحْيَحَة بن سَعِيد بن العاص الأموي ..... ١٠٧
- ١٢٣ - عمرو بن العاص السَّهْمِي ..... ١٠٩
- ١٢٤ - عمرو بن عبد الله ، أبو عَزَّة الجمحي ..... ١١١
- ١٢٥ - عمرو بن ظالم ، أبو الأسود الدَّؤَلِي ..... ١١٣
- ١٢٦ - عمرو بن شَأْس الأسدي ..... ١١٥
- ١٢٧ - عمرو بن الأَهمم المنقري ..... ١١٦
- ١٢٨ - عمرو بن يَثْرِي الضَّبِّي ..... ١١٩
- ١٢٩ - عمرو بن أبي حمزة الهُدَلِي ..... ١٢١
- ١٣٠ - عمرو بن المُسْتَوغَر التيمي ..... ١٢١
- ١٣١ - عمرو بن حَبِيب الثَّقَفِي ..... ١٢٣
- ١٣٢ - عمرو بن مَسْعُود الثَّقَفِي ..... ١٢٤
- ١٣٣ - عمرو بن سُفْيَان الثَّقَفِي ، أبو الأعور السُّلَمِي ..... ١٢٨
- ١٣٤ - عمرو بن أَحمر البَاهِلِي ..... ١٢٩
- ١٣٥ - عمرو بن شُبَيْل الثَّقَفِي ..... ١٣١
- ١٣٦ - عمرو بن قُبَيْصَة الدَّارِمِي ، ابن الطِّيفَانِيَّة ..... ١٣١

• أسماء الشعراء المخضرمين من ربيعة :

- ١٣٧ - عمرو الرّحال بن النعمان الشيباني ..... ١٣٥  
 ١٣٨ - عمرو بن شقيق السّدوسي ..... ١٣٥  
 ١٣٩ - عمرو بن العذيل العبدي ..... ١٣٦

• أسماء الشعراء المخضرمين من اليمن :

- ١٤٠ - عمرو بن الحَمِق الخُزاعي ..... ١٣٩  
 ١٤١ - عمرو بن الجُمُوح الخَزرجي ..... ١٣٩  
 ١٤٢ - عمرو بن مَعْدِيكَرِب الرُّبَيْدي ..... ١٤٠  
 ١٤٣ - عمرو بن سَالِم الخُزاعي ..... ١٤٤  
 ١٤٤ - عمرو بن أُحِيحة بن الجُلاح الأوسي ..... ١٤٧  
 ١٤٥ - عمرو بن فَرَوَة الأنصاري ..... ١٤٨  
 ١٤٦ - عمرو بن سعد بن مُعَاذ الأشْهلي ..... ١٤٨  
 ١٤٧ - عمرو بن جَعْدَة الأنصاري ..... ١٤٩  
 ١٤٨ - عمرو بن عبد الله المُرادِي ..... ١٤٩  
 ١٤٩ - عمرو بن أَيْ الجَبْرِ الكندي ..... ١٥٠  
 ١٥٠ - عمرو بن مالك الجُهْني ..... ١٥١  
 ١٥١ - عمرو بن مُرّة الجُهْني ..... ١٥١  
 ١٥٢ - عمرو بن مُرّة الجُهْني . [ ترجمة أخرى له ] ..... ١٥٢

٣ - الإسلاميون إلى آخر بني أمية

• أسماء الشعراء الإسلاميين من مضر :

- ١٥٣ - عمرو بن سعيد بن زيد العَدوي ..... ١٥٧  
 ١٥٤ - عمرو بن الوليد بن عقبة الأموي ، أبو قَطيفة ..... ١٥٨

- ١٥٥ - عمرو بن شيبان بن ظالم الكِنَاني ..... ١٦٢
- ١٥٦ - عمرو بن سعيد بن العاص الأموي ، الأشدق ..... ١٦٢
- ١٥٧ - عمرو بن القُبَاع التيمي ..... ١٦٣
- ١٥٨ - عمرو القَنَا الأزرق التيمي ..... ١٦٣
- ١٥٩ - عمرو بن حُكَيْم بن مُعَيَّة التيمي ..... ١٦٤
- ١٦٠ - عمرو بن حُرثان العدواني ..... ١٦٥
- ١٦١ - عمرو بن عَتَّاب التيمي ..... ١٦٦
- ١٦٢ - عمرو بن رِيَّاح المُزَنِي ..... ١٦٧
- ١٦٣ - عمرو بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي ..... ١٦٧
- ١٦٤ - عمرو بن الفَرَزْدَق السُّلُوي ..... ١٦٩
- ١٦٥ - عمرو بن معاوية العُقيلي ..... ١٧٠
- ١٦٦ - عمرو بن رثاب الأسدي ..... ١٧٠
- ١٦٧ - عمرو بن الصَّدِي الغَنَوِي ..... ١٧١
- ١٦٨ - عمرو بن حَنْظَلَة التيمي ..... ١٧١

#### • أسماء الشعراء الإسلاميين من ربيعة :

- ١٦٩ - عمرو بن الأيهم التَّغْلبي ..... ١٧٧
- ١٧٠ - عمرو بن حَسَّان الشَّيباني ..... ١٧٩
- ١٧١ - عمرو بن عبد الله العِجَلي ..... ١٨١
- ١٧٢ - عمرو بن مُبَرِّدة العبدي ..... ١٨٢
- ١٧٣ - عمرو بن أوس العبدي ..... ١٨٣
- ١٧٤ - عمرو بن الهذيل الرَّبَعي ..... ١٨٣
- ١٧٥ - عمرو بن ذُكَيْنَة الرَّبَعي ..... ١٨٤

#### • أسماء الشعراء الإسلاميين من اليمن :

- ١٧٦ - عمرو بن سَنَّة الحُزَاعِي ..... ١٨٩
- ١٧٧ - عمرو بن غَامِر الحَارِثِي ..... ١٨٩

- ١٧٨ - عمرو بن قُرَاد الحَارِثِي ..... ١٩٠  
 ١٧٩ - عمرو بن يَزِيد النَّخَعِي ..... ١٩٠  
 ١٨٠ - عمرو بن الحُصَيْن الهَمْدَانِي ..... ١٩١  
 ١٨١ - عمرو بن دُوَيْرَة البَجَلِي ..... ١٩١  
 ١٨٢ - عمرو بن مُرَّة النَّهْدِي ..... ١٩٣  
 ١٨٣ - عمرو بن عبد العزيز الحِمَاصِي الطَائِي ..... ١٩٣  
 ١٨٤ - عمرو بن مِخْلَى الكَلْبِي ..... ١٩٤

#### ٤ - المُخَدَّثُونَ فِي أَيَّامِ بَنِي الْعَبَّاسِ

##### • أَسْمَاءُ الشُّعْرَاءِ الْمُخَدَّثِينَ مِنْ مُضَرَ :

- ١٨٥ - عمرو بن مُسْلِم الرِّيَّاحِي ..... ١٩٩  
 ١٨٦ - عمرو بن وَاقد ..... ٢٠١  
 ١٨٧ - عمرو بن نَضْر القِصَافِي التِّيمِي ..... ٢٠٢  
 ١٨٨ - عمرو بن أَبِي بَكْر العَدَوِي ..... ٢٠٤  
 ١٨٩ - عمرو بن بَحْر الجَاظ ..... ٢٠٥  
 ١٩٠ - عمرو بن عبد العزيز السُّلَمِي ..... ٢٠٦  
 ١٩١ - عمرو بن عبد الرحمن بن الخَلْق البَاهِلِي ..... ٢٠٨  
 ١٩٢ - عمرو المُخَلِّخل ..... ٢١٠  
 ١٩٣ - عمرو بن مَرْتَد السُّلَمِي ..... ٢١٠  
 ١٩٤ - عمرو بن بُشَيْر البَغْدَادِي التِّيمِي ..... ٢١٣  
 ١٩٥ - عمرو بن خَلْف البَاهِلِي ..... ٢١٥  
 ١٩٦ - عمرو بن حَيَّان الضَّرِير ..... ٢١٦

##### • أَسْمَاءُ الشُّعْرَاءِ الْمُخَدَّثِينَ مِنْ رَبِيعَة :

- ١٩٧ - عمرو بن حَنْظَلَة العِجْلِي ..... ٢١٩

- ١٩٨ - عمرو بن عبد الملك الورَّاق ..... ٢١٩  
١٩٩ - عمرو بن دِرَّاك العبدي ..... ٢٢٠

• أسماء الشعراء المُحدثين من اليمن :

- ٢٠٠ - عمرو بن المبارك الخُزاعي ..... ٢٢٥  
٢٠١ - عمرو بن حُوي السَّكسكي ..... ٢٢٦  
٢٠٢ - عمرو بن سُلَيم العبَّادي الحِيري ..... ٢٢٧  
٢٠٣ - عمرو الأعور الحَارَكي الأزدي ..... ٢٢٩  
٢٠٤ - عمرو بن مَسْعُدة الكاتب ..... ٢٣٠  
٢٠٥ - عمرو بن هُوَبر الكلبي ..... ٢٣١  
٢٠٦ - عمرو بن أحمد بن بُدَيل اليامي ..... ٢٣٢

\* \* \*



# نَصُّ الْكِتَابِ



# بسم الله الرحمن الرحيم

وبه أثق

الرَّسَالَةُ إِلَى أَبِي أَحْمَدَ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى  
أَدَامَ اللَّهُ عِزَّهُ .

أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ وَأَدَامَ عِزَّكَ ، وَأَسْبَغَ نِعَمَهُ عَلَيْكَ وَزَادَ فِيهَا عِنْدَكَ .

أَعْلَمْتَنِي - أَعَزَّكَ اللَّهُ - عِنْدَمَا جَرَى بَيْنَنَا مِنْ ذِكْرِ مَا حُكِيَ عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ الْأَصْمَعِيِّ فِيمَنْ قَالَ الشُّعْرَ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ - مِمَّنْ اسْمُهُ  
يَحْيَى - أَنْكَ لَا تَعْرِفُ مِنْهُمْ الْعِدَّةَ الَّتِي ذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ وَأَبَا مُخْرِزٍ ؛ خَلَفَ  
بَنِي سُلَيْمَانَ الْأَحْمَرَ عَدَّاهُمْ ، وَهُمْ ثَلَاثُونَ رَجُلًا ، وَسَأَلْتَنِي تَعْرِيفَكَ مَنْ أَخَصِيَّتُهُ  
وَمَنْ عَرَفْتُهُ . وَلَمْ يَقُلْ - أَعَزَّكَ اللَّهُ - هَذَانِ الْأُسْتَاذَانِ - فِيمَنْ عَرَفَاهُ مِنْ  
بَنِي سُلَيْمَانَ - إِلَّا الْحَقَّ ، وَلَكِنَّهُ قَدْ قَالَ الشُّعْرَ النَّاسُ ، وَفِيهِمُ الْمُقِلُّ وَالْمُكْثِرُ ، فِي  
الْإِسْلَامِ مِمَّنْ تَضَعُفُ عِدَّتُهُ ، عَلَى مَنْ عَرَفَهُ خَلَفَ وَالْأَصْمَعِيُّ ،  
وَمِنْ بَعْدَ وَفْتِهِمَا مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ لَا يَجِبُ أَنْ يُعْتَدَّ عَلَيْهِمَا بِهِمْ . وَأَنَا مُتَّبِعٌ كُلِّ مَنْ  
انْتَهَى إِلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ شَيْئًا سَارَ لَهُ مِنَ الشُّعْرِ مِنَ الْعَمَرَيْنِ ، وَذَاكَ فِي بَابِ كُلِّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمْ مَا يَدُلُّ عَلَى مَعْرِفَتِهِ مِنْ أَخْبَارِهِ وَنَسَبِهِ وَشَعْرِهِ عَلَى اخْتِصَارٍ .

وَلَعَلَّكَ - أَيَّدَكَ اللَّهُ - لَوْ تَصَفَّحْتَ كُتُبَكَ وَجَدْتَ زِيَادَةً عَلَيْهِمْ ، وَلَعَلِّي  
أَهْدِي إِلَيْكَ ، مِمَّا كَتَبْتُ بِهِ إِلَيَّ ، إِلَى مَا أَنْتَ بِهِ عَلِيمٌ ، وَعَلَيْهِ مُطَّلَعٌ ، وَلَيْسَتْ  
بَيْنَنَا مُحَاسَبَةٌ - بِحَمْدِ اللَّهِ - وَاللَّهُ يُثْقِلُكَ لِإِخْوَانِكَ وَلَا يُعِدُّهُمْ الْإِنْتِفَاعَ بِكَ قَائِلًا  
وَسَائِلًا .

حَدَّثَنِي - أَعَزَّكَ اللَّهُ - أَبُو عَلِيٍّ عَسَلُ بْنُ ذَكْوَانَ النَّحْوِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا

(١٢) أَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِي عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : قِيلَ لِأَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ : بِمَاذَا كُنَيْتَ ؟ قَالَ : الْعَمْرُو : / سَيْفُ الذَّهَبِ . وَالْعَمْرُو وَالْعُمْرُو يُقَالُ بِالنَّصَبِ وَالضَّمِّ . وَالْعَمْرُو : أَحَدُ عُمُورِ الْأَسْنَانِ وَهِيَ مَعَارِزُهَا .

وَحَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ قُتَيْبَةَ الدِّينَوْرِيُّ ، وَكَتَبَ إِلَيَّ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ السَّامِيِّ الْكُرَانِي .

قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّجِسْتَانِيُّ .

وَقَالَ الْكُرَانِي : حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ فَرَجِ الرِّيَاشِيِّ .

قَالَ جَمِيعاً : حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمِصْمَعِيِّ ؛ الْمُنْقَبِ كُرْدِينَ ، قَالَ : قَعَدَ فَتَيَانٌ أَحْدَاثٌ إِلَى أَبِي ضَمُضَمٍ - وَلَمْ يُسَمِّهِ الْأَصْمَعِيُّ وَلَا نَسَبَهُ ، وَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ النَّسَابَةُ الْمَذْكُورُ صَاحِبُ رُؤْيَا بَنِ الْعَجَّاجِ - فَقَالَ لَمْ : مَا جَاءَ بِكُمْ بِأَحْبَثَاءَ ؟ قَالُوا : جِئْنَا لِنُحَدِّثَكَ وَنُؤْنِسَكَ ، قَالَ : كَلَّا ، وَلَكِنْ قُلْتُمْ : كَبِيرَ الشَّيْخِ وَتَتَلَعَّبُهُ !

هَذَا أَخْبَذَ الدِّينَوْرِيُّ .

وَقَالَ الْكُرَانِي : وَتَتَلَعَّبُ بِهِ عَسَى أَنْ نَأْخُذَ عَلَيْهِ سَقَطاً ، قَالَ : فَأَنْشَدَهُمْ مِائَةَ شَاعِرٍ كُلُّهُمْ اسْمُهُ عَمْرُو (١) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَقَعَدْتُ أَنَا وَخَلْفُ الْأَحْمَرِ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِينَ شَاعِراً (٢) .

فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ : أُحْسِبُ إِنْسَاناً لَوْ تَتَّبَعَ الشُّعْرَاءَ ، يَكْتُبُ مِنْ أَشْعَارِ الْقِبَائِلِ وَمِنْ فِيهِمْ مِنَ الْمُقْلِينَ ، لَوَجَدَ فِيهِمْ أَكْثَرَ مِمَّا ذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ ، فَقَالَ لِي : أَنْتَ فَارِغٌ لِدَلِّكَ فَاغْفِلْهُ ، فَأَخْرَجْتُ لَهُ أَسْمَاءَ ثِيْفٍ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ

(١) انظر الخبر عند ابن قتيبة ، الشعر ١ : ٦١ .

(٢) انظر أيضاً : ابن قتيبة ، الشعر ١ : ٦١ .

مُشْهَرِّي الْجَاهِلِيِّينَ وَالْإِسْلَامِيِّينَ الْقَدَمَاءَ ، وَبِضْعَةِ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْإِسْلَامِيِّينَ الْمُحَدِّثِينَ ، وَعَرَضْتُهُ عَلَيْهِ فَأَرْتَضَاهُ ، وَنَسَخْتُهُ لَهُ .

ثُمَّ حَدَّثْتُ بِالْحَدِيثِ أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى ؛ ثَغْلَبَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فَسَأَلَنِي أَنْ أَكْتُبَهُمْ لَهُ ، فَفَعَلْتُ ، فَمَا أَفَادَنِي فِيهِمْ زِيَادَةٌ . وَقَدْ / تَبَعْتُ - عِنْدَمَا [ ٢/ب ] جَرَى بَيْنَنَا مَنْ فِي الْقَبَائِلِ مِنَ الشُّعْرَاءِ - الْمُكْثَرِينَ ، وَالْمُقَلِّينَ ، وَالْفُرْسَانَ ، وَالْأَعْرَابَ ، وَالْمَغْمُورِينَ ، وَمَنْ حَدَّثَ إِلَى وَقْتِ الْأَصْمَعِيِّ مِنْ شُعْرَاءِ الْإِسْلَامِ وَبَعْدَهُ - فَأَخْرَجْتُ مِنْ ذَلِكَ - عَلَى أَنِّي لَمْ أَتَقَصُّهُ ، وَلَمْ تَطُلِ الْمُدَّةُ فِيهِ - أَكْثَرَ مِنْ مَائَتِي اسْمٍ لَيْسَ فِيهِمْ مَنْ حَدَّثَ بَعْدَ الْأَصْمَعِيِّ إِلَّا نِيفَ وَعِشْرُونَ رَجُلًا ، وَفِيهِمْ مَنْ قَدْ رَأَاهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَبَيَّنْتُ ذَلِكَ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَمَنْ مِنْهُمْ مِنَ الْجَاهِلِيِّينَ وَالْمُخْضَرِّمِينَ وَالْإِسْلَامِيِّينَ ، وَالْمُحَدِّثِينَ .

وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنَ التَّشَاغُلِ بِمَا لَا يُؤَدِّي إِلَى مَرْضَاتِهِ ، وَرَأْسِثْقِيلُهُ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ لَا يَتَّصِلُ بِمَا يُقَرِّبُ مِنْهُ وَحَسْبِيَ اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ .  
وَلَمْ أَذْكَرْ - أَعَزَّكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - فِي هَؤُلَاءِ الشُّعْرَاءِ عَمْرًا الْجِنِّيَّ سَمِعْتُ رَوَى لَهُ إِذْ كُنْتُ إِنَّمَا تَعَلَّمْتُ أَمْرَ الْإِنْسِ !

وَقَدْ رَوَى عَفِيفُ بْنُ سَالِمِ الْمَوْصِلِيِّ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّارِيِّ أَنَّ عَمْرُو بْنَ حَوْمانَةَ الْجِنِّيَّ أَخَذَ جُنَّ نَصِيبِينَ الَّذِينَ أُسْلِمُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَرَوَى هُوَ وَغَيْرُهُ لَهُ شِعْرًا .

أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ ، وَأَدَامَ عِزَّكَ وَكَرَامَتَكَ وَسَلَامَتَكَ ، وَتَمَّ النِّعْمَةُ عَلَيْكَ وَفِيكَ .

وَكُتِبَ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَتَسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

أَسْمَاءُ الشُّعْرَاءِ الْجَاهِلِيِّينَ  
مِنَ الْعَمَرِيِّينَ مِنْ هُضُرٍ





• عَمْرُو <sup>(١)</sup> :

وهو هَاشِمٌ - جَدُّ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - / بنُ الْمُغيرة ؛ وهو عَبْدُ مَنَافِ بْنِ [ ١/٣ ]  
 زَيْد ؛ وهو قُصَيٌّ ؛ يُكْنَى أبا نَصْلَةَ ، وفيه يَقُولُ مَطْرُودُ بْنُ كَعْبِ الْخُزَاعِي <sup>(٢)</sup> :  
 عَمْرُو الْعَلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ      وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ  
 وَمِنْ قَوْلِهِ ، لَمَّا وَرَدَ بَعْضُ مَنْ قَصَدَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ <sup>(٣)</sup> :  
 عُدْتُ بِمَا عَاذَ بِهِ أَبْرَهُمُ  
 فِي رَجَزٍ لَهُ .

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ <sup>(٤)</sup> .  
 وهو الأحمر .

وَمِنْ قَوْلِهِ - أَنشَدَنِيهِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأُمَوِيُّ قَالَ : أَنشَدَنِي مُحَمَّدُ  
 ابْنُ سَعْدِ السَّامِيِّ :

(١) انظر عنه : مؤرج ، حذف ٣ ، ٤ ؛ الجاحظ ، البخلاء ٧٤ ؛ ابن دريد ، الاشتقاق ١٣ ؛  
 المزيدي ، معجم ٤ .

(٢) شاعر جاهلي لجأ إلى عبد المطلب بن هاشم لجنابة كانت منه فحماء وأحسن إليه فأكثر مدحه  
 ومدح أهله . انظر عنه : ابن حبيب ، انخير ١٦٣ ، ١٦٤ ؛ المرزباني ، معجم ٢٨٢ ؛ الشريف المرتضى ،  
 منى ٢ : ٢٦٨ والبيت المذكور هنا عنده مع ستة أبيات أخرى ورواية صدره :

والمطعمون إذا الرياح تناوحت  
 .....  
 ورواية صدره عند المرزباني في المعجم ٤ :

عمرؤ الذي هشم الثريد لقومه  
 .....  
 وأورده المرزباني في صفحة ٢٨٢ برواية أخرى كرواية ابن الجراح .  
 (٣) المرزباني ، معجم ٤ :

عدت بما عاذ به إبراهيم

وقرأ برونّي ، ص ٦٥ :

عدت بما عاذ ابن ههم

وذلك تصحيف واضح .

(٤) انظر عنه : ابن قتيبة ، عيون ٣ : ١٨ ؛ المرزباني معجم ٢٥ ، ٢٦ ؛ ياقوت ، معجم  
 البلدان : مادة أجا وسلمى ؛ شعر طيء وأخبارها ٤٤٧ - ٤٥٠ .

وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أُدْعَى لَهَا      وَإِذَا يُحَاسُّ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ  
وَذَكَرَ الْمَفْضَلُ الضَّبِّيُّ أَنَّ هَذَا الْقَوْلَ لِبَعْضِ وَلَدِ طَمِيٍّ ، وَكَانَ يُفْضَلُ  
جُنْدَبًا ، أَحَدَ وَلَدِ وَلَدِهِ ، عَلَيْهِمْ ، وَيُقَدَّمُهُ فِي الزَّادِ وَغَيْرِهِ عَلَى فَرَسَانَ وَلَدِهِ ،  
فَقَالَ الْآخَرُ مِنْهُمْ يُسَمَّى عَمْرًا <sup>(١)</sup> :

يَا عَمْرُو خَبِّرْنِي وَلَسْتُ بِكَاذِبٍ      وَأُخْوَك صَاحِبُكَ الَّذِي لَا يَكْذِبُ <sup>(٢)</sup>  
أَمِنَ الْقَضِيَّةَ أَنَّ إِذَا اسْتَعْنَيْتُمُ      وَأَمِنتُمْ فَأَنَا الْبَعِيدُ الْأَجْنَبُ <sup>(٣)</sup>  
وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أُدْعَى لَهَا      وَإِذَا يُحَاسُّ الْحَيْسُ يَدْعَى جُنْدَبُ <sup>(٤)</sup>

(١) انظر : شعر طميٍّ وأخبارها ٤٤٧ - ٤٥٠ ، وقد نسبت جامعة شعر طميٍّ الأبيات مع بيت  
سابع إلى عمرو بن العوث الطائي ، كما أوردت خلافاً شديداً حول نسبة هذه الأبيات فذكرت ، معتمدة  
على مصادر مختلفة ، أنها تنسب لضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم ، كما تنسب لهما بن مرة ،  
ولزرافة بن جوين الطائي ، ولنقذ بن مرة الكناني ، ولرجل من مذحج .  
قلت : وانظر : المرزباني ، معجم ٢٦ ونسب الأبيات ، معتمداً على رواية ابن الجراح ، لبعض ولد  
طميٍّ . لكنه عندما ترجم هني بن أحمر الكناني ، صفحة ٤٧٢ ، أورد ثلاثة أبيات منها بيتاً رابعاً ثم  
قال : « وقد رويت هذه الأبيات لغيره ، وقد تقدم ذكرها ، والثبت أنها لهني » .  
والبصري ، الحماسة ١ : ١٣ قال : « وقال الفرغل الطائي ، وتروى هني بن أحمر الكناني وهو  
الخير » .

وان من منظور ، اللسان مادة « حيس » والأبيات عنده منسوبة لهني بن أحمر الكناني أو زرافة الباهلي .  
(٢) رواية البيت في شعر طميٍّ ، ٤٤٧ :

ياضي ..... وأخوك صادقك .....  
ورأيت عند المرزباني ، المعجم ٢٦ :  
..... وأخوك يصدقك .....  
ورأيت عنده في صفحة ٤٧٢ :

ياضمر خبرني ولست بفاعل      وأخوك نافعك .....  
(٣) رواية صدر البيت عند المرزباني في المعجم ٤٧٢ :

هل في القضية أن .....  
(٤) ضبط تروني ، صفحة ٣٢ ، البيت هكذا :  
..... وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أُدْعَى لَهَا .....

وذلك تصحيف بنكسر به وزن البيت ومعناه .  
قلت : ولم يورد لعمرو بن الحارث سوى هذا البيت .

وَلِجُنْدٍ صَفُو الْمِيَاهِ وَعَذُبَهَا وَلِي الْمَلَا ح وَمَاؤُهُنَّ الْمُجْدِبُ <sup>(١)</sup>  
 عَجَباً لَتِلْكَ قَضِيَّةٌ ، وإِقَامَتِي فَيَكُمُ عَلَى تِلْكَ الْقَضِيَّةِ أُعْجِبُ <sup>(٢)</sup>  
 هَذَا - وَجَدَكُم - الصَّغَارُ بِعَيْنِهِ لَا أُمَّ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبُ <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ عَامِرِ بْنِ جَذَلِ الطَّعَانِ <sup>(٤)</sup> .

وَاسْمُهُ / عَلَقْمَةُ بْنُ فِرَاسِ الْكِنَانِيِّ  
 وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ - يَصِفُ بَنِي ضَبَّة - :

نَعَمْ الْفَوَارِسُ يَوْمَ جَيْشٍ مُحَرَّقٍ لِحِقُوا وَهُمْ يَدْعُونَ يَالَ ضِرَارِ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ كُلْثُومِ الْكِنَانِيِّ <sup>(٥)</sup> .

مِنْ بَنِي عُمَيْسِ بْنِ جَذِيمَةَ .

فَارِسٌ شَاعِرٌ مَشْهُورٌ .

وَمِنْ قَوْلِهِ - أَتَشَدَّنِيهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشْرِ الْمَرْثَدِيِّ :

تَرَكْنَا هَامَةَ الْجَدَلِيِّ تَزْقُو أَمَامَ الْجَيْشِ تَحْلُمُ بِالتَّعْيِقِ <sup>(٦)</sup>

(١) رواية البيت في شعر طيء ٤٤٧ :

أَلْكُمْ مَعاً طَيْبَ الْبِلَادِ وَرِيْعَهَا وَلِي الثَّارِ وَرِيْعَهُنَّ الْمُجْدِبِ

(٢) رواية صدر البيت في شعر طيء ٤٤٧ :

عَجَباً لَتِلْكَ قَضِيَّتِي وَإِقَامَتِي .....

(٣) رواية صدر البيت في شعر طيء ٤٤٧ :

هَذَا لِعَمْرٍكَ الصَّغَارُ .....

(٤) انظر عنه : المرزباني ، معجمه ٢٦ ، وعنده نص ترجمة ابن الجراح دون زيادة .

(٥) انظر عنه : الأمدى ، المؤلف ٢٣٢ ، وقال عنه : أخو بني عميش ؛ المرزباني ، معجم ٢٦ .

بصري ، الحماسة ١ : ١٠ .

(٦) قرأ ثروني ، صفحة ٥٦ ، آخر البيت هكذا :

..... أَمَامَ الْجَيْشِ تَحْلُمُ بِالتَّعْيِقِ

وبذلك تصحيف .

وَمِنْ قَوْلِهِ أَيْضاً :

وَقَدْ عَلِمْتُ عَلِيًّا كِنَانَةً أَنَّنَا مَطَاعِينَ فِي الْهَيْجَا مَطَاعِيمُ فِي الْمَحِلِّ

وَمِنْ قَوْلِهِ أَيْضاً <sup>(١)</sup> :

جَزَى اللَّهُ عَنِّي مُدْلِجاً أَيْنَ أَصْبَحْتُ جَزَايَةَ بُؤْسَى حَيْثُ سَارَتْ وَحَلَّتِ <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

• عَمَرُو الْأَشْعَرُ ، الرَّقْبَانُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ نَاشِبِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ

مَالِكِ الْأَسَدِيِّ <sup>(٣)</sup> .

وَمِنْ قَوْلِهِ :

إِنَّا كَذَلِكَ كَانَ عَادَتُنَا لَمْ نُغْضِ مِنْ مَلِكٍ عَلَى وَثِرٍ

\* \* \*

(١) أورد الآمدي ، في المؤلف ٢٣٢ ، بعد هذا البيت ، بيتين آخرين يذكر في أحدهما « دين آل

محمد » وهما :

أَغَارُوا عَلَى أَقْضَاضِنَا يَأْخُذُونَهَا وَقَدْ نَهَلَتْ مِنْهَا الرِّيحُ وَغَلَّتْ  
فَأَقْسَمُ لَوْلَا دِينَ آلِ مُحَمَّدٍ لَقَدْ ظَعَنْتُ مِنْهَا حُلُولَ وَسُلَّتْ

(٢) رواية البيت عند الآمدي ، المؤلف ٢٣٢ :

..... حيث أصبحت جراءة .....

وروايته عند المرزباني ، معجم ٢٦ :

..... جَزَايَةَ بُؤْسَى .....

وَقَرَأَ بَرْوَنِي ، صفحة ٥٦ ، عجز البيت هكذا :

..... جَزَايَةَ دَوْمِي .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٣) انظر عنه : ابن قتيبة ، عيون ٣ : ٢٦٩ ؛ أبو زيد ، النوادر ٢٨٩ وأورد له أربعة أبيات من

الشعر : المرزباني ، معجم ١٩ ؛ الآمدي ، المؤلف ٥٨ وزاد في نسبه « بن مالك بن ثعلبة بن دودان »

ووصفه في صفحة ١٩٦ بأنه : « شاعر خبيث » ؛ المرزباني ، معجم ١٩ وقال عنه : « من بني سُوءَةَ بْنِ

الْخَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، قتل عمرو بن هند أخاه فسرق ابنين له فذبحهما وقال :

إِنَّا كَذَلِكَ ... « البيت .

• عَمْرُو بْنُ أَهْبَانَ بْنِ دِثَارِ الْأَسَدِيِّ الْفَقْعَسِيِّ (١) .

قَالَ :

أَلَا يَنْهَى عُزَيْنَةَ عَنْ مَلَامِي قُدَامَةُ ، قَدْ عَجَلْتُمْ بِالْمَلَامِ (٢)

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ حَكِيمِ الْأَسَدِيِّ الدِّيَرِيِّ (٣) .

وهو القائل في أرجوزة طويلة :

نَامَ طُفَيْلٌ نَوْمَةً رَدَا حَا (٤)

حَتَّى إِذَا مَا انْبَطَحَ انْبِطَاحَا

\* \* \*

نشر : ابن حزم ، جمهرة ١٩٣ ، البكري ، سمط ٨٣٠ ؛ ابن منظور اللسان : مادة ضرر ،  
الفرجاني ، ابن سعيد ، نشوة ٤٠٤ .

ترجمة عمرو بن ثعلبة الشيباني هنا في كتاب ابن الجراح ، صفحة ٤٥ ، فقد وردت أبيات  
وهي في أغلب المصادر منسوبة للأشعر الرقبان .

انظر عنه : المرزباني ، معجم ٢٧ . وقد أورد له ، إضافة إلى هذا البيت ، ثلاثة أبيات من  
ابن قل إنها مما « يروي له » .

ضبط محقق معجم الشعراء البيت هكذا :

أَلَا يَنْهَى عُزَيْنَةَ عَنْ مَلَامِي قُدَامَةُ .....

وسندت في ضبطه على ماورد في مخطوط كتاب ابن الجراح .

وضبطه ثروني ، صفحة ٢٦ :

أَلَا تَنْهَى عُزَيْنَةَ .....  
.....

وذلك تصحيف .

(٣) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٢٧ وسماه عمرو بن حكيم الأسدي الزهري .

(٤) رواية المرزباني ، معجم ٢٧ :

نَامَ طُفَيْلٌ نَوْمَةً رَزَا حَا

• عَمْرُو بْنُ مَرْثَدِ بْنِ عُرْفُطَةَ بْنِ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيِّ الْفَقْعَسِيِّ .  
الذي يقول<sup>(١)</sup> :

[ أ ] يَا رَاكِباً بَلَغَ حَبِيبَ بْنَ خَالِدٍ فَاسْدِ إِلَيْنَا مَا اسْتَطَعْتَ وَالْجِمِ<sup>(٢)</sup> [ ١/٤ ]

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرُو بْنِ مُرَارَةَ الْأَسَدِيِّ الْفَقْعَسِيِّ<sup>(٣)</sup> .  
يقول<sup>(٤)</sup> :

أُتِنِغِي آلَ شَدَّادٍ عَلَيْنَا وَمَا يَرَعَى لِشَدَّادٍ فَصِيلُ<sup>(٥)</sup>  
كَصَارِفَةِ الْبُكَاءِ لِشَجْوٍ أُخْرَى وَمَا يَدُو لِعَيْنَيْهَا نَطِيلُ<sup>(٦)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ الْهَذَلِي<sup>(٧)</sup> .  
أَحَدُ لِحْيَانٍ .

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٢٧ .

(٢) أضفت الهزمة الواقعة بين معقوفين أول البيت ظناً أن الوزن لا يستقيم بدونها .

(٣) انظر عنه : ابن حبيب ، أسماء المقتالين ١٣٣ ، ١٣٤ ؛ ابن دريد ، جمهرة ٢ : ٢٧٤ وقال :  
قوله أبو عبيدة وأنشد لسيرة بن عمرو الأسدي :

أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِي بَنِي أَسَدٍ بَعَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ «

وانظر : القاضي ، الأمالي ٣ : ١٩٥ قال : « كان المنذر ، جد النعمان ، ينادمه رجلان من العرب ؛  
جالد بن المضلل وعمرو بن مسعود الأسدي وهما اللذان عنهما الشاعر بقوله : « ثم أورد البيت المذكور  
علاه عند ابن دريد .

وانظر الأصبهاني ، الأغاني ٩ : ٨٣ ، ٨٤ ، والمرزباني ، معجم ٢٧ .

(٤) انظر البيتين منسوبين له عند المرزباني في المعجم ٢٧ . والبيت الأول مع بيت ثانٍ عند  
المرزوقي في شرح الحماسة ٢٣٩ ، منسوبين لرجل من بني فقعس . وقال التبريزي في شرحه للحماسة  
١ : ١٢٨ : « قال أبو هلال هو لعمر بن مسعود بن عبد مرارة » .

(٥) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٢٧ :

وَمَا يَرَعَى لِشَدَّادٍ فَصِيلُ .....

(٦) قرأ ثروني ، صفحة ٦٢ ، البيت هكذا :

كَصَادِفَةٍ ..... وَمَا يَدُو لِعَيْنَيْهَا نَطِيلُ

(٧) انظر عنه : ابن سلام ، طبقات ٤٠٦ ، ٤١١ ؛ ابن حبيب ، أسماء المقتالين =

قديم شاعر مغوار .

حدّثني أحمد بن زهير بن حرب قال : خبّرنا أبو عبد الله ابن الأعرابي قال : كان عمرو اللّحائي ، المعروف بذي الكلب ، من رجال العرب وشعرائهم ، وعشيق امرأة من فهم يقال لها أم جليحة ، فرصده قومها حتى ظفروا به فقتلوه .

فأنشدني له أحمد بن زهير أشعاراً فيها ، منها قوله - وكذا قال : غزّيّة ، ورواه غيره غزّيّة (١) :-

غزّيّة آذنت قبل الزّبال وأمسى حبّلها رث الوصال  
ألا قالت غزّيّة إذ رأيته ألم يقتل بأرض بني هلال  
أسرك لو قتلت بأرض فهم وكلّ قد أناب إلى امتهال (٢)  
ومقعد كربة قد كنت فيها مكان الإصبعين من القبال (٣)  
وخبرني بكلام تكلمت به عشيقته - لما قتل - تصفه به فيه :  
« ما وجدت حجزته جافية ، ولا عانته وافية ، ولا ضالته كافية » .

١٤ - ٢٤٣ : الجاحظ ، الحيوان ٢ : ١٨٥ ؛ السكري ، شرح أشعار الهذليين ١١٣ - ١٢٦ ، ٥٦٣ - ٥٨٦ ؛ الأصبهاني ، الأغاني ٢١ : ٣٥١ - ٣٥٤ ؛ المرزباني ، معجم ٢٧ ، ٢٨ ، الشريف مرعي أنباني ١ : ٣٥٤ ؛ ٢ : ٢٤٣ - ٢٤٥ ؛ البكري ، سمط ٧٤٩ ؛ ومعجم ما استعجم ٧٣٩ ، ٥٩٥ ؛ الشحرى ، حماسة ١٨٩ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ؛ ياقوت ، معجم البلدان ٣ : ٤٧١ ، ٧٤٥ ؛ ابن سعيد ، نشوة ٣٩٠ ؛ ابن منظور ، لسان : المواد التالية : لجب ، مرخ ، أنس ، بجل ، حمم ، رخم ، نرب ، شرم .

قلت : قال السكري عنه : سمي بذلك لأنه كان معه كلب لا يفارقه .

(١) انظر الأبيات عند السكري ، شرح أشعار الهذليين ٥٦٥ وما بعدها ، وهي من قصيدة في ثلاثين بيتاً .

(٢) رواية عجز البيت عند السكري ، شرح أشعار الهذليين ، ٥٦٥ :

وهل لك - لو قتلت - غزّي - مال .....

وعجز البيت عند ابن الجراح هنا هو عجز البيت الخامس عند السكري وصدوره :

نجيلة دونها ورجال فهم .....

(٣) رواية صدر البيت عند السكري ، شرح ٥٧١ .

ومقعد كربة قد كنت منها .....

الضَّالَّةُ : قَوْسٌ مِنْ شَجَرِ الضَّالِّ .  
كافية : مُعَوِّجَةٌ .

ومن قوله أَنشدني ابنُ أبي خَيْثَمَةَ هذا الشُّعْرَ له (١) :

[ ٤ - ]  
كُلُّ امرئٍ بِطَوَالِ الْعَيْشِ مَكْذُوبٌ      وَكُلٌّ مِنْ حَجٍّ بَيَّتَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ  
وَكُلُّ حَيٍّ ، وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُمْ      يَوْمًا طَرِيقَتُهُمْ فِي الْمَوْتِ دُغُوبٌ (٢)  
بَيْنَا الْفَتَى نَاعِمٌ رَاضٍ بِعَيْشَتِهِ      مُودٍ ، فَمَذْرِكُهُ الْوِلْدَانُ وَالشَّيْبُ (٣)  
تَيْحٌ لَهُ مِنْ نَوَازِي الدَّهْرِ شُوبُوبٌ (٤)      يَوْمًا طَرِيقَتُهُمْ فِي الْمَوْتِ دُغُوبٌ (٤)  
تَيْحٌ لَهُ مِنْ نَوَازِي الدَّهْرِ شُوبُوبٌ (٥)

(١) وردت هذه الأبيات عند السكري ، شرح ٥٧٨ ضمن قصيدة في ثلاثة عشر بيتاً ، وهي منسوبة عنده لجنوب أخت عمرو ذي الكلب في رثائه وبقية أبيات القصيدة تؤيد ذلك إذ تقول :  
فلن تروا مثل عمرو ماخِطٌ قَدَمٌ      وما استَحَثَّتْ إِلَى أوطانها النَّيْبُ  
والأبيات عند ابن حبيب ، أسماء المقاتلين ٢٤٢ ، وهي منسوبة لربيعة أخت عمرو في رثائه .  
وهي عند البحراني ، حماسة ٢٧٣ منسوبة لأخته عُمرة ضمن عشرة أبيات .  
وهي عند الأصبهاني ، الأغاني ٢١ : ٢٥٣ . ونسب الشعر إلى ربيعة أخت عمرو . وهي عنده ثمانية أبيات .

(٢) رواية صدر البيت عند الأصبهاني ، الأغاني ٢١ : ٢٥٣ :

كُلُّ امرئٍ لِحَالِ الدَّهْرِ مَكْرُوبٌ .....  
(٣) رواية البيت عند البحراني ، حماسة ٢٧٣ :

وَكُلٌّ مِنْ غَالِبِ الْأَيَّامِ مِنْ أَحَدٍ      مُودٍ وَتَابِعُهُ الشُّبَّانُ وَالشَّيْبُ  
ورواية عجزه عند السكري ، شرح ٥٧٨ :

مُودٍ فَمَذْرِكُهُ الشُّبَّانُ وَالشَّيْبُ .....  
(٤) رواية البيت عند البحراني ، حماسة ٢٧٣ :

..... وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ      يَوْمًا طَرِيقَتُهُمْ فِي الشَّرِّ .....  
ورواية البيت عند الأصبهاني ، الأغاني ٢١ : ٢٥٣ :

وَكُلُّ حَيٍّ وَإِنْ عَزَّوَا وَإِنْ سَلِمُوا      يَوْمًا طَرِيقَتُهُمْ فِي الشَّرِّ .....  
(٥) رواية عجز البيت عند السكري ، شرح ٥٧٨ :

سَيِّقٌ لَهُ مِنْ نَوَادِي الشَّرِّ .....  
ورواية البحراني ، حماسة ٢٧٣ :

نَاحٌ لَهُ مِنْ بَوَارِ الشَّرِّ .....  
قلت : وقد ذكر بَرُوثِي ، صفحة ٤٠ ، اسم عمرو ذي الكلب بين العمرين لكنه حذف الشعر المنسوب له كله .



وَجَنُوبُ أُخْتُهُ ، شَاعِرَةٌ مُحْسِنَةٌ ، وفيه تَقُولُ تَرْثِيهِ (١) :

سَأَلْتُ بَعْمُرَ أَخِي صَحْبَهُ      فَأَفْظَعَنِي حِينَ رَدُّوا السُّؤَالَ  
أَتَيْحَ لَهُ نَمْرًا أَجْبِلُ      فَتَالًا - لَعْمُكَ - مِنْهُ مَنَالًا (٢)  
فَأَقْسِمُ - يَا عَمْرُو - لَوْ نَبَّهَاكَ      إِذَا نَبَّهَا بِكَ دَاءٌ عُضَالًا  
إِذَا نَبَّهَا لَيْثٌ عَرِيْسَةٌ      مُفِيدًا مُفِيْتًا تُفُوسًا وَمَالًا (٣)

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ هُمَيْلٍ اللَّحْيَانِي الْهُذَلِيُّ (٤) .

مِنْ قَوْلِهِ (٥) :

أَلَا مَنْ مُبْلَغُ الْكَفْبِيِّ عَنِّي      رَسُولًا أَهْلَهَا عِنْدِي ثَبِيْتُ (٦)

\* \* \*

(١) انظر عنها وعن شعرها : السكري ، شرح ٥٨٣ والأبيات هنا من قصيدة لها تقع في اثنين وعشرين بيتاً ؛ الشجري ، حماسة ٢٧٣ والأبيات ، مع بيتين آخرين ، منسوبة عنده لعمرة أخت عمرو ذي الكلب ؛ البحرني ، حماسة ٣٠٨ - ٣١٠ ؛ ابن سعيد ، نشوة ٣٩٠ ، ٣٩١ وعدها ابن سعيد من كاهل بني أسد لا من كاهل هذيل .

(٢) رواية عجز البيت عند البحرني ، حماسة ٢٧٣ :

..... فَتَالًا لَعْمُكَ مِنْهُ وَتَالًا

(٣) رواية عجز البيت عند البحرني ، حماسة ٢٧٣ :

..... مَقِيْتًا نَفُوسًا وَخِيْلًا وَمَالًا

(٤) انظر عنه : السكري ، شرح ٨١٥ - ٨٢٣ ؛ ابن جني ، التمام ١٢٨ ، ١٣١ ؛ المرزباني ،

معجم ٤٦ ؛ ابن منظور ، لسان : مادُّنا كَتَت ، رَضَضَ .

(٥) البيت مطلع قصيدة أوردتها السكري في شرح أشعار الهذليين ٨٢٠ - ٨٢٣ ، تقع في سبعة

عشر بيتاً وهي قصيدة يرد بها على عمرو بن جنادة الخزاعي وقد هجاه بأبيات مطلعها :

فَلَا وَاللَّهِ لَا أَكْسُو غِلَامًا      دَعَا لِحْيَانِ يَوْمًا مَاحِيْتُ

انظر تفصيل الخبر عند السكري ٨١٨ ، ٨١٩ .

وانظر ترجمة عمرو بن جنادة هنا في هذا الكتاب صفحة ١٠١ .

(٦) رواية عجز البيت عند السكري ٨٢٠ كرواية ابن الجراح غير أن المحقق الفاضل غير آخر

البيت ليكون بالناء في أوله ، وقال في الهامش رقم ١ : « في المخطوطة : « تبيت » بالناء في أوله » .

وأورد ابن منظور ، في اللسان مادة رَحَضَ ، البيت وروى عجزه هكذا :

..... رَسُولًا أَصْلَهَا عِنْدِي ثَبِيْتُ

قلت : وأورد بَرُوزِي ، صفحة ٦٥ ، اسم الشاعر وأسقط بيته عند تحقيقه شعر العمرين .

• عَمْرُو بْنُ الْحُرِّ بْنِ مَنِيعٍ بْنِ سَعْنَةَ الضَّبِّيِّ (١) .

مَدَحَ أَبَاهُ فَقَالَ :

أَبِي مَدَحَ الْأُدَمَ الْهَجَانَ كَأَنَّهَا      طِبَاءُ الشَّقِيقِ زَيَّنَتْهَا الصَّرَائِمُ (٢)  
فَمَنْ يَأْتِيهَا مِنْ عَائِلٍ يَلْقَى كُسُوءَ      وَمَنْ يَأْتِيهَا مِنْ جَائِعٍ فَهُوَ طَاعِمٌ (٣)

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ أَبِيهِ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ (٤) .

مِنْ قَوْلِهِ :

بَنِي أُسْدٍ إِنَّا تَرَكْنَا سَرَائِكُمْ      غَدَاةَ التَّقِينَا حَوْلَهَا الطَّيْرُ تَحْجُلُ  
وَنَحْنُ طَعْنَا مَعْقِلًا فَكَأَنَّمَا      هَوَى مِنْ هَوَاءِ يَوْمَ ذَلِكَ مَعْقِلُ  
فَظَلَّ مُكِبًّا ، وَالْكَتِيبَةُ حَوْلَهُ      يَمُجُّ دَمًا مِنْهُ نِيَاطٌ وَأَبْجَلُ (٥)

\* \* \*

(١) لم أعثر له على ترجمة فيما راجعته من مصادر .

(٢) قرأ بَرْوَنِي ، صفحة ٣٤ ، صدر البيت هكذا :

أَبِي مَرْجِ الْأُدَمِ .....

وعلق في الحاشية فقال مامعناه : في المخطوط : مَدَحَ .

(٣) قرأ بَرْوَنِي ، صفحة ٣٤ ، عجز البيت هكذا :

..... ومن يَأْتِيهَا مِنْ جَائِعٍ .....

وعلق في الحاشية فقال مامعناه : في المخطوط « حسائع » .

قلت : وليست الكلمة كذلك في المخطوط .

(٤) قال البكري في معجم ما استعجم ٤٧٠ : « ذات الحناظل موضع في ديار بني أسد كانت فيه

وقعة لبني تميم عليهم ، قُتِلَ فِيهِ عَمْرُو بْنُ أَبِيهِ ، وَيُقَالُ : ابْنُ أَبِيهِ ، السَّعْدِيُّ ، وَهُوَ رَئِيسُ بَنِي تَمِيمٍ ، مَعْقِلُ ابْنِ عَامِرٍ ، فَقَاتَلَتْ أخته تبكيه :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ ثَاوِيَا      قَتِيلَ بَنِي سَعْدٍ بِذَاتِ الْحَنَاظِلِ »

قلت : ولم أجد فيما راجعته من المصادر غير هذه الإشارة . وأبياته هنا هي ، على ما يظهر ، مما قاله مخاطباً بني أسد بعد وقعة ذات الحناظل .

(٥) قرأ بَرْوَنِي ، صفحة ٢٠ ، صدر البيت هكذا :

فَظَلَّ مُكِبًّا .....

وذلك تصحيف .

## • عَمْرُو بْنُ أَسْوَدَ الضَّبِّيُّ .

[ ١/٥ ]

القائل (١) .

لَهَفَ نَفْسِي عَلَى جَنَابِ إِذَا مَا دُعِيَ النُّكْسُ لِلطَّعَانِ فَهَابَا

\* \* \*

## • عَمْرُو بْنُ أَسْوَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدَةَ التَّمِيمِيِّ الطُّهَوِيِّ (٢) .

يقول :

بِشْرَقِي سَلَمَى مِنْ أُمَيْمَةٍ مَنَزَلٍ قَدِيمٍ كَعُنْوَانِ الصَّحِيفَةِ طَاسِمٍ

\* \* \*

## • عَمْرُو بْنُ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ التَّمِيمِيِّ الْمَرِّيِّ (٣) .

شاعرٌ ، وهو صاحبُ النُّعْمانِ بنِ المُنْذَرِ الذي سَعَى إِلَى كِسْرَى أَتْرُوزَ مُتَّيِّراً بِأَبِيهِ ، وهو الذي قَالَ لَهُ - وَقَدْ صَارَ إِلَى بَابِ كِسْرَى ، فَرَأَاهُ وَاقِفاً - :  
لَيْنُ سَلَمْتُ لِأَلْحِقَنَّكَ بِأَبِيكَ ! فَقَالَ لَهُ عَمْرُو : امْضِ نَعِيمٌ : فَقَدْ أُخِيتُ لَكَ  
أَخِيَّةٌ لَا تَقْلَعُهَا الْمُهْرُ الْأَرْنُ - وَالْأَرْنُ : الْمَرْحُ وَالنَّشَاطُ - فَلَمَّا أُدْخِلَ عَلَى  
كِسْرَى أُرْخِيتَ السُّتُورُ فِي وَجْهِهِ - وَكَانَ لَا يَقْتُلُ مِنْ عَائِنَتِهِ - فَكَلَّمَهُ ، ثُمَّ أَمَرَ  
بِهِ إِلَى الْحَبْسِ فَحُبِسَ بِخَانِقِينَ (٤) ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْقَائِلِ تَحْتَ الْفِيلَةِ فَوَطِئَتْهُ فَقَتَلَتْهُ .

(١) انظر عنه : الآمدي ، المؤلف ٥١ . وأورد له بيتاً آخر بعد هذا البيت هو :

رُبُّ قَرْيَةٍ تَرَكْنَهُ فِي مَكْرٍ وَقَنَاةٌ رَوَيْتُ مِنْهَا الْكِعَابَا

وقال الآمدي في مناسبتها : « وهو القائل يرثي رجلاً يقال له جناب » .

(٢) انظر عنه : البحري ، الحماسة ١٥٦ وسماه عمرو بن الأسود التميمي ، وأورد له قطعة في خمسة أبيات ؛ الآمدي ، المؤلف ٥٠ ووصفه بأنه « شاعر فارس » وأورد له شعراً ؛ أبو زيد ، النوادر ٣٧١ ؛ العسكري ، جمهرة ١ : ٥٢٠ ، وأورد له بيت شعر وسماه عمرو بن الأسود الطهوي ؛ البكري ، فصل ٣٥٢ ؛ ابن سعيد ، نشوة ٤٦٢ ؛ ابن منظور ، لسان : مادة بيض ؛ الزبيدي ، تاج : مادة بيض .  
(٣) انظر عنه : ابن سلام ، طبقات ١ : ١٤٠ وقال : « ... كان يسكن الحيرة ، ويраكنُ الرِّيفَ فلان لسانه ، وسهل منطقته ، فحُجِلَ عليه شيء كثير ، وتخليصه شديد ، واضطرب فيه خلف ، وخلط فيه المفضل فأكثر ... » ؛ الأخفش ، الاختيارين ٧٠٣ - ٧٣٢ وذكر له قصيدة في ستة وأربعين بيتاً ؛ الأصبهاني الأغاني ٢٤ : ٦١ - ٦٢ ، ٧٣ - ٧٤ ، وذكر أنه كان كاتب كسرى وترجمانه ومستشاره في أمور العرب ، وقتل في وقعة ذي قار فرثته أمه .

(٤) هي بلدة من نواحي السواد في طريق همدان من بغداد ، كانت بها عين للنبط عظيمة =

حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ .

وقد قال الأَعَشَى يَذْكُرُ النُّعْمَانَ <sup>(١)</sup> :

هُنَالِكَ مَا أَنْجَاهُ عِزَّةً مُلْكِهِ بَسَابَاطَ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّزُقُ

وقال فيه آخَرُ ، يريد كِسْرَى <sup>(٢)</sup> :

هُوَ الْمُدْخِلُ النُّعْمَانَ بَيْتاً سَمَاوَهُ بَطُونُ الْفَيُولِ جَوْفَ بَيْتِ مُسَوْدَبِ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ مَوْهَبَةَ بْنِ جَرُولِ النَّهْشَلِيِّ <sup>(٣)</sup> .

الذي يقول :

كَفَرْتُ عَسَى أَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا عَلَى مِثْلِهَا ، وَالْحَيْلُ تَعْدُو ثِقَالُهَا <sup>(٤)</sup>

\* \* \*

= كثيرة المدخل ، كما يقول ياقوت .

انظر : ياقوت ، معجم البلدان ٢ : ٣٩٣ .

(١) ديوانه ٢١٩ ، وهو من قصيدة يمدح بها المخلق بن حنم بن شداد بن ربيعة ، وهي قصيدة تقع

في اثنين وستين بيتاً ، ورواية صدر البيت هناك :

فذاك وما أُنَجَّى مِنَ الْمَوْتِ رَبُّهُ .....

(٢) ورد هذا البيت بقافية مختلفة ضمن قصيدة في ديوان سلامة بن جندل ، ص ١٨٤ ،

وروايته :

هو المدخل النعمان بيتاً سماؤه نخور الفيول ، بعد بيت مسردق

ويرى محقق الديوان أن الضمير في قوله :

هو المدخل .....

يعود إلى لفظ « الرحمن » في قول الشاعر قبله :

عجلتم علينا جحنتين عليكم وما يشأ الرحمن يعقذ ويطلق

هو الكاسر القظم الأمين وما يشأ من الأمر ، يجمع بينه ويفرق

هو المدخل .....

(٣) لم أعثر له على ذكر في المصادر التي رجعت إليها .

(٤) غدل ثروني ، صفحة ٦٤ ، أول البيت ليكون : « نَفَرْتُ » وأشار في الحاشية إلى أن نص

الخطوط [ ؟ كَفَرْتُ ] والاستفهام منه دليل عدم قناعته بصحة الكلمة ، ولذلك عدلها فيما أظن .

• عَمْرُو بْنُ وَذْعَانَ الْعُكْلِيِّ (١) .

هو الذي يقول - وأغارت عليه بنو عَبْسٍ فَأَخَذُوا مِنْهُ زُبَيْبَةً ؛ أُمَّتُهُ  
السَّوْدَاءُ أُمُّ عَنْتَرَةَ بْنِ شَدَّادِ الْعَبْسِيِّ الْفَارِسِيِّ - :

زُبَيْبَةُ ثَأْرُكُمْ يَا آلَ عَبْسٍ      وَحَقَّكُمْ عَلَى بَطَلٍ خَلِيعٍ  
خَذَلْتُ بِهَا ابْنَ مَخْزُومٍ بِرُمَحِي      وَأَوَّلَى لَابْنِ فَاطِمَةَ الرَّبِيعِ (٢)  
وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَجَرَى إِلَيْهِ      بِرُمَحِي نَاجِزُ الْمَوْتِ السَّرِيعِ (٣)

\* \* \*

• عَمْرُو الْبَحْثَرِيِّ بْنِ طَرْفَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ

جَعْدَةَ . (٤)

وهو الْبَحْثَرِيُّ الْجَعْدِيُّ .

من قوله :

كَأَنَّ دِيَارَ الْحَيِّ مِنْ طُولِ عَهْدِهَا      بِنَاصِفَةِ الْبُرْدَيْنِ أَخْلَاقُ سُندَسٍ  
أَسْأَلُهَا فَاسْتَعْجَمْتُ عَنْ كَلَامِنَا      وَعَيْتُ جَوَابَ السَّائِلِ الْمُتَنَحِّسِ

وهو الْقَائِلُ لَامْرَأَتِهِ - أَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ :

[ وَ ] لَا تَتَكْحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا      أَغَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأُنْزَعَا (٥)  
ضُرُوبًا بِلِخْيِهِ عَلَى عَظِيمِ زُورِهِ      إِذَا الْقَوْمُ هَمُّوا بِالْفَعَالِ تَقَنَّنَا

(١) لم أعثر له على ذكر فيما راجعته من المصادر .

(٢) في حاشية المخطوط : « الربيع بن زياد العبسي » .

(٣) قرأ بـروني ، صفحة ٦٧ ، عجز البيت هكذا :

بُرُ ( مُجِي ) نَاجِزُ الْمَوْتِ السَّرِيعِ .....

وذلك تصحيف .

(٤) لم أعثر له على ترجمة في المصادر التي رجعت إليها .

(٥) أضفت الواو الواقعة بين معقوفين لحاجة الوزن إليها فيما أظن .

وَيُذَكِّرُ أَتْهُمَا لَهْدَبَةَ بِنِ خَشْرَمِ الْعُذْرِي (١) فِي امْرَأَتِهِ ؛ قَالَهُمَا لَمَّا أُقِيدَ  
بِزِيَادَةَ بِنِ زَيْدٍ ؛ ابْنِ عَمِّهِ .

\* \* \*

• عَمْرُو بِنِ رِبْعَةَ بِنِ عَامِرِ الْجَعْدِيِّ (٢) .

يَقُولُ :

يَاهِنْدُ هَلَّا سَأَلْتِ الْقَوْمَ إِذْ حَشَدُوا يَوْمَ الْوَقِيعَةِ عَنْ قُرَّانٍ مَافَعَلَا (٣)

\* \* \*

• عَمْرُو بِنِ لَيْلَى الْعَامِرِيِّ (٤) .

مِنِ عَامِرِ رِبْعَةَ .

مِنِ قَوْلِهِ :

[ ٧٦ ]

إِنَّ أَبَانَا ، لَعَمْرِي ، عَامراً رَجُلٌ قَدْ وَلَدَ الْغَوْلَ لَا يَسْتَطِيعُهَا بَشَرٌ  
وَالنَّاسُ وَالنَّمْلُ لَا يُحْصَى عَدِيدُهُمُ وَالْأَسَدُ أَكْبَرُ شَيْءٍ بَعْدَ وَالنُّمُرِ (٥)

\* \* \*

(١) انظر عنه : المبرد ، الكامل ١ : ٣١٤ ؛ الأصبهاني ، الأغاني ٢١ : ٢٥٤ - ٢٧٦ . وذكر  
خبر مقتل هذبة وشعره هنا . وهذبة شاعر إسلامي كان راوية الخطيئة ، وتهاجى مع ابن عمه زيادة بن  
زيد ، ثم تقاتلا فقتله هذبة ، فسجن والي المدينة ؛ سعيد بن العاص ، أهل هذبة حتى جاء مستسلماً فقتل  
قوداً .

(٢) لم أعثر له على ذكر في المصادر التي رجعت إليها .

(٣) قرأ بـروي ، صفحة ٤١ ، عجز البيت هكذا :

..... يوم الوقعة عن قرار مافعلا  
وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٤) لم أعثر له على ذكر فيما رجعت إليه من مصادر .

(٥) قرأ بـروي ، صفحة ٥٧ ، عجز البيت هكذا :

..... والأسد أكبر شيء عذ والنمر  
وذلك خلاف ما في المخطوط . وربما كان لقراءته وجه على تكلف .

• عَمْرُو بْنُ عَامِرِ بْنِ رَيْعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ <sup>(١)</sup> .

يقول :

ثَلَاثَةُ رَهْطٍ أَصْفَقُوا لابنِ عَلَّةٍ      فليسَ على الرَّهْطِ الأَعِزَّةِ مَنَدُمٌ <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الأَخْوَصِ بْنِ خَالِدِ العَامِرِيِّ <sup>(٣)</sup> .

من عامر ربيعة .

يقول <sup>(٤)</sup> :

[و] أَبْلَغُ بَنِي ثَوْرٍ بِأَنَّ لِعَدْرِهِمْ      مِنْ اللَّهِ حُوبًا وَالْقَوِيُّ الْمُزْمَلِ

\* \* \*

(١) لعله الملقب فارس الضحيا .

انظر عنه : ابن سلام ، طبقات ١٤٣ - ١٤٤ ؛ ابن حبيب ، المحبر ٤٥٨ ؛ ابن قتيبة ، الشعر ٦٤٦  
قال : وكان جدُّ خدَّاشِ بْنِ زَهْرٍ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ يُقَالُ لَهُ فَارِسُ الضَّحِيَاءِ ، وَالضَّحِيَاءُ قَرَسُهُ وَفِيهِ يَقُولُ :

أُنِي فَارِسُ الضَّحِيَاءِ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ      أُنْبَى الذَّمَّ وَاخْتَارَ الْوَفَاءَ عَلَى الْعَدْرِ  
وانظر : ابن حزم ، جمهرة ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٤٦٨ ؛ الغندجاني ، أسماء ١٥٤ .

(٢) قرأ بُرْوَيْ ، صفحة ٤٨ ، البيت وضبطه هكذا :

ثَلَاثَةُ رَهْطٍ أَصْفَقُوا لابنِ عَلَّةٍ      فليسَ عَلَى الرَّهْطِ الأَعِزَّةِ مَنَدُمٌ

(٣) قال ابن السكيت ، إصلاح ٤٤٣ ؛ والأصبهاني ، الدرة ٢ : ٥٤١ : « الأحوصان :

الأحوص بن جعفر بن كلاب وعمرو بن الأحوص » .

قلت : وزاد ابن السكيت على عمرو بن الأحوص « وقد رأس » .

وقال البكري في معجم ما استعجم ١٢٩٧ : « ذو نجب موضع كانت فيه وقعة لبني تميم على بني  
عامر وعلى عمرو وحسان ابني معاوية بن الجون الكندي ، وكانت بنو عامر قد استنجدوه فأنجدهم ...  
فقتل في ذلك اليوم عمرو بن معاوية الكندي وعمرو بن الأحوص بن جعفر بن كلاب وهو رئيس بني  
عامر ... » .

وانظر : النقائض ١٠٧٩ - ١٠٨٠ وابن منظور ، لسان ، مادة حوص .

قلت : وهل عمرو بن الأحوص ، الذي ترجم له ابن الجراح ، هو هذا الذي أشار إليه

ابن السكيت والأصبهاني والبكري ؟

(٤) قرأ بُرْوَيْ ، صفحة ٢٢ ، البيت هكذا :

=

• عَمْرُو بْنُ حَرْمَلَةَ بْنِ سَيْدَرَةَ بْنِ [عَمْرُو بْنِ] عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ<sup>(١)</sup> .  
القائل :

[و] إِنِّي لَعَفٌّ لَا أُخَادِنُ جَارَتِي إِذَا رَاعَ لَمَّاغُ الْخَصَاصِ الْمُخَادِعُ<sup>(٢)</sup>  
حَيَاءً وَإِعْرَاضاً وَكَانَ سَجِيَّتِي عَفَافاً إِذَا قَادَ الرُّجَالُ الْمُطَامِعُ

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ الْكِلَابِيِّ<sup>(٣)</sup> :

أَبُو جَحُوشَ ، مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ، الْقَائِلُ :  
أَلَا هَلْ أَتَى عَبْدَ الْعَزِيزِ وَمُحَقِّباً وَظَيَّانَ أَنِّي قَدْ مِلْتُ مَكَانِيَا<sup>(٤)</sup>  
مِلْتُ ثَوَائِي بِالْمَدِينَةِ لَا أَرَى مِنَ النَّاسِ إِلَّا الْعِلَجَ يَخْذُو السَّوَانِيَا

\*\*\*

أَبْلَغُ بَنِي ثَوْرٍ فَإِنَّ لِيْغْدِرْهُمْ خَوْناً مِنْ اللَّهِ الْقَوِيَّ الْمُرْمِلِ  
قلت : وذلك تصحيف لما في المخطوط وخاصة التقديم والتأخير في عجز البيت . وربما أراد ،  
تقديمه وتأخيره ، أن يخل مشكلة عروضية إذ إن البيت بوضعه في المخطوط مقسوم بين بحرین فصدره من  
الكامل وعجزه من الطويل !

لكن ما فعله « ثروني » لا يخل المشكلة فالبيت ، بقراءته له ، مكسور الآخر . غير أن إضافة الواو  
الواقعة بين معقوفين في أول البيت جعلت صدر البيت كعجزه ، من بحر الطويل .

(١) لم أعتز له على ذكر فيما راجعته من مصادر .

وقرأ ثروني ، صفحة ٣٥ ، اسمه هكذا : « عمرو بن حرملة بن سيدرة بن عمرو بن ربيعة » .

قلت : وما بين المعقوفين أضفته من حاشية المخطوط بإشارة من الناسخ .

(٢) قرأ ثروني ، صفحة ٣٥ ، البيتين هكذا :

إِنِّي لَعَفٌّ لَا أُخَادِنُ كَارَتِي إِذَا زَاغَ الْخَصَاصِ الْمُخَادِعُ  
عَفَافاً إِذَا قَادَ الرُّجَالُ الْمُطَامِعُ .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

قلت : وأضفت الواو الواقعة بين معقوفين لحاجة الوزن إليها إذ بدونها يصبح صدر البيت من  
الكامل وعجزه من الطويل .

(٣) انظر عنه : ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٤٢ ، ٦٤٣ . وقال : « ومن ولده طهمان بن عمرو  
وكان شاعراً فاتكاً ، أخذه بخدة الحروري في سرقة فقطع يده . وله قصص مع آل مروان ومات في  
خلافة عبد الملك » .

قلت : وضبط في الإصابة : أبو جحوش . وقرأه ثروني ، صفحة ٤٤ ، أبو ححوس .

(٤) قرأ ثروني ، صفحة ٤٤ ، عجز البيت هكذا :

..... وَظَيَّانَ أَنِّي .....

قلت : وأغفل ذكر البيت الثاني .



• عَمْرُو بْنُ قُرَيْطٍ بْنُ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ [ الْعَامِرِيُّ ] <sup>(١)</sup> .

من قوله :

أَنْخُتْهَا ، بَعْدَ حَوْلٍ ، سَبْعَةَ جُدَدًا      يَسْفِي عَلَى رَحْلِهَا بِالْكُوفَةِ الْمَوْرُ  
أَبْلُغَ رَبِيعَةَ أَنِّي لَسْتُ نَاسِيَهُمْ      إِنَّ الْحَبِيبَ عَلَى الْعِلَاتِ مَذْكُورُ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الْبَرَاءِ الْكِلَابِيُّ <sup>(٢)</sup> .

من بني الصَّمُوتِ ، القائل :

أَبْعَدَ الْهُدَى وَالْبَيِّنَاتِ وَبَعْدَمَا      لِدَائِكَ صُلْعَانُ الرَّجَالِ وَشِيبُهَا  
تَذَكَّرْتُ لَيْلَى دُرَّةَ حَارِثِيَّةَ      بَنْجِرَانَ تَنَأَى عَنْ نَوَاكٍ شُعُوبُهَا <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ حَسَّانِ الْكِلَابِيِّ <sup>(٤)</sup> .

من بني أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ .

[ ٦/ب ]

(١) انظر عنه : ابن حجر ، الإصابة ٥ : ١٤٠ . قال : « عمر ... ويقال عمرو » ثم قال : « ذكره وثيمة في كتاب الردة ، وأنه كان ممن ثبت على الإسلام وحذّر قومه في خطبة بليغة ... فأجمعوا على معصيته فقال « شعراً أورده له ابن حجر .

قلت : والكلمة الواقعة بين معقوفين من حاشية المخطوط وأضفتها بإشارة من الناسخ .  
وقرأ بـروني ، اسمه ، صفحة ٥٤ ، عمرو بن قريظ .

(٢) انظر عنه : أبو زيد ، النوادر ٤٤٣ . قال : « من بني عبد الله بن كلاب ، أدرك الإسلام » ؛  
ياقوت ، معجم البلدان ٣ : ٧٤٤ : قال « العوجاء : ماء لبني عبد الصموت ببطن ثربة ... وقال عمرو  
ابن براء « ثم استشهد بيتين من شعره .

ابن منظور ، لسان : مادة منع ، قال : « قال عمرو بن براء » ثم أورد له بيت شعر . وانظر مادة  
قذف ، وأورد له بيتي رجز .

(٣) قرأ بـروني ، صفحة ٢٧ ، البيت هكذا :

تَذَكَّرْتُ ..... بَنْجِرَانَ تَنَأَى عِنْدَ نَوَالِ شُعُوبِهَا

وذلك تصحيف .

(٤) لم أعثر له على ذكر في المصادر التي رجعت إليها .

من قوله :

[و] قُلْ لِلَّتِي شَقَّتْ عَلَيْكَ إِزَارَهَا فَإِنَّ سَفَاهَا فَقَحْلِي تَبَاعِلُهُ (١)  
كَرِهْتَ طِرَادَ الْخَيْلِ تُعْتَرُّ بِالْقَنَا وما تُعْطَى مَرْبُوطاً فَإِنَّكَ قَاتِلُهُ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيِّ (٢) .

أبو الخنساء .

يقول (٣) :

أَبَى الصَّبْرَ مَا لَا أُسْتَطِيعُ دِفَاعَهُ وَأَنْ يَمِينِي أُفْرِدْتُ مِنْ شِمَالِيَا  
أَقُولُ وَقَدْ عَايَنْتُ ذُلًّا وَوَحْدَةً أَلَا لَيْتَ صَخْرًا حَاضِرِي وَمُعَاوِيَا

\* \* \*

(١) قرأ ثروني ، صفحة ٣٥ ، عجز البيت هكذا :

فَإِنَّ سَفَاهَا تُفْقِلِينِي تَبَاعِلُهُ .....

وذلك تصحيف .

قلت : وأضفت الواو الواقعة بين معقوفين لحاجة الوزن إليها إذ بدونها يصبح صدر البيت من الكامل وعجزه من الطويل .

(٢) انظر عنه : الجاحظ ، البيان ١ : ٣٧٥ وقال : عمرو بن رباح السلمي أبو خنساء ابنة عمرو ، وغلب الشريد على اسمه لقوله :

تَوَلَّى إِخْوَتِي وَبَقِيْتُ فَرْدًا وَحِيدًا فِي دِيَارِهِمْ شَرِيدًا

ابن أبي عون ، التشبيهات ٣٨٧ وأورد البيتين ؛ الأصبهاني الأغاني ٤ : ٢١٠ ، ٢١١ وفيه رثاء الخنساء له ومعاضمتها العرب بمصاحبها فيه . وفي الجزء ١٥ : ٧٦ قال في نسبها هي بنت عمرو بن الحارث ابن الشريد بن رباح ؛ ابن الشجري ، حماسة ٣١٨ وأورد له ثلاثة أبيات من بينها البيت الثاني هنا وقال في مناسبتها : إنه يرثي ابنه صخرًا ومعاوية ؛ الحصري ، زهر ٩٣٠ وقال : وكان عمرو بن الشريد يأخذ بيد ابنه معاوية وصخر في الموسم ويقول : « أنا أبو خَيْرِي مضر ، ومن أنكر فليُغَيَّرْ ، فلا يُغَيَّرْ عليه أحد » ؛ ابن حزم ، جمهرة ٢٦١ ، وذكر له بيت شعر .

(٣) قرأ ثروني ، صفحة ٣١ ، البيتين هكذا :

أَبَى الصَّبْرَ مَا لَا أُسْتَطِيعُ رِفَاعَهُ .....

أَقُولُ وَقَدْ عَايَنْتُ ..... حَاضِرٌ وَمُعَاوِيَا

وذلك تصحيف .

• عَمْرُو بْنُ خَالِدِ بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيِّ . (١)

يقول :

هَذَا مَقَامِي وَأُمِرْتُ أُمْرِي  
فَبَشِّرُوا بِالتَّكْلِ أُمَّ عَمْرٍو (٢)

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الْأَسْلَعِ الْعَبْسِيِّ (٣) .

فارسٌ شاعرٌ ، أدركَ بِثَأْرِهِ بِجُفْرِ الْهَبَاءَةِ مِنْ بَنِي بَذْرِ بْنِ عَمْرِو الْفَزَارِيِّ ،  
وفي ذلك يقول : (٤)

أَتُنْكَ كَأَنَّهَا عِقْبَانُ دَجْنٍ تَجَاوَبُ فِي حَنَاجِرِهَا الْيَرَاغُ  
وفيه يقول حُذَيْفَةُ بْنُ بَذْرِ لِأَخِيهِ حَمَلٌ ، حين قال له حَمَلٌ : الْبَقِيَّةُ  
يَا عَمْرُو ! فقال حُذَيْفَةُ : اتَّقِ مَا تُؤَوِّرُ الْكَلَامَ !  
أخبرنا بذلك مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ عَنِ الْجَاحِظِ .

\* \* \*

(١) لم أعثر له على ذكر فيما راجعته من مصادر . وقرأ بَرْوَيْ ، صفحة ٣٨ ، اسمه هكذا :  
عَمْرُو بْنُ خَالِدِ بْنِ الشَّرْقِدِ السُّلَمِيِّ « وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٢) قرأ بَرْوَيْ ، صفحة ٣٨ ، البيت هكذا :

فبشروا بالتكل أم عمري

وذلك تصحيف .

(٣) انظر عنه : أبو تمام ، الوحشيات ١٢٢ ، وأورد له قطعة في ستة أبيات ؛ المبرد ، التعازي  
٢٨٨ . وأورد ثلاثة أبيات سابقة للبيت الوارد هنا ، وقال في مناسبتها : « قال عمرو بن الأسلع يرثي  
أبا جنيد بن عمرو بن الأسلع العبسي ويذكر قتل حذيفة بن بدر إياه » ؛ المفضل بن سلمة ، الفاخر  
٢٢٦ ، ٢٢٧ وذكر قصته يوم الهباءة ؛ أبو الطيب ، الإبدال ٢ : ٢٥٨ ؛ الأصبهاني ، الأغاني ١٧ :  
٢٠٤ - ٢٠٦ .

(٤) قرأ بَرْوَيْ ، صفحة ٢٢ ، عجز البيت هكذا :

تَحَاوَرَ فِي حَنَاجِرِهَا الْيَرَاغُ .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

• عَمْرُو بْنُ الْجَوْنِ الْفَزَارِيُّ <sup>(١)</sup> .

أُمُّهُ هِنْدُ ابْنَةُ بَدْرِ بْنِ عَمْرٍو ، وَمِنْ قَوْلِهِ : <sup>(٢)</sup>  
وَلَوْ أَنَّ أُمَّيْ مِنْ سِوَاكُمْ لَأَلْفَيْتُ لِقَيْسَ بْنِ سَعْدٍ دُونَ أَرْضِيهِمَا الرَّقْمِ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ سَيَّارِ الْفَزَارِيِّ <sup>(٣)</sup> .

أَخُو قُطَيْبَةَ بْنِ سَيَّارٍ .

هُوَ الَّذِي يَقُولُ :

أَلَا يَأْمَنُ لِرَأْيٍ قَدْ عَصَانِي وَقَلْبٍ قَدْ أَبَى إِلَّا الْحَيْنِئَا <sup>(٤)</sup>  
وَنَفْسٍ مَاتَرَأَلُ الدَّهْرَ تَهْفُو كَأَنَّ بِهَا - لَمَّا تَلَقَى - جُنُونًا

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ أَنَسِ بْنِ هُزَلَةَ بْنِ مَعْشَرِ الْعَنَوِيِّ <sup>(٥)</sup> .

مِنْ جِلَّانٍ .

يَقُولُ : <sup>(٦)</sup>

أَبْتُ إِلَيَّ إِلَّا تَذَكَّرَ قَوْمَهَا وَقَوْمُكَ أَنَّى مِنْ سُهَيْلٍ وَأَنْزَحُ

\* \* \*

(١) انظر عنه : ابن دريد ، الاشتقاق ٢٢٥ ، قال : « جيش بن هزان ... هو الذي قتل عمرو ابن الجون يوم ذي نجب » ؛ البكري ، معجم ما استعجم ١٢٩٧ ؛ النشلي ، المتع ٢٥٣ ، ٢٥٤ .

(٢) قرأ بـروني ، صفحة ٣١ ، صدر البيت هكذا :

ولو أن أحيي من سواكم لألفيت

وذلك تصحيف .

(٣) لم أعثر له على ذكر فيما راجعته من مصادر .

(٤) قرأ بـروني ، صفحة ٤٥ ، صدر البيت هكذا :

ألا يامن لرأي قد أصاني

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٥) لم أعثر له على ذكر في المصادر التي رجعت إليها .

(٦) ضبط بـروني ، صفحة ٢٥ ، البيت هكذا :

أبْتُ إِلَيَّ إِلَّا تَذَكَّرَ قَوْمَهَا وَقَوْمُكَ

# [ الْجَاهِلِيُّونَ ]

## رَبِيعَة



## • عَمْرُو بْنُ قَمِيَّةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ (١) .

شاعرٌ كبيرٌ مُعَمَّرٌ مُجِيدٌ ، مُقِلٌّ ، مُخْتَارُ الشُّعْرِ عَلَى قِلَّتِهِ . يُقَالُ إِنَّهُ أُرْتِيَ عَلَى مِائَةِ سَنَةٍ .

ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ قَالَ (٢) : نَزَلَ أَمْرُ الْقَيْسِ بَيْكِرِ بْنِ وَائِلٍ ، فَضَرَبَ قُبَّتَهُ وَقَالَ : هَلْ فِيكُمْ مَنْ يَقُولُ الشُّعْرَ ؟ قَالُوا : شَيْخٌ كَبِيرٌ ، قَدْ خَلَا مِنْ عُمُرِهِ ، وَأَتَوْهُ بِعَمْرٍو بْنِ قَمِيَّةَ ، فَلَمَّا أَنْشَدَهُ شِعْرَهُ أُعْجِبَ بِهِ فَاسْتَصْحَبَهُ ، وَكَانَ مَعَهُ إِلَى الرُّومِ .  
قال : وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ لَهُ (٣) :

كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً      خَلَعْتُ بِهَا عَنِّي عِذَارَ لِحَاجِمٍ (٤)

(١) انظر عنه : ابن سلام ، طبقات ١٥٩ ، ١٦٠ ، وعده من شعراء الطبقة الثامنة من فحول الجاهلية وقال : « وبنو قيس تدعى بعض شعر امرئ القيس لعمره بن قميئة وليس بشيء » ؛ ابن حبيب ، ألقاب ٣٢١ قال : ويلقب بالضائع ؛ ابن قتيبة ، الشعر ٣٧٦ - ٣٧٨ ؛ السجستاني ، المعمر ١١٢ ، ١١٣ قال : وعاش تسعين سنة ؛ الأخفش الاختيار ٤٤٠ - ٤٤٨ ، ٤٥٧ - ٤٦٠ ؛ الأصبهاني ، الأغاني ١٦ : ١٥٨ - ١٦٠ ، ١٨ : ١٣٨ - ١٤٦ ؛ الآمدي ، المؤلف ٢٥٤ ؛ المرزباني ، معجم ٣ ، ٤ ؛ ابن سعيد ، نشوة ٦٢٦ ؛ ابن منظور ، لسان : المواد التالية : ثغب ، سنج ، فرد ، نهر ، سكر ، فسط ، صنع ، غلق ، ذلل ، طفل ، وغل ، عله ، دمي ، سفا ، مزن . وقد أورد له ابن منظور شعراً في هذه المواد ؛ البغدادي ، خزنة ٤ : ٤١١ - ٤١٣ .

(٢) انظر : الأصبهاني ، الأغاني ١٨ : ١٤٤ .

(٣) رجعت إلى شعر عمرو بن قمية ، المجموع في العراق حديثاً ، لتخريج الأشعار الواردة هنا ، فوجدت أن المحقق اعتمد اعتماداً كلياً على الترجمة الواردة هنا . بل وجدته نقل هذه الترجمة حرفياً ، الصفحات ٨٣ - ٨٧ وذلك من النص الذي حققه العلامة حمد الجاسر من هذا الكتاب في مجلة العرب ، المجلد الثالث ١٩٣ - ٢٠٠ . والشعر موجود في ديوانه ، طبع القاهرة ، ٣٩ - ٤٧ ومعه ثمانية أبيات أخرى وبترتيب مختلف . والأبيات هنا ماعدا الخامس والسادس ، عند ابن قتيبة ، الشعر ٣٧٧ مع زيادة بيتين ، وبترتيب مختلف . وانظر : الأصبهاني ، الأغاني ١٨ : ١٤٢ وذكر الأبيات ماعدا البيتين الخامس والسادس ، وذكر مكانهما بيتين آخرين ؛ ابن سعيد ، نشوة ٦٢٦ .

(٤) رواية عجز البيت عند الأصبهاني ، الأغاني ١٨ : ١٤٢ :

خَلَعْتُ بِهَا عَنِّي عَنَانَ لِحَامٍ .....

وقال ابن سعيد ، نشوة ٦٢٦ ، عند ذكره لهذا البيت والذي بعده : وَعَدَهُ حَمَادُ الرَّائِيَةِ « أشعر الناس » بسببهما .

رَمَتْنِي بَنَاتُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى  
فَلَوْ أَنَّهَا نَبَلٌ إِذَا لَا تَقِيْتُهَا  
عَلَى الرَّاحَتَيْنِ مَرَّةً وَعَلَى الْعَصَا  
وَأَهْوَنُ كَفٍّ لَا تُضِيرُكَ ضَيِّرَةٌ  
يَدٌ مِنْ غَرِيبٍ أَوْ قَرِيبٍ أَتَتْ بِهِ  
وَأَفْنَى وَمَا أَفْنَى مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةٌ  
وَأَنْشَدَ لَهُ (٤) :

لَا تَغْبِطِ الْمَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ [ب/٧]  
إِنْ يُعْمَسِ فِي خَفْضِ عَيْشَةٍ فَلَقَدْ  
أَمْسَى فَلَانٌ بِسَنَةِ حَكَمًا (٥)  
أَخْنَى عَلَى الْوَجْهِ [طُول] مَاسِلِمًا (٦)

(١) رواية صدر البيت عند ابن سعيد ٦٢٦ :

رَمَتْنِي صُرُوفُ الدَّهْرِ ...

(٢) رواية البيت عند ابن قتيبة ، الشعر ٢٧٧ :

فَلَوْ أَتَيْتُ أُرْمِي بَنَلٍ رَأَيْتُهَا  
ولكنني .....

وروايته عند الأصماني ، الأغاني ١٨ : ١٤٢ :

فَلَوْ أَنَّمَا أُرْمِي بَنَلٍ رَمَتْنِيهَا  
.....

ورواية عجز البيت في الديوان ٤٦ ، والمرزباني ، معجم ٣ ، وابن سعيد ، نشوة ٦٢٦ :

.....  
ولكنني أُرْمِي .....

(٣) رواية صدر البيت في الديوان ٤٤ :

يَدٌ مِنْ بَعِيدٍ أَوْ قَرِيبٍ أَتَتْ بِهِ  
.....

ورواية عجزه عند الأصماني ، الأغاني ١٨ : ١٤٢ :

.....  
وَلَمْ يُفْنِ مَا أَفْنَيْتُ .....

(٤) ديوانه ٤٨ - ٥٢ ومعهما أربعة أبيات أخرى . وهما عند ابن قتيبة ، الشعر ٢١٢ ضمن

ترجمته للمرقش الأكبر ، والمرزباني ، معجم ٤ عند ترجمته لعمر بن قمية مع بيتين آخرين .

(٥) رواية عجز البيت في الديوان ٥١ والمرزباني ، معجم ٤ :

.....  
أَمْسَى فَلَانٌ لَعْمَرِهِ حَكَمًا

ورواية عجزه عند ابن قتيبة ، الشعر ٢١٢ :

.....  
أَمْسَى فَلَانٌ لَسِنِهِ حَكَمًا

(٦) رواية البيت في الديوان ٥٢ :



قال اليعقوبي : وقال رَوْحُ بن عُبَادَة ، وهو من قَيْس بن ثَعْلَبَة - صَالِبَة - : كان امرؤ القيس أَمَلَك من أن يقول شِعْراً ، وكلُّ شِعْرِ يُرَوَى عنه فهو لعمر بن قَمِيَة .

وهذا القول ، إذا صحَّ عن روح ، لا يخلو من قِلَّة فهم منه بما بين نَمَط شعر امرئ القيس وشِعْرِ عَمْرُو بن قَمِيَة ، وإن كان عَمْرُو مُحْسِناً في شِعْره فليس هو من نُظَرَاء امرئ القيس في غَزَارَة الشَّعر ، وإصَابَة المَعْنَى ، وحُسْن التَّشْبِيهَات ، وإِنَّمَا صَحِبَ عَمْرُو امرأ القيس مُدَّةً يَسِيرَةً ، أو مِنْ عَصَبِيَّة على امرئ القيس لعَمْرُو . وليس مَكَانُ امرئ القيس من بَيْتِ المُلْك مانعاً له عن قول الشَّعر ، وقد قال امرؤ القيس مما يُعَابُ عليه ، ومما ليس مُشْبِهاً للمُلْك الذي نَشَأ فيه ، وطلَبَهُ إلى أن أتى عليه أَجَلُهُ وقد اسْتَجَارَ في طَيِّئ ، جَاراً بعد جَارٍ ، كُلُّهُمْ ، أو أَكْثَرُهُمْ ، يَغْدِرُ به ، وَيَتَهَضَّمُهُ حَتَّى حَصَلَ على أُعْزَرٍ له ، وَسَيِّقَتْ إِبِلُهُ فَقَالَ (١) :

إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ إِبِلٌ فَمِعْزَى      كَأَنَّ قُرُونَ جَلَّتْهَا عِصْيُ (٢)  
إِذَا مَا قَامَ حَالِبُهَا أُرْتُتْ      كَأَنَّ الْحَيَّ صَبَّحَهُمْ نَعْيُ (٣)  
فَتَمَلَّا بَيْنَنَا أَقْطَا وَسَمْنَا      وَحَسْبُكَ مِنْ غَنَى شَبَعٍ وَرِي (٤)

إِنْ سَرَّهُ طَوَّلَ عَيْشِهِ فَلَقَدْ ..... أَضْحَى  
وروايته عند ابن قتيبة ، الشعر ٢١٢ :

إِنْ سَرَّهُ طَوَّلَ عُمْرِهِ فَلَقَدْ ..... أَضْحَى عَلَى الْوَجْهِ  
(١) ديوان امرئ القيس ١٣٦ ، ١٣٧ .

(٢) رواية صدر البيت في الديوان ١٣٦ :

..... أَلَا إِلَّا تَكُنْ إِبِلٌ .....

(٣) رواية صدر البيت في ديوان امرئ القيس ١٣٦ :

..... إِذَا مُشَّتْ حَوَالِبُهَا أُرْتُتْ .....

(٤) رواية صدر البيت في ديوان امرئ القيس ١٣٧ :

..... فُتَوَسَّعَ أَهْلُهَا أَقْطَا وَسَمْنَا .....

[ ١/٨ ] وقد ثَبَّتَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ مِنَ الرُّوَاةِ أَمْرَ عَمْرٍو بِنِ قَمِيَّةَ / مَعَ امْرِئِ الْقَيْسِ ، وَوَصَفُوا أَنَّهُ إِيَّاهُ عَنَى بِقَوْلِهِ (١) :

بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَنَا      وَأَيَقِنَ أَنَّا لَأَحِقَانِ بِقَيْصَرَا  
فَقُلْتُ لَهُ : لَا تَبْكُ عَيْنُكَ إِنَّمَا      نُحَاوِلُ مُلْكًا أَوْ نَمُوتُ فَتُعْذَرَا  
وَكَانَ أَعْلَمَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ قُتَيْبَةَ الدِّينَوْرِيُّ ، فِي خَبَرٍ حَدَّثَنِيهِ ، لَسْتُ  
أَقُومُ عَلَيْهِ ، أَنَّ عَمْرٍو بِنِ قَمِيَّةَ هَلَكَ فِي سَفَرِ امْرِئِ الْقَيْسِ إِلَى الرُّومِ ، فَلَا أَذْرِي  
فِي إِصْعَادِهِ إِلَيْهِ أَوْ فِي انْجِدَارِهِ ، وَمَاتَ امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي مُنْصَرَفِهِ عَنْ مَلِكِ الرُّومِ  
بَأَنْفَرَةٍ ، وَقَبْرُهُ هُنَاكَ مَعْرُوفٌ ؛ حُكِيَ لِي عَنْ الْمَأْمُونِ أَنَّهُ رَأَاهُ ، وَرَأَى صُورَتَهُ  
هُنَاكَ فِي حَجَرٍ . وَلَا يُعْرَفُ لِعَمْرٍو بِنِ قَمِيَّةَ خَبَرٌ بَعْدَ صُحْبَتِهِ امْرَأَ الْقَيْسِ .  
وَكَانَ امْرُؤُ الْقَيْسِ مُعْتَقِدًا لِلْحِلْفِ بَيْنَ مَنْ تَحَالَفَ مِنْ أَحْيَاءِ رِبِيعَةَ وَالْيَمَنِ وَفِي  
ذَلِكَ يَقُولُ (٢) :

يَارَاكِبًا بَلَغَ ذَوِي حِلْفِنَا      مَنْ كَانَ مِنْ كِنْدَةَ أَوْ وَاثِلَ  
وَالْحَيَّ عَبْدَ الْقَيْسِ حَيْثُ اتَّقَوْا      مِنْ سَعَفِ الْبَحْرَيْنِ وَالسَّاجِلِ  
إِنَّا وَإِيَاهُمْ وَمَا بَيْنَنَا      كَمَوْضِعِ الزَّوْرِ مِنَ الْكَاهِلِ

\*\*\*

• عَمْرٍو بِنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ (٣) .  
وَهُوَ الْمَرْقَشُ الْأَكْبَرُ .

(١) ديوانه ٦٥ ، ٦٦ ، ورواية صدر البيت الأول :

بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ

وانظر : ابن قتيبة ، الشعر ١١٨ ؛ ابن حبيب ، ألقاب ٣٢١ ؛ الأصبهاني ، الأغاني ١٨ : ١٤٤ ؛  
المرزباني ، معجم ٤ .

(٢) ديوان امريء القيس ٢٥٨ . ويوجد البيت الأول فقط ضمن قصيدة طويلة وروايته :

يَارَاكِبًا بَلَغَ إِخْوَانَنَا

قلت : وقد أغفل بَروني الشعر ، واكتفى بذكر اسم عمرو بن قمية في صفحة ٥٥ .

(٣) انظر عنه : المفضل ، المفضليات ٢٢١ - ٢٤١ ، وأورد له عشر مفضليات ؛ ابن قتيبة ،  
الشعر ٢١٠ - ٢١٣ وقال : « هو ربيعة بن سعد بن مالك ، ويقال : عمرو بن سعد ... وهو =

ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ الدِّينَوْرِيُّ أَنَّ اسْمَهُ عَمْرُو .

وَأَخْبَرَنِي غَيْرُهُ أَنَّ لَقِيْطَ بْنَ بُكَيْرٍ سَمَّاهُ عَمْرًا .

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

أَبِي كَرِيمٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَرَارٍ ؛ أَبِي عَمْرُو الشَّيْبَانِي ، أَنَّ اسْمَهُ عَوْفُ بْنُ سَعْدٍ .

وَفِي نَسَبِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ اسْمُهُ عَوْفٌ .

وَهُوَ جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ جَيِّدُ الشَّعْرِ ، وَالْمُرْقَشُ الْأَصْغَرُ ابْنُ أَخِيهِ / ، [ ٨/ب ]

وَطَرَفَةُ ابْنُ أَخِي الْمُرْقَشِ الْأَصْغَرِ .

وَمِنْ قَوْلِ الْمُرْقَشِ الْأَكْبَرِ الْقَصِيدَةُ الْمَعْرُوفَةُ <sup>(١)</sup> :

هَلْ بِالْدِّيَارِ أَنْ تُجِيبَ صَمَمٌ      لَوْ كَانَ حَيٌّ بِهَا لَتَكَلَّمَ <sup>(٢)</sup>

الدَّارُ وَخَشَّ وَالرُّسُومُ كَمَا      رَقَشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ <sup>(٣)</sup>

لَيْسَ عَلَى طَوْلِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ      وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرْءِ مَا يَعْلَمُ

\*\*\*

= أحد عشاق العرب المشهورين وصاحبه أسماء \* ثم ذكر خيرها ؛ ابن حبيب ، ألقاب ٣٢٠ وقال :  
" رَقَشَ قَوْلُهُ :

الدار قمر ..... البيت .

الأمدي ، المؤلف ٢٨١ ؛ المرزباني ، معجم ٤ ، وذكر خلافاً في اسمه أيضاً ؛ ابن حزم ، جمهرة  
٣١٩ ، ٣٢٠ .

وانظر : ثروني ، صفحة ٤٣ ، واقتصر على ذكر اسمه دون ذكر شيء من شعره الوارد هنا .  
(١) المفضل ، المفضليات ٢٣٧ ، والأبيات عنده من المفضلية رقم ٥٤ ، والمرزباني ٤ وذكر  
البيتين الثاني والثالث ومعهما بيت ثالث .

(٢) رواية عجز البيت عند المفضل ، المفضليات ٢٣٧ :

..... لَوْ كَانَ رَسَمٌ نَاطِقًا كَلَّمَ

(٣) رواية صدر البيت عند المفضل ، المفضليات ٢٣٧ ، وابن حبيب ، ألقاب ٣٢٠ :

الدَّارُ قَمَرٌ وَالرُّسُومُ كَمَا .....

• غَمَرُو بْنُ حَرْمَلَةَ <sup>(١)</sup> .

الْمُرْقَشُ الْأَصْغَرُ .

حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا غَيْثُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْبَاهَلِيُّ قَالَ : الْمُرْقَشُ الْأَصْغَرُ غَمَرُو بْنُ حَرْمَلَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ .

وَذَكَرَ الدِّينَوْرِيُّ أَنَّ اسْمَهُ رِبِيعَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، وَأَنَّ الْمُرْقَشَ عَمُّهُ ؛ أَخُو أَبِيهِ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ <sup>(٢)</sup> :

أَمِنْ حُلْمٍ أَصْبَحْتَ تَنْكُثُ وَاجِمًا      وَقَدْ تَعْتَرِي الْأَخْلَامُ مِنْ كَانَ نَائِمًا <sup>(٣)</sup>  
فَمَنْ يَلْقَى خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ      وَمَنْ يَغْوُ لَا يَعْدُمُ عَلَى الْعَيِّ لَائِمًا

وَمِنْ قَوْلِهِ :

مَنْ مُبْلَغُ الْأَقْوَامِ أَنَّ مُرْقَشًا      أَضْحَى عَلَى الْأَقْوَامِ عَيْنًا مُثْقَلًا  
وَكَانَتْ صَاحِبَةُ الْأَوَّلِ أَسْمَاءً ، وَصَاحِبَةُ الثَّانِي فَاطِمَةُ ابْنَةُ عَجْلَانَ .

• • •

(١) انظر عنه : المفضل ، المفضليات ٢٤١ - ٢٥٠ وأورد له خمس مفضليات ؛ ابن حبيب ، أنساب الشجر ٣٢١ ؛ ابن قسبة ، الشعر ٢١٤ - ٢١٧ وقال : « يقال إنه أخو [ المرقش ] الأكبر ويقال له من أخيه واجتمعوا في اسمه فقال بعضهم : هو عمرو بن حرملة وقال آخرون هو ربيعة بن سفيان » ، وقال غيره بأنه أحد عشاق العرب المشهورين وصاحبه فاطمة بنت المنذر ؛ الأمدى ، المؤلف ٢٨١ المرزباني ، ..... ٤ ، ٥ وذكر الخلاف في اسمه .

(٢) انظر : المفضل ، المفضليات ٢٤٧ ، والبيتان من المفضلية رقم ٥٦ وهما هناك بترتيب ..... ، وابن ..... ، الشعر ٢١٥ ، والمرزباني ، معجمه ٥ وقال عن البيتين : « وقال ، في رواية محمد بن ..... » .

(٣) رواية محمد بن ..... البيت عدد مفضل ، مفضليات ٢٤٧ ، والمرزباني ، معجم ٥ :

مَنْ مُبْلَغُ الْأَقْوَامِ أَنَّ مُرْقَشًا وَاجِمًا .....  
فَمَنْ يَلْقَى خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ .....  
وَمَنْ يَغْوُ لَا يَعْدُمُ عَلَى الْعَيِّ لَائِمًا .....  
مَنْ مُبْلَغُ الْأَقْوَامِ أَنَّ مُرْقَشًا وَاجِمًا .....

• عَمْرُو بْنُ الْعَبْدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ

ثَغْلَبَةَ <sup>(١)</sup> .

وهو طَرْفَةُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَ أُطْرِدَ بِسَبَبِ هِجَائِهِ آلَ الْمُنْذِرِ اللَّحْمِيِّينَ ، فَلَحِقَ  
بِالْحَبَشَةِ ، وَسُمِّيَ بِهَا طَرْفَةُ بِقَوْلِهِ فِي قَصِيدَتِهِ <sup>(٢)</sup> :

لَا تَعْجَلَا بِالْبُكَاءِ الْيَوْمَ مُطَرِّفًا وَلَا أَمِيرَيْكُمَا بِالْأَدَارِ إِذْ وَقَفَا  
وَأُتَشَدَّنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي كَرِيمٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو  
الشَّيْبَانِيِّ لَطَرْفَةَ <sup>(٣)</sup> :

فَوَجِدِي بِسَلَمَى فَوْقَ وَجِدِ مُرْقَشٍ      بِأَسْمَاءَ إِذْ لَا تَسْتَفِيقُ عَوَازِلُهُ [ ١/٩ ]  
لَعَمْرِي لَمَوْتٌ لَا عُقُوبَةَ بَعْدَهُ      لِإِذِي الْبَثِّ أَشْفَى مِنْ هَوَى لَا يُزَايِلُهُ

حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، عَنْ الْأَثَرِمْ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّ لَبِيدَ بْنَ رَبِيعَةَ قَالَ  
- وَقَدْ سُئِلَ عَنِ الشُّعْرَاءِ - : أَشْعَرُ النَّاسِ الْمَلِكُ الضُّلَيْلُ - يُرِيدُ أَمْرًا  
الْقَيْسَ - ، ثُمَّ الْعَلَامُ الْقَتِيلُ ابْنُ الْعَشْرِينَ - يُرِيدُ طَرْفَةَ - ، ثُمَّ صَاحِبُ  
الْمِنْحَنِ - يَعْنِي نَفْسَهُ <sup>(٤)</sup> .

(١) انظر عنه : ابن حبيب ، أسماء المغتالين ٢١٢ - ٢١٤ ؛ ابن حبيب ، ألقاب الشعراء ٣٢٠ ،  
٣٢١ وقال : وهو عبيد بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك ، طَرْفَةُ قَوْلُهُ :  
لَا تَعْجَلَا ..... البيت .

ابن قتيبة ، الشعر ١٨٥ - ١٩٦ قال : « هو طرفة بن العبد ... ويقال إن اسمه عمرو وسمي طرفة  
بيت قاله » ؛ المرزباني ، معجم ٥ ، ٦ ؛ البغدادي ، خزائن ٢ : ٤١٩ - ٤٢٥ .

(٢) ديوان طرفة ١٧٦ ، ١٧٧ والبيت هنا مطلع لأربعة أبيات أخرى .

(٣) في هامش المخطوط هذه الحاشية : « بخط أبي بكر الصولي : الصحيح أن هذين البيتين للوليد

ابن يزيد » .

قلت : ورجعت إلى ديوان الوليد بن يزيد فلم أجدهما فيه . والبيتان في ديوان طرفة ١٢٣ ، ١٢٤

وهما هناك بترتيب معاكس ، وهما من قصيدة في ثلاثة وعشرين بيتاً في هجاء بني المنذر بن عمرو .

(٤) انظر الخبر عند ابن قتيبة ، الشعر ١٨٩ ، ١٩٠ والخبر عنده مروى عن أبي عبيدة أيضاً .

وقال غيرُ أبي بكر أنه قال : ثم الشَّيْخُ أبو عَقِيل - يَعْنِي نَفْسَهُ .  
قال أبو عُبَيْدَة : وَرَفَعَ لِيَدَّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - نَفْسَهُ فَوْقَ مِقْدَارِهِ فِي  
الشَّعْر !

\* \* \*

### • عَمْرُو بْنُ قَطْنٍ <sup>(١)</sup> .

يُلَقَّبُ جِهْنَامَ ، وهو ابن قَطْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَبْدِانَ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ حَبِيبِ  
ابن ثَعْلَبَةَ ، وهو مُهَاجِي أُعْشَى بنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الْأُعْشَى :  
دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلًا وَدَعَا لَهُ جِهْنَامَ جَدْعًا لِلْهَجِينِ الْمُذْمَمِ  
وَمِسْحَلٌ : شَيْطَانُ الْأُعْشَى فِيمَا زَعَمُوا .

وَمِنْ قَوْلِ جِهْنَامِ <sup>(٢)</sup> :

أَمْجَاعُ تَزْعُمُ لَوْ أَنَّنِي لَقَيْتُ ابْنَ حَوَاءَ مَاضِرِّي  
بَلَى إِنْ يَدٌ قَبِضَتْ خَمْسُهَا عَلَيْكَ مَكَانًا مِنْ الْأَمْكَنِ

\* \* \*

(١) انظر عنه : ابن حبيب ، ألقاب ، ٣٢٠ ؛ نقائض جرير والفرزدق ٣٢٨ قال : وجهنام أخو  
هريرة التي كان يشبب بها الأعشى ، وهو من بني قيس بن ثعلبة ؛ الأصمعي ، الأغاني ٩ : ١٠٨ وقال :  
جهنام اسمه عمرو وهو من قوم الأعشى من بني قيس ، وقد قال عمرو يهجوهم :

أَبُوكَ قَبِيلُ الْجَوِّعِ قَيْسُ بْنُ جُنْدَلٍ وَخَالَكَ عَبْدٌ مِنْ حُمَاعَةِ رَاضِعٍ

وانظر ديوان الأعشى ١١٩ - ١٢٧ وفيه وردت قصيدة طويلة يهجو الأعشى بها عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابن المنذر بن عبد الله حين جمع بينه وبين جهنام ليهاجيه . وبينه الميمى الوارد هنا هو من هذه القصيدة  
ويقع في صفحة ١٢٥ وبالرواية نفسها .

وانظر ابن منظور ، لسان ، مادة ( جهنم ) وقال : « وجهنام لقب عمرو بن قطن من بني سعد بن  
قيس بن ثعلبة ، وكان يهاجى الأعشى ، ويقال : هو اسم تابعته ... وقيل : هو أخو هريرة التي يتغزل بها  
[ الأعشى ] في شعره » .

(٢) انظر البيتين عند المرزباني ، معجم ٧ ، ٨ . وقرأ بژوني البيت الأول ، صفحة ٥٥ ، هكذا :

أَضْجَاعُ تَزْعُمُ لَوْ أَنَّنِي لَقَيْتُ ابْنَ حَقِّ أَمَّا ضَرْنَنِي  
وذلك تصحيف واضح .

• عَمْرُو بْنُ مَرْثَدَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ <sup>(١)</sup> .

هو المشهور بكرم الأولاد السادة الفرسان ، وفيه يقول طرفة بن

العبد <sup>(٢)</sup> :

فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ قَيْسَ بْنَ خَالِدٍ      وَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ عَمْرُو بْنَ مَرْثَدٍ <sup>(٣)</sup>  
فَأَصْبَحْتُ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَزَادَنِي      بُنُونََ كِرَامٍ سَادَةً لِمُسَوِّدٍ

ومن قول عمرو - ويروى لجدّه سعد بن مالك <sup>(٤)</sup> - : [ ٩/ب ]

يَا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ الَّتِي      وَضَعْتَ أَرَاهِطَ فَاسْتَرَاخُوا  
وَالْحَرْبُ لَا يَبْقَى لِحَا      مِجْهَاتِ التَّخِيلِ وَالْمِرَاحِ <sup>(٥)</sup>  
إِلَّا الْفَتَى الصَّبَّارُ فِي الدَّ      جَدَاتِ وَالْفَرَسُ الْوَقَّاحُ  
وَمِنْ قَوْلِهِ <sup>(٦)</sup> .

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ١٣ ، ١٤ ، ابن حزم ، جمهرة ٣٢٠ وقال عنه : هو ابن عم  
لمرقتش الأكبر لحا ، وكان سيداً ، وكان له عشرون أبناء ذكور .

(٢) انظر ديوانه ٤١ ، ٤٢ بشرح الأعلام .

قال الأعلام الشنمري : « وقوله : كنت قيس بن خالد . هو قيس بن خالد بن عبد الله ذي الجدين  
من بني شيبان . وعمرو بن مرثد ابن عم طرفة . قال أبو عبيدة : فقال عمرو بن مرثد ، لما سمع قول  
طرفة : اعتنوا إلى طرفة فليأتني ، فاتاه ، فقال له : أما الولد فالله يعطيكه ، وأما المال فلا تبرح حتى تكون  
أوسطاً مالا . ثم أمر بنيّه ، وهم سبعة ، أن يعطوه عشراً عشراً من الإبل حتى أعطاه بنو عمرو سبعين  
بعيراً ثم قال لثلاثة من بني أبنائه أعطوه عشراً عشراً فأعطوه ثلاثين بعيراً » .

(٣) في حاشية المخطوط : « قيس بن خالد ذو الجدين » .

وقال المرزباني ، معجم ١٤ : يريد قيس بن خالد بن ذي الجدين .

(٤) انظر البيت الأول عند المرزباني ، معجم ١٤ .

قلت : وفي المخطوط :

يَا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ الَّتِي .....  
والتصحيح من المرزباني .

وذكر بَروني ، صفحة ٥٠ ، البيتين الأول والثالث وحذف الثاني وضبط آخر الأول هكذا :

وَضَعْتَ أَرَاهِطَ فَاسْتَرَاخُوا .....  
(٥) في أصل المخطوط : لا يبقى لجامها ... ، والتصحيح من هامش المخطوط بخط الناسخ .

(٦) المرزباني ، معجم ١٤ .

لَعَمْرُ أَيْكَ مَامَالِي بِنُحْلٍ      وَلَا طَهْفٍ يَطِيرُ بِهِ الْعُبَارُ <sup>(١)</sup>  
 قَالَ الطَّائِيُّ : الطَّهْفُ : طَعَامٌ يُشْبِهُ الذَّرَّةَ .

حَدَّثَنِي ابْنُ مَهْرُوبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَوْ غَيْرُهُ ، قَالَ :  
 قُلْتُ لِأَبِي عُبَيْدَةَ : مَا الطَّهْفُ ؟ قَالَ : لَا أَذْرِي ، فَقُلْتُ لَكَيْسَانَ ؛ أَبِي سُلَيْمَانَ ،  
 فَقَالَ : هُوَ التَّبْنُ ، فَقُلْتُ ذَلِكَ لِأَبِي عُبَيْدَةَ فَقَالَ : خُذْ عَنْهُ .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ذُو الْكَفِّ الْأَشْلَلِ ، بَنُ حُنَيْفٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ  
 سَعْدِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ <sup>(٢)</sup> .  
 يُكْنَى أَبَا جِلَّانٍ .

فَارِسٌ شَاعِرٌ يَقُولُ فِي فَرَسِهِ <sup>(٣)</sup> :

أَمِنْ دَعَةِ شَهْرَيْنِ عَضَّ رِبَاطَهُ      وَنَازَعَ أَطْرَافَ الْجَلَالِ الْمُزَّرِّ <sup>(٤)</sup>

(١) قرأ بـروني ، صفحة ٥١ ، صدر البيت هكذا :

لَعَمْرُ أَيْكَ مَامَالِي بِنُحْلٍ .....  
 وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٢) انظر عنه : الجاحظ ، البرصان ٢٣٩ وعده أجذم ، وذكر له بيت شعر ، وقال عنه : « وقد  
 رأس وكان سيداً » واسمه في كتاب البرصان المطبوع « عمر بن عبد الله » . قال المحقق في الهامش رقم ٣ :  
 « لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من مراجع فلعل في اسمه تحريفاً لم أتبينه » .

قلت : وله ترجمة عند المرزباني في المعجم ١٤ تحت اسم عمرو بن عبد الله .

(٣) أورد المرزباني في المعجم ١٤ هذين البيتين وأهمل المفرد ، وأورد له أربعة أبيات أخرى قال إنه  
 قالها عندما « توعده بنو حنيفة » .

(٤) قرأ بـروني ، صفحة ٤٩ ، البيتين هكذا :

أَمِنْ رَبْعَةِ شَهْرَيْنِ عَضَّ رِبَاطَهُ      وَنَازَعَ أَطْرَافَ الْجَلَالِ الْمُزَّرِّ  
 .....  
 وحرب تُلْطَى كالحريق المُسْتَرْ

وذلك تصحيف لما في المخطوط . ويلاحظ اختلاف حركة الروي في قراءته !



فَأُبَشِّرُ بِرَبِّ لَا تَعْرَى جِيَادُهُ      وَحَرْبٍ تَلْظِي كَالْحَرِيقِ الْمُسْعِرِ  
وَمِنْ قَوْلِهِ <sup>(١)</sup> :

رَدَدْنَا لِقَاحَ الْمَرْءِ جِلَّانَ بَعْدَمَا      أَهْلٌ وَرَجَى الْغَنَمَ مِنْهَا السَّمِيدُ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ حُبَاشَةَ بْنِ قِرْوَاسَ بْنِ رَزَاحَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ  
سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ <sup>(٢)</sup> .  
الذي يقول :

وَلَوْ شَهِدْتَنِي يَوْمَ خِضْرِمَ سَرَّهَا      وَقُوفِي عَلَى صَدْرِ الْمُقَامِ وَمَقْدِمِي  
وَقَالَ أَيْضاً <sup>(٣)</sup> :

[ ١٠٠ / ]

مَاذَا أَرَدْتَ إِلَى ثَلَاثِ صَنَابِرِ      حُمِّ الْجُدُوعِ بَيْنَ لَيْثٍ أَغْلَبُ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هَمَامَ <sup>(٤)</sup> .

يلقبُ ابنَ زَبَابَةَ <sup>(٥)</sup> ، وهو من بني تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

(١) قرأ بـروني ، ٤٩ ، البيت هكذا :

رَدَدْنَا لِقَاحَ الْمَرْءِ جِلَّانَ بَعْدَهَا      تَغْلَى رَجَى الْغَنَمَ مِنْهَا السَّمِيدُ

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٢) لم أعثر له على ذكر فيما رجعت إليه من مصادر .

وقرأ بـروني ، صفحة ٣٣ ، نسبه هكذا : عمرو بن حباشة بن قراس (؟) بن رزاح بن حبيبا (؟) ...

قلت : وعلامتنا الاستفهام له .

(٣) قرأ بـروني ، صفحة ٣٣ ، عجز البيت هكذا :

حُمِّ الْجُدُوعِ يَهْرُ لَيْثٌ أَغْلَبُ .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٤) انظر عنه : ابن حبيب ، ألقاب ، ٣٢٠ ؛ المرزباني ، معجم ، ١٤ ، ١٥ ؛ المرزوقي ، شرح

١٤٢ ، ١٤٧ ؛ الوزير المغربي ، أدب ، ١٠٠ ؛ ابن حزم ، جمهرة ، ٣٢٥ ؛ البكري ، سمط ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ،

فصل ٢٥١ ؛ الخطيب التبريزي ، شرح ، ١ : ٧١ ؛ البغدادي ، خزانة ، ٥ : ١٠٧ - ١١٩ .

(٥) في المخطوط : ابن زبانة ، وعندى أن ذلك تصحيف لأنه قال : « والزبانة فأرة من فأر =

## وَالزَّبَابَةُ : فَأَرَّةٌ مِنْ فَأَرِ الْحَرَّةِ .

وَمِنْ قَوْلِهِ - أَتَشْدُنِيهِ ثَعْلَبٌ ، أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (١) :

مَالِدٍ مَالِدٍ مَالَهُ يَنْكِي وَقَدْ نَعَمْتُ مَا بَالَهُ

= الحرة « وبمراجعة قواميس اللغة لم أجد « الفأرة » بالباء والنون ، بل بباءين . قال ابن فارس في معجمه ٣ : ٦ الزباب : الفأر والواحد زَبَابَةٌ . وقال ابن منظور في اللسان ، مادة زب ، والزباب : جنس من الفأر لا شعر عليه ، وقيل : هو فأر عظيم أحمر الشعر ... والعرب تضرب بها المثل فتقول : أسرق من زبابة . قلت : وانظر : ابن حبيب ، ألقاب ٣٢٠ فقد قال : ومن يعرف منهم بأمه ( ابن زَبَابَةٍ ) ليس يعرف إلا بها ، وهو سلمة بن مالك بن ذهل بن تيم الله ، وهي زبابة بنت شيبان بن ذهل بن ثعلبة . وعند الوزير المغربي ، أدب ١٠٠ وجدت نصاً مضطرباً سببه الطباعة ، يقول : « ... وفي هذا يقول ابن زَبَابَةٍ - بوزن فَعَالَةٍ مشددة - كذا قرأنا على جماعة من الأشياخ . وروى محمد بن داود بن الجراح عن رجاله ابن زَبَابَةٍ ، بوزن فَعَالَةٍ تخفيفاً ، والزبابة : الفأرة وفي المثل : أسرق من زبابة ، يعنون به الفأرة . ولا أحسب أبا عبد الله محمد بن داود إلا قد أوهم في هذه اللفظة لأن الرجل يقول في شعره :

أَنَا ابْنُ زَبَابَةٍ إِنْ تَدْعُنِي آتَكَ وَالظَّنُّ عَلَى الْكَاذِبِ

قال محمد بن داود : واسمه عمرو بن الحارث أحد بني تيم الله بن ثعلبة . وانظر : البكري ، سمط ٥٠٣ ، ٥٠٤ : قال ، بعد أن أورد له شعراً ، « ... ويعرف ... بابن زبابة قال :

يَالْهَفَ زَبَابَةُ لِلْحَارِثِ الصَّابِحِ فَالْغَائِمِ فَلَا تَيْبِ

يعنى أم نفسه ... وقال محمد بن داود : إنه ابن زَبَابَةٍ - بباءين ، كل واحدة منهما معجمة بواحدة . مخففتين - قال : والزبابة : فأرة من فأر الحرة ، ... والبيت الذي أُنشِدْنَا آنفاً لا يستقيم على ما قال ، وعمرو هذا شاعر جاهلي ... » .

وانظر : المرزوقي ، شرح ١٤٢ ، ١٤٧ ، وسمَّاه ابن زَبَابَةَ التيمي ؛ الخطيب التبريزي ، شرح ١ : ٧١ وهو عنده ابن زَبَابَةُ أيضاً وقال : « زَبَابَةُ : اسم مرتجل للعلم ، وهو فَعَالَةٌ أو فيعالة أو فوعالة من لفظ الأريب وهو النشاط . »

قلت : ورواية البكري ، والتي نقلها عن ابن الجراح ، هي عندي أنسب النصوص لتصحيح نص هذا الكتاب لأن البكري يحدد بشكل قاطع نص ما نقله عن ابن الجراح حيث يقول : « ابن زبابة بباءين ، كل واحدة منهما معجمة بواحدة ، مخففتين . »

وهذا الضبط من ابن الجراح نفسه لهذه الكلمة يناسب شرحه لها حين قال : « الزبابة : فأرة من فأر الحرة » ، غير أنه لا يناسب الشعر الذي أورده الوزير المغربي والبكري بل يناسبه قراءة « زَبَابَةُ » بياء مشددة . هل أخطأ ابن الجراح ؟ هل هو ابن زَبَابَةُ ؟

(١) انظر الأبيات عند المرزباني في المعجم ١٥ ، وهي عنده ماعدا البيت الأول ، وأورد له =

نُبْتُ لَأَيَّ عَارِضاً رُمَحَهُ      فِي سِنَةٍ يُوعِدُ أَخْوَالَهُ (١)  
وتلك منه غيرُ مَأْمُونَةٍ      أَنْ يَفْعَلَ الشَّيْءَ الَّذِي قَالَهُ (٢)  
إِنِّي وَأَخْوَالي بَنِي عَائِشٍ      كَاللَّيْثِ إِذْ يَمْنَعُ أَشْبَاهَهُ  
إِنَّكَ يَا عَمْرُو وَتَرَكَ النَّدَى      كَالْعَبْدِ إِذْ قَيَّدَ أَجْمَالَهُ (٣)

\* \* \*

### • عَمْرُو بْنُ شَيْبَانَ بْنِ ذَهْلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ (٤).

= ثلاثة أبيات أخرى من قصيدة أخرى يرد فيها على الحارث بن همام ، والمرزوقي ، شرح ١٤٢ ، وهي عنده خمسة أبيات وعنده من الأبيات هنا البيتان الثاني والثالث ، والبكري ، فصل ٢٥١ وذكر البيت الأخير ، والخطيب التبريزي ، شرح ٧١ :

(١) رواية صدر البيت عند المرزوقي ، شرح ١٤٢ :

نُبْتُ عَمْرًا غَارِزًا رَأْسَهُ .....

وضبط عجز البيت عند المرزباني ، معجم ١٥

..... فِي سِنَةٍ يُوعِدُ أَخْوَالَهُ

وقرأ بـرُوي البيت وضبطه ، صفحة ٣٣ ، هكذا :

نُبْتُ لَأَمَّا عَارِضاً رُمَحَهُ      فِي سِنَةٍ يُوعِدُ أَخْوَالَهُ

وذلك تصحيف واضح .

(٢) رواية عجز البيت عند المرزوقي ، شرح ١٤٢ ؛ والمرزباني ، معجم ١٥ :

..... أَنْ يَفْعَلَ الشَّيْءَ إِذَا قَالَهُ

(٣) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ١٥ :

..... كَعَبْدٍ إِذْ قَيَّدَ أَجْمَالَهُ

وقرأ بـرُوي ، صفحة ٣٣ ، صدر البيت هكذا :

..... إِنَّكَ عَمْرُو وَتَرَكَ النَّدَى

وذلك تصحيف ، ولا يستقيم به الوزن .

(٤) انظر عنه : ابن الأعرابي ، أسماء ٩٥ وقال : « فرس عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة :

يُسَمَّى الطَّافِي ، وناقته : الْعَلَكْدُ ، وفرسه حَمَلٌ عليه ، يوم قِضَّة ، الأزرور بن الحارث بن عمرو بن شيبان ، وهو الذي أَسَرَ عليه بُرَّةُ القنفذ التغلبي ، وانظر : ابن حزم ، جمهرة ٣١٧ ، ٣١٩ ؛ ابن سعيد ، نشوة ٦٣٦ .

يقول :

وَهَلْ خُبِّرْتَ قَبْلَكَ يَشْكُرِيَا تَسُدُّ عَلَيَّ عِزَّتَهُ الطَّرِيقَا ؟!

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ لَأْيٍ بْنِ مَوْالَةَ بْنِ عَائِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ <sup>(١)</sup> .

من بني تميم الله بن ثعلبة ، الذي يقول <sup>(٢)</sup> :

عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ إِنَّ مَهْلَكَةَ قَوْلِ السَّفَاهِ وَشِدَّةُ الْعَشَمِ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ شَرَّاحِيلِ بْنِ مُرَّةَ <sup>(٣)</sup> .

هو الذي يُجِيبُ ذَرِيحَ بْنَ جَزْءٍ فيقول له :

بَنُو الْحِصْنِ أَصْحَابُ الثَّنِيَّةِ وَالْأَلَى غَدَاةَ قِضَاتٍ حَلَقُوا مِنْهُمْ اللَّئِمَ

يريد : يَوْمَ التَّحَالِي ؛ يَوْمَ الْحَارِثِ بْنِ عُبَادٍ عَلَى تَغْلِبِ .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الشَّيْبَانِي <sup>(٤)</sup> .

وهو الذي يَقُولُ فِي تَمِيمِ :

(١) انظر عنه : أبو تمام ، نقائض ٤٤ ؛ أبو تمام ، الوحشيات ٩ : ١٦١ ؛ المرزباني ، معجم ٢٤ وقال : وهو « من أشراف بكر بن وائل في الجاهلية ، وهو فارسٌ مجلّز » . وذكر المرزباني له بيتين آخرين من قافية مختلفة ؛ النهشلي ، المتن ١٠٧ وعده « فارس تيم الله بن ثعلبة » على ما رواه أبو عبيدة ؛ الغندجاني ، أسماء ٢٢٣ وذكر له بيتاً من قافية أخرى وسماه عمرو بن لؤي ؛ البصري ، الحماسة ١ : ٨٦ . وقرأ بـروني ، صفحة ٥٧ ، نسبُه هكذا : عمرو بن لَأْيٍ بن مَوْالَةَ ... من بني تيم الله بن تغلب . وذلك تصحيف .

(٢) قرأ بـروني ، صفحة ٥٧ ، البيت وضبطه هكذا :

عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ إِنَّ مَهْلَكَةَ قَوْلِ السَّفَاهِ وَشِبْهَةُ الْعَشَمِ

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٣) انظر عنه : ابن دريد ، الاشتقاق ٣٥٩ ولقبه : الصلب ؛ النقائض ٣٢٦ ؛ ابن حزم ، جمهرة ٣٢٦ .

(٤) لم أعثر له على ترجمة فيما رجعت إليه من مصادر .

أَصَبْنَا عَبْدَ شَمْسٍ يَوْمَ قَوْ      ولم تَنْفَعْ غَدَاةَ إِذٍ مُنَاهَا  
[ ١٠/ب ]

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ هَمَّامَ بْنِ مُرَّةَ الشَّيْبَانِيِّ (١) .

هو الذي يقول - أنشدنيها ثعلب وغيره (٢) :-

تَجَانَّفَ رِضْوَانُ عَنْ ضَيْفِهِ      أَلَمْ تَأْتِ رِضْوَانَ عَنِّي التُّذْرُ  
وَحَسْبُكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا      بَأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ (٣)

(١) انظر عنه : أبو زيد الأنصاري ، النوادر ٢٨٩ ؛ ثعلب ، مجالس ١٩٨ ؛ الآمدي ، المؤلف ٥٨ ، ١٩٦ ؛ المرزباني ، معجم ١٩ ، ٣٥ ؛ ابن سعيد ، نشوة ٤٠٤ واعتمد الآمدي مصدراً له ؛ ابن منظور ، لسان ، مادة : مسخ ؛ الزبيدي ، تاج ، مادة : مسخ .

وانظر من هذا الكتاب ترجمة عمرو الأشعر الرقبان التي مرت في صفحة ١٢ .

(٢) هذا الشعر ، كما ذكرت في ترجمة عمرو الأشعر الرقبان ، منسوب في معظم المصادر له وليس لعمرو بن تعبئة هذا ؛ فقد ورد البيت الأول والثاني والرابع مع ثلاثة أبيات أخرى عند أبي زيد في النوادر ٢٨٩ منسوبة للأشعر الرقبان الأسدي ؛ وورد البيت الرابع ، مع بيت آخر ، عند ابن قتيبة ، عيون ٣ : ٢٦٩ منسوبين للأشعر الرقبان أيضاً ، وورد البيت الرابع ، مع بيتين آخرين ، عند الآمدي ، المؤلف ٥٨ منسوبة للأشعر الرقبان أيضاً ، وورد البيت نفسه مع ثلاثة أبيات أخرى عند الآمدي ، المؤلف ١٩٦ منسوبة للأشعر الرقبان ، وورد البيت الثاني والرابع مع بيتين آخرين ، في مادة : مسخ ، منسوبة للأشعر الرقبان أيضاً ، يخاطب بها رجلاً اسمه رضوان .

قلت : أما المرزباني ، في المعجم ١٩ ، فقد أورد البيت الأول والرابع مع ثلاثة أخرى ، وذلك عند ترجمته للأشعر الرقبان ، ثم جاء في صفحة ٣٥ فترجم لعمرو بن ثعلبة الشيباني ونسب له الأبيات الأربعة الأولى وقال مقدماً لها : « يقول في رواية ثعلب » . مما يوحي بأنه كان يقتبس من كتاب ابن الجراح . ثم جاء في ختام الترجمة فقال : « وقد تقدمت هذه الأبيات لغيره » وهو من غير شك يشير إلى « بعض » هذه الأبيات وهي التي وردت عنده في ترجمة الأشعر الرقبان ص ١٩ من كتابه : معجم الشعراء .

(٣) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٣٥ :

..... بَأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ

وقرأ بَرُوي ، صفحة ٣٠ عجز البيت هكذا :

..... أَمَّا نَكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ

وذلك تصحيف .

فَأَنْتَ مَحَلُّكَ دُونَ الْعِرَاقِ      تَبَاعَدَ رِفْدُكَ مِنْ أَنْ تَضُرَّ (١)  
وَأَنْتَ مَسِيحٌ كُلِّحِمِ الْخَوَارِ      فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ (٢)  
فَأَيَّةُ بَوَاطِنِكَ تَحْتَ الرُّوَا      قِ وَاسِعَ رُؤْيَدَا وَلَا تَنْبَهَرُ (٣)

\* \* \*

• عَمَّرُوا الْأَصَمَّ (٤) .

أبو مفروق الشَّيْبَانِي .

وهو عَمَّرُوا بْنُ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ

شَيْبَانَ .

(١) قرأ ثروني ، صفحة ٣٠ ، عجز البيت هكذا :

تَبَاعَدَ رَفْدُكَ آلَ تَضُرَّ .....

(٢) رواية صدر البيت عند ثعلب ، مجالس ١٩٨ ؛ والآمدي ، المؤلف ٥٨ ، ١٩٦ ؛

وابن منظور ، اللسان ، مادة مسخ :

..... مَسِيحٌ مَلِيحٌ كُلِّحِمِ الْخَوَارِ

وروايته كاملاً عند الآمدي ، المؤلف ٥٨ ، ١٦٩ :

مَسِيحٌ مَلِيحٌ كُلِّحِمِ الْخَوَارِ      رِ ، لَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مَرٌّ

ورواية صدر البيت عند ابن قتيبة ، عيون ٣ : ٢٦٩ ؛ والمرزباني ، معجم ١٩ ، ٣٥ :

..... وَأَنْتَ مَلِيحٌ كُلِّحِمِ الْخَوَارِ

ورواية البيت عند المرزباني ، معجم ٣٥ :

..... وَأَنْتَ مَلِيحٌ كُلِّحِمِ الْخَوَارِ      فَلَا أَنْتَ

وقرأ ثروني ، صفحة ٣٠ ، صدر البيت هكذا :

..... وَأَنْتَ مَسِيحٌ

(٣) قرأ ثروني ، صفحة ٣٠ ، البيت هكذا :

فَأَيَّةُ بَوَاطِنِكَ تَحْتَ الرُّوَا      وَاسِعَ رُؤْيَدَا وَلَا تَنْبَهَرُ

وذلك تصحيف .

(٤) انظر عنه : ابن حبيب ، اخیر ٢٥٤ ، وعده ممن « اجتمعت له رئاسة قبيلة من قبائل العرب »

اجتمعت له بكر بن وائل يوم الزويرين ؛ النقائض ٢٥٩ ، ٦٤٥ ، الآمدي ، المؤلف ٥١ ، ٥٢ ، وترجم

له ولأبيه مفروق ، وقال عنهما ... وكان هو وأبوه شاعرين ومفروق أشعر » وأورد الآمدي لعمره ثلاثة

أبيات نونية من البحر نفسه وأظنها من قصيدة البيت الوارد هنا ؛ المرزباني ، معجم ٣٨ .

وصحف ثروني ، ٢٣ ؛ نسبة هكذا : أبو مفارقة الشيباني ... بن عامرة .

هو الذي يقول في يوم المقاد ، وكان على بني تغلب <sup>(١)</sup> :  
 إِنَّ الْمَقَادَ بِهِ قَتَلَى مُصْرَعَةً أودت بها منكم ذُهلُ بن شيبانِ

\* \* \*

• عَمْرُو بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد الضبعي <sup>(٢)</sup> .

يقول :

إِنَّ الْفَوَارِسَ يَوْمَ نَاعِجَةِ النَّقَا نِعَمَ الْفَوَارِسُ مِنْ بَنِي سَيَّارِ  
 لِحَقُوا عَلَى لُحِقِ الْأَيَّاطِلِ كَالْقَنَا قُوْدٍ تُعَدُّ لِكُلِّ يَوْمٍ غَوَارِ <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بن مالك بن زُيد بن عَائِش بن مَالِك بن ثِيَم الله بن ثَعْلَبَة بن  
 عَكَابَة <sup>(٤)</sup> .

يقول :

(١) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ، ٣٨ :

أودت به منكم ذهل بن شيباناً .....

وعندي أن رواية ابن الجراح أصح إذ يؤيدها روي وقافية الأبيات الواردة عند الأمدي في المؤلف  
 وشار إليها في هامش أعلاه .

(٢) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٣٨ ، وكناه أبا الطفيل ، وأورد له بيتين في « يوم الوقيط ، وهو  
 لشكر بن وائل على قمه » ، كما ذكر أيضاً البيتين الواردين هنا .

(٣) قرأ ثروني ، صفحة ٣٨ ، البيت هكذا :

لِحَقُوا عَلَى لُحِقِ الْأَبَاطِلِ كَالْقَنَا قُوْدٍ تُعَدُّ لِكُلِّ يَوْمٍ غَوَارِ

وذلك تصحيف .

(٤) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٣٩ فقد ذكر عمرو بن مالك هذا وزاد في نسبه بعد  
 « عكابة » : « بن صعب بن علي بن بكر بن وائل » ولم يذكر المرزباني بيت الشعر هنا بل قال : « شاعر  
 قديم وهو الذي أزال رئاسة يشكر بن بكر بن ربيعة ، وقتل فرخ النسر الذي كان ليشكر اللخمي فانتقلت  
 الرئاسة إلى ولد ثعلبة بن عكابة وهو الحصن ، وقال عمرو في ذلك :

ونحن هدمنا عز يشكر .....

وأورد ثلاثة أبيات .

بُعَاضَةُ الذُّفْرَى مُكَايَلَةٌ كَوَمَاءَ ، مَوْقِعَ رَحْلِهَا جَسْرٌ <sup>(١)</sup>

\*\*\*

[١/١] • عَمْرُو بْنُ كُلْثُومِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جُشَمٍ /  
التَّغْلِبِيِّ <sup>(٢)</sup> .

وَيُكْنَى أَبَا الْأَسْوَدِ .

شَاعِرٌ ، فَارَسٌ ، مُقَدِّمٌ ، سَيِّدٌ ، فَاتِكٌ - وَلَابِنُهُ الْأَسْوَدُ شِعْرٌ - وَهُوَ  
بَيْتٌ تَغْلِبُ .

= قلت : ولا ريب عندي أن في الأمر خلطاً وأن سقطاً قد حدث في كتاب المرزباني ، أو أن المحقق  
الفاضل سهى قفز عند النسخ ، وذلك لأن نسب عمرو بن مالك ينتهي عند عكابة ، ونسب شاعر آخر  
هو عمرو بن ناشرة ، وترجمته تلي ترجمة عمرو بن كلثوم هنا ؛ تنتهي عند عكابة أيضاً ، غير أن عمرو  
ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، هو عمرو بن ناشرة وهو الموصوف عند ابن الجراح بأنه « شاعر  
قديم ... الخ » وهو المنسوب إليه الشعر :

ونحن هدمنا .....

الآيات .

ولو قارنا هذه الترجمة هنا ، وما ورد عند المرزباني في المعجم ، صفحة ٣٩ ، وترجمة عمرو بن  
ناشرة عند ابن الجراح ، والمذكورة بعد ترجمة عمرو بن كلثوم التالية ، فسنجد أن ترجمة عمرو بن ناشرة  
قد سقطت عند المرزباني وأن شعره نُسِبَ إلى عمرو بن مالك هذا ، وأن بيت عمرو بن مالك قد سقط  
عند المرزباني .

(١) قرأ كرنكو أول البيت :

بعراصة الذُّفْرَى .....

وعلق في الهامش : « بالأصل عواضة بالواو والضاد المعجمة . والعراصة الطيبة الرائحة إذا عرفت  
كالعروس . والمكايلة التي تعارض النوق في الجري » .

(٢) انظر عنه : ابن سلام ، طبقات ١٥١ وعُدّه من شعراء الطبقة السادسة من فحول الجاهليين ؛  
ابن حبيب ، كنى الشعراء ٢٩٣ ؛ ابن قتيبة ، الشعر ٢٣٤ - ٢٣٦ ؛ المرزباني ، معجم ٦ ، ٧ ؛  
العسكري ، جمهرة ٢ : ١١٢ ، ٢٦٠ ؛ القرشي ، جمهرة ٢٠٨ ، ٢٨٥ ؛ الخطيب التبريزي ، شرح  
المعلقات ٣١٨ - ٣٦٧ ؛ الميداني ، مجمع ٢ : ٤٧١ ؛ البغدادي ، خزانة ٣ : ١٧٧ - ١٨٥ .



أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُغِيرَةِ  
الْأَثَرُمُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : عَمَرُو بْنُ كُلْثُومٍ صَاحِبُ قَصِيدَةٍ وَاحِدَةٍ جَيِّدَةٍ  
لَيْسَتْ لَهُ مِثْلُهَا وَهِيَ قَوْلُهُ <sup>(١)</sup> :

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا      وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأُنْدَرِينَا  
مُشْعَشَعَةً كَأَنَّ الْحُصْرَ فِيهَا      إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبُ قَالَ : يُرِيدُ : فَعَلْنَا ؛ مِنَ السَّخَاءِ وَلَيْسَ يُرِيدُ  
سُخُونَةَ الْمَاءِ .

وفيهما يقول :

صَدَدَتْ الْكَاسَ عَنَّا أُمُّ عَمْرٍو      وَكَانَ الْكَاسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا <sup>(٢)</sup>  
وَمَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ - أُمُّ عَمْرٍو -      بِصَاحِبِكَ الَّذِي لَا تُصْبِحِينَا

الرُّوَاةُ جَمِيعاً يَرْوُونَهُمَا لَهُ ، وَالْمُفَضَّلُ يَذْكُرُ أَنَّهُمَا لَعَمْرُو بْنُ عَدِيٍّ ؛ ابْنُ أُخْتِ  
جَذِيمَةَ الْوَضَّاحِ <sup>(٣)</sup> ، وَأَنَّ الْجِنَّ كَانَتْ اسْتَهْوَتْهُ ، ثُمَّ أَفَلَّتْ مِنْهَا ، فَطَلَبَ الرِّيفَ ،  
وَوَقَعَ إِلَى مَالِكٍ وَعَقِيلٍ ؛ نَدِيمَي جَذِيمَةَ ، فَأَطْعَمَاهُ ، ثُمَّ شَرِبَا وَلَمْ يَسْقِيَاهُ ، فَقَالَ  
الْبَيْتَيْنِ ، فَنَسَبَاهُ فَلَمَّا انْتَسَبَ أَلْبَسَاهُ حُلَّةً كَرِيمَةً ، وَقَلَّمَا أَظْفَارُهُ ، وَأَخَذَا شَعْرَهُ ،  
وَحَمَلَاهُ إِلَى خَالِهِ ، فَلَمَّا رَأَاهُ حَكَمَهُمَا فَاخْتَكَمَا مُنَادِمَتَهُ ، فَضَرَبَتْ بِهِمَا وَبِهِ  
الْعَرَبُ الْمَثَلَ .

وفيهما وعيدٌ من عَمْرٍو بْنِ كُلْثُومٍ لَعَمْرُو بْنِ هِنْدٍ ، مِنْهُ قَوْلُهُ <sup>(٤)</sup> :

تَهْدَدُنَا وَأُوْعَدُنَا ، رُوَيْدَا      مَتَى كُنَّا لِأُمِّكَ مَقْتَوِينَا

(١) انظر البيتين عند القرشي ؛ جمهرة ٣٨٨ ، والخطيب التبريزي ، شرح المعلقات ٣٢١ ،  
والبيان مطالع معلقة عمرو بن كلثوم .

(٢) رواية صدر البيت عند القرشي ، جمهرة ٣٨٨ :

صَرَفَتْ الْكَاسَ عَنَّا أُمُّ عَمْرٍو .....

(٣) انظر تفصيل ذلك في ترجمة عمرو بن عدي ، من هذا الكتاب ، صفحة ٧٢ .

(٤) الخطيب التبريزي ، شرح المعلقات ٣٤٦ .

[ ١١/ب ] قُلْتُ لِلدِّينَوْرِيِّ : مَا وَاحِدُهُ ؟ قَالَ : مَقْتَى ، مِثْلُ مَغْزَى ، وَجْمَعُهُ : مَقْتَوِينَ <sup>(١)</sup> .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ ، عَنْ الْأَثَرَمِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، بِخَبَرٍ مَقْتَلِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ <sup>(٢)</sup> - وَكَانَ يُسَمَّى مُضَرَّطَ الْحَجَارَةِ ، لِشِدَّةِ عَقُوبَتِهِ <sup>(٣)</sup> ، وَلَيْسَ هَذَا الْكِتَابُ مَوْضِعَ ذِكْرِهِ - وَجُمَلْتُهُ أَنَّهُ سَيِّدُ الْعَرَبِ ، وَأُمُّهُ سَيِّدَةُ نِسَائِهَا ، وَأَنَّهُ لَا هَضِيمَةَ عَلَى عَرَبِيٍّ فِي أَنْ تَخْدَمَ أُمُّهُ أُمُّهُ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ عَمْرُوَ ابْنَ كُلْثُومٍ لَا يُقَرُّ بِذَلِكَ ، فَأَمَرَ بِإِحْضَارِهِ وَإِحْضَارِ أُمِّهِ ، وَهِيَ لَيْلَى بِنْتُ كُلَيْبٍ وَائِلٍ ، وَخَرَجَ مُتَبَدِّئاً وَجَعَلَ أُمَّ عَمْرٍو مَعَ أُمِّهِ وَأَقْعَدَ عَمْرُأَ مَعَهُ ، وَأَمَرَ أُمُّهُ بِاسْتِخْدَامِهَا فَقَالَتْ لَهَا : يَا لَيْلَى <sup>(٤)</sup> ، نَاوِلِينِي كَذَا ، فَقَالَتْ : لَتَقْمُ صَاحِبَةُ الْحَاجَةِ إِلَى حَاجَتِهَا ، فَأَعَادَتْ ، [ فَأَعَادَتْ ] الْجَوَابَ ، فَقَالَتْ : لَتَفْعَلَنَّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ ، فَقَالَتْ : وَادُّلَاهُ يَا آلَ تَغْلِبَ !

قَالَ : فَسَمِعَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ الْكَلَامَ ، وَسَيْفُ الْمَلِكِ مُعَلَّقٌ عَلَى قَائِمَةِ الْفُسْطَاطِ ، فَوَثَبَ فَاسْتَلَّهُ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِهِ عُقُقَ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ ، وَخَرَجَ إِلَى بَابِ الْفُسْطَاطِ فَنَادَى فِي تَغْلِبَ ، فَنَهَبُوا الْعَسْكَرَ ، وَتَخَلَّصَ أُمُّهُ وَقَوْمُهُ وَرَحَلَ بِهِمْ فَمَا زَالَ عَزِيزاً مَنِيْعاً لَا يُطْمَعُ فِيهِ إِلَى أَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشُرْبِ الْخَمْرِ صَرَفاً لِمَا أَسَنَّ وَتَضَعَّفَهُ بَنُوهُ وَبَنُو أَخِيهِ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ جَابِرُ بْنُ حُنَيٍّ التَّغْلِبِيُّ <sup>(٥)</sup> :

(١) قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي النُّوَادِرِ ٥٠٣ ، عِنْدَ شَرْحِهِ لَيْتَ عَمْرٍو بْنُ كُلْثُومٍ هَذَا : « الْوَائِ مَفْتُوحَةٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُهَا ، أَيْ : مَتَى كُنَّا خَدَمًا لِأَمَلِك ! قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْقِيَاسُ ، وَهُوَ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ أَيْضاً ، فَفَتَحَ الْوَائِ مِنْ مَقْتَوِينَ ، فَتَقُولُ : مَقْتَوِينَ ، فَيَكُونُ الْوَاحِدُ مَقْتَوًى ، مِثْلُ مُصْطَفًى وَمُصْطَفَيْنَ ، إِذَا جُمِعَتْ . وَمَنْ قَالَ : مَقْتَوِينَ ، فَكَسَرَ الْوَائِ ، فَإِنَّهُ يَفْرُدُهُ فِي الْوَاحِدِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثَلِ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ مَصْدَرٌ » .

(٢) انْظُرِ الْخَبَرَ عِنْدَ ابْنِ قَتِيْبَةَ ، الشُّعْرُ ٢٣٤ ، ٢٣٥ ؛ النِّقَاطُضُ ٨٨٤ - ٨٨٦ ؛ الْأَصْبَهَانِيُّ الْأَغَانِي ١١ : ٥٣ ، ٥٤ .

(٣) ابْنُ حَبِيبٍ ، أَسْمَاءُ الْمُغْتَالِينَ ٢١٢ ، ٢١٣ ، وَالنِّقَاطُضُ ٤٥ ، ٢٧٦ ، ١٠٨١ .

(٤) فِي الْأَصْلِ الْخَطُوطُ : يَا هِنْدَ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا أَثْبَتَ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ سِيَاقُ الْخَبَرِ .

(٥) هَذَانِ الْبَيْتَانِ مَعَ ثَلَاثَةِ آيَاتٍ أُخْرَى عِنْدَ الْجَاحِظِ فِي الْخِيَوَانِ ٣ : ١٣٥ مَنْسُوبَةٌ لِجَابِرٍ =

لعمرك ماعمرو بن هند وقد دعا      لتخدم ليلى أمه بموق (١)  
فقام ابن كلثوم إلى السيف مغضباً      فأمسك من نذمانه بالمخنق (٢)

\* \* \*

• عمرو بن ناشرة بن المستعر بن ماوية / بن عمرو بن شيان [١/١٢]  
ابن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل (٣).  
شاعر قديم .

هو الذي أزال رئاسة يشكر بن بكر عن ربيعة ، وقتل فرخ النسر الذي  
كان ليشكر للحمى (٤) ، فانتقلت الرئاسة إلى ولد ثعلبة بن عكابة ، وهو  
الحصن وقال في ذلك :

[ وَ ] نَحْنُ هَدَمْنَا عِزَّ يَشْكُرَ بَعْدَمَا      مَضَتْ حِقْبَةُ تَحْمِي الرِّيَاضِ وَتُعْشِمُ (٥)  
وَنَحْنُ وَطِينًا هَامَةً الْفَرَخِ إِذْ عَسَا      عَلَى حِينٍ لَا يُغْشَى وَلَا يُتَظَلَّمُ (٦)

= ابن حني التغلي ؛ وهما معاً في النقائض ٨٨٦ ، ٨٨٧ منسوين لأفنون التغلي ، والبيت الأول عند  
ابن قتيبة في الشعر ٢٣٥ منسوباً لأفنون التغلي أيضاً ، وهما ، مع بيت ثالث عند الأصهباني في الأغاني  
١١ : ٥٤ منسوبة لأفنون التغلي أيضاً .

(١) رواية البيت عند ابن قتيبة ، الشعر ٢٣٥ :

لعمرك ماعمرو بن هند إذا دعا      ليخدم أُمِّي أُمُّهُ بِمَوْقِ  
(٢) رواية صدر البيت في النقائض ٨٨٧ ، وعند الأصهباني في الأغاني ١١ : ٥٤ .  
فقام ابن كلثوم إلى السيف مُصَلِّتاً .....

(٣) انظر : المرزباني ، معجم ٣٩ وقد اختلطت ترجمة عمرو بن ناشرة مع ترجمة عمرو بن مالك  
ابن زيد - كما مر - فليراجع تفصيل ذلك في ترجمة عمرو بن مالك .

وانظر : بروني ، صفحة ٦٤ ، فقد صحف في نسبه فقال : عمرو بن ناشرة بن المستعز .  
(٤) عند المرزباني في المعجم ٣٩ : كان ليشكر اللخمي .

(٥) أضفت الواو الواقعة بين معقوفين من المرزباني في المعجم ٣٩ ، لحاجة الوزن لها .  
وقرأ بروني ، صفحة ٦٤ ، البيت هكذا :

نَحْنُ هَدَمْنَا عِزَّهُ بَعْدَ مَا مَضَتْ      لِحْتَمِي الرِّيَاضِ حِقْبَةُ وَتُعْشِمُ  
ذلك تصحيف واضح وعجيب .

(٦) قرأ بروني ، صفحة ٦٤ ، البيت هكذا :

وَنَحْنُ وَطِينًا هَامَةً الْفَرَخِ إِذْ عَسَا      عَلَى خَيْرٍ لَا يُغْشَى وَلَا يُتَظَلَّمُ  
وذلك تصحيف واضح .

وَنَحْنُ سَلَبْنَا الْبَكَرَ جَمْعًا مُكَوَّسًا فَأَصْبَحَ فِينَا لَحْمُهُ يُتَقَسَّمُ <sup>(١)</sup>

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ حُنَيِّ التَّغْلِبِيِّ <sup>(٢)</sup> .

فارسٌ مذكور .

أُنْشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ : أُنْشَدَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْأَثْرُمُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ لَهُ :

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ أَقْمَنَا لَهُ مِنْ مَيْلِهِ ، فَتَقَوَّمُ <sup>(٣)</sup>  
قَالَ : يُرِيدُ : فَتَقَوَّمُ أَنْتَ .

وَهَذَا الْبَيْتُ يُرَوَّى فِي قَصِيدَةِ الْمُتَلَمِّسِ الَّتِي أَوَّلُهَا <sup>(٤)</sup> :

(١) قرأ ثروني ، صفحة ٦٤ ، البيت هكذا :

وَنَحْنُ سَلَبْنَا الْبَكَرَ جَمْعًا مُكَوَّسًا فَأَصْبَحَ مَيْنًا لَحْمُهُ يُتَقَسَّمُ

وذلك تصحيف واضح .

(٢) انظر عنه : أبو عبيدة ، مجاز ١ : ١٢٧ ، ١٦١ ؛ الأصمعي ، الأسمعيات ١١٦ ، ١١٧ وذكر له الأسمعية رقم ٣١ ؛ الأخفش الأصغر ، الاختيارين ١٨٤ - ١٨٨ وأورد قصيدة في سبعة عشر بيتاً قال إنها لبشر بن سلوة أو قالها عمرو بن حني التغلبي كما أورد له قصيدة في صفحتي ١٩١ ، ١٩٢ يرد فيها على طريف الغنيري ؛ الطبري ، تفسير ٢١ : ٤٧ ؛ ابن دريد ، جمهرة ٣ : ٣٥٢ ؛ العسكري ؛ شرح مايقع فيه التصحيف ٣١١ ؛ المرزباني ، معجم ١٣ .

وانظر بحثاً بعنوان « عمرو بن حني الشاعر بين إثباته وإنكاره » لمحقق هذا الكتاب . وقد نشر في مجلة العرب ، الصفحات ٤٩٢ - ٤٩٧ ، المجلد السابع والثامن ، محرم وصفر ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤ م . وصحف ثروني ، صفحة ٣٨ ، اسمه فقال : عمرو بن حني التغلبي . وذلك خلاف ما في المخطوط . (٣) في الأصل المخطوط :

أَقْمَنَا لَهُ مِنْ مَيْلِهِ فَتَقَوَّمَا .....

والتصحیح من المرزباني ، معجم ١٣ وذلك لأن البيت من قصيدة مكسورة القافية كما يدل على ذلك البيت الأخير هنا :

إِذَا وَرَدُوا مَاءً وَرَمَحَ ابْنُ هَرَثَمٍ .....

(٤) ديوانه ١٤ وهو مطلع قصيدة في تسعة عشر بيتاً ، والبيت :

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ .....

يخيم في صفحة ٢٤ من ديوان المتلمس .

• عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ سَعْدِ بْنِ جُشَمِ الْعِجْلِيِّ <sup>(١)</sup> .  
القائل :

[ ١٢ / ب ] إِذَا أَحْمَدَ النَّيْرَانُ مِنْ حَذَرِ الْقَرَى رَأَيْتَ سَنَا نَارِي يُشَبُّ اضْطِرَامُّهَا

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ حَارِثَةَ الْعِجْلِيِّ <sup>(٢)</sup> .  
أَبُو هَوْبَرٍ ، وَهُوَ أَبُو هَانِيْعٍ .  
من قوله <sup>(٣)</sup> :

وَأَبْدَلْتُهُ مِنَ الْعَجِيَّةِ إِذْ شَتَا رَعَائِبَ هَزَلَى مَا يَنَامُ جَزُوعُهَا

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ <sup>(٤)</sup> .  
كَبْدُ الْحَصَاةِ .  
من ضُبَيْعَةَ بْنِ عِجْلٍ بْنِ لُجَيْمٍ .  
هو الذي يقول :

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٣٩ .  
وسير ترجم له ابن الجراح مرة ثانية في آخر الكتاب صفحة ١٨١ . وزاد هناك في نسبه بعد جشم :  
" ابن قيس بن سعد بن عجل " ، ثم أورد له البيت المذكور هنا .

انظر صفحة ١٨١ من هذا الكتاب .

(٢) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٣٩ .

(٣) رواية البيت عند المرزباني ، معجم ٣٩ :

وَأَبْدَلْتُهُ مِنَ الْعَجِيَّةِ إِذْ شَتَا رَعَائِبَ .....  
وقرأ بـروني ، صفحة ٣٢ ، البيت هكذا :

وَأَبْدَلْتُهُ مِنَ الْعَجِيَّةِ إِذْ شَتَا رَعَائِبَ .....  
وذلك تصحيف .

(٤) انظر عنه : ابن حبيب ، القاب ٣١٨ ، وقال : هو عمرو بن قيس أحد بني جندب بن ربيعة  
ابن ضبيعة بن عجل ؛ العسكري ، الأوائل ١ : ٩٢ وأورد له ثلاثة أبيات يفخر فيها بالنسب ؛ المرزباني ،  
معجم ٣٩ ، ٤٠ ؛ المرزوقي ، شرح ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ .

وانظر : بـروني ، صفحة ٥٦ ، فقد سماه : " عمرو بن قيس ( بن ؟ ) عبد الحصاة ! "

صَبَوْتُ وَبَعْضُ الْجَهْلِ مَا يُتَذَكَّرُ      وَصَبْرُكَ عَنْ لَيْلَى أَعْفُ وَأَسْتَرُ<sup>(١)</sup>  
وَبُنَيْتُ أَنَّ الْحَيَّ كَلْبًا وَطَيْبًا      وَغَسَّانَ أَنْصَارَ عَلَيْهَا السَّنُورُ<sup>(٢)</sup>  
وَنَحْنُ أَتَاسٌ لَيْسَ فِينَا حَلِيفَةٌ      مِنْ النَّاسِ إِلَّا أَنْتَ تُعْطِي وَتَغْفِرُ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ شُجَيْرَةَ الْعِجْلِيِّ<sup>(٣)</sup> .

وشجيرة أمه ، وكانت سبيّة . وهو الذي يقول :  
أَلَا هَلْ أَتَى هِنْدًا عَلَى نَائِي دَارَهَا      وَغُرْبَتَهَا أَنِّي ثَارْتُ الْمُكْفَفَا<sup>(٤)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الْوَازِعِ الْحَنْفِيِّ<sup>(٥)</sup> .

صَاحِبُ يَوْمِ النَّشَاشِ عَلَى بَنِي تَمِيم .  
هو الذي يَقُولُ :

(١) رواية أول البيت عند المرزباني ، معجم ٤٠ :

صَبْرْتُ وَبَعْضُ .....

وقرأ ثروني ، صفحة ٥٦ ، أول البيت هكذا :

صَبَوْتُ وَبَعْضُ .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٢) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٤٠ :

وَعَسَّانَ أَنْصَافَ عَلَيْهَا السَّنُورُ .....

(٣) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٤٠ ، وزاد في نسبه : « وهو عمرو بن عبد الله بن حذافة بن

عمرو بن مالك بن ربيعة بن عجل » وذكر له البيت الوارد هنا وزاد بيتاً آخر .

(٤) قرأ ثروني ، صفحة ٤٦ ، عجز البيت هكذا :

وَعُرْبَتَهَا أَنِّي ثَارْتُ الْمُكْفَفَا .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٥) انظر عنه : الجاحظ ، البرصان ٢٤٠ ؛ وسماه : عمر بن وازع الحنفي ، وعده ممن شلّت

أيديهم . قال : « ضربه دلم بن صامت بن مالك أحد بني الحارث بن نمير » ؛ المرزباني ، معجم ٤١ ،

وسماه عمرو بن الذارع وقال : كان يوم النشاش على بني نمير ؛ القنذجاني ، أسماء ٢٥٧ ، ٢٥٨ وذكر أن

اسم فرسه : الورد ، كما ذكر بيتين لدهمان بن شبل الثمري في هجائه ؛ وخُرف ثروني اسمه ، صفحة ٦٦ ،

فسماه عمرو بن الوارع .



أَجِدًا بَسُغْدَى السَّيْرِ إِذْ بَنُتُمَا بِهَا      وَقُولَا لِسُغْدَى لَا تُمِيرَ ابْنَ عَامِرٍ <sup>(١)</sup>  
 فَقَدْ بَدَلْتُ رَكْبًا حِثَّائًا بِأَهْلِهَا      وَمِنْ كِنِّهَا فِي السَّيْرِ سِيرَ الْهَوَاجِرِ <sup>(٢)</sup>  
 إِذَا نَحْنُ شَيْئًا زَوَّجْتَنَا رِمَاحُنَا      كَمَا زَوَّجْتَنَا مِنْ بَنَاتِ الْمُهَاجِرِ <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ سُحَيْمٍ بْنِ مُرٍّ بْنِ الدُّوَلِ الْحَنْفِيُّ <sup>(٤)</sup> .

هو الذي يقول :

يَمِينًا لَا يَزَالُ بِذَاتِ كَهْفٍ      وَبَيْنَ الْمِسْحَلَيْنِ صَدَى يُنَادِي <sup>[١/١٣]</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ شَمْرِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْفِيُّ <sup>(٥)</sup> .

وهو الذي يقول :

وَيَوْمَ حُقِيقٍ قَدْ غَدَوْتُ بِفِتْيَةٍ      كَمَثَلِ الْأَسْوَدِ حَارِدًا بِسَنَائِنِهِ <sup>(٦)</sup>

\* \* \*

(١) قرأ ثروني ، صفحة ٦٦ ، صدر البيت هكذا :

أَجِدًا لِسُغْدَى السَّيْرِ إِذْ بَنُتُمَا بِهَا .....

(٢) رواية البيت عند المرزباني ، معجم ٤١ :

فَقَدْ بَدَلْتُ رَكْبًا جَنَابًا بِأَهْلِهَا      وَتَرَكْتُهَا فِي السَّيْرِ سِيرَ الْهَوَاجِرِ

(٣) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٤١ :

..... كَمَا أُمَكَّنْتَنَا مِنْ بَنَاتِ الْمُهَاجِرِ

قلت : علق كرنكو في نسخته على الهامش فقال : « يعني المهاجر بن عبد الله الكلائي : والي ايمامة ، قُتل يوم النشاش بعد مقتل الوليد بن يزيد » .

(٤) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٤٠ .

(٥) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٤٠ .

(٦) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٤٠ :

..... كَمَثَلِ الْأَسْوَدِ جَازِرًا بِسَنَائِنِهِ



• عَمْرُو بْنُ عُصَمِ الضُّبَيْعِيِّ <sup>(١)</sup> .

مِنْ قَوْلِهِ :

لِيَهْنِكَ أَنْ أَضَحَّتْ رِكَابُكَ بُدْنًا وَأَضَحَّتْ رِكَابِي كَالْحُنِيِّ الْمُخَيِّمِ <sup>(٢)</sup>  
عَوَامِلَ فِيهَا يُكْرِمُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ رَجَاءَ ثَوَابٍ لَسْتُ فِيهَا بِمُجْرِمٍ <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ أَسْوَى بْنِ عَسَّاسِ بْنِ لَيْثِ بْنِ حُدَادِ بْنِ ظَالِمِ الْعَبْدِيِّ <sup>(٤)</sup> .

مِنْ بَنِي وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزٍ .

هُوَ الَّذِي يَقُولُ :

(١) انظر عنه : ابن الأعرابي ، أسماء خيل العرب ٨١ وقال : « فرس عمرو بن عصم ، وهو فارس الرّبع وبه يعرف . قال بُرَيْدُ الْغَوَانِي وهو يفخر ويعدّ رجالهم :

وَرَبُّ الرّبع والصفراء مِنَّا وَحُكَّامُ الْعَشِيرَةِ أَجْمَعُونَ »

وانظر : ابن دريد ، الاشتقاق ٣١٨ وقال : « عمرو بن عصم الذي حمل الدماء التي كانت بين بني سديس وبين عذرة في الجاهلية » .

وانظر : المرزباني ، معجم ٤٠ ، وضبط اسمه : عمرو بن عُصَيْمِ الضُّبَيْعِيِّ .

(٢) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٤٠ :

وَأَضَحَّتْ رِكَابِي بِالْحُنِيِّ الْمُخَيِّمِ .....  
وَقَدْ تَرَوْنِي ، صفحة ٥٢ ، عجز البيت هكذا :

وَأَضَحَّتْ رِكَابِي كَالْحُنِيِّ الْمُخَيِّمِ .....  
وَذَلِكَ تَصْحِيفٌ لِمَا فِي الْخَطُوطِ .

(٣) لم يتمكن ثروني ، صفحة ٥٢ ، من قراءة آخر عجز البيت فوضع نقطاً هكذا :

رجاء ثواب .....

(٤) انظر عنه : البحتري ، حماسه ٦٧ ، واسمه في المطبوعة عمرو بن أسوء العبدي وذكر له بيتي شعر : ابن قتيبة ، المعاني ٣٨٢ ؛ المرزباني ، معجم ٤١ وأورد له البيت المفرد وبيتاً آخر من قافية أخرى ؛ السكري ، معجم ٨١ وهو عنده عمرو بن أسوى الليثي ، وأورد له البيت المفرد هنا ومعه بيت آخر بعده وهو :

شَخَطْنَا إِيَادًا عَنْ دِفَاقٍ فَقَلَصْتُ وَبَكَرًا نَفَيْنَا عَنْ جِيَاظِ الْمُشَقَّرِ

وانظر أيضاً ابن مظور ، اللسان ، مادة : أهل ، وأورد له بيت شعر .

وانظر : ثروني ، صفحة ٥٧ ، وسماه عمرو بن ليث .

أَحَفْتُ بَرِيْمَانٍ لَتَنْدَى عَرِيَّةُ ثَوَاعِسُ بَعْدَ الضَّرْعِ قَضًا وَائْتَلَبَا (١)  
فَبَاتَ بِذَاتِ الْقَصْرِ يَفْرِي صِلَالُهُ سَحَائِقُ لَمْ تَتْرُكْ لِعَيْنَيْنِ نَيْسَبَا (٢)

ومن قوله :

أَلَا بِلُغَا عَمْرُو بْنِ قَيْسٍ رِسَالَةٌ فَلَا تَجْزَعُنْ مِنْ ثَائِبِ الْحَرْبِ وَاصْبِرِ (٣)

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ جُبَيْرِ بْنِ سَلِيمَةَ الْعَبْدِيِّ الْبَكْرِيِّ (٤) .

هو الذي يقول :

لَعَمْرُكَ لَوْ لَاقَيْتَ عَمْرُو بْنُ فَرْتَنَّا لَأَبَّ بِهِ مِنْ شَاهِدِ السَّيْفِ عَاذِرُ (٥)

\* \* \*

(١) قرأ بروي ، صفحة ٥٧ ، البيت هكذا :

أُحَفْتُ بَرِيْمَانٍ لَتَنْدَى عَرِيَّةُ ثَوَاعِسُ بَعْدَ الضَّرْعِ قَضًا ( وَيَسْبَا )  
وذلك تصحيف . ووزن عجز البيت غير مستقيم .

(٢) كلمة « نَيْسَبَا » المذكورة في آخر هذا البيت ، وردت غير منقوطة ولم أتيين لها قراءة سوى تلك القراءة ولا أجزم بصحتها .

وقرأ بروي ، صفحة ٥٧ ، البيت هكذا :

فَبَاتَ بِذَاتِ الْعَصْرِ يَفْرِي ضَلَالُهُ سَحَائِقُ لَمْ تَتْرُكْ لِعَيْنَيْنِ مَلَسَا  
وهي قراءة كلها تصحيف ولا أدري كيف استقام له وزن عجز البيت !

(٣) رواية صدر البيت عند البكري في المعجم ٨١ :

أَلَا بِلُغَا عَمْرُو بْنِ قَيْسٍ رِسَالَةٌ .....

ورواية عجزه عند المازني ، معجم ٤١ :

..... فَلَا تَجْزَعُنْ مِنْ ثَائِبِ الْحَرْبِ وَاصْبِرِ

(٤) انظر عنه : المازني ، معجم ٤١ ، ونسبه عنده : عمرو بن جبير بن سلمة العبدي النكري .

(٥) رواية عجز البيت عند المازني ، معجم ٤١ :

..... لَأَبَّ بِهِ مِنْ شَاهِدِ السَّيْفِ غَادِرِ

• عَمْرُو بْنُ حَنْثَرِ الْعَبْدِيِّ <sup>(١)</sup> .

وقالوا : بالخاء .

أُتَشَدَّ لَهُ مُورَجٌّ :

سَائِلُ قَمِيَّةَ هَلْ أَغَشَيْتُهُ فَرَسِي      أَمْ هَلْ كَرَّرْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ ثَبَّيْتُ <sup>(٢)</sup>

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ قُرْصَةَ بْنِ عَازِبِ بْنِ صُلَيْعِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ  
كِنَانَةَ بْنِ يَشْكُرَ <sup>(٣)</sup> .

هو الذي يقول :

[و] نَحْنُ جَلَبْنَا الْحَيْلَ مِنْ كُلِّ شَاوِبٍ      وَشَاوِبِيَّةٌ تُغْطِي قَلِيلًا مُؤَبَّدًا <sup>(٤)</sup> [ب/١٣]  
يُنْهِنُ أَشْرَابَ الْقَطَا مِنْ مَبِيَّتِهِ      إِذَا مَا الْقَطَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ هُجَّدًا

\*\*\*

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٤١ .

وانظر ثروني ، صفحة ٣٧ ، وصحَّف اسمه فقرأه عمرو بن حُثَيْن .

(٢) قرأ ثروني ، صفحة ٣٧ ، البيت قراءة عجيبة :

سَائِلُ قَمِيَّةَ هَلْ أَغَشَيْتُهُ قَرَسًا      أَمْ هَلْ بَرَّدْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ (لم) يَثَّبِ

وهو تصحيف واضح وخاصة عجز البيت إذ لا يستقيم بقراءته وزن ولا معنى .

(٣) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٤١ واسمه عنده عمرو بن فرصة ، وزاد في نسبه : بن عامر بن

ذبيان بن كنانة .

وانظر : ثروني ، صفحة ٥٣ فقد صحف نسبه هكذا : عمرو بن فرصة بن عاذب بن صليح بن

ذهل .

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٤) أضفت الواو الواقعة بين معقوفين من المرزباني وبها يستقيم الوزن .

قلت : ولم يتبين ثروني ، صفحة ٥٣ ، صحة قراءة عجز البيت فطبعه هكذا والنقط له :

تُغْطِي ..... قَلِيلًا مُؤَبَّدًا

وقرأ البيت الثاني هكذا :

يُنْهِنُهُ أَشْرَابُ الْقَطَا مِنْ مَبِيَّتِهِ      إِذَا مَا الْقَطَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ هُجَّدًا

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

• عَمْرُو بْنُ ثُمَامَةَ بْنِ الْبَارِ (١) .

وهو المعروف بالقَعْقَاعِ الْيَشْكُرِيُّ .

مِنْ قَوْلِهِ :

أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الْكَيْبُ الْمُفَجَّعُ      تَحَمَّلْ بِصَبْرٍ ؛ أَلْ مِئَةً وَدَعُوا  
فَلَا تَهْلِكُنْ أَنْ فَارِقُوكَ فَإِنِّي      بِذِي الْمَرْفِقِ الزَّاكِي عَلَيَّ مُفَجَّعُ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ جَبَلَةَ بْنِ بَاعِثِ بْنِ صُرَيْمِ الْعُبَيْرِيِّ الْيَشْكُرِيِّ (٢) .

مِنْ قَوْلِهِ :

فَأُبْلِغْ بَنِي مَأْوِيَّةَ الصَّيْدِ بَيْهَسًا      وَقَيْسًا ، وَلَا تَتْرُكْ شُرَيْحًا وَلَا عَمْرًا

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الْأَخَرِ بْنِ الْأَخْضَرِ بْنِ هِلَالِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حُطَمَةَ بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ جَلَانَ (٣) .

مِنْ عَنَزَةٍ .

(١) انظر عنه : الأمدي ، المؤتلف ٩٣ ، ٩٤ ؛ المرزباني ، معجم ٤٢ وقال : « هو عمرو بن

ثمامة بن النار ، وقيل اسمه عمرو بن قيس بن عبادة ، أحد بني عدي بن جشم بن عبد يشكر ، جاهلي سمي  
القَعْقَاعِ بقوله :

فَخَرَّ أَدِيمٌ حِينَ غَابَ صَنَاعُهُ      وَخَرَّ خِبَاءٌ تَحْتَهُ يَتَقَعَّقُ »

ثم ذكر البيتين الواردين هنا .

وانظر : بَروني ، صفحة ٢٩ ، فقد صَحَّفَ نسبه فقال : هو عمرو بن ثمامة بن النار .

(٢) انظر عنه : ابن الأعرابي ، أسماء خيل العرب ٨٧ وقال : فرسه الغلاة . وذكر له فيها أبياتاً

ثلاثة ؛ الأصمهاني ، الأغاني ٢٤ : ٧٠ وذكر له أربعة أبيات رجز يحث فيها بكر بن وائل على قتال  
الأعاجم ؛ المرزباني ، معجم ٤٢ وذكر له بعد ذلك بيتين في يوم ذي قار يخض قومه على القتال .

وانظر : بَروني ، صفحة ٣٠ ، فقد صَحَّفَ نسبه فقال : عمرو بن جبلة بن باعث بن صريم

العبدي اليشكري .

(٣) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٤٣ وهو عنده : عمرو بن الأحمر .

وانظر : بَروني ، صفحة ٢٠ ، فقد صَحَّفَ نسبه فهو عنده : « عمرو بن الأحمر بن الأخضر بن

ثملاء ابن ( ر ) ربيعة بن حطمة بن الحارث بن جلان » .

يقول<sup>(١)</sup> :

[و] أبلغ بني عوف ، وأبلغ محارباً      وأبلغ بني جلان مالحق يُسأل<sup>(٢)</sup>  
وهزان بلغ حيث حلت ديارها      فما من أخ إلا عليه معول

\* \* \*

• عمرو بن مالك بن القدار العنزي<sup>(٣)</sup> :

يقول لحاتم الطائي - وكان أسيراً فيهم - :

أحاتم إنا لا نجيع أسيرنا      وأنت طليق الجوع إن كان نالكا<sup>(٤)</sup>  
أحاتم قد جربتنا فوجدتنا      ليوثاً لدى الهيجاء ، إنا كذلكا

\* \* \*

• عمرو .

اسم زوره أغرابي من بني ذهل فصار مما تُعير به ذهل .

حدّثني أحمد بن محمد بن راشد قال : حدّثني محمد بن إبراهيم  
الجناي ، بمصر ، قال : حدّثنا أحمد بن المقدم / في إسناد ذكره قال : [ ١/١٤ ]

(١) خط برّوي ، صفحة ٢٠ ، بين البيتين هنا فجعل عجز البيت الثاني عجزاً للبيت الأول  
وجعل عجز البيت الأول عجزاً للبيت الثاني .

(٢) رواية آخر البيت عند المرزباني ، معجم ٤٣ :

..... مالحق يُسأل

قلت : وزدت الواو الواقعة بين معقوفين لحاجة الوزن إليها .

(٣) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٤٢ وهو عنده : عمرو بن القرار .

وانظر برّوي ، صفحة ٥٧ ، وصحف نسبه فهو عنده : « عمرو بن مالك بن القرار العبدي » .

(٤) قرأ برّوي ، صفحة ٥٧ ، عجز البيت هكذا :

..... إن كان مالكا

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

تُوفِّي رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَجَلٍ فَبُنِيَ عَلَى قَبْرِهِ بِنَاءٌ ، وَكَانَ يُضَافُ عِنْدَ قَبْرِهِ  
 الْأَضْيَافُ ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعَجَلِيِّ فَتَنَظَّرَ كَمْ ثَمَّ مِنْ ضَيْفٍ  
 فَجَاءَهُمْ مِنَ النَّزْلِ عَلَى قَدَرِ ذَلِكَ ، [ فَمَرَّ <sup>(١)</sup> ] رَجُلٌ مِنْ بَنِي ذُهْلٍ ، فَجَاءَ  
 الرَّجُلُ الْمُوَكَّلُ بِالْأَضْيَافِ ، وَقَدْ جَاءَ اللَّيْلُ ، فَلَمَّا رَأَى الذُّهْلِيَّ نَزَعَ قَلَنَسُوتهُ  
 فَوَضَعَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ وَقَالَ : قُمْ يَا عَمْرُو ! فَذَهَبَ الرَّجُلُ فَجَاءَهُ بَنُزْلُ رَجُلَيْنِ !  
 فَقَالَ فِيهِمُ الشَّاعِرُ يَهْجُوهُمْ بِذَلِكَ :

إِذَا أَتَفَذَ الذُّهْلِيُّ مَا فِي جِرَابِهِ      تَلَفَّتْ هَلْ يَلْقَى بِرَايَةِ قَبْرِهِ  
 فَإِنْ قِيلَ : قَبْرٌ مِنْ لُجَيْمٍ بِبَلَدِهِ      أَنَاخَ وَسَمَى رَأْسَ رُكْبَتِهِ عَمْرًا ! <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

(١) مكانها في أصل المخطوط : فجاء . والتصحيح من الحاشية بإشارة من الناسخ .

(٢) لم أعثر على هذه القصة أو الشعر فيما رجعت إليه من مصادر .

# [ الجَاهِلِيُّونَ ] الْيَمَنَ





• عَمْرُو بْنُ الْمُنْذِرِ ، الْمَلِكُ ، بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ اللَّخْمِيِّ <sup>(١)</sup> .

وَأُمُّهُ أُمَامَةُ ابْنَةُ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ ، وَبِهَا يُعْرَفُ ، وَهُوَ أَصْغَرُ وَلَدِ الْمُنْذِرِ ، وَكَانَ وَلَدُ الْمُنْذِرِ الْمَلُوكِ الْأَكْبَرِ وَهُمْ : عَمْرُو الْأَكْبَرُ ، وَالْمُنْذِرُ ، وَقَابُوسُ ؛ لِعَمَّتِهَا هِنْدُ ابْنَةُ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ ، فَطَلَّقَهَا الْمُنْذِرُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ وَتَزَوَّجَ ابْنَةَ أَخِيهَا وَقَالَ :

كَبِرَتْ وَأَذْرَكَهَا بَنَاتُ أَخٍ لَهَا      فَازَلَنْ إِمَّتَهَا بِرِكَضٍ مُعْجِلِ  
الإمَّةُ : النَّعْمَةُ .

فَلَمَّا مَاتَ الْمُنْذِرُ ، وَمَلَكَ ابْنُهُ الْأَكْبَرُ ، عَمْرُو بْنُ هِنْدَ ، رَدَّ إِلَى أَخِيهِ قَابُوسَ أَمْرَ الْبَادِيَةِ ، وَلَمْ يَرُدَّ إِلَى عَمْرُو بْنِ أُمَامَةَ شَيْئاً فَقَالَ <sup>(٢)</sup> :

[ ١٤/ب ]      أَلِإِبْنِ أُمِّكَ مَا بَدَا      وَلَكَ الْخَوَزَنْقُ وَالسَّيْدِيرُ  
فَلَا مُنْعَنَ مَنَابِتَ الضُّ      حُرَانٍ إِذْ مُنِعَ الْقُصُورُ <sup>(٣)</sup>  
بِكُتَائِبٍ تَرْدِي كَمَا      تَرْدِي إِلَى الْجَيْفِ التُّسُورُ  
إِنَّا بَنِي الْعَلَاتِ ثَقُ      حَضَى دُونَ شَاهِدِنَا الْأُمُورُ

ثُمَّ خَرَجَ مُغَاضِباً لِأَخِيهِ وَقَصَدَ الْيَمْنَ ، فَأَطَاعَتْهُ مُرَادٌ فَأَقْبَلَ بِهَا يَقُودَهَا نَحْوَ الْعِرَاقِ حَتَّى إِذَا سَارَ بِهَا لَيْالِي تَلَاوَمَتْ مُرَادٌ بَيْنَهَا ، وَكَرِهَتْ الْمَسِيرَ مَعَهُ ،

(١) انظر عنه وعن قصته : الطبري ، تاريخ ٢ : ١٠٤ ، ٢٠٢ ، ٢١٣ ؛ المرزباني ، معجم ١٢ وهو عنده : عمرو بن أمامة ؛ العسكري ، جمهرة ٢ : ١٩٤ ، ١٩٦ ؛ الوزير المغربي ، أدب ١٤٧ - ١٤٩ ؛ البكري ، فصل ٤٣٩ ، ٤٤٠ ؛ الميداني ، مجمع ١ : ١٤ ، ١٧٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣ : ٢٤ ، ٢٥ ، ٨٢ .

(٢) انظر الأبيات الأربعة عند المرزباني ، معجم ١٢ .

(٣) قرأ بـروني ، صفحة ٦٣ ، البيت هكذا ، والتقط له :

فَلَا مُنْعُ الضُّرَّانِ إِذْ      مُنِعَ ..... الْقُصُورُ

وهي قراءة ناقصة ، والمقروء فيه تصحيف .

وَنَارَ بِهِ الْمَكْشُوحُ ؛ هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ يَعُوثَ ، وَقَتْلُهُ ، وَلَمَّا أُحِيطَ بِهِ ضَارَبَهُمْ بِسَيْفِهِ  
حَتَّى قُتِلَ وَقَالَ <sup>(١)</sup> :

لَقَدْ عَرَفْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ  
إِنَّ الْجَبَانَ حَتَفُهُ مِنْ فَوْقِهِ  
كُلُّ امْرِئٍ مُقَاتِلٌ عَنْ طَوْقِهِ  
كَالْثَوْرِ يَحْمِي جِلْدَهُ بِرَوْقِهِ

وبهذا تَمَثَّلَ عَامِرُ بْنُ فَهَيْرَةَ الشَّهِيد - رَحِمَهُ اللَّهُ - يَوْمَ بَيْتِ مَعُونَةَ ، حِينَ  
هَاجَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ فَاجْتَوَوْهَا .

حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
ابن سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو <sup>(٢)</sup> .

أَبُو شَرْحَبِيلَ الْكِنْدِيُّ .

هُوَ الَّذِي يَقُولُ يَرِثِي أَخَاهُ شَرَحِيلَ <sup>(٣)</sup> ، الْمَقْتُولَ بِالْكَلابِ ، وَقَتْلَتُهُ تَغْلِبُ <sup>(٤)</sup> :

(١) انظر الرجز عند المرزباني ، معجم ١٢ ؛ العسكري ، جمهرة ٢ : ١٩٥ ؛ ابن منظور ،  
اللسان ، مادة : طوق .

(٢) انظر عنه : المرزباني ، معجم ١٣ ؛ ابن منظور ، لسان ، مادة ظرب ، ومادة سرر .

(٣) المرزباني معجم ١٣ قال : قال يرثي شرحبيل .

(٤) وردت هذه الأبيات عند أبي تمام في الوحشيات ١٣٣ ، ١٣٤ منسوبة لغلفاء بن الحارث بن  
آكل المزار الكندي يرثي أخاه شرحبيل بن الحارث .

وورد البيت الأول عند المرزباني في المعجم ١٣ ، وعلق بعده فقال : « وهي أبيات تروى لأخيه  
معديكرب بن الحارث وهو الصحيح » .

وذكر ابن منظور في اللسان ، مادة ظرب ، البيتين الأول والثاني من الأبيات الواردة هنا وزاد عليها  
بيتاً ثالثاً وقال مقدماً لها : « قال معديكرب المعروف بغلفاء يرثي أخاه شرحبيل وكان قتل يوم الكلاب  
الأول » .

وانظر : ابن منظور ، لسان ، مادة : سرر ، فقد أورد خمسة أبيات من بينها الثلاثة الأولى الواردة  
هنا . ونص هناك على أن شرحبيل المقتول كان رئيس بكر بن وائل في يوم الكلاب الأول .

إِنَّ جَنْبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَائِي      كَتَجَانِي الْأَسْرَ فَوْقَ الظَّرَابِ  
مِنْ حَدِيثٍ نَمَّا إِلَيَّ فَمَا أَط      عَمُ نَوْمًا وَلَا أُسَيِّغُ شَرَابِي <sup>(١)</sup>  
مُرَّةً كَالذُّعَافِ يَكْتُمُهَا النَّا      سُ عَلَى حَرٍّ مَلَّةً كَالشَّهَابِ <sup>(٢)</sup>  
يَا ابْنَ أُمِّي وَلَوْ شَهِدْتُكَ إِذْ تَد      عُو تَمِيمًا وَأَنْتَ غَيْرُ مُجَابِ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الْإِطْنَابَةِ <sup>(٣)</sup> . [ ١٥٠ ]

وهي أمُّه ، وأبوه عامر بن زيد مناة بن مالك بن الأغر الخزرجي .  
شاعر ، فارس ، معروف .

حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ؛ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ ،  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَوَانَةَ بْنِ الْحَكَمِ الْكَلْبِيِّ .

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ يَشْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ  
دَاخَةَ ، عَنْ ابْنِ دَابٍ قَالَ : قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ : لَقَدْ هَمَمْتُ بِالْهَرَبِ يَوْمَ  
صِفِّينَ فَمَا رَدَّنِي إِلَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ أَيْيَاتِ عَمْرُو بْنِ الْإِطْنَابَةِ حِينَ يَقُولُ :

(١) قرأ بـروي ، صفحة ٣٢ ، صدر البيت هكذا :

..... من حديث نـا إلي .....  
وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٢) قرأ بـروي ، صفحة ٣٢ ، صدر البيت هكذا :

..... مُرَّ كَالذُّعَافِ يَكْتُمُهَا النَّاسُ .....  
وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٣) انظر عنه : ابن مزاحم ، وقعة ٣٩٥ وذكر خبر معاوية ؛ أبو تمام ، الوحشيات ٧٧ ؛  
س حبيب ، من نسب إلى أمه ٩٥ - ٩٦ ؛ الجاحظ ، الحيوان ٦ : ٤٢٥ ؛ البحرني ، حماسة ٩ ؛ ابن  
قتيبة . عيون ١ : ١٢٦ ، ١ : ١٨٣ - ١٨٥ ؛ ثعلب ، مجالس ٦٦ ، ٦٧ ؛ الأخفش ، الاختيارين  
١٥٩ . ١٦٠ ؛ ابن دريد ، الاشتقاق ٤٥٣ وقال : الإطنابة : سير يشد في وتر القوس العربية لتخرق به  
والجمع أطناب ؛ الأصماني ، الأغاني ١١ : ١٢١ ، ١٢٢ وقال : وكان عمرو بن الإطنابة ملك الحجاز .  
وانظر أيضاً ١٧ : ٢٦١ ؛ الخالديان ، الحماسة ١ : ١٨ ، ١١٧ ؛ المرزباني ، معجم ٨ ، ٩ ؛ الوزير  
المعري ، الإبناس ١٥٧ وفيه : وأمّه الإطنابة بنت قيس بن شهاب بن حارثة بن سعد بن زبّان ؛ المرزوقي ،  
شرح ١٦٣٢ ؛ ابن حزم ، جمهرة ٣٦٥ ؛ ابن السجري ، حماسة ٢١٢ ؛ أسامة ، العصا ٢٨٤ ؛  
المصري ، حماسة ٣ ، ٤ ؛ ابن سعيد ، نشوة ١٨٩ ، ١٩٠ .

- أُبْتُ لِي عِفَّتِي وَأَبَى بَلَائِي وَأُخْذِي الْحَمْدَ بِالثَّمَنِ الرَّبِيحِ (١)  
 وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأْتُ لِنَفْسِي مَكَائِكَ تُحَمِّدِي أَوْ تُسْتَرْجِي (٢)  
 وَإِقْدَامِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي وَضَرْبِي هَامَةَ الْبَطْلِ الْمُشِيحِ (٣)  
 لِأَذْفَعِ عَنْ مَآثِرِ صَالِحَاتٍ وَأُحْمِي ، بَعْدُ ، عَنْ حَسَبِ صَرِيحِ (٤)

(١) رواية صدر البيت عند أبي تمام ، الوحشيات ٧٧ :

أُبْتُ لِي عِفَّتِي وَحَيَاءُ نَفْسِي .....  
 وروايته عند البحتري ، حماسة ٩ :

أُبْتُ لِي عِفَّتِي وَأَبَى إِبَائِي .....

(٢) رواية صدر البيت عند أبي تمام ، الوحشيات ٧٧ ، والجاحظ ، الحيوان ، ٦ : ٤٢٥ ،  
 وابن قتيبة ، عيون ٢ : ١٩٣ ، والمرزباني ، معجم ٩ ، والبصري ، حماسة ١ : ٤ :

وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأْتُ وَجَشَأْتُ .....

ورواية صدر البيت عند الخالدين ، حماسة ١ : ١٨ :

أَقُولُ لَهَا إِذَا جَشَأْتُ وَجَشَأْتُ .....

ورواية عجز البيت عند ثعلب ، مجالس ١ : ٦٧ :

مَكَائِكَ تُعْذِرِي أَوْ تُسْتَرْجِي .....

(٣) رواية صدر البيت عند ابن مزاحم ، وقعة ٣٦٥ ، ٤٠٤ :

وَإِخْشَامِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي .....

رواية صدر البيت عند البحتري ، حماسة ٩ :

وَإِعْطَانِي عَلَى الْمَيْسُورِ مَالِي .....

ورواية البيت عند ثعلب ، مجالس ١ : ٦٧ :

وَإِعْطَانِي عَلَى الْإِعْدَامِ مَالِي وَإِقْدَامِي عَلَى الْبَطْلِ الْمُشِيحِ

ورواية صدره عند الأخفش في الاختيارين ١٦٠ :

وَإِعْطَانِي عَلَى الْمَكْرُوهِ مَالِي .....

ورواية البيت عند الخالدين ، حماسة ١ : ٨ :

وَإِعْطَانِي عَلَى الْمَكْرُوهِ مَالِي وَإِقْدَامِي عَلَى الْبَطْلِ الْمُشِيحِ

ورواية صدره عند المرزباني ، معجم ٩ :

وَإِكْزَاهِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي .....

ورواية صدره عند ابن سعيد ، نشوة ١٨٩ :

وَإِقْحَامِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي .....

(٤) رواية صدر البيت عند البحتري ، حماسة ٩

وَأَذْفَعُ عَنْ مَكَارِمِ صَالِحَاتٍ = .....

قَالَ : فَقُلْتُ : اللَّهُ ! لُتَحَامِينَ عَنِ الشَّاةِ وَالْبَعِيرِ ، وَلَأُفِرَّنَّ عَنِ الْمُلْكِ !  
قَالَ : فَصَبَرْتُ حَتَّى آل الْأَمْرِ إِلَى مَا آل إِلَيْهِ .

وَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةَ الْعَبَّاسِيُّ ، بِإِسْنَادِهِ ، قَالَ :  
لَمَّا قَتَلَ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ الْمُرِّيُّ خَالَدَ بْنَ جَعْفَرٍ بْنِ كِلَابٍ نَائِمًا فِي قُبَّةِ النُّعْمَانِ ،  
مُتْرًا بِرُهَيْرِ بْنِ جَذِيمَةَ الْعَبْسِيِّ ، قَالَ فِيهِ النَّاسُ ، وَفِي قَتْلِهِ إِيَّاهُ نَائِمًا ، وَكَانَ  
الْحَارِثُ يُغَاوِرُ الْأَوْسَ وَالْحَزْرَجَ بِالْمَدِينَةِ لِقُرْبِ دَارِهِمْ مِنْهُمْ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ  
الْإِطْنَابَةِ <sup>(١)</sup> :

أُبْلِغُ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ الْمُوَّ      عِدَّ ، وَالنَّاذِرَ التُّذُورَ عَلَيَّا <sup>(٢)</sup>  
إِنَّمَا يَقْتُلُ النَّيَّامَ ، وَلَا يَقْتُلُ      لُ يَقْظَانَ ذَا سِلَاحٍ كَمِيًّا  
وَمَعِيَ عُذَّتِي مُعَابِلُ كَالْجَمْرِ      سِرٌّ وَأَعْدَدْتُ صَارِمًا مَشْرِفِيًّا <sup>(٣)</sup>

[ ١٥/ب ]

= وروايته عند البصري ، حماسة ١ : ٤ :

لَأَكْسِيهَا مَآثِرَ صَالِحَاتٍ .....

ورواية عجزه عند ابن قتيبة ، عيون ١ : ١٢٦ ، والبحري ؛ حماسة ٩ ، والأخفش ، الاختيارين  
١٦٠ ، والخالدين ، حماسة ١ : ١٨ ، والمرزباني ، معجم ٩ ، وابن سعيد ، نشوة ١٨٩ :

وَأُحْمِي بَعْدَ عَنْ غَرَضٍ صَحِيحٍ .....

ورويته عند ثعلب ، مجالس ١ : ٦٧ :

وَأُحْمِي بَعْدَ عَنْ أَنْفٍ صَحِيحٍ .....

(١) أورد ابن قتيبة ، عيون ١ : ١٨٤ ، البيتَ الأول والثاني مع ثلاثة أبيات أخرى مع الخبر  
مفصلاً . وانظر الخبر عند الأصبهاني ، الأغاني ١١ : ١٢١ ، ١٢٢ ، وانظر البيتَين عند ابن دريد ،  
الاشتقاق ٤٥٣ ، وأسامة ، العصا ٢٨٤ .

(٢) رواية البيت عند ابن قتيبة ، عيون ١ : ١٨٤ ، والأصبهاني ، الأغاني ١١ : ١٢٢ :

أُبْلِغُ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ الْوَعِيدَ      وَالنَّاذِرَ .....

وقرأ ثروني ، صفحة ٢٤ ، البيت هكذا :

أُبْلِغُ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ الْمُوَّعِدَ      .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٣) قرأ ثروني ، صفحة ٢٤ ، صدر البيت هكذا :

= وَمَعِيَ عُذَّتِي مُقَابِلَهَا كَالْجَمْرِ      أَعْدَدْتُ صَارِمًا مَشْرِفِيًّا

قَالَ : فَأَتَاهُ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ مُتَخَفِيًا ، فَدَقَّ بَابَهُ لَيْلًا ثُمَّ قَالَ : إِنِّي مُسْتَجِيرٌ ، قَالَ : قَدْ أَجَرْتُكَ ، قَالَ : إِنَّ لِي أَمْرًا أُرِيدُكَ لَهُ فَاسْتَلَيْتُ فِي سِلَاحِكَ ، فَفَعَلْتُ ، فَقَالَ : اجْتَهِدْ ، قَالَ : لَا مَزِيدَ فِيمَا فَعَلْتُ ، قَالَ : اخْرُجْ مَعِيَ ، فَخَرَجَ ، وَمَعَ الْحَارِثُ سَيْفَهُ ، فَلَمَّا بَعُدَ عَنِ الْبُيُوتِ قَالَ : أَنَا الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ وَقَدْ اسْتَلَأَمْتُ ، وَلَسْتُ نَائِمًا فَخُذْ حِذْرَكَ ! قَالَ : مَلَكَتْ فَأَسْجِجُ <sup>(١)</sup> ! فَجَزَّ نَاصِيَتَهُ وَخَلَّى سَبِيلَهُ فَرَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ !

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ بْنِ حِمَارِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَوْسٍ <sup>(٢)</sup> .

وَهُوَ مُعَقَّرُ الْبَارِقِيِّ .

وِبَارِقٌ مِنَ الْأَزْدِ .

قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ - فِيمَا أَخْبَرَ بِهِ عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ - : إِنَّمَا لُقِبَ مُعَقَّرًا لِقَوْلِهِ فِي الْعُقَابِ :

لَهَا نَاهِضٌ فِي الْوَكْرِ قَدْ مَهَّدَتْ لَهُ      كَمَا مَهَّدَتْ لِلْبَعْلِ حَسَنَاءُ عَاقِرٍ <sup>(٣)</sup>

وَذَلِكَ تَصْحِيفٌ لِمَا فِي الْمَخْطُوطِ وَوُزِنَ الْبَيْتُ غَيْرَ مُسْتَقِيمٍ .

وَرَوَايَةُ أَوَّلِ الْبَيْتِ عِنْدَ الْأَصْبَهَانِيِّ ، الْأَغَانِي ١١ : ١٢٢ :

وَمَعِيَ شَكْتِي .....

(١) قَالَ فِي اللِّسَانِ ، مَادَّةُ سَجَجَ : هُوَ مَرْوِيٌّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لِعَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يَوْمَ الْحَمَلِ حِينَ ظَهَرَ عَلَى النَّاسِ ، فَدَنَا مِنْ هَوْدَجِهَا ثُمَّ كَلَّمَهَا بِكَلَامٍ فَأَجَابَتْهُ : مَلَكَتْ فَأَسْجِجْ ! أَيُّ ظَفَرَتْ فَأَحْسَنَ ، وَقَدَّرَتْ فَسَهَّلَ وَأَحْسَنَ الْعَفْوُ .

(٢) انْظُرْ عَنْهُ : الْمَرْزُبَانِيُّ ، مَعْجَمٌ ٩ ، النِّقَاطُضُ ، ٦٧٦ وَسُمِّيَ هُنَاكَ الْمَعْقَرُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ حِمَارِ الْبَارِقِيِّ ، حَلِيفُ بَنِي نَعْمٍ بْنِ عَامِرٍ ، وَانْظُرْ أَيْضًا : النِّقَاطُضُ ٦٥٩ ، الْبَكْرِيُّ ، سَمَطٌ ٤٨٣ ، ٤٨٤ قَالَ : مَعْقَرُ بْنُ حِمَارِ بْنِ شُجْعَةَ ، بَارِقِيٌّ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ . وَقَدْ قَبِلَ اسْمُهُ عَامِرٌ ، حَلِيفُ لَبْنِي نَعْمٍ .

(٣) فِي الْمَخْطُوطِ : لَنَا نَاهِضٌ ، وَصَحَّحَ كُلُّ مَنْ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْجَاسِرُ وَالْأَسْتَاذُ مُحَمَّدُ شَاكِرُ النَّصِّ لِيَكُونَ :

لَهَا نَاهِضٌ .....

قُلْتُ : وَهِيَ رَوَايَةُ الْمَرْزُبَانِيِّ وَغَيْرِهِ .

وهذه قصيدته المشهورة وفيها يقول <sup>(١)</sup> :

مُعَاوِيَةُ بْنُ الْجَوْنِ ذُبْيَانُ حَوْلَهُ      وَحَسَّانُ فِي جَمْعِ الرَّبَابِ مُكَائِرُ <sup>(٢)</sup>  
فَجِئْنَا إِلَى جَمْعٍ كَأَنَّ زُهَاءَهُ      جَرَادٌ هَفَا فِي هَبْوَةِ مُتَطَايِرُ <sup>(٣)</sup>  
وَحَبَّرَهَا الْوُرَادُ أَنْ لَيْسَ بَيْنَهَا      وَبَيْنَ قُرَى نَجْرَانَ وَالذَّرْبِ كَافِرُ  
فَأَلَقْتُ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى      كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمُسَافِرُ

وأخبرني عن محمد بن أنس ، عن حماد الراوية قال : حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْهَذَلِيُّ الرَّاوية ، وكان قد بَلَغَ مائة سَنَةٍ ، قال : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : شَهِدْتُ يَوْمَ جَبَلَةَ يَوْمَ أَقْبَلَ ابْنَا الْجَوْنِ ؛ مُعَاوِيَةُ وَحَسَّانُ الْكِندِيَّانِ ، هذا / في [ ١/١٦ ] نَمِيم ، وَهَذَا فِي قَيْس ، وَكَانَ مُعَقَّرُ بْنُ حِمَارٍ الْبَارِقِيُّ فِي بَنِي تَمِيم فَقَالَ هَذَا الشَّعْر ، فَقُلْتُ لِأَبِي : كَمْ كَانَتْ خَيْلُ الْحَيَّيْنِ مَعَ مَا يُكَثِّرُ مُعَقَّرُ مِنْهَا ؟ قَالَ : كَانَ مَعَ الْفَرِيقَيْنِ نَحْوُ مِنْ أَرْبَعِينَ فَارَسًا <sup>(٤)</sup> .

\* \* \*

(١) وردت هذه الأبيات ، ماعدا البيت الثالث ، في النقائض في جملة قصيدة تقع في أحد عشر بيتاً للمعقر .

ووردت عند المرزباني ، معجم ٩ ماعدا البيت الأول ، ولكن بإضافة بيت آخر . وقال : « وأنشدت هذا البيت [ الأخير هنا ] عائشة رضي الله عنها لما بلغها موت علي بن أبي طالب رضي الله عنه » .  
(٢) ركب ثروني ، صفحة ٤٤ ، بيتاً من صدر البيت المفرد وعجز أول الأبيات الأربعة ومع هذا اخلط حرف القراءة هكذا :

لَنَا نَاهِضٌ فِي الْوَكْرِ قَدْ تَهَدَّتْ لَهُ      وَحُسَّارُ فِي جَمْعِ الرَّبَابِ مُكَائِرُ  
أَمَا عَجَزَ الْبَيْتَ الْمَفْرَدَ وَصَدَرَ أَوَّلُ الْأَبْيَاتِ الْأَرْبَعَةَ فَقَدْ حَذَفَهُمَا !

(٣) رواية البيت في النقائض ٦٧٦ :

وَقَدْ جَمَعُوا جَمْعاً كَأَنَّ زُهَاءَهُ      جَرَادٌ هَوَى .....  
وَقَرَأَ ثَرْوَنِي ، صفحة ٤٤ ، عجز البيت هكذا :

جَرَادٌ هَوَا فِي هَبْوَةِ مُتَطَايِر .....  
وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٤) انظر : النقائض ٦٥٤ - ٦٧٧ ، فقد ذكر تفصيل أخبار يوم جبله .

• عَمْرُو بْنُ عَدِيٍّ بْنِ نَضْرٍ اللَّحْمِيُّ <sup>(١)</sup> .

جَدُّ التُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ وَأَبَائِهِ الْمُلُوكُ .

يَقُولُ - مِنْ رِوَايَةِ الْمُفَضَّلِ <sup>(٢)</sup> - :

صَدَدَتْ الْكَأْسَ عَنَّا أُمُّ عَمْرٍو      وَكَانَ الْكَأْسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا <sup>(٣)</sup>  
وَمَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ ، أُمُّ عَمْرٍو      بِصَاحِبِكَ الَّذِي لَا تَصْبَحِينَا

\* \* \*

(١) انظر عنه : وهب ، التيجان ٢٥٢ وقال : وهو أول من ولي ، من لحم ، العراق ، وأول من خيّر الحيرة ؛ ابن حبيب ، الخبر ٣٥٨ وقال : وهو أول من اتخذ الحيرة منزلاً من ملوك العرب وملك ١١٨ سنة ! الجاحظ ، الحيوان ١ : ٣٠٢ ، ٦ : ٢٠٩ ؛ الطبري ، تاريخ ١ : ١١٦ وما بعدها ؛ ابن دريد ، الاشتقاق ٣٧٨ ؛ المازباني ، معجم ١٠ ، ١١ ؛ العسكري ، الأوائل ١ : ١٢٥ - ١٢٧ ؛ العسكري ، جمهرة ١ : ١٠٧ ، ٢٣٢ - ٢٣٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ؛ أسامة ، العصاة ٢٤٤ - ٢٥٠ ؛ الخطيب التبريزي ، شرح المعلقات ٣٢٣ ؛ ابن سعيد ، نشوة ٢٦٩ - ٢٧١ .

(٢) هذان البيتان من معلقة عمرو بن كلثوم كما مر في ترجمته . وقد نص ابن الجراح هناك على أنهما مما روي لعمرو بن عدي ابن أخت جذيمة الوضاح .  
وذكر ابن سعيد في النشوة ، ٢٦٩ - ٢٧١ ، البيتين منسوبين لعمرو بن عدي . وأم عمرو - كما يقول - هي جارية مالك وعقيل نديمي جذيمة وقد مرّا بعمرو في الصحراء فناولاه شيئاً من الطعام فطلب أكثر منه ... ثم لما شربا أجازت [ أم عمرو ] عنه الكأس فقال :

أَجَزْتُ الْكَأْسَ .....

وذكر البيتين وبقيّة خير عمرو وجذيمة .

والبيتان منسوبان عند العسكري ، جمهرة ١ : ١٠٧ لعمرو بن عدي وانظر ٢٣٢ - ٢٣٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ . وقال الخطيب التبريزي في شرح المعلقات ، ٣٢٣ - وذكر البيتين ضمن معلقة عمرو بن كلثوم :- بعضهم يروي هذين البيتين لعمرو بن أخت جذيمة الأبرش . ثم ذكر خير عمرو مختصراً . وانظر أيضاً : المازباني ، معجم ١١ قال : وعمرو [ بن عدي ] هو القائل في رواية المفضل :

صَدَدَتْ .....

وماشر .....

قلت : وظني أن المازباني إنما نقل من ابن الجراح .

(٣) رواية أول البيت عند العسكري ١ : ١٠٧ :

تصد الكأس عنا أم عمرو .....

وروايته عند ابن سعيد ، نشوة ٢٦٩ :

أَجَزْتُ الْكَأْسَ عَنَا أُمُّ عَمْرٍو .....



• عَمْرُو بْنُ أَبِي عُمَارَةَ الْخُنَيْسِيُّ الْأَزْدِيُّ <sup>(١)</sup> .

يقول <sup>(٢)</sup> :

دَعَوْتُ فَتَابَتْ مِنْ خُنَيْسٍ عِصَابَةً إِلَى الضَّرْبِ مَشْيَ الْمُخَنَقَاتِ الرُّوَاقِلِ

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ أَشِيمِ الْأَزْدِيُّ الْخُدَّانِيُّ الَّذِي يَقُولُ <sup>(٣)</sup> :

شَاقَتَكَ أَظْعَانُ بَكْرَنْ بَكُورًا وَتَحَاسَرْتُ عَنْ ذِي الْأَصَابِعِ زُورًا <sup>(٤)</sup>

\*\*\*

(١) انظر عنه : ابن حبيب ، أسماء المقتالين ٢٣٠ . قال عند ذكره خبر مقتل جزء بن الحارث الأزدي : « التقى ناسٌ من بني خنيسٍ وناسٌ من بني كنانة ليلاً ، ولا يعرف بعضهم بعضاً ، فرمى رجل من بني كنانة فأصاب جزءاً ، فقال جزءٌ : حَسُّ حَسٍّ ، وصاح رجل من بني كنانة : يا آل واهب ، ليراعوا من هم ، وهم من خثعم . وقال رجل من بني خنيس : ارجعي يامدعان فإني أجدر رج الفارة ! فرجعوا عليهم فقتلوهم غير رجلين ومات جزء من السهم الذي أصابه ، فقال عمرو بن أبي عمارة :

دَعَا زَاهِبًا ..... وَكَلْنَا رَأَى زَاهِبًا رَأَى الْخَلِيلِ الْمُوَاصِلِ

وَأَدْعُوا فَنَاعَتْ مِنْ خُنَيْسٍ عِصَابَةً إِلَى الضَّرْبِ مَشْيَ الْمُخَنَقَاتِ الرُّوَاقِلِ

فَلَيْتَكَ بِالْمَعَزَاءِ حِينَ تَقْسَمُوا فَتَنْظُرُ ..... مِنْ قَتِيلٍ وَقَاتِلِ

فَتَعْلَمُ أَنَا لَمْ نَذْغِهِمْ بِعَمْرُنَا وَأَنْ لَمْ يُوْثْ مَنْ آبَ مِنْهُمْ بِطَائِلٍ »

وانظر : الأصمهاني ، الأغاني ٢١ : ١٤٦ . ونسب له شعراً هناك ، والمرزباني معجم ٥٥ ، وانظر البغدادي . خزائن ٥ : ٢٧٨ وأورد قصيدة اختلف في قائلها ومن تنسب إليه « عمرو بن أبي عمارة الأزدي من بني خنيس » .

قلت : وقرأ بَروني ، صفحة ٥٣ ، نسبه هكذا : عمرو بن أبي عمارة الخنيسي .

(٢) تختلف رواية صدر البيت عند ابن حبيب كما ورد في الهامش السابق ، ورواية عجزه عند المرزباني ، معجم ٥٥ :

إلى الصوت مشي المخنقات الرواقل .....

وقرأ بَروني ، صفحة ٥٣ ، صدر البيت هكذا :

دَعَوْتُ فَتَابَتْ مِنْ خُنَيْسٍ عِصَابَةً .....

(٣) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٥٥ .

(٤) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٥٥ :

..... وَتَحَاسَرْتُ عَنْ ذِي الْأَصَابِعِ زُورًا =

• عَمْرُو بْنُ طَلَّةَ <sup>(١)</sup> .

وهي أمُّه ، وأبوه مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرُو بْنِ مَبْدُول .

يُعْرَفُ بِابْنِ طَلَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْخَزْرَجِيِّ .

من قَوْلِهِ - وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِلْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى الْخَزْرَجِيِّ - وَكَانَ عَمْرُو  
ابن طَلَّةَ قَائِدَ الْخَزْرَجِ فِي حَرْبِهِمْ مَعَ الْأَوْسِ <sup>(٢)</sup> :-

أَصْحَا أُمٌّ قَدْ نَهَى ذِكْرَهُ أُمٌّ قَضَى مِنْ لَذَّةٍ وَطَرَةٍ <sup>(٣)</sup>  
أُمٌّ تَذَكَّرَتْ الشَّبَابَ وَمَا ذَكَرَكَ الشَّبَابَ أَوْ عُصْرَةَ <sup>(٤)</sup>

\* \* \*

= وَقرأ بَرْوَنِي ، صفحة ٢٢ ، عجز البيت هكذا :

..... وَتَجَاسَرَ (وا) عَنْ ذِي الْأَصَابِعِ زُورَا

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(١) انظر عنه : ابن هشام ، سيرة ١ : ٢٠ ، ٢١ ، وعنده رئيس بني النجار ، وقال في نسبه : هو  
عمرو بن معاوية بن عمرو بن عامر بن مالك ، من بني النجار . وطلَّة أمُّه وهي بنت عامر بن زريق ابن  
جشم بن الخزرج .

وانظر : الطبري ، تاريخ ٢ : ١٠٥ ، ١٠٦ ؛ الأصبهاني ، الأغاني ١٥ : ٤١ وقال : وكان رئيس  
بني النجار في حربهم مع تُبَعِّعٍ المَرْزَبَانِي ، معجم ٥٥ .

وانظر : بَرْوَنِي ، صفحة ٤٧ ، وقال : عمرو بن طلة .. الخزاعي .

(٢) انظر البيهقي عند ابن هشام ، سيرة ١ : ٢٢ ، ٢٣ ، مطلع قصيدة منسوبة لخالد بن عبد  
العزى بن غزية ... يفخر بعمرو بن طلة .

وانظرهما ، أيضاً ، مطلع قصيدة عند الطبري وقال عنها إنها لشاعر من الأنصار ، وهو خال ابن  
عبد العزى بن غزية ... ، في حربهم وحرب تُبَعِّعٍ يفخر بعمرو بن طلة ، ويذكر فضله وامتناعه .

وانظرهما ، أيضاً ، عند الأصبهاني ، الأغاني ١٥ : ٤٢ ، ٤٣ مطلع قصيدة منسوبة لعمرو بن مالك  
ابن النجار يذكر شأن تُبَعِّعٍ ويمدح عمرو بن طلة وفيها يقول :

فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ طَلَّةَ لَا هُمْ فَاثْنُخُ قَوْمُهُ عُصْرَةَ

وانظرهما مفردان عند المَرْزَبَانِي ، معجم ٥٥ . والترجمة عنده بنص ابن الجراح .

(٣) رواية صدر البيت عند الأصبهاني ، الأغاني ١١ : ٤٢ :

أَصْحَا أُمٌّ ائْتَحَى ذِكْرَهُ .....

(٤) رواية البيت عند الأصبهاني ، الأغاني ١١ : ٤٢ :

• عَمْرُو بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ <sup>(١)</sup> .

من بني الحارث بن الخزرج .

يقول <sup>(٢)</sup> في مالك بن العجلان النجاري :

يَا مَالِ ؛ وَالسَّيِّدُ الْمُعَمَّمُ قَدْ  
يُبْطِرُهُ بَعْضَ رَأْيِهِ السَّرْفُ

= بعدما وَلَّى الشَّابُّ وما ذِكْرُهُ الشَّبَابُ أو عُصْرَةٌ

وقرأ بـروني ، صفحة ٤٧ ؛ صدر البيت هكذا :

أَمْ تَذَكَّرْتَ الشَّبَابَ وَلَمَّا .....

ولا أدري كيف استقام له الوزن . والعجيب أنه يصحح ، بهذه القراءة ، ما وجدته في المخطوط إذ علق في الهامش فقال : [ في المخطوط ] : وما .

(١) انظر عنه : الجاحظ ، البيان ٣ : ١٠٠ ؛ المبرد ، المقتضب ٣ : ١١٢ ، ٤ : ٧٣ ؛ المرزباني ، معجم ٥٥ ، ٥٦ ؛ القرشي ، جمهرة ٦٧٣ ؛ ابن منظور ، لسان ، مادة : فجر ، ومادة : وكف ؛ البغدادي ، خزنة ٤ : ٢٧٥ - ٢٨٣ .

(٢) انظر الأبيات عند المرزباني ، معجم ٥٦ ؛ والقرشي ، جمهرة ٦٧٣ . وهي عنده ضمن قصيدة في ستة عشر بيتاً ؛ وانظر : ابن منظور ، لسان ، مادة : وكف ، وقد قال في مناسبة الشعر « إنه كان لمالك بن العجلان مولى يقال له بجير ، جلس مع نفر من الأوس من بني عمرو بن عوف فتفاخروا فذكر بجير مالك بن العجلان وفضله على قومه ، وكان سيّد الحيين في زمانه ، فغضب جماعة من كلام بجير ، وعدا عليه رجل من الأوس يقال له سُمَيْر بن زيد بن مالك ، أحد بني عمرو بن عوف فقتله . فبعث مالك إلى عمرو بن عوف أن ابعثوا إليّ بسُمَيْر حتى أقتله بمولاي ، وإلا جرّ ذلك الحرب بيننا ، فبعثوا إليه : إنا نعطيك الرضا ، فخذ منا عقله ، فقال : لا آخذ إلا دية الصريح - وكانت دية الصريح ضعف دية المولى ، وهي عشر من الإبل ، ودية المولى خمس - فقالوا له : إن هذا منك استدلال لنا ، ونغني علينا . فأبى مالك إلا أخذ دية الصريح ، ف وقعت بينهم الحرب إلى أن اتفقوا على الرضا يحكم به عمرو بن امرئ القيس ، فحكم بأن يعطى دية المولى فأبى مالك ، ونشبت الحرب بينهم مدة على ذلك » . وانظر أيضاً مادة : وكف ، فقد أورد بيتاً من هذه القصيدة ونسبه : « لعمرو بن امرئ القيس ويقال لقيس بن الخطيم » .

قلت : وأورد الدكتور ناصر الدين الأسد ، محقق ديوان قيس بن الخطيم ، البيتين الأولين ، من الأبيات الواردة هنا ، ضمن باب الشعر المنسوب إلى قيس . انظر : ديوانه ١٧٢ ، ١٧٣ وانظر أصل الديوان ٥٣ - ٦٦ .

وانظر : البغدادي ، خزنة ٤ : ٢٧٥ - ٢٨٣ ، وذكر ما أورده ابن منظور بتفصيل مختلف . وقد أورد البغدادي سبعة عشر بيتاً من قافية الأبيات الواردة هنا .

[١٦/ب] نَحْنُ بِمَا عِنْدَنَا وَأَنْتَ بِمَا عِنْدَكَ رَاضٍ وَالْأَمْرُ مُخْتَلَفٌ <sup>(١)</sup>  
فَأَبْدِ سِيْمَاكَ يَعْرِفُوكَ بِمَا يُبْدُونَ سِيْمَاهُمْ فَيَعْتَرِفُوا <sup>(٢)</sup>

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ رِفَاعَةَ الْوَاقِفِيُّ الْأَوْسِيُّ <sup>(٣)</sup> .

من قَوْلِهِ :

أَمَّا تَرَيْنَا وَقَدْ خَفَّتْ مَجَالِسُنَا وَالْمَوْتُ أَمْرٌ لِهَذَا النَّاسِ مَكْتُوبٌ <sup>(٤)</sup>

(١) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٥٦ :

عندك راضٍ والأمر يختلف .....

(٢) رواية البيت عند المرزباني ، معجم ٥٦ :

فأبد سيماك يعرفوك كما يُبدون سيماهم فتعترف

(٣) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٥٦ . وترجم « لعمر بن ثعلبة » ثم قال : وقيل : عمرو بن رفاعه بن واقف الأوسى « وأورد له الشعر المذكور هنا ، ووصفه بأنه جاهل . وترجم في صفحة ١٩٧ « لقيس بن رفاعه الأوسى من بني واقف بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس ، أدرك الإسلام فأسلم وكان أعور » وأورد له قصيدة وأبياتاً .

وانظر البكري ، سمط ٥٦ فقد أورد البيت الأخير هنا منسوباً لقيس أو أبي قيس بن رفاعه . ثم علق البكري فقال : « قال المؤلف : هكذا رواه أبو علي : قيس بن رفاعه ، ورويته في إصلاح المنطق عن يعقوب : أبو قيس بن رفاعه ، وهو الصحيح ، واسمه دثار وأنشد له ... » ثم أورد البيت الثالث هنا .

وانظر : البكري ، سمط ، ٥٤ ، ٧٠٢ ؛ وابن السكيت ، إصلاح ٣٧٦ وأورد البيت ونسبه ، كما قال البكري ، لأبي قيس بن رفاعه .

وانظر ابن حجر ، الإصابة ٥ : ٤٦٨ .

(٤) رواية صدر البيت عند المرزباني ، معجم ٥٦ :

إمّا ترينا وقد خفت مجالسنا .....

وقرأ بـروني ، صفحة ٤١ ، صدر البيت هكذا :

إنّا بدئنا وقد خفت مجالسنا .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

فَقَدْ غَنِينَا وَفِينَا سَامِرٌ عَجِجَ      وَسَاكِنٌ كَأَنِّي اللَّيْلَ مَرْهُوبُ (١)  
مِنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنْ طُرَّ شَارِبُهُ      وَالْعَانِسُونَ وَمِنَّا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ

\*\*\*

• عَمَرُو بْنُ سَيَّارِ بْنِ مُرَّةِ السَّكُونِي (٢) .

أَبُو النَّبِيلِ .

يَقُولُ (٣) :

لَجَجْنَا وَلَجَّتْ هَذِهِ فِي التَّعْضُبِ      وَلَطَّ الْقِنَاعُ دُونَنَا بِالتَّنْقِبِ (٤)

وَيُرَوَّى هَذَا الشَّعْرُ لِحُجِّيَّةِ بْنِ الْمُضَرَّبِ الْكِنْدِيِّ فِي وَلَدِ أَخِيهِ مَعْدَانَ بْنِ  
الْمُضَرَّبِ ؛ أَنَشَدَتْهُ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا - أَخَاهَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ

(١) رواية صدر البيت عند المرزباني ، معجم ٥٦ :

فَقَدْ غَنِينَا وَفِينَا سَامِرٌ عَجِجَ .....

وَقَرَأَ ثُرَوِيُّ ، صَفْحَةُ ٤١ ، صَدْرُ الْبَيْتِ هَكَذَا :

فَقَدْ غَنِينَا وَفِيهَا سَامِرٌ عَجِجَ .....

وَذَلِكَ تَصْحِيفٌ .

(٢) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٥٦ .

(٣) انظر البيت عند الخطيب التبريزي ، شرح الحماسة ٣ : ٩٨ ، وهو مطلع لسبعة أبيات  
منسوبة لحجية بن المضرب . والأبيات أيضاً عند المرزوقي في شرح الحماسة ١١٧٦ - ١١٧٨ لكنها غير  
منسوبة .

(٤) رواية البيت عند المرزباني ، معجم ٥٦ :

لَجَجْنَا وَلَجَّتْ هَذِهِ فِي التَّجْنِبِ      وَلَطَّ الْقِنَاعُ بَيْنَنَا فِي التَّنْقِبِ

ورواية عجزه عند المرزوقي ، شرح الحماسة ١١٧٦ :

..... وَشَدَّ الْحَجَابَ بَيْنَنَا وَالتَّنْقِبِ

ورواية عجزه عند التبريزي ، شرح الحماسة ٣ : ٩٨ :

..... وَلَطَّ الْحَجَابَ دُونَنَا وَالتَّنْقِبِ

ابن أبي بكرٍ في أمر القاسم بن محمد بن أبي بكرٍ وأخيه لما قُتل مُحَمَّدُ أبوهما  
بمصر<sup>(١)</sup> .

\* \* \*

• عَمْرُو بن عَبْدِ مَنَاةَ الْخَزَاعِيّ<sup>(٢)</sup> .

كَذَا قَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ .

وهو ابنُ عَبْدِ مَنَاةٍ عندَ بَعْضِ الرُّوَاةِ .  
له أشعارٌ كثيرةٌ .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، عن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَلَابِيِّ ، عن  
عَلِيِّ بنِ صَالِحٍ ، عن ابْنِ دَابٍ قَالَ : كَانَ أَوَّلَ عَاشِقٍ فِي الْعَرَبِ ، صَدَقَ فِي  
عَشِقِهِ ، عَمْرُو بنُ عَبْدِ مَنَاةَ ، وَكَانَ مَذْكُوراً بِحُسْنِ الْحَدِيثِ وَجُودَةِ الشُّعْرِ ،  
فَرَأَى لَيْلَى ابْنَةَ عُيَيْنَةَ الْخَزَاعِيَّةِ تَجْتَازُ إِلَى بَيْتِهَا فَعَشِقَهَا ، وَهَامَ حَتَّى كَانَ النَّوْمُ  
قَدْ امْتَنَعَ عَلَيْهِ إِلَّا بِحَيْثُ يَرَى يُبَوِّتُ أَهْلَهَا وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ :

[ ١٨٧ ] أَوْسَدُ أَحْجَاراً وَدَقْعَاءَ نَائِماً مَبِيتَ عَسِيفِ الْحَيِّ غَيْرِ الْمُكْرَمِ<sup>(٣)</sup>

(١) رواية المَرْزُبَانِي لِلنَّصِّ ، فِي مَعْجَمِهِ ٥٦ ، هَكَذَا :

« وَهَذِهِ الْقَصِيدَةُ لِحُجَّةِ بْنِ الْمُضَرَّبِ الْكِنْدِيِّ فِي أَخِيهِ مَعْدَانَ بْنِ الْمُضَرَّبِ ، أَنْشَدَهَا عَائِشَةُ لَمَامَاتِ  
أَخَوِهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ » .

قُلْتُ : وَقَارَنَ بَيْنَ رِوَايَةِ ابْنِ الْجِرَاحِ وَرِوَايَةِ الْمَرْزُبَانِيِّ .

وَقَارَنَ رِوَايَةَ الْعَسْكَرِيِّ ، الْأَوَائِلَ ٢ : ٢١ - ٢٣ .

(٢) انْظُرْ عَنْهُ : الْمَرْزُبَانِيُّ ، مَعْجَمُ ٥٦ وَذَكَرَ خَبْرَهُ مُوجِزاً .

وَانْظُرْ : ابْنَ الْجَوْزِيِّ ، ذِمُّ الْهُوِيِّ ٣٣٢ . وَأُورِدَ خَبْرَهُ مَعَ لَيْلَى بِنْتِ عُيَيْنَةَ وَبَيْتِهِ فِيهَا .

(٣) رِوَايَةُ صَدْرِ الْبَيْتِ عِنْدَ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ، ذِمُّ الْهُوِيِّ ٣٣٢ :

تَوْسَدُ أَحْجَاراً وَدَقْعَاءَ بَائِثاً .....

وَقَرَأَ بَرْوَنِي ، صَفْحَةُ ٥١ ، عَجَزَ الْبَيْتَ هَكَذَا :

مَبِيتَ عَشِيقِ الْحَيِّ غَيْرِ الْمُكْرَمِ .....

وَذَلِكَ تَصْحِيفٌ .

أَرَى يَتَّ لَيْلَى حِينَ أَغْلَقَ بَابُهُ      أَلَذَّ وَأَشْهَى مِنْ مِهَادٍ مُقَرَّمٍ  
ثُمَّ قَتَلَهُ زَوْجُ لَيْلَى .

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ بِحَدِيثِهِ .

وَمِنْ قَوْلِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَاءَ - أَنُشْدَنِيهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بِشْرٍ - :  
أَرَى الْعَهْدَ مِنْ لَيْلَى حَدِيثًا وَنَائِيًا      هُوَ النَّأْيُ لَا نَأْيُ الْحَبِيبِ لَيَالِيًا <sup>(١)</sup>  
هُوَ النَّأْيُ لَا أَنْ تَشْحَطَ الدَّارُ مَرَّةً      وَلَكِنْ نَأْيِ الدَّارِ أَنْ لَا تَلْقِيَا  
وَمِنْهُ أَخَذَ الْمُحَدِّثُ قَوْلَهُ :

يَنَاءُ هُوَ الْبَيْنُ لَا بَيْنُ النَّوَى زَمَنًا      وَلَا التَّنَقُّلُ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ

\* \* \*

• عَمْرِو بْنُ جَابِرِ بْنِ كَعْبٍ <sup>(٢)</sup> .

الْمُنْتَكِبُ الْخَزَاعِيُّ .

(١) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٥٦ :

..... هُوَ النَّأْيُ لَا يَنَاءُ الْحَبِيبِ لَيَالِيَا

وقرأ ثروني ، صفحة ٥١ ، عجز البيت هكذا :

..... هُوَ النَّأْيُ لَا نَأْيِ الْحَبِيبِ لَيَالِيَا

وذلك تصحيف .

(٢) انظر عنه : الآمدي ، المؤلف ٢٧٤ ، وذكر أن لقبه المنتكب الخزاعي ، وقال : قيل له  
منتكب لأبيات مذكورة في كتاب خزاعة :

تَكُنْتُ لِلْحَرْبِ الْعُضُوضُ الَّتِي أَرَى      أَلَا مَنْ يُحَارِبُ قَوْمَهُ يَتَنَكَّبُ

وانظر : المرزباني ، معجم ٥٦ ، ٥٧ ، ولقبه المنتكب وأورد بيت الآمدي وقال : هذا في رواية ابن  
دريد . وأني العباس الأحول . وقال الهيثم بن عدي ولقيط : سمي بذلك لقوله :

فَبِئْسَ يُخْرِجُوا فِي الْحَرْبِ أَفْرُخَ بَخْرَجِهِمْ      وَإِنْ يَنْكَبُوا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ أَنْكَبُ

شَاعِرٌ قَدِيمٌ .

ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِيَ الْمُتَنَكِّثَ لِقَوْلِهِ :  
فَإِنْ يَخْرُجُوا فِي الْقَوْمِ أَفْرَحَ يَخْرِجِهِمْ وَإِنْ يَنْكُثُوا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ أَنْكُثُ (١)

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ جَعْفَةَ بْنِ فَهْدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ (٢) .

القائل :

صَدَفَتْ أُمَيْمَةً لَاتَ حِينَ صُدُوفٍ      عَنِّي وَأَذَنْ صُحْبَتِي بِخُفُوفٍ  
لَمَّا رَأَيْتُهُمْ كَأَنَّ نِبَالَهُمْ      بِالْجَذَعِ مِنْ تَقَرَّى نَجَاءٍ خَرِيفٍ (٣)

(١) قرأ ثروني ، صفحة ٣٠ ، البيت هكذا :

فَإِنْ يَخْرُجُونِي الْقَوْمُ أَفْرَحَ يَخْرِجُهُمْ      وَإِنْ نَكُتُوا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ أَنْكُثُ  
وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٢) انظر عنه : البحري ، حماسة ٥١ ؛ المرزباني ، معجم ٥٧ .

وانظر : البكري ، معجم ما استعجم ٣٨٢ ، وأورد بيتين آخرين غير الأبيات الواردة هنا لكنهما من وزنهما وقافيتهما ويخاطب فيها أميمة غير أنها منسوبة لعمير بن الجعد الخزاعي ، وانظر : ياقوت ، معجم البلدان ٢ : ٢٧٢ ، مادة حُشَّاش : قال : « .... خرج عمير بن الجعد بن القهد الخزاعي من ذي علاليل بمائة من بني كعب بن عمرو حتى صَبَّحُوا بَنِي الْحَيَّانَ بِالْحُشَّاشِ يَوْمَ حُشَّاشٍ فَوَجَدُوهُمْ غَيْرَ غَافِلِينَ . فَقَتَلَهُمْ بَنِي الْحَيَّانَ وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ غَيْرَ عَمِيرِ بْنِ الْجَعْدِ فَقَالَ :

صَدَفَتْ أُمَيْمٌ وَلَاتَ حِينَ صُدُوفٍ      عَنِّي وَأَذَنْ صُحْبَتِي بِخُفُوفٍ  
أُمَيْمٌ هَلْ تَدْرِينَ أَنَّ رَبَّ صَاحِبٍ      فَارَقَتْ يَوْمَ حُشَّاشٍ غَيْرَ ضَعِيفٍ  
يُرْوِي النَّدِيمُ إِذَا تَنَاشَى صَحْبُهُ      أَمَّ الصَّبِيَّ وَثُبُهُ مَخْلُوفٌ »

وأورد ياقوت ذكره أيضاً ، في مادة تَقَرَّى ، ٤ : ٨٠٤ ، ٨٠٥ وذكر الأبيات الأربعة التي أوردها ابن الجراح إلا أنه سماه أيضاً عمير بن الجعد القهدي ثم الخزاعي . وزاد ياقوت بيتين بعد الأبيات الأربعة هما :

رَفَعْتُ سَاقًا لَا أَحَافَ عَثَارَهَا      وَنَحَوْتُ مِنْ كَتَبِ نَجَاءٍ خَلُوفٍ  
وَإِذَا أَرَى شَخْصًا أَمَامِي خِلْتُهُ      رَجُلًا فَبِلْتُ كَمِيلَةَ الْخُدُوفِ  
وانظر : ابن منظور ، لسان ، مادة : كبن ، وأورد البيت الثاني من البيتين اللذين ذكرهما البكري في معجمه ، ونسبه أيضاً إلى عمير بن الجعد الخزاعي .

(٣) رواية عجز البيت عند البحري ، حماسة ٥١ :

.....      بِالْحَقِّ مِنْ تَقَرَّى نَجَاءٍ خَرِيفٍ  
وَصَحَّفَ ثُرُونِي ، صفحة ٣١ ، عجز البيت هكذا :

.....      بِالْجَزَعِ مِنْ تَقَرَّى نَجَاءٍ خَرِيفٍ



وَعَرَفْتُ أَنْ مَنْ يَتَّقِفُوهُ يَتْرُكُوا      لِلضَّبْعِ أَوْ يَصْطَافُ شَرَّ مَصِيفٍ<sup>(١)</sup>  
أَيَقَنْتُ أَنْ لَأَشْيَاءَ يُنْجِي مِنْهُمْ      إِلَّا تَفَاوَتْ حَمٌّ كُلُّ وَظِيفٍ<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو الْخَزَاعِيِّ<sup>(٣)</sup> .

الْقَائِلُ :

وَنَحْنُ وَلَيْنَا الْبَيْتُ مِنْ بَعْدِ جُرْهُمٍ      لِنَمْنَعَهُ مِنْ كُلِّ بَاغٍ وَآثِمٍ  
وَنَتْرُكُ مَا يُهْدَى لَهُ لَأَنْمَسُهُ      نَخَافُ عِقَابَ اللَّهِ عِنْدَ الْمَحَارِمِ<sup>(٤)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيِّ النَّهْمِيُّ<sup>(٥)</sup> .

[ ١٧ / ب ]

شَاعِرٌ ، فَارَسٌ ، مُقَدِّمٌ ، صُעْلُوكٌ ، وَمِنْ قَوْلِهِ :

(١) رواية أول البيت عند البحري ، حماسة ٥١ :

أَيَقَنْتُ أَنْ مَنْ يَتَّقِفُوهُ يَتْرُكُوا .....

وقرأ بـروني ، صفحة ٣١ ، أول البيت هكذا :

وَعَرَفْتُ أَنْ مَنْ يَتَّقِفُوهُ (و) يَتْرُكُوا .....

(٢) رواية عجز البيت عند البحري ، حماسة ٥١ وياقوت ، معجم ٤ : ٨٠٥ :

..... إِلَّا تَفَاوَتْ جَمٌّ كُلُّ وَظِيفٍ

وقرأ بها بـروني ، صفحة ٣١ ، وأشار إلى البحري وقراءته مهملاً نص المخطوط .

(٣) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٥٧ .

وانظر : الوزير المغربي ، الإيناس ١١٦ . وفيه « وبكر [ بن غالب ... بن مضااض الجرهمي ] هو القتال يخاطب شاعراً من خزاعة يقال له عمرو بن الحارث بن عمرو » وأورد له ثلاثة أبيات أولها :

ياعمرو لا تفجُرْ بِمَكْشُورَةٍ      إِنَّهَا بَلَدٌ حَرَامٌ

(٤) رواية البيت عند المرزباني ، معجم ٥٧ :

..... وَنَقْبِلُ مَا يُهْدَى لَهُ لَأَنْمَسُهُ

وقرأ بـروني ، صفحة ٣٢ ، البيت هكذا :

وَنَتْرُكُ مَا يُهْدَى لَهُ لَأَنْمَسُهُ      نَخَافُ عِقَابَ اللَّهِ عِنْدَ الْمَحَارِمِ

وذلك تصحيف .

(٥) انظر عنه : الجاحظ ، البيان ٢ : ١٣٨ ؛ البحري ، الحماسة ٢١ ، ٣٢ ؛ ثعلب ، =

عَرَفْتُ حَنِيفَةً إِذْ رَأَتْ بِمَبَائِضٍ      نِهْمًا شِعَارَهُمُ الْمُبِينُ : نَزَالٌ <sup>(١)</sup>

وقصيدته المشهورة الجيدة :

تَقُولُ سُلَيْمَى لَا تَعْرَضْ لِتَلْفَةٍ      وَلَيْلِكَ مِنْ لَيْلِ الصَّعَالِيكِ نَائِمٌ <sup>(٢)</sup>  
وَكَيْفَ يَنَامُ اللَّيْلُ مَنْ جُلَّ مَالِهِ      حُسَامٌ كَلَوْنِ الْمِلْحِ أَيْضُ صَارِمٌ  
صَمُوتٌ إِذَا عَضَّ الضَّرِيَّةَ لَمْ يَدْعُ      بِهَا طَمَعًا ، طَوَّعُ الْيَدَيْنِ مُكَارِمٌ <sup>(٣)</sup>  
أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الصَّعَالِيكِ نَوْمُهُمْ      قَلِيلٌ إِذَا نَامَ الْخَلِيُّ الْمُسَالِمُ  
إِذَا اللَّيْلُ أَذْجَى وَاسْتَقَلَّتْ نُجُومُهُ      وَصَاحَ ، مِنْ الْإِفْرَاطِ ، هَامٌ جَوَائِمُ <sup>(٤)</sup>

\* \* \*

= قواعد ٨٩ ؛ ابن دريد ، الاشتقاق ٤٣٣ ؛ الأصبهاني ، الأغاني ٢١ ، ١٧٤ - ١٧٧ ؛ الأمدي ،  
المؤتلف ٨٨ ؛ الخالديان ، حماسة ١ : ٧ ، ٢ : ٢٠٣ ، ٢٧١ ، ٣٦٠ ؛ القالي ، الأمالي ٢ : ١٢١ -  
١٢٣ ؛ العسكري ، جمهرة ٢ : ٦٧ ؛ البكري ، سمط ٧٤٩ ، والمعجم ٣٩٣ ؛ ابن الشجري ، حماسة  
٢١٠ ؛ البصري ، حماسة ١ : ١١١ ؛ ابن حجر ، الإصابة ٤ : ١٤٢ ، ١٤٣ .

وانظر عن أبياته هذه ومصادرهما والخلاف فيها ، كتاب شعر همدان وأخبارها ٢٧٩ - ٢٨١ .

(١) قرأ ثروني ، صفحة ٢٨ ، عجز البيت هكذا ، والنقط له :

نِهْمًا شِعَارَهُمُ ..... الْمُبِينُ

وذلك تصحيف ، ولا أدري ماذا فعل بكلمة « نزال » ؟

(٢) في حاشية المخطوط : « آيم » ، قلت : ولعلها رواية أخرى لكلمة « نائم » أو تصحيف لها .

(٣) قرأ ثروني ، صفحة ٢٨ ؛ عجز البيت هكذا :

بِهَا طَمَعًا طَوَّعُ الْيَدَيْنِ مُكَارِمُ .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٤) قرأ ثروني ، صفحة ٢٨ ، عجز البيت هكذا :

وصاح من الإفراط ( بوم ) جوائم .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

• عَمْرُو بْنُ مَالِكِ التَّحَمِي ثُمَّ الْكَفَيْ<sup>(١)</sup> .

من بني والان .

هُوَ الَّذِي يَقُولُ<sup>(٢)</sup> :

وَمَرَّتْ تَسْحَبُ الرِّبْطَةَ تَدْعُو : يَا بَنِي كَعْبٍ  
أَلَا مَنْ يُتَصَرُّ الْعَارِضَ قَدْ أُوفِيَ عَلَى الشُّعْبِ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ غِيَاثِ بْنِ مِلْقَطِ بْنِ عَمْرُو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رُومَانَ بْنِ

جُنْدَبِ بْنِ خَارِجَةَ الطَّائِي<sup>(٣)</sup> .

هُوَ الَّذِي يَقُولُ<sup>(٤)</sup> :

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٥٧ ، وقال : جاهلي من بني رالان .

وانظر : بَرْوَيْ ، صفحة ٥٧ ، وقرأ نسبه : « عمرو بن مالك التَّحَمِي » ، وذلك تصحيف .

(٢) ضبط بَرْوَيْ ، صفحة ٥٨ ، الشعر هكذا .

وَمَرَّتْ تَسْحَبُ الرِّبْطَةَ .....

أَلَا مَنْ ..... عَلَى الشُّعْبِ

وهو بجانب للصواب .

(٣) انظر عنه : أبو زيد ، النوادر ٢٦٦ ، ٢٦٧ ؛ ابن دريد ، الاشتقاق ٣٨٥ وفيه أن عمرو بن

هند عندما أقسم على نفسه أن يحرق مائة من بني دارم بعث عمرو بن ثعلبة على مقدمة جيش لهذا الغرض والمقائض ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ويسميه عمرو بن ثعلبة بن عتاب بن رومان ويورد له شعراً قاله في يوم أواره . وانظر الصفحات ٤٥ ، ٤٦ ، ٦٥٣ ويسميه عمرو بن ملقط .

وانظر : الأصبهاني ، الأغاني ٢٢ : ١٩١ ، ١٩٢ ؛ الأزهرى ، تهذيب ٥ : ٣٨٥ ، ١٠ : ٣١١ ،

فقد أورد بيتين من هذه القصيدة غير منسويين ؛ المرزباني ، معجم ٥٧ ، ٥٨ وقال في اسمه ونسبه هو « عمرو بن نعام بن غياث ... ويقال عمرو بن ثعلبة بن غياث ... » . وأورد المرزباني له ثلاثة أبيات أخرى يحض فيها عمرو بن هند على زرارة بن عدس بن عبد الله بن دارم . وانظر : الوزير المغربي ، الإبناس ٢٠٩ ؛ ابن حزم ، جمهرة ٤٠٠ ؛ ابن منظور ، اللسان ، المواد : خَبَجَ ، عند ، صَبَرَ ، شَقَّقَ ، دَوَا ، رَوَى ، هَرَا . وانظر : ابن نباتة : سرح ٤٣٤ ؛ البغدادي ، خزانة ٩ : ١٨ - ٢٥ .

(٤) انظر شعر طيء وأخبارها ، ٤٥٤ - ٤٥٦ ، فقد وردت هذه الأبيات ضمن قصيدة في

ثلاثة عشر بيتاً وينظر تخريج الشعر هناك .

مَهْمَا لِي اللَّيْلَةَ مَهْمَا لِيَهْ أَوْدَى بِنَعْلِي وَسِرْبَالِيَهْ  
 الْخَيْلُ قَدْ تُجْشِمُ أَرْبَابَهَا الشُّقَى وَقَدْ تَعْتَسِفُ الدَّوَابِيَهْ  
 إِنَّكَ قَدْ يَكْفِيكَ دَرُّ الْفَتَى وَبَغْيُهُ أَنْ تَرْكُضَ الْعَالِيَهْ  
 أَنُشَدْنِي ثَعْلَبٌ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ لابن عَبْدِ الْأَسَدِيِّ (١) .

\* \* \*

### • عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُضَاضٍ الْجُرْهُمِيِّ (٢) .

الْقَائِلُ :

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْجُحُونِ إِلَى الصَّفَا      أَيْسٌ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَامِرُ  
 بَلَى نَحْنُ كُنَّا أَهْلَهَا فَازَالَتَا      صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْجُدُودُ الْعَوَائِرُ (٣)

[١/١٨]

أَنُشَدْنِي ذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْأَزْهَرِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّهْرِيُّ ،

(١) راجعت شعر الحكم بن عبدل الأسدي ، جمع وتحقيق محمد نائف الدليمي ، فلم أعر على قصيدة له بهذا الروي وهذه القافية لا في أصل الديوان ولا في الشعر المنسوب إليه .

انظر : مجلة المورد ، المجلد الخامس ، الجزء الرابع ٩٩ - ١٢٢ .

قلت : وربما كانت له ، وربما كان في بني أسد شاعر آخر يقال له ابن عبدل غير الحكم هذا ، وربما كان الأمر سهواً من ثعلب أو غيره والله أعلم .

(٢) انظر عنه : وهب ، التيجان ٢١١ - ٢٢٢ ، والبيتان عنده منسوبان للحارث بن عمرو ؛ ابن هشام ، سيرة ١ : ١١٤ والبيتان ضمن قصيدة في أحد عشر بيتاً ؛ الأزرق ، أخبار ١ : ٩٧ ، ٢ : ٢٧٨ ؛ البلاذري ، أنساب ١ : ٨ ، ٩ ؛ الطبري ، تاريخ ٢ : ٨٥ ، والبيتان عنده منسوبان لعامر بن الحارث ؛ السجستاني ، المعمر ٥٤ ، والبيتان عنده منسوبان للحارث بن مضاض الجرهمي ؛ الأصبهاني ، الأغاني ١٣ : ١٨ ، ٢٠ والبيتان عنده منسوبان لمضاض بن عمرو الجرهمي ، والأغاني ١٥ : ١١ منسوبان مرة لمضاض بن عمرو ، وأخرى للحارث بن عمرو ، وثالثة لعمر بن الحارث بن مضاض ، والأغاني ١٥ : ١٧ - ١٩ منسوبان لمضاض بن عمرو بن الحارث بن مضاض بن عمرو ؛ المرزباني ، معجم ١٠ ؛ العبدلكاني ، حاسة ١ : ١١ ؛ ياقوت ، معجم البلدان ٤ : ٦٢٣ ؛ البصري ، حاسة ٢ : ٤١١ ؛ ابن سعيد ، نشوة ٢٩٥ والبيتان عنده للحارث بن مضاض .

(٣) قرأ بـرُوي ، صفحة ٣٣ ، صدر البيت هكذا :

بَلَى نَحْنُ كُنَّا أَهْلَهَا فَازَالَتَا .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : وَعَنْهُ زَالَتْ وَلَايَةُ الْبَيْتِ عَنْ جُرْهُمٍ إِلَى خُزَاعَةَ .

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ عَزْيَةَ الْمَغْنِيُّ <sup>(١)</sup> .

هُوَ الَّذِي يَقُولُ :

أَبْلَغُ بَنِي ثُعَلٍ بَانَ دِيَارَكُمْ قَفَرٌ إِلَى الْكَرْمَيْنِ فَالْصَّبَاحُ (٢)  
لَوْلَا بَنُو عَمْرٍو بَن سِنْبَسَ أَصْبَحَتْ أَنْعَامُكُمْ نَفْلًا بِغَيْرِ سِلَاحٍ (٣)

إِذَا تَغَلَّقِي فِي رَحْلِ أُيُضَ مَاجِدٍ      طَوِيلِ نَجَادِ السَّيْفِ لَيْسَ بِأَكْمَرِ

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ الْأُبْجَرِ الطَّائِي الْبُخْتَرِيُّ <sup>(١)</sup> .

هُوَ الَّذِي يَقُولُ <sup>(٢)</sup> :

وَقَالُوا : قَدْ جُنِنْتَ ، فَقُلْتُ : كَلَّا      وَرَبِّي ، مَا جُنِنْتُ وَلَا انْتَشَيْتُ

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ النَّبِيتِ الطَّائِي الْبُخْتَرِيُّ <sup>(٣)</sup> .

هُوَ الَّذِي يَقُولُ <sup>(٤)</sup> :

إِنِّي وَإِنْ كَانَ ابْنُ عَمِّي عَاتِبًا      لَمَقَازِفٍ مِنْ دُونِهِ وَوَرَائِهِ

(١) انظر عنه : المرزباني ؛ معجم ٥٨ .

وانظر : شعر طيء ٦٠٠ ، ٦٠١ فقد أوردت المحققة البيت ، ضمن تسعة أبيات ، منسوبة لسان  
الفحل الطائي من شعراء العصر الأموي ، وذكرت مصادرها في ذلك فلترجع هناك .  
وقرأ بـروني ، صفحة ٢٠ ، اسم الشاعر : « عمرو الأبرج الطائي البخطري » . وذلك تصحيف لما  
في المخطوط .

(٢) قرأ بـروني ، صفحة ٢٠ ، البيت هكذا :

وَقَالُوا قَدْ جُنِنْتُ فَقُلْتُ كَلَّا      وَرَبِّي مَا جُنِنْتُ وَلَا انْتَشَيْتُ  
وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٣) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٥٨ ، ٥٩ .

(٤) في نسبة هذين البيتين كثير من الاضطراب فهما عند المرزباني ، في المعجم ٥٩ ، منسوبان  
لعمر بن النبيت كما هنا وبالرواية نفسها .

وهما ، مع بيتين آخرين ، عند البخترى في الحماسة ٢٩٠ ، منسوبة إلى سماك بن خالد الطائي  
ورواية أول البيت الثاني عنده :

وَأَعْدَهُ نَصْرِي .....

والبيتان عند المزدودي في شرح الحماسة ١٦٨٠ - ١٦٨٢ مع أربعة أبيات أخرى ، منسوبة إلى  
الهديل بن مشجعة البولاني ، وروايتها عنده :

إِنِّي وَإِنْ كَانَ ابْنُ عَمِّي غَائِبًا      لِمَقَازِفٍ مِنْ خَلْفِهِ وَوَرَائِهِ  
ومفيدة نصري .....

وذكر ابن سعيد في النشوة ٢٣٣ ، البيت الأول عند ترجمته للهديل بن مشجعة البولاني =

وَمُعِدُّهُ نَصْرِي وَإِنْ كَانَ امْرَأً مُتَرَحِّحاً فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ (١)

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ قُعَاسِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ مُحَرَّشِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ الْمُرَادِيِّ (٢).

هُوَ الَّذِي يَقُولُ :

بَنُو غُطَيْفٍ أُسْرَتِي فِي الْوَعْيِ هُمْ خَيْرٌ مَنْ يَغْلُو مُتَوْنَ الرِّحَالِ  
سَائِلِ بَنِي جَمِيرٍ يَوْمَ الْوَعْيِ إِذَا اسْتَحَقُّوا هَدَجًا كَالرَّئَالِ (٣)

\* \* \*

= وقال : وإليه تنسب الأبيات المنسوبة إلى أبي عروبة المدني التي منها :  
إني وإن كان ابن عمي خاذلاً      لدافع من دونه وورائه  
وفي صفحة ٤٢٢ من نشوة الطرب قال ابن سعيد عند ترجمته لطريف بن تميم العنبري : ... وأنشد  
له صاحب الأغاني :

إني وإن كان ابن عمي كاشحاً      لمراجع من دونه وورائه  
ومنيله نصري .....

ثم ذكر بعدها خمسة أبيات أخرى .

قلت : والأبيات عند الأصبهاني ، الأغاني ٥ : ٣٠ ، ٣١ منسوبة لطريف العنبري ورواية البيتين  
عنده :

لمراجع من دونه وورائه .....  
ومنيله نصري .....

(١) قرأ بـروني ، صفحة ٦٤ ، صدر البيت هكذا :

ومعدُّ نصري وإن كان امرأً .....

وذلك تصحيف .

(٢) انظر عنه : سيبويه ، الكتاب ٢ : ٢٠١ واسمه هناك عمرو بن قعاس ؛ ابن قتيبة ، المعاني ٤٣١ ؛ الأخفش ، الاختيارين ٢١١ - ٢١٥ ؛ ابن دريد ، الاشتقاق ٤١٣ وقال : وقعاس : من  
التقاعس ؛ المرزباني ، معجم ٥٩ ؛ ابن منظور ، لسان ، مادة : تمر ، وأورد له بيت شعر وسماه « عمر بن  
قعاس المرادي ، ويقال : قعاس » . وفي مادة : جنز ، سماه عمرو بن قعاس ؛ والبغدادي ، خزائن ٣ : ٥٥  
قال : ويقال ابن قعاس ، وذكر نسبه ، عن ابن الكلبي ، فقال : « عمرو بن ... مخدش » وأورد له في  
صفحتي ٥٢ ، ٥٣ قصيدة تائية في عشرة أبيات . وقال في صفحة ٥٥ : « ومن ولد عمرو بن قعاس  
هانئ بن عمرة بن نمران بن عمرو بن قعاس ، قتله عبيد الله بن زياد مع مسلم بن عقيل وصلبهما » .

(٣) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٥٩ :

إذا استخفوا هُدَجاً كالرئال .....

وقرأ بـروني ، صفحة ٥٥ ، عجز البيت هكذا :

إذا استحقوا هَزَجاً كالرئال .....

وذلك تصحيف .

[ ١٨ ب ] • عَمْرُو بْنُ عَمَّارٍ <sup>(١)</sup> .

الخطيب الطائي .

خطيب ، شاعر ، كان صحب النعمان بن المنذر ونادمه . وكان النعمان أبرش أحمر مُعربداً ، فعربد عليه يوماً فقتله ، فقال في ذلك أبو قردودة الطائي ، أنشدناه المروزي عن الجاحظ <sup>(٢)</sup> :

لَقَدْ نَهَيْتُ ابْنَ عَمَّارٍ وَقُلْتُ لَهُ : لَا تَقْرَبَنَّ أَحْمَرَ الْعَيْنَيْنِ وَالشَّعْرَ [هـ]  
إِنَّ الْمُلُوكَ مَتَى تَنْزِلُ بِسَاحَتِهِمْ تَطُرُ بِكَ مِنْ نِيرَانِهِمْ شَرَرُ [هـ]  
يَا جَفْنَةً كإِزَاءِ الْحَوْضِ قَدْ هَدُمُوا وَمَنْطِقاً مِثْلَ وَشْيِ الْيَمْنَةِ الْجَبَرِ [هـ]

\* \* \*

(١) انظر عنه : سيبويه ، الكتاب ٢ : ١٠١ ؛ أبو تمام الوحشيات ١٤٦ ؛ الجاحظ ، البيان ١ : ٢٢٢ ، ٢٢٣ . ووصفه بأنه كان خطيب مدحج كلها ، وانظر ١ : ٣٤٩ ؛ وانظر أيضاً : الحيوان ٤ : ٢٤٣ ، ٥ : ٣٣٢ ؛ ابن حبيب ، أسماء المغتالين ٢٢١ - ٢٢٣ وسماه عبد عمرو بن عمار الطائي ، والأبيات عنده منسوبة لخولي بن سهلة الطائي ؛ الأخفش ، الاختيارين ١١٩ ، ١٢٠ ؛ المرزباني ، معجم ٥٩ ؛ السكري ، سمط ٦٣٨ ؛ أسامة ، العصا ٢٨٣ ، وبعد حديثه عن استخدام الخطيب للعصا قال : قال جرير :

من تلقاة إذا ماعني قائلها أم للأعنة ياعمر بن عمار  
وانظر : ابن سعيد ، نشوة ٦٣٢ ، ٦٣٣ .

(٢) إضافة إلى ورود هذه الأبيات في المصادر أعلاه انظر : شعر طيء وأخبارها ٤٧٠ ، ٤٧١ ، وقد وردت هذه الأبيات مع أبيات أربعة أخرى ، منسوبة لأبي قردودة ، وأشير أيضاً إلى أن هذه الأبيات تنسب مرة له . وأخرى لعامر بن حوين ، وثالثة لخولي بن سهل الطائي .  
قلت : ووردت الأبيات الثلاثة في المخطوط بقافية رائية « الشعر ... شرر .. الخبر » .  
وقد وجدت الأبيات في المصادر التي رجعت إليها بقافية هائية وهي رواية تسلم فيها الأبيات من حنن عروضي ، ومن هذه المصادر صححت رواية المخطوط .  
وقرأ بروي ، صفحة ٥٣ ، الأبيات هكذا :

لَا تَقْرَبَنَّ أَحْمَرَ الْعَيْنَيْنِ وَالشَّعْرَ .....  
يَوْمًا تُظْفِرُكَ مِنْ نِيرَانِهِمْ شَرَرُ .....  
مَاجِفَةً .....  
وَمَنْطِقاً مِثْلَ وَشْيِ الْيَمْنَةِ الْجَبَرِ .....

وذلك تصحيف واضح .



## • عَمْرُو بْنُ الْخُثَارِمِ الْبَجَلِيُّ <sup>(١)</sup> .

مِنْ بَنِي عَسِيرَةٍ .

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ قُتَيْبَةَ قَالَ : الْخُثَارِمُ : الْمُتَطَيِّرُ ، وَأُنْشَدَنِي فِي ذَلِكَ شِعْرًا .

وَأُنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، لَعَمْرُو بْنُ الْخُثَارِمِ ، يَقُولُهُ فِي بَنِي أَفْصَى بْنِ بَذِيرٍ بْنِ قَسْرٍ بْنِ عَبْقَرٍ بْنِ أُنْمَارِ الْبَجَلِيِّينَ ، قَالَ : وَكَانَ إِذَا نَزَلَ بِهِمْ ضَيْفٌ حَسَبُوا مَالَهُ وَعَرَفُوهُ ، فَإِنْ مَاتَ لَهُ بَعِيرٌ أَوْ شَاةٌ أَخْلَفُوهُ عَلَيْهِ ، وَإِنْ مَاتَ ، أَوْ وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِهِ أَوْ وَلَدِهِ ، وَدَوَّهَ ، وَإِذَا شَخَصَ عَنْهُمْ بَلَغُوهُ مَأْمَنَهُ وَأَحْسَنُوا إِلَيْهِ <sup>(٢)</sup> :

أَلَا مَنْ كَانَ مُعْتَرِبًا فَإِنِّي لَعُرْبَتِهِ ، عَلَى أَفْصَى ، دَلِيلُ  
يُعِينُونَ الْغَنَى عَلَى غِنَاهُ وَيُثَرُّوْا فِي جَوَارِهِمُ الْقَلِيلُ <sup>(٣)</sup>

وَمِنْ قَوْلِ عَمْرُو بْنِ الْخُثَارِمِ الْبَجَلِيِّ :

فَإِنْ بِلَادَ قَوْمِكَ قَدْ أُيِّحَتْ وَحَلَّ مَكَانَهُمْ حَيَّ شَطِيرُ <sup>(٤)</sup>

[ ١/٨٩ ]

\* \* \*

(١) انظر عنه : ابن حبيب ، المحرر ٢٤٢ - ٢٤٣ ، وأورد الخبر والبيتين الواردين هنا ؛ البلاذري ، أنساب ١ : ٢٤ ؛ النقاظ ١٤١ ؛ المرزباني ، معجم ٦٠ ؛ الغندجاني ، فرحة ١٠٧ ، ١١٠ - ١١٢ ؛ البكري ، معجم ٥٩ وأورد له قصيدة في تسعة أبيات ؛ ياقوت ، معجم البلدان ٢ : ٥٢٨ ، ٤ : ٥٠٤ ؛ ابن منظور ، لسان ، مادة : خثرم ، قال : الْخُثَارِمُ ، بالضم ، الرجل المتطير ، ورجل خُثَارِمٍ وخُثَارِم : غليظ الشفة ؛ البغدادي ، خزانة ٨ : ٢٠ - ٢٩ وأورد له رجزاً طويلاً .

(٢) أغفل بَروني ، صفحة ٣٤ ، ذكر هذين البيتين من شعر عمرو بن الخثارم .

(٣) رواية أول البيت عند المرزباني ، معجم ٦٠ :

يُعْتَنُونَ الْغَنَى عَلَى غِنَاهُ .....

(٤) رواية صدر البيت عند المرزباني ، معجم ٦٠ :

فَإِنْ بِلَادَ قَوْمِكَ قَدْ أُيِّحَتْ .....

وبها قرأ بَروني ، صفحة ٣٤ ، وأهل قراءة المخطوط .

• عَمْرُو بْنُ شَرَّاحِيلَ الْهَمْدَانِيُّ <sup>(١)</sup> .

أَبُو بَكْرٍ ، الْقَائِلُ ، يُؤْتَبُ أَبَا كُرْزٍ بِفَرَارِهِ عَنْهُ :  
تَرَكُوا أَبَا بَكْرٍ يُنَادِي قَائِمًا قَطَعْتَ دَعَائِمَهُمْ بِقَطْعِ مُوَصِّلٍ <sup>(٢)</sup>  
يَالَيْتَهُمْ كَانُوا نِسَاءً حَيْضًا كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَنْوُلُ بِمَغْزَلٍ <sup>(٣)</sup>

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ الْمُرَادِيِّ <sup>(٤)</sup> :

يَقُولُ ، يَرِثِي امْرَأَتَهُ :  
سُعَيْدُ ، قَوْمِي عَلَى سُعْدَى فَبَكَّيْهَا فَلَسْتُ مُحْصِيَةً كُلِّ الَّذِي فِيهَا <sup>(٥)</sup>  
فِي مَاتَمِ كَرِيَاضِ الرُّوضِ قَدْ قَرَحْتُ مِنَ الْبُكَاءِ عَلَى سُعْدَى مَا قَبِهَا <sup>(٦)</sup>

\*\*\*

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٠ .  
والغندجاني ، أسماء ٥٤ وقال عند ذكره فرس أبي كرز ماوية بن قيس الهمداني : « وفر عن أبي بكر عمرو بن شراحيل الأرحي فقتل » .

(٢) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٦٠ :

..... قَطَعْتَ دَعَائِمَهُمْ تَقَطَّعَ مِفْصَلٍ  
وقرأ بثروي ، صفحة ٤٦ ، عجز البيت هكذا :  
..... قَطَعْتَ دَعَائِمَهُمْ بِقَطْعِ مُوَصِّلٍ  
وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٣) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٦٠ :

..... كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَنْوُلُ بِمَغْزَلٍ  
(٤) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٠ .

(٥) قرأ بثروي ، صفحة ٥٦ ، البيت قراءة عجيبة :

سُعَيْدُ قَوْمِي عَلَى سُعْدَى فَبَكَّيْتُهَا فَلَسْتُ كُلِّ الَّذِي ( فِينَا يُشَا ) فِيهَا  
ولا يستقيم بقراءته وزن ولا معنى .

(٦) رواية صدر البيت عند المرزباني ، معجم ٦٠ :

..... فِي مَاتَمِ كَطْبَاءِ الرُّوضِ قَدْ قَرَحْتُ  
وقرأ بثروي ، صفحة ٥٦ ، صدر البيت هكذا :  
..... فِي مَاتَمِ كَرِيَاضِ الرُّوضِ قَدْ قَرَحْتُ

• عَمْرُو بْنُ ذَكْوَانَ الْخَضْرَمِيِّ <sup>(١)</sup> .

مِنْ قَوْلِهِ :

أَخِيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ

يَوْمَ الْهَبَاتَيْنِ وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ <sup>(٢)</sup>

وَالْخَيْلُ تَعْدُو بِالْحَدِيدِ مُثْقَلَةً

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ رَبَاهُ بْنُ نَصْبِ بْنِ بَدَا بْنِ نَهْدِ الْهَمْدَانِيِّ الْمُرْهَبِيِّ <sup>(٣)</sup> .

له شعر .

\* \* \*

(١) انظر عنه : ابن هشام ، سيرة ١ : ١٠١ ، وأورد البيتين الأول والثاني وزيادة ثلاثة أبيات أخرى ونسبها لعامر الخصفي ، خصفة بن قيس بن عيلان ، وذكر أبا عبيدة مصدراً له ؛ أبو تمام ، الوحشيات ٢٥٢ والأبيات عنده مع أبيات أخرى ، وسماه عمرو بن ذكوان الخضري من محارب ؛ الأزهرى ، تهذيب ٨ : ٢٤٣ وأورد البيت الأول وبيتين آخرين ولم ينسبها ؛ المرزباني ، معجم ٢٥ وزاد ستة أبيات أخرى ؛ البكري ، معجم ٦٣٥ وذكر البيتين الأولين مع بيتين آخرين ونسبها أيضاً لعامر الخصفي .

(٢) رواية البيت عند ابن هشام ، سيرة ١ : ١٠١ ، والبكري ، معجم ٦٣٥ :

يوم الهبات ويوم اليعملة

وصحف ثروني ، صفحة ٣٩ ، البيت هكذا :

يوم الهياتين ويوم اليعملة

(٣) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٠ ونسبه عنده هكذا : عمرو بن زياد بن نصب بن بداء بن نهْدِ الهمداني المرهبي .

وانظر : شعر همدان ٢٨٥ ، وأورد له بيتين من الشعر استفهما من الإكليل .

وصحف ثروني ، صفحة ٤١ ، اسم الشاعر : عمرو بن رياه .

• عَمْرُو الْفَوَارِسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سُمَيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ إِشْرَ بْنِ  
وَهْبِ اللَّهِ بْنِ شَهْرَانَ بْنِ عِفْرَسٍ <sup>(١)</sup> .

وهو ابنُ ذِي الْجَوْشَنِ الْحُثْعَمِيِّ .

يقولُ :

تَنَاسَيْتَ يَا ذَا الْجَوْشَنِ الْأَمْرَ قَدْ خَلَا وَأَنْتَ تُجِدُّ الْيَوْمَ مَا أَنْتَ ذَاكِرُ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الصَّعِقِ الْحُثْعَمِيِّ <sup>(٢)</sup> .

يقولُ <sup>(٣)</sup> :

أَبْكَيْتَ الْجِبَالَ بِغَيْرِ شَجْوٍ وَهَلْ تَبْكِي مِنَ الْحُزَنِ السَّلَامُ ؟

\* \* \*

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٠ ، ٦١ ، وهو عنده : عمرو بن الفوارس ... بن نسر .  
وصحف ثروني ، صفحة ٥٤ ، آخر النسب فقال : بن شهران بن عفرس وهو ابن ذِي الْجَوْشَنِ ، ك  
أهمل ذكر بيته الوارد هنا .

(٢) انظر عنه : الطبري ، تاريخ ٣ : ٣٧٦ وأورد له ذكراً في حوادث سنة ١٢ في خبر عين التمر ؛  
ابن دريد ، الاشتقاق ٢٩٧ قال : عمرو بن خويلد وهو الذي يقال له الصَّعِقُ وكان غزاً بني المصطلق من  
خزاعة ، فكلّم وهزم ... وإنما سمي الصَّعِقُ لأنه أصابته صاعقة في الجاهلية ، وكان بنو تميم أسرته فضرته  
على رأسه وهجا بني تميم بعد ذلك ؛ المرزباني ، معجم ٦١ ؛ البكري ، فصل ٥٤ ، ٥٥ وأورد له شعراً ؛  
الميداني ، مجمع ٢ : ٤٨٨ ، ٤٨٩ ؛ الرّمحشري ، المستقصى ٢ : ٣٤١ .

وصحف ثروني ، صفحة ٤٧ ، اسم الشاعر فقال : عمرو بن الصمق .

(٣) قرأ ثروني ، صفحة ٤٧ ، البيت هكذا :

أَبْكَيْتَ الْحِبَالَ بِغَيْرِ شَجْوٍ وَهَلْ تَبْكِي مِنَ الْحُزَنِ السَّلَامُ

وذلك تصحيف .

• عَمْرُو بْنُ خَالِدِ الْهَمْدَانِيِّ السُّيَعِيُّ <sup>(١)</sup> .

هُوَ الَّذِي يَقُولُ <sup>(٢)</sup> :

وَمَا كَانَ فِي نَسْرِ هِجَفٍ قَتَلْتُهُ      بَوَادِي حُرَاضٍ مَا تَعُدُّ مُرَادُ  
[ هِجَفٌ : ] عَظِيمٌ عَتِيقٌ .

\* \* \*

[ ١٩/ب ]

• عَمْرُو بْنُ الْفَضْفَاضِ الْجُهَنِيِّ <sup>(٣)</sup> .

هُوَ الَّذِي يَقُولُ :

يَشْكُو الدُّوَارَ إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلُهُ      رِيًّا الْمَزَادِ ، وَيَشْكُو الْوَرْدَ إِقْلَالِي <sup>(٤)</sup>  
إِنَّا ثَلَاثَةٌ رَهْطٍ عَنْكَ فِي شُغْلٍ      بَيَانًا مُبَرِّزٌ عَنْ حَالِنَا جَالِي <sup>(٥)</sup>

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦١ .

وانظر : شعر همدان ٢٨٣ .

(٢) قرأ بـروني ، صفحة ٣٨ ، البيت هكذا :

وَمَا كَانَ فِي نَسْرِ هِجَفٍ قَتَلْتُهُ      بَوَادِي حُرَاضٍ مَا تَعُدُّ عَظِيمٌ

وذلك تصحيف واضح ، وأضاف كلمة « عظيم » ، التي هي شرح لكلمة « هِجَف » ، إلى البيت ولا أدري أين ذهبت كلمة « مراد » الواردة في البيت أعلاه !

(٣) انظر عنه : ابن قتيبة ، المعاني ٧١٨ ؛ المرزباني ، معجم ٦١ ؛ الزمخشري ، المستقصى ١٦ ؛

ابن منظور ، لسان ، مادة : جهم .

(٤) قرأ بـروني ، صفحة ٥٣ ، البيت هكذا :

يَشْكُو الدُّوَارَ إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلُهُ      رُيًّا الْمَزَادِ وَيَشْكُو الْوَرْدَ إِقْلَالِي

(٥) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٦١ :

بَيَانًا مَبَرِّزٌ عَنْ حَالِنَا خَالِي .....

وقرأ بـروني ، صفحة ٥٣ ، البيت هكذا :

إِنَّا ثَلَاثَةٌ رَهْطٍ عَيْدٌ فِي شُغْلٍ      بَيَانًا بَيْنَ زَغَرٍ حَالِنَا جَالِي

وهو تصحيف واضح لما في المخطوط ولا يستقيم بهذه القراءة وزن ولا معنى .

حَقُّ لَهُ أَنْ يُلَاقَى وَسْطَ مَعْرَكَةٍ      فِي فِتْيَةٍ بِسُيُوفِ الْهِنْدِ أَبْطَالُ  
يَتَّبِعُونَ مَا أَبْتَغَى مُلْقَى نَفْسِهِمْ      فِيهِمْ عُرَاةٌ مِنَ الْأَمْوَالِ أَمْثَالِي <sup>(١)</sup>  
وَمِنْ قَوْلِهِ :

مَاذَا رُزِنَ مِنَ الرِّجَالِ نَفْسُهُمْ      يَوْمَ الْعَقِيقِ وَيَوْمَ نَعْفِ الْأَثُولِ

\* \* \*

• عَمَرُو بْنُ صَيْفِي الْجُهَنِي <sup>(٢)</sup> .

مِنْ بَنِي خِزَامَةَ .

هُوَ الَّذِي يَقُولُ <sup>(٣)</sup> :

تَرَكْتُ أَبَا لَأْمٍ يُوشِحُ نَسْلَهَا      وَأَنْقَذْتُ مِنْ طُولِ الْعَنَاوَةِ مَغْقَلًا  
وَمِنْ قَوْلِهِ :

تُذَكِّرُنِي وَلَا تُذَكِّرُ

\* \* \*

(١) قرأ بثروني ، صفحة ٥٣ ، البيت هكذا ، والتَّقَطُّ له :

يَتَّبِعُونَ مَا أَبْتَغَى مُلْقَى نَفْسِهِمْ      يوم العقيق ويوم نَعْفِ .....  
كما قرأ البيت المفرد هكذا :

ألا قول ماذا رُزِنَ من الرجال نفوسهم فيهم  
ويلاحظ أنه حذف عجز البيت الرابع وأخذ كلمة : « الأنول » وهي الكلمة الأخيرة في البيت  
المفرد وجعلها فاتحة له وحرفها لتكون : ألا قول ، وجعل مكانها في الأخير نقطاً . ثم قرأ البيت المفرد هذه  
القراءة التي ليست شعراً ، وليست بطبيعة الحال نثراً ، كما يلاحظ أنه نقل ما استطاع قراءته من عجز البيت  
المفرد وضمه ليكون عجزاً للبيت الرابع قبله !

(٢) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦١ .

(٣) قرأ بثروني ، صفحة ٤٧ ، البيت هكذا :

تركْتُ أبا لَأْمٍ يُوشِحُ نَسْلَهَا      وَأَنْقَذْتُ .....  
وأهل البيت الآخر .

ورواية المرزباني ، في المعجم ٦١ ، لصدر البيت هي :

تركْتُ أبا لَأْمٍ يَرِشِحُ نَسْلَهَا  
.....

• عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِرِ الْجُهَنِيِّ <sup>(١)</sup> .  
القائل :

تَقَارِبِي هُمِيمٌ لَا أَبَا لَكَ <sup>(٢)</sup>  
لَا بُدَّ أَنِّي ثَالِعٌ قَذَالِكَ  
كُلُّ قِتَالِ الْقَوْمِ قَدْ بَدَا لَكَ <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الْمُرَادِ الْبَلَوِيِّ <sup>(٤)</sup> .

أَحَدُ بَنِي عَوْفِ بْنِ وَذَمِ بْنِ هِنِيءِ الْبَلَوِيِّ .  
يقولُ لِلنَّخَّارِ <sup>(٥)</sup> بنِ أَوْسِ الْعُذْرِيِّ الرَّأْيَةِ - وَاسْتَلْحَقَ بَطْنًا مِنْ بَلَيِّ بْنِ  
عَمْرُو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ وَذَكَرَ أَنَّهُمْ مِنْ قَوْمِهِ <sup>(٦)</sup> :-

(١) انظر عنه : النقائض ١٩٩ ؛ المرزباني ، معجم ٦١ .  
(٢) قرأ ثروني ، صفحة ٣٢ ، البيت والذي بعده هكذا :  
تُقَارِبِي هَمَّامٌ لَا أَبَا لَكَ  
لَا بُدَّ أَنِّي شَالِعٌ قَذَا لَكَ  
وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٣) رواية البيت عند المرزباني ، معجم ٦١ ، هكذا :  
كل قتال القوم قد بدا لك

(٤) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٢ ، وهو عنده : عمرو بن المارة البلوي ، أحد بني عوف بن  
وذم بن هُمَيْمِ بْنِ هُنِيءِ الْبَلَوِيِّ .

(٥) في المخطوط : للنخاب ، والتصحيح من الشعر المذكور آخر هذه الترجمة ومن المرزباني ،  
معجم ٦٢ .

(٦) قرأ ثروني ، صفحة ٥٩ ، البيتين هكذا :

قد كنت يا التَّجَارُ مائِذَ عِيهِمْ      وتعرض عنهم في السنين العوارق  
يُمَنِّيهِمُ التَّجَارُ إلحاق سُبَّةٍ      بلاني وما التَّجَارُ فينا بصادق  
وذلك تصحيف لما في المخطوط .

[و] قَدْ كُنْتَ يَانَحَارُ مَا تَدْعِيهِمْ وَتُعْرِضُ عَنْهُمْ فِي السُّنَيْنِ الْعَوَارِقِ <sup>(١)</sup>  
يُمْنِيهِمُ النَّحَارُ إِلْحَاقَ نُسْبَةٍ بِلَايٍ ، وَمَا النَّحَارُ فِينَا بِصَادِقٍ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ ذِي الرِّحَا الْقَيْنِي <sup>(٢)</sup> . [ ١/٢٠ ]

يقول :

بَكَرْتُ عَلَيَّ تَلُومُنِي وَتَغَضُّبُ وَمَتَى تُرِدْنِي بِالْمَلَامَةِ تُصْنِبُ <sup>(٣)</sup>  
بَكَرْتُ عَلَيَّ فَلَمْ يَزَلْ مِصْحَابَهَا تَغْرِضُ عَادِيَةً وَرَاحَ أَصْنَبُ <sup>(٤)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ أَوْسِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ رَبَابِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بِلَالِ بْنِ سُلَيْمِ  
ابْنِ رِفَاعَةَ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ عَدِيِّ الْحَرَمِيِّ <sup>(٥)</sup> .

(١) أضفت الواو الواقعة بين معقوفين لحاجة الوزن إليها .

(٢) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٢ .

(٣) رواية البيت عند المرزباني ، معجم ٦٢ :

..... وَتَغَضُّبُ وَمَتَى تُرِدْنِي بِالْمَلَامَةِ أَصْنِبُ  
وقرأ بـروني ، صفحة ٤٠ ، البيت هكذا :

..... وَتَغَضُّبُ ..... تُصْنِبُ

وذلك تصحيف لما في المخطوط

(٤) رواية البيت عند المرزباني ، معجم ٦٢ :

بَكَرْتُ عَلَيَّ فَلَمْ تَزَلْ مِصْحَابَهَا  
وقرأ بـروني ، صفحة ٤٠ ، البيت هكذا :

بَكَرْتُ عَلَيَّ فَلَمْ تَزَلْ بِصِحَابَهَا  
وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٥) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٢ ، ٦٣ .

وهو عنده : عمرو بن أوس بن أسماء بن رباب ... الجرهمي .

وقال محقق معجم المرزباني إنه وجد هذه الحاشية في هامش المعجم « عمرو بن أوس ليس بجاهلي لأن جده أسماء بن رباب له صحبة ، وأسماء هو الذي خاصم بني عقيل إلى رسول الله ﷺ في العقيق الذي في أرض عامر بن صعصعة ... » .



هُوَ الَّذِي يَقُولُ :

فَأَجَلْتُ سَمَاءَ الْبَيْتِ عَنَّا وَعَنْهُمْ      فَرِيقَيْنِ مَخْبُورٍ بِشْرٍ وَهَارِبٍ <sup>(١)</sup>  
كَأَنَّهُمْ ، وَالنَّقْعُ يَنْجَابُ عَنْهُمْ ،      رَعِيلُ نَعَامٍ لَفَّهُ الْقَطْرُ آيِبٌ <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ قُدَامَةَ الْعُذْرِيِّ <sup>(٣)</sup> .

مِنْ بَنِي عَامِر .

يقول :

يَا عَمْرُو ، مَنْ لِلزَّازِ خَصِمٍ جَائِرٍ      بِالْعُرْمِ إِذْ حَضَرَ الصَّدِيقُ فَأُضْلَعَا <sup>(٤)</sup>

\* \* \*

(١) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٦٣ :

..... فَرِيقَيْنِ مَخْبُورٍ بِشْرٍ وَهَارِبٍ

وقرأ ثروني ، صفحة ٢٦ ، البيت هكذا :

..... فَأَجَلْتُ ..... فَرِيقَيْنِ مَجْنُونٍ بِشْرٍ وَهَادِبٍ

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٢) قرأ ثروني ، صفحة ٢٦ ، عجز البيت هكذا :

..... رَعِيلُ نَعَامٍ لَفَّهُ الْمَقْطَرَاتُ

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٣) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٣ .

(٤) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٦٣ :

..... بِالْعُرْمِ إِذْ خَصِمَ الصَّدِيقُ فَأُضْلَعَا

وقرأ ثروني ، صفحة ٥٤ ، البيت هكذا :

أَيَا عَمْرُو وَمَنْ لِلزَّازِ خَصِمٍ      يُجَاسُ الْعُرْمُ إِنْ حَضَرَ الصَّدِيقُ

ولا أدري كيف قرأ البيت هذه القراءة وكيف أضاف وحذف ، وكيف لم يتنبه لعدم استقامة الوزن ؟! ثم أين كلمة : فأضلعا ؟!

• عَمْرُو بْنُ قُعَيْطِ الْعُذْرِيِّ <sup>(١)</sup> .

مِنْ بَنِي هِنْد . يَقُولُ :

إِنْ كُنْتُ بَاكِئَةً مِنْ كُبْرٍ مَرْزِيَةٍ      فَأَبْكِي الْكِرَامَ بَنِي عَمْرُو بْنِ شَمَّاسٍ <sup>(٢)</sup>  
مِنْ كُلِّ أَيْضٍ ، نَصْلُ السَّيْفِ مَعْقِلُهُ      كَأَنَّمَا يَهْتَدِي مِنْهُ بِمِقْبَاسٍ <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ شَرَاخِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْكَلْبِيِّ <sup>(٤)</sup> .

مِنْ عَبْدِ وَدَّ .

مِنْ قَوْلِهِ :

تَرَكْتُ كَعْبًا ، وَكَعْبٌ قَائِمٌ رَدْنٌ      كَأَنَّهُ مِنْ جَمَالِ الرَّيْفِ مَهْشُومٌ <sup>(٥)</sup>  
يَا كَعْبُ ، إِنَّا قَدِيمًا أَهْلُ سَابِقَةٍ      فِينَا السَّلَامُ وَفِينَا الْمَجْدُ وَالْخَيْمُ <sup>(٦)</sup>

\* \* \*

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٣ .

(٢) رواية صدر البيت عند المرزباني ، معجم ٦٣ :

..... إن كنت باكية من خُرٍّ مؤذية  
وقرأ بَروني ، صفحة ٥٥ ، صدر البيت هكذا :

..... إن كنت باكية من قَبْرِ مَرْزِيَةٍ  
وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٣) قرأ بَروني ، صفحة ٥٥ ، البيت هكذا :

من كل أبيض فضيل السيف معقله      كأنما يهتدي منه بمقباس  
وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٤) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٣ .

(٥) قرأ بَروني ، صفحة ٤٦ ، صدر البيت هكذا :

..... تركت كعباً ، وكعبٌ قائمٌ رَدْنٌ  
وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٦) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٦٣ :

..... فينا السَّلامُ وفينا المجد والخيم  
وقرأ بَروني ، صفحة ٤٦ ، عجز البيت هكذا :

..... فينا السَّلَامُ وفينا المجد (مكتوم)

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

• عَمْرُو بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الْعَدَاءِ الْكَلْبِيِّ الْأَجْدَارِيُّ <sup>(١)</sup> .

يقول :

تَبَاغَتْ عِدِيَّ بَيْنَهَا وَتَفَاضَلَتْ إِلَيَّ وَأَهْلُ الْعِلْمِ قَاضٍ وَحَاكِمٌ <sup>(٢)</sup>

وَمِنْ قَوْلِهِ :

بَنِي أُمِّ عَقَّاسٍ أَقْرُوا حُدُودَكُمْ عَلَى خِزْيَةِ عَثَارُهَا يَتَشَوَّرُ <sup>(٣)</sup> [ ٢٠/ب ]

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ زَيْدِ بْنِ الْمُتَمَنِّيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّجْبِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ

الْكَلْبِيِّ <sup>(٤)</sup> .

يقول :

فَلَوْ كُنْتُ بَعْضَ الْمُقْرِفِينَ وَعَاجِزاً لَكُنْتُ أَسِيراً فِي جِبَالِ مُحَارِبٍ  
وَقَفْتُ عَلَى عَمْرِو الذَّنَابِ غُدِيَّةً وَرَوْحَتُهُ بِالْأَمْسِ عَنْ ذِي تَنَاضُبٍ <sup>(٥)</sup>

\*\*\*

(١) انظر عنه : الأزهرى ، تهذيب ١ : ١٣٩ ، ٣ : ٩١ ؛ المرزبانى ، معجم ٦٣ ، ٦٤ وسماء : عمرو بن عروة بن الغداء ؛ ياقوت ، معجم البلدان ٤ : ٨٧٤ وقال : « واحد ، بلفظ العدد الواحد ، جبل لكلب » ثم ذكر ثلاثة أبيات لعمرو بن الغداء الأجداري ثم الكلبى ؛ ابن منظور ، لسان ، مادة : عقل ، ومادة : سعى ، وذكر له بيتاً يهجو به عمرو بن عتبة بن أبي سفيان ، وكان معاوية استعمله على صدقات قبيلة كلب فاعتدى عليهم ؛ البغدادى ، خزنة ٧ : ٥٨٥ ووصفه بأنه شاعر إسلامي .

(٢) قرأ ثروني ، صفحة ٥٢ ، عجز البيت هكذا والنقط له :

إِلَيَّ وَأَهْلُ الْعِلْمِ ... وَحَالِمٌ

(٣) قرأ ثروني ، صفحة ٥٢ ، البيت هكذا :

بَنِي أُمِّ عَقَّاسٍ أَقْرُوا حُدُودَكُمْ عَلَى خِزْيَةِ عَثَارُهَا يَتَشَوَّرُ

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٤) انظر عنه : ابن حبيب ، المحرر ٣٢٤ وذكر له ثلاثة أبيات يوصي فيها ابنه ؛ المرزبانى ، معجم

(٥) قرأ ثروني ، صفحة ٤٢ ، عجز البيت هكذا :

عَنْ ذِي تَنَاضُبٍ .....

• عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ الْكَلْبِيِّ الْأَجْدَارِيُّ <sup>(١)</sup> .

يَقُولُ :

[و] إِنْ يَكُ صَادِقًا بِالتَّيْمِ ظَنِّي      يَشُبُّ الْحَرْبَ الْوَيْةَ كِرَامُ <sup>(٢)</sup>  
فَمَا أَدْرِي ، وَعَلَيَّ سَوْفَ أَدْرِي ،      أَجِلُّ مَالُ أَهْيَبَ أَمْ حَرَامُ <sup>(٣)</sup>  
وَأَهْيَبُ مَعْشَرٌ مِنْ جِذْمِ كَلْبٍ      لَهُمْ نَسَبٌ وَاللَّهُمُّ قَدَامُ <sup>(٤)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْوَكَاءِ الْكَلْبِيِّ <sup>(٥)</sup> .

وهو ابنُ شِعَاثِ الْأَصْغَرِ .

(١) انظر عنه : الأَمَدِي ، الْمُؤْتَلَف ٥٠ وقال : « من بني الأجدار بن عوف بن عذرة بن زيد بن ثور بن كلب بن وبرة ، شاعر فارس ، وسيد مطاع في قومه » ثم أورد له بعض الشعر : المرزباني ، معجم ٦٤ .

(٢) الواو الواقعة بين معقوفين ساقطة في المخطوط ، وهي عند المرزباني في المعجم ٦٤ ، وبها يستقيم الوزن .

(٣) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٦٤ :

أَجِلُّ مَالُ أَهْيَبَ أَمْ حَرَامُ .....  
قلت : وورد في حاشية المخطوط : « أهيب : قبيلة » .  
وقرأ ثروني ، صفحة ٢٣ ، صدر البيت هكذا :

فَمَا أَدْرِي عَلَيَّ وَسَوْفَ أَدْرِي .....  
وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٤) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٦٤ :

لَهُمْ نَسَبٌ وَآلَهُمْ قَدَامُ .....  
وبها قرأ ثروني ، صفحة ٢٣ .

(٥) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٤ وقال : « مخضرم وبقي إلى زمن معاوية بن أبي سفيان ، وكان هجاء لقومه » ثم ذكر له بيتين يمدح فيهما سعيد بن العاص ويهجو عبد الله بن خالد بن أسيد ؛ ابن حجر ، الإصابة ٥ : ١٤٨ وقال : « يعرف بابن شِعَاثِ ، بكسر المعجمة بعدها مهملة خفيفة ، آخره شين معجمة ، وهي أمه » .

ثم نقل ابن حجر الترجمة التي ذكرها المرزباني ونسبها له .

يقول :

[و] لَوْ شَكَرْتُ بَهْرَاءَ يَوْمًا لِنِعْمَةٍ إِذَا شَكَرْتُ يَوْمَ الْمُسِيحِ بْنِ أَصْرَمِ (١)

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ جُنَادَةَ الْخَزَاعِيُّ (٢) .

يقول :

فَلَا وَاللَّهِ مَا أَكْسُو غُلَامًا دَعَا لِحَيَانَ ثَوْبًا مَا حَيَّيْتُ (٣)

\* \* \*

(١) الواو الواقعة بين معقوفين ساقطة في المخطوط ولعل الصواب إضافتها ليستقيم الوزن .  
(٢) انظر عنه : السُّكْرِي ، شرح أشعار الهذليين ٨١٨ قال : « كان من شأن عمرو بن جُنَادَةَ الْخَزَاعِي أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا يَهْجُو النَّاسَ ، وَكَانَ ذَرِبُ اللِّسَانِ ، وَكَانَ مِنَ الْخِيَانِ ، مِنْ هَذِيلٍ ، رَجُلٌ مِثْلُهُ ذَرِبُ اللِّسَانِ فَاحِشٌ » . وذكر قصة تناهيها بسبب ثوب أهده ابن جُنَادَةَ لابن هَمِيلٍ . وانظر القصة مفصلة عند السُّكْرِي في شرح أشعار الهذليين ٨١٨ - ٨٢٣ ، وأورد السُّكْرِي ، بعد البيت المذكور هنا ، ثلاثة أبيات ثم قصيدة ابن هَمِيلٍ في الرد عليها ، وانظر أيضاً ترجمة عمرو بن هَمِيلٍ عند ابن الجراح في هذا الكتاب : وانظر أيضاً : ابن جني ، التمام ١٢٩ ؛ والمرزباني ، معجم ٦٥ .

وصحف بَرْوَنِي ؛ صفحة ٣٧ ، اسمه فقال : « عمرو بن حُناَرِه (٤) »

(٣) في الأصل المخطوط : « فوالله » . والتصحيح من السُّكْرِي ، شرح ٨١٨ ، والمرزباني ، معجم ٦٥ .

ورواية البيت عند السُّكْرِي ، شرح ٨١٨ :

فلا والله لا أكسو غلاماً دعا لحيان يوماً ما حييت

وقرأ بَرْوَنِي ، صفحة ٣٧ ، البيت هكذا ، والنَّقْطُ له :

والله ما أكسو غلى مادعا لحيان ثوباً ما حييت .....

والتصحيح وعدم استقامة الوزن واضحان .



المُخْضَرُونَ  
مُضَرَّ





• عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ <sup>(١)</sup> .

مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ .

فَارِسُ قُرَيْشٍ وَشَاعِرُهَا .

قال حمّاد بن إسحاق الموصلي : أخبرني هشام بن الكلبي أنه كان نديم أبي طالب بن عبد المطلب في الجاهلية .

وحدّثني الحسن بن محمد بن فهم ، عن سعيد بن يحيى ، [ ١/٢١ ]  
عن أبيه ، عن محمد بن إسحاق بإسناده - وعن الحسن بن حمّاد ؛ سجّادة ،  
عن يحيى بن سعيد الأموي - بحديث مقتل عمرو بن عبد ودّ في يوم الخندق  
قال : كان عمرو ممّن حضر يوم بدر وحارب فارتثته الجراحات وهو مُثَبّت ،  
وأفلت ، ولم يحضر يوم أحد ، وحضر يوم الخندق ، فأقبل يتنزّى <sup>(٢)</sup> إلى القتال  
وينادى بالبراز ، ويقف وراء الخندق فينشد :

وَلَقَدْ بَحَحْتُ مِنَ النَّدَا      ۚ لِجَمْعِهِمْ هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ <sup>(٣)</sup>

وَوَقَفْتُ إِذْ وَقَفَ الْمُشَجُّ      عِمْ مَوْقِفَ الْقِرْنِ الْمُنَاجِزِ <sup>(٣)</sup>

فأمّر رسول الله - ﷺ - عليّ بن أبي طالب - عليه السلام -  
بالخروج إليه ، فخرج إليه راجلاً فقال له : انتسب ، فتسمّى ، فقال له : يا ابن  
أخي ! لقد كنت أراك صبيّاً عند أبيك فأؤمل أن تكون للآب والعزى نصيراً ،

(١) انظر عنه : ابن هشام ، سيرة ١ : ٦١٧ ؛ ٢ : ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٦٦ -  
٢٦٩ ؛ ابن حبيب ، المنق ٤٥٦ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٨ ؛ الحصري ، زهر ٤٥ - ٤٧ ؛ البكري ،  
معجم ٧١٧ ، ١٣٩٩ ؛ ابن سعيد ، نشوة ٣٦٨ .

(٢) الكلمة في المخطوط : « يتنزّى » ، فاعل إضافة الألف المقصورة يقرها إلى مدلول يناسب  
السياق ، قال في اللسان : التَّنَزَّى : التوثب والتسرع .

(٣) رواية البيت عند الحصري ، زهر ٤٥ :

وَوَقَفْتُ إِذْ تَكَلَّ الشُّجَا      عِمْ مَوْقِفَ الْبَطْلِ الْمُنَاجِزِ

فَقَالَ لَهُ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ عَلَى ابْنِ عَمِّي كِتَابًا ، بِشَرَعَ لَهُ دِينًا لَا يَرْضَى غَيْرَهُ ، وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَيْهِ آبَاؤُنَا بَاطِلًا وَضَلَالًا ، قَالَ : مَا أَحْبَبُّ أَنْ أُجِزِيَ أَبَا طَالِبٍ عَنْ مَوَدَّتِهِ بِقَتْلِكَ ، قَالَ : يُعِينُ اللَّهُ عَلَيْكَ ! ، فَتَنَزَّلَ إِلَيْهِ عَمَرُو وَاجْتَلَدَا .

قَالَ : فَلَمَّا سُمِعَ التَّكْبِيرُ مِنْ تَحْتِ الْعِجَاجَةِ عُلِمَ أَنَّ عَلِيًّا قَتَلَهُ ، وَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ الْفَتْحِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - .

\* \* \*

### • عَمَرُو بْنُ قَمِيَّةَ اللَّيْثِيِّ <sup>(١)</sup> .

عَدُوُّ اللَّهِ وَرَسُولُهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَالَّذِي تَوَلَّى الْإِثْمَ الْعَظِيمَ مِنْ كَسْرِ رُبَاعِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَشَجَّهَ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ أُحُدٍ . وَكَانَ فَارِسَ قُرَيْشٍ ، وَتَعَاهَدَ هُوَ وَأَبِيُّ بَنِ خَلْفِ الْجُمَحِيِّ ، وَابْنُ شِهَابٍ ، جَدُّ الْفَقِيهِ الزُّهْرِيِّ ، وَعُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَلَى قَتْلِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . فَرَدَّ اللَّهُ ابْنَ شِهَابٍ بِغَيْظِهِ ، وَقَصَدَهُ أُبَيُّ بْنُ خَلْفٍ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْحَرْبَةَ مِنَ الْحَارِثِ بْنِ الصُّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ فَطَعَنَهُ بِهَا طَعْنَةً خَفِيَّةً لَمْ تَصِلْ إِلَى حَلْقِهِ ، فَلَمْ يَسِرْ إِلَّا لَيْلَتَيْنِ حَتَّى احْتَقَنَ بِهِ الدَّمُ فَقَتَلَهُ اللَّهُ .

ثُمَّ أَفْضَى ، عَدُوُّ اللَّهِ ، عَمَرُو بْنُ قَمِيَّةَ إِلَيْهِ وَقَدْ خَفَّ عَنْهُ أَصْحَابُهُ فَجَرَحَهُ وَانصَرَفَ إِلَى قُرَيْشٍ فَبَشَّرَهُمْ بِقَتْلِهِ .

(١) لم أجد لابن قميئة الليثي أخباراً تحت اسم عمرو . ووجدت ابن هشام يسميه عبد الله ويروي له أخباراً مشابهة ٢ : ٩٤ .

وانظر خبره وخبر أبي بن خلف وابن شهاب والحارث بن الصمة عند : ابن هشام ، سيرة ٢ : ٧٣ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٩٤ ، ١٢٢ ؛ الواقدي ، المغازي ٢٣٦ - ٢٧٠ ؛ الطبري ، تاريخ ٢ : ٥١٤ - ٥١٦ ؛ الأصبهاني ، الأغاني ١٥ : ١٧٩ - ٢٠٨ .

وامتَحَنَ اللهُ المسلمين بالجِراح والانحياز ، واستُشْهِدَ منهم من خُتِمَ له  
بالرَّحمة ، فلمَّا تَحَاجَزُوا وصَعَدَ المسلمون الجَبَلَ قَالَ أَبُو سُفْيَانٍ بِأَعْلَى صَوْتِهِ :  
اَعْلُ هُبْل ! ، فقال له عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - بِأَمْرِ النَّبِيِّ - ﷺ - : اللهُ أَعْلَى  
وَأَجَلُ ، لا سَوَاءَ ؛ قَتَلْنَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتَلَاكُمْ فِي النَّارِ ، فقال أَبُو سُفْيَانٍ : من  
الْمُتَكَلِّمِ ؟ قَالَ : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، قَالَ : نَشَدْتُكَ اللهُ ، هَلْ قُتِلَ صَاحِبُكُمْ ؟  
قَالَ : لا - والله - إِنَّهُ لَيَسْمَعُ كَلَامَكَ الْآنَ ، قَالَ : قَبَّحَ اللهُ ابْنَ قَمِيَّةٍ ! أَنْتَ  
- والله - أَصْدَقُ عِنْدِي مِنْهُ وَأَبْرُ (١) .

وَلابِنْ قَمِيَّةٍ شِعْرٌ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ أَبِي أُحْيَحَةَ ، سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ  
عَبْدِ شَمْسٍ (٢) .

أُسْلِمَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ، واستُشْهِدَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ بِالشَّامِ . وَكَانَ أُسْلِمَ قَبْلَهُ  
أَخُوهُ نَحْلُدُ بْنُ سَعِيدٍ ؛ يُقَالُ إِنَّهُ خَامِسُ / الْمُسْلِمِينَ ، ثُمَّ أُسْلِمَ عَمْرُو بْنُ [ ١/٢٢ ]  
سَعِيدٍ ، وَكَتَمَا إِسْلَامَهُمَا مِنْ أَبِيهِمَا ؛ أَبِي أُحْيَحَةَ ، فَمَاتَ بِالظَّرِيَّةِ مِنْ أَرْضِ  
الطَّائِفِ ، فَأَظْهَرَا إِسْلَامَهُمَا ، فَقَالَ أَخُوهُمَا أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَقَدْ أُسْلِمَ بَعْدَ  
ذَلِكَ :

(١) انظر الخبر عند الواقدي ، المغازي ١ : ٢٩٦ - ٢٩٧ ؛ ابن هشام ، سيرة ٢ : ٩٣ - ٩٤ ؛  
الطبري ، تاريخ ٢ : ٥٢٧ .

(٢) انظر عنه : ابن هشام ، سيرة ٢ : ٣٦٠ ؛ ابن حبيب ، المنق ٣٥٧ - ٣٦١ ؛ المصعب ،  
نسب ١٧٥ ؛ البكري ، معجم ٩٠٣ ، ٩٠٤ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٧٧ ، ١١٧٨ ؛ ياقوت ،  
معجم البلدان ٣ : ٥٧٦ ؛ ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣٧ - ٦٣٩ . وأوردت هذه المصادر الخبر  
والشعر .

أَلَا لَيْتَ مَيْتًا بِالظُّرْبَةِ شَاهِدٌ      بِمَا يَفْتَرِي فِي الدِّينِ عَمْرُو وَخَالِدٌ <sup>(١)</sup>  
 أَطَاعَا بِنَا أَمْرَ الْوُشَاةِ فَأَصْبَحَا      نُكَابِدُ مِنْ أَعْدَائِنَا مَنْ نُكَابِدُ <sup>(٢)</sup>  
 فَأَجَابَهُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ :

أَخِي مَا أَخِي ؟ لَا شَاتِمٌ أَنَا عِرْضُهُ      وَلَا هُوَ عَنْ سُوءِ الْمَقَالَةِ مُقْصِرُ  
 يَقُولُ إِذَا اشْتَتَّ عَلَيْهِ أُمُورُهُ      أَلَا لَيْتَ مَيْتًا بِالظُّرْبَةِ يُنْشَرُ <sup>(٣)</sup>

(١) رواية صدر البيت في المخطوط :

أَلَا لَيْتَ مَيْتًا بِالظُّرْبَةِ شَاهِدًا

.....

ولعل الصواب ما أثبت .

ورواية عجز البيت عند ابن حبيب ، المنق ٣٦٠ ، وابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣٨ :

لَمَّا يَفْتَرِي فِي الدِّينِ عَمْرُو وَخَالِدٌ

.....

(٢) رواية صدر البيت عند ابن هشام ، سيرة ٢ : ٣٦٠ ، والمصعب ، نسب ١٧٥ ، والبكري ،

معجم ٩٠٤ ، وياقوت ، معجم البلدان ٣ : ٥٧٦ :

أَطَاعَا بِنَا أَمْرَ النِّسَاءِ فَأَصْبَحَا

.....

وروايته عند ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣٨ :

أَطَاعَا مَعَا أَمْرَ النِّسَاءِ فَأَصْبَحَا

.....

ورواية عجز البيت عند ابن هشام ، سيرة ٢ : ٣٦٠ ، والمصعب ، نسب ١٧٥ :

يُعِينَانِ مِنْ أَعْدَائِنَا مَنْ نُكَابِدُ

.....

وروايته عند البكري ، معجم ٩٠٤ :

يُعِينَانِ مِنْ أَعْدَائِنَا مَا نُكَابِدُ

.....

وروايته عند ياقوت ، معجم البلدان ٣ : ٥٧٦ :

يُعِينَانِ مِنْ أَعْدَائِنَا كُلَّ نَاكِدٍ

.....

ورواية البيت كاملاً عند ابن حبيب ، المنق ٣٦٠ :

أَضَافَا إِلَى دِينِ جَمِيعاً فَأَصْبَحَا      يُعِينَانِ مِنْ أَعْدَائِنَا مَنْ نُكَابِدُ

(٣) رواية صدر البيت عند ابن حبيب ، المنق ٣٦٠ ، والمصعب ، نسب ١٧٥ :

يَقُولُ إِذَا شَتَّتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ

.....

وروايته عند البكري ، معجم ٩٠٤ :

يَقُولُ إِذَا شَتَّتْ عَلَيْنَا أُمُورُهُ

.....

وروايته عند ياقوت ، معجم البلدان ٣ : ٥٧٦ ، وابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣٨ :

يَقُولُ إِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ

.....

وَقَرَأَ بَرْوَنِي ، صفحة ٢٢ ، البيت هكذا :

أَلَا لَيْتَ مَيْتًا بِالظُّرْبَةِ يُنْشَرُ

يَقُولُ إِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ

فَدَغَ عَنْكَ مَيْتًا قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ وَأَقْبَلَ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي هُوَ أَفْقَرُ <sup>(١)</sup>  
 أُشَدَّنِي ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَيُّوبَ ،  
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : وَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -  
 الطَّائِفَ مَرَّ بِقَبْرِ أَبِي أَحْيَحَةَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ - رَضَوَانُ اللَّهُ عَلَيْهِ - :  
 لَعَنَ اللَّهُ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ ، فَإِنَّهُ كَانَ شَدِيدَ الْعَدَاوَةِ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ  
 سَعِيدٍ : لَعَنَ اللَّهُ أَبَا قُحَافَةَ ، فَإِنَّهُ كَانَ لَا يُقْرِئُ الضَّيْفَ ، وَلَا يُعِينُ عَلَى النَّوَائِبِ !  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : « لَا يُؤْذَى مُسْلِمٌ بِسَبِّ كَافِرٍ » .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ الْقُرَشِيُّ <sup>(٢)</sup> .

يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ .

هَاجَرَ إِلَيْهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي الْهُدْنَةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُ - ﷺ - وَبَيْنَ قُرَيْشٍ ،  
 وَاسْتَعْمَلَهُ ، وَعَمِلَ لِأَبِي بَكْرٍ / وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ - رَضَوَانُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ - صَدْرًا مِنْ [ ٢٢/ب ]  
 خِلَافَتِهِ .

(١) رواية البيت عند ابن هشام ، سيرة ٢ : ٣٦٠ :

فَدَغَ عَنْكَ مَيْتًا قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ وَأَقْبَلَ عَلَى الْأَدْنَى الَّذِي هُوَ أَفْقَرُ

ورواية عجزه عند ياقوت ، معجم البلدان ٣ : ٥٧٦ ، كرواية عجزه عند ابن هشام .

ورواية عجز البيت عند ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣٨ :

وَأَقْبَلَ عَلَى الْحَقِّ الَّذِي هُوَ أَظْهَرُ .....

وقرأ بـروني ، صفحة ٢٢ ، صدر البيت هكذا :

فَدَغَ عَنْكَ مَيْتًا قَدْ مَضَى بِسَبِيلِهِ .....

(٢) قُلْ أَنْ يَخْلُو كِتَابٌ مِنْ كُتُبِ التَّرَاثِ مِنْ ذِكْرِ لَهُ وَلَكِنْ انْظُرْ عَنْهُ : ابن هشام ، سيرة ١ :  
 ١٤٦ ، ١٤٧ ؛ الطبري ، تاريخ ، الفهارس ؛ ابن قتيبة ، عيون ١ : ٣٧ ، الأصبهاني ، الأغاني ١٧ :  
 ٢١٧ ، ٢١٨ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٨٤ - ١١٩١ ؛ ابن الأثير ، أسد ٤ : ٢٤٤ - ٢٤٨ ؛  
 العيني ، التذكرة ٢١١ ؛ ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٥٠ - ٦٥٤ .

وكان يُهاجي ، وهو بمكة ، حسّان بن ثابت ، وكعب بن مالك ، وعبد الله ابن رَوَاحَة ، فيمن كان يُهاجيهم من شعراء قريش .

وسَمِعَ حَسَّانُ شِعْرَهُ فَقَالَ : هو عَاقِلٌ وَلَيْسَ بِشَاعِرٍ . وَعُمَرُ عُمَرَا طَوِيلًا .

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ بْنُ حَيَّانَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حُدَافَةَ السَّهْمِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ : قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : إِنِّي لَفِي شَرْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذْ رَأَيْتُ فِي دَارِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ نَارًا فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ فَقَالُوا : وَلَدٌ لَهُ مَوْلُودٌ ، فَقُلْتُ : مَاسَمَاهُ ؟ قَالُوا : عُمَرُ .

فَإِذَا كَانَ هَذَا عَلَى مَا قَالَهُ مَالِكٌ فَلَيْسَ يَكُونُ فِي الشَّرْبِ إِلَّا رَجُلٌ لَهُ عَشْرُونَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ مِنْهَا ، وَتُوفِّيَ عُمَرُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ؛ ذَلِكَ أَكْثَرُ الْقَوْلِ فِيهِ ؛ عَلَيْهِ مُعَاوِيَةُ وَالشَّعْبِيُّ وَغَيْرُهُمَا . وَوَلَدُهُ يَصِفُونَ أَنَّهُ تُوفِّيَ لِسَبْعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً . وَبَقِيَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بَعْدَهُ تِسْعَ عَشْرَةِ سَنَةً ، لِأَنَّهُ هَلَكَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ ، وَلَا يُشَكُّ فِي أَنَّهُ تَجَاوَزَ الْمِائَةَ السَّنَةَ وَلَمْ يُقْصَرْ عَنْهَا . وَكَانَ بَعْدَ صَرْفِ عُثْمَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - إِيَّاهُ عَنْ مِصْرَ قَدْ لَزِمَ ضَيْعَتَهُ بِفِلِسْطِينَ مُتَنَحِّيًا عَنْ أَمْرِ الطَّاعِنِينَ عَلَى عُثْمَانَ ، ثُمَّ غَمَسَ يَدَهُ فِي أَمْرِ صِفِّينَ ، وَالْحُكُومَةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فِيمَا فَعَلَهُ ، وَجَعَلَ لَهُ مُعَاوِيَةُ وَلَايَةَ مِصْرَ وَمَالَهَا ، فَلَمْ يَتَقَلَّدْهَا إِلَّا سَنَتَيْنِ وَأَشْهُرًا حَتَّى تُوفِّيَ .

وكانَ وَرْدَانُ ، مَوْلَاهُ ، لَمَّا عَقَدَ لَهُ مَوْلَاهُ مَا عَقَدَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مِنْ أَمْرِ مِصْرَ أَقْبَلَ (١٢٣) يَحْكُ عَقِبَهُ ، وَعَمْرُو غَافِلٌ عَنْهُ ، / فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ لَهُ : إِنَّمَا أَذْكَرْتُكَ أَنَّ تَشْتَرِطَ مِصْرَ لِعَقِيبِكَ مِنْ بَعْدِكَ ، قَالَ : مَا شَعَرْتُ .

وَأَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ أَنَّ وَرْدَانَ كَانَ فَوْقَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ فِي الْمَكْرِ وَالْدَّهَاءِ وَالْحِيلَةِ .

وَأَخْبَرَنِي أَبُو زَيْدٍ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ إِذَا رَأَى رَجُلًا

يَتَجَلَّجُ فِي كَلَامِهِ [ وَيَخْتَلُ فِي رَأْيِهِ ] <sup>(١)</sup> قَالَ : إِنَّ الَّذِي خَلَقَكَ وَخَلَقَ عَمْرُو بْنُ  
الْعَاصِ وَاحِدًا !

وَحَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٌ ؛ عُمَرُ بْنُ شُبَّةَ قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : مَا رَأَيْتُ  
رَجُلًا يُكَلِّمُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ إِلَّا رَحِمْتُهُ ، لَأَنَّهُ كَانَ أَعْقَلَ مِنْ أَنْ يَخْدَعَهُ  
أَحَدٌ ، وَاتَّقَى اللَّهَ مِنْ أَنْ يَخْدَعَ أَحَدًا .

وَأَنْشَدَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ ، عَنْ دِغْبِيلَ لَعَمْرُو :

مُعَاوِيَ ، لَا أُعْطِيكَ دِينِي وَلَمْ أَصِْبْ بِهِ مِنْكَ دُنْيَا فَاَنْظُرْنَ كَيْفَ تَصْنَعُ  
فَإِنْ تُعْطِنِي مِصْرًا فَأَرْبِخْ بِصَفْقَةٍ أَخَذْتَ بِهَا شَيْخًا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ

أَخْبَرَنِي أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاكِرِ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا  
يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ  
[ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ] <sup>(٢)</sup> قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ  
يَوْمَ صِفَيْنَ :

مَرَجَ الدِّينُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ مُقَرَّعَ الْحَارِكِ مَرْوِيَّ الثَّبَجِ  
جُرْشُعًا أَعْظَمُهُ جُفْرَتُهُ فَإِذَا ابْتَلَّ مِنَ الْمَاءِ حَدَجَ

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَبُو عَزَّةَ الْجُمَحِيُّ <sup>(٣)</sup> .

كَانَ أَحَدَ شُعْرَاءِ قُرَيْشٍ ، وَحَضَرَ يَوْمَ بَدْرٍ مَعَهَا فَأَسْرَهُ الْمُسْلِمُونَ فَمَنَّ

(١) مابين المعقوفين إضافة من الحاشية بإشارة من الناسخ .

(٢) مابين المعقوفين إضافة من الحاشية بإشارة من الناسخ .

(٣) انظر عنه : الواقدي ، مغازي ١١٠ ، ١١١ ، ١٤٢ ، ٢٠١ ، ٣٠٨ ؛ ابن هشام ، سيرة

١ : ٦٦٠ ، ٢ : ٦١ ؛ ابن سلام ، طبقات ٢٥٣ - ٢٥٧ ؛ ابن حبيب ، المحبر ١٤٠ ، =

عليه رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - لِمَكَانِ فَقَرِهِ وَبَنَاتِهِ وَعَاهَدَهُ أَلَّا يُظَاهِرَ عَلَيْهِ [٢٣/ب] بِقَوْلٍ وَلَا فِعْلٍ . فَلَمَّا أَجْمَعَتْ قُرَيْشٌ ، وَتَرَاَفَدَتْ عَلَى غَزْوَةِ / أُحُدٍ قَالَ لَهُ صَفْوَانُ ابْنِ أُمَيَّةٍ فِي الْخُرُوجِ فَقَالَ : كَيْفَ بَمَا أُعْطِيتُ مُحَمَّدًا ؟ فَقَالَ : لَكَ اللَّهُ إِنِّي أَقْبَلُ بَنَاتِكَ إِلَى بَنَاتِي فَيَصِيْبُهُنَّ مَا أَصَابَهُنَّ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ . فَخَرَجَ إِلَى بُطُونِ كِنَانَةَ يُحَرِّضُهُمْ عَلَى مُظَاهَرَةِ قُرَيْشٍ عَلَى غَزْوِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ويقول :

إِيهَنْ بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ الرِّزَامِ  
أَنْتُمْ حُمَاةٌ وَأَبْوَكُمُ حَامِي  
لَا تَعِدُونِي نَصْرَكُمْ بَعْدَ الْعَامِ  
لَا تُسَلِّمُونِي ، لَا يَحِلُّ إِسْلَامِي <sup>(١)</sup>

فَاسْتَجَلَبَ قَبَائِلَ كِنَانَةَ ، وَحَضَرَ الْوَقْعَةَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَأُظْفِرَ اللَّهُ رَسُولَهُ - ﷺ - بِهِ أُسِيرًا فَذَكَرَ لَهُ عِيَالُهُ وَبَنَاتِهِ وَيَدُهُ عِنْدَهُ ، فَأَمَرَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِضَرْبِ عُنُقِهِ وَقَالَ : لَا تَمْسُحْ عَارِضِيكَ وَقُولِ : خَدَعْتُ مُحَمَّدًا مَرَّتَيْنِ ، وَقَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - : « لَا يُلْدَغُ مُؤْمِنٌ فِي جُحْرِ مَرَّتَيْنِ » <sup>(٢)</sup> .

حَدَّثَنَا ذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ .

\* \* \*

= ١٤١ ؛ الجاحظ ، البرصان ٥٢ وعده من البرصان وذكر إخراج قريش له - ليرصه - مخافة العدوي ؛ البلاذري ، أنساب ١ : ٣١٢ ، ٣٣٥ ؛ مؤرج ، حذف ٩٣ ؛ الطبري ، تاريخ ٢ : ٥٠٠ ، ٥٠١ ؛ الأصبهاني ، الأغاني ١٥ : ١٩٢ ؛ ابن حزم ، جمهرة ١٦٢ .  
(١) قرأ بزي ، صفحة ٤٩ ، البيت هكذا :

لَا تُسَلِّمُونِي لَا يَحِلُّ إِسْلَامُ

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٢) قال ابن سلام في الطبقات ٢٥٥ ، ٢٥٦ في ترجمته لأبي عزة : ... فذكرت ذلك لابن جعدبة فقال : ما أسير يوم أحد لاهو [ أي : أبو عزة ] ولا غيره . ولقد كان المسلمون يومئذ في شغل عن الأسر ولم يُنكر قتله . فأخبرت أبي ، سَلَامًا ، بقول ابن جعدبة في أبي عزة فقال : قد قيل إن النبي - ﷺ - لم يقتل أحداً صبراً إلا عقبة بن أبي معيط يوم بدر ... .



• عَمْرُو بْنُ ظَالِمِ بْنِ سُفْيَانَ <sup>(١)</sup> .

أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِي ، مِنْ كِنَانَةِ .

أَدْرَكَ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَهَاجَرَ إِلَى الْبَصْرَةِ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - . وَاسْتَعْمَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَلَى الْبَصْرَةِ خِلَافَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، وَكَانَ شَيْعَةً لَهُ ، يَمِيلُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ بِفَضْلِهِ حَتَّى تُوفِّي .

وَمِنْ شِعْرِهِ ، أَنْشَدَنَا عُمَرُ بْنُ شُبَّةَ <sup>(٢)</sup> :

أَمِنْتُ عَلَى السَّرِّ امْرَأًا غَيْرَ حَازِمٍ      وَلَكِنَّهُ فِي الْوُدِّ غَيْرُ مُرِيبٍ <sup>(٣)</sup>  
أَذَاعَ بِهِ فِي النَّاسِ حَتَّى كَانَتْهُ      بَعْلِيَاءَ نَارٍ أَوْقَدَتْ بِثُقُوبٍ <sup>(٤)</sup>  
وَمَا كُلُّ ذِي لُبٍّ بِمُؤْتِيكَ نُصْحَهُ      وَلَا كُلُّ مُؤْتٍ نُصْحَهُ بِلَيْبٍ [١/٢٤]

= وروى الطبري في تاريخه ، ٢ : ٥١٤ ، أن علي بن أبي طالب قتل عمرو بن عبد الله الجمحي . وذكر الأصبهاني ١٥ : ١٩٢ أن علياً رضي الله عنه قتل عمرو بن عبد الله الجمحي في غزوة بدر . وانظر : ابن هشام ، سيرة : ١ : ٦٦٠ ، ٢ : ٦١ .

(١) انظر عنه : ابن قتيبة ، الشعر ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، وقال عنه : « هو ظالم بن عمرو بن جندل بن سُفْيَانَ . وهو يعد في الشعراء والتابعين ، والمحدثين ، والبخلاء ، والمفاليج ، والنحويين ... ويعد في المرح . وشهد مع علي صفين ، وولي البصرة لابن عباس ومات سنة ٩٩ هـ » .

وانظر عنه أيضاً : الأصبهاني ، الأغاني ١ : ١١٠ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٢ : ٢٩٧ - ٣٣٤ ؛ الأملدي ، المؤلف ٢٢٤ ؛ المرزباني معجم ٦٧ ، ولم يذكر له شعراً واكتفى بأن قال : « وقد تقدم خبره » والظاهر أن ترجمته موجودة في القسم الضائع من معجم الشعراء إذ لم أجدها في المطبوع ؛ البغدادي ، خزانة ١ : ٢٨١ - ٢٨٦ .

(٢) انظر البيتين الأولين ، مع بيتين آخرين ، في ديوانه ٩٨ ، ٩٩ . وهما أيضاً مع بيتين آخرين عند الأصبهاني في الأغاني ١٢ : ٣٠٥ . ورواية البيت الأول في الديوان ٩٨ :

أَمِنْتُ امْرَأً فِي السَّرِّ لَمْ يَكُ حَازِماً      وَلَكِنَّهُ فِي النَّصْحِ غَيْرُ مُرِيبٍ

(٣) قرأ بَرْوَنِي ، صفحة ٤٧ ، صدر البيت هكذا :

أَصَبْتُ عَلَى السَّرِّ امْرَأً غَيْرَ حَازِمٍ .....

(٤) في الأصل : بَعْلِيَاءَ نَاراً .....

ولعل الصواب ما أثبت .

وَلَكِنْ مَتَى يُجْمَعَا عِنْدَ وَاحِدٍ فَحَقُّ لَهُ مِنْ طَاعَةٍ بِنَصِيبٍ

وَمِنْ قَوْلِهِ - وَكَانَ مُجَاوِرًا لِبَنِي قُشَيْرٍ ، وَهُمْ عُثْمَانِيَّةٌ - : (١)

يَقُولُ الْأَزْدَلُونَ بَنُو قُشَيْرٍ طَوَالَ الدَّهْرِ مَا تَنَسَّى عَلِيًّا (٢)  
أَحِبُّ مُحَمَّدًا حُبًّا شَدِيدًا وَعَبَّاسًا وَحَمْزَةَ وَالْوَصِيَّاءَ  
فَإِنْ يَكُ حُبُّهُمْ رَشَدًا أُصِيبَهُ وَلَسْتُ بِمُخْطِئٍ إِنْ كَانَ غِيًّا (٣)

قَالَ : فَقِيلَ لَهُ : شَكَّكَ ! فَقَالَ : مَا شَكَّ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - حِينَ

قَالَ : (٤) ﴿ وَإِنَّا أَوْلِيَاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ !

وَحَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ قَالَ : لَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ أَيَّامَ ابْنِ الزُّبَيْرِ  
بِالْبَصْرَةِ مَرَّ أَبُو الْأَسْوَدِ عَلَى مَجْلِسِ بَنِي قُشَيْرٍ فَقَالَ : يَا بَنِي قُشَيْرِ ! عَلَى مَاذَا  
أَجْمَعَ رَأْيُكُمْ فِي هَذِهِ الْفِتْنَةِ ؟ قَالُوا : وَلِمَ تَسْأَلُنَا يَا أَبَا الْأَسْوَدِ ؟ قَالَ : لِأُخَالِفَهُ  
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُكُمْ عَلَى هُدًى !

وَأُنْشَدَنِي أَبُو زَيْدٍ فِي هَذَا الْمَعْنَى (٥) :

إِذَا اشْتَبَهَ الْأُمْرَانِ يَوْمًا وَأَشْكَلَا عَلَيَّ ، فَلَمْ أُعْرِفْ صَوَابًا وَلَمْ أُذْرِي

(١) انظر الأبيات في ديوانه ٧٢ - ٧٥ ، والأصبهاني ، الأغاني ١٢ : ٣٢١ والأبيات هنا من قصيدة في عشرة أبيات .

(٢) رواية عجز البيت في الديوان ٧٢ ، والأصبهاني ، الأغاني ١٢ : ٣٢١ :  
طَوَالَ الدَّهْرِ لَا تَنْسَى عَلِيًّا .....

(٣) رواية عجز البيت في الديوان :  
وَفِيهِمْ أَسْوَةٌ إِنْ كَانَ غِيًّا .....

وَقَرَأَ بَرْوَيْ ، صفحة ٤٧ ، عجز البيت هكذا :  
وَلَسْتُ بِمُخْطِئٍ إِنْ كَانَ غِيًّا .....

وذلك تصحيف .

قلت : ووردت هذه الحاشية في هامش المخطوط : « رضي الله عنهم أجمعين » .

(٤) سورة سبأ ، الآية ٢٤ .

(٥) هذه الأبيات الثلاثة غير واضحة في الأصل وهذا ما استطعت قراءته منها وقد استغنت بقراءتي  
الأستاذين ، حمد الجاسر ومحمود شاكر . ولم ترد هذه الأبيات في ديوان أبي الأسود المطبوع .

.....  
 ..... فَإِنْ قَالَ قَوْلًا قُلْتُ شَيْئًا خِلَافَهُ  
 .....

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ شَأْسِ الْأَسَدِيِّ <sup>(١)</sup> .

يُكْنَى أَبَا عَرَّارٍ .

شاعرٌ مُقَدِّمٌ ، أَسْلَمَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ ، وَشَهِدَ وَقْعَةَ الْقَادِسيَّةِ .

أَنشَدَنَا حَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَوْصِلِي مِنْ قَوْلِهِ <sup>(٢)</sup> :

وَبِيضٍ تُطَلَّى بِالْعَبِيرِ كَأَنَّمَا      يَطَّانُ ، وَإِنْ أُعْنَقْنَ فِي جَدَدٍ وَخَلَا  
 لَهَوْتُ بِهَا يَوْمًا وَيَوْمًا بِشَارِبٍ      إِذَا قُلْتُ مَغْلُوبًا وَجَدْتُ لَهُ عَقْلًا [٢٤/ب]  
 إِذَا مَا جَرَتْ فِيهِ الْمُدَامُ كَأَنَّمَا      يُصَادِي هِجَانًا رَدَّ عَنْ شَوْلِهِ فَخَلَا

(١) انظر عنه : ابن سلام ، طبقات ١٩٠ - ٢٠٢ ، وعده في الطبقة العاشرة من فحول الجاهلية وقال : « كثير الشعر في الجاهلية والإسلام وأكثر أهل طبقته شعراً وكان ذا قدر وشرف ومنزلة في قومه » .

وانظر : ابن قتيبة ، الشعر ٤٢٥ - ٤٢٦ ؛ المبرد ، الكامل ١ : ٢٧٣ ؛ الأصبهاني الأغاني ١١ : ١٩٤ - ٢٠٢ ؛ المرزباني معجم ٢٢ ؛ ابن حزم ؛ جمهرة ١٩٣ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٨٠ - ١١٨٣ ؛ ابن منظور ، لسان ، المواد التالية : رب ، قرح ، ملح ، فيد ، عرر ، سعم ، ضبع ، غلق ، أنث ، شوك ، حمل ، شمل ، ضلل ، ليل ، حنم ، زعم ، شكم ، يتم ، وكن ، مضى ، بزل ، عمم ؛ وانظر : ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٥ : ١٤٥ ، ١٤٦ .

قلت : وله شعر مجموع حديثاً ومطبوع .

(٢) البيت الأول في المجموع من شعره ، صفحة ٤٥ ، ضمن قصيدة طويلة في ستة وثلاثين بيتاً ، وتقع بين الصفحات ٤٣ - ٤٩ وهو بهذه الرواية :

رعايبٌ يَرْكُضُنَّ المَروطَ كَأَنَّمَا .....

وفي ملحق شعر عمرو ، ص ٨٩ ، ورد البيت كرواية ابن الجراح هنا غير أن جامع الشعر اعتمد على الأصبهاني .

وورد البيت الثاني في ملحق الديوان ، ٨٩ .

أما البيت الثالث فقد انفرد به ابن الجراح .

ومن قوله <sup>(١)</sup> :

وَقَدْ يَدُومُ دَيْقٌ [ ؟ ] الطَّامِعِ الْأَمَلِ

وهو يَقُولُ فِي ابْنِهِ عَرَّارِ بْنِ عَمْرٍو <sup>(٢)</sup> :

فَإِنَّ عَرَّاراً إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ فَإِنِّي أَحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَنَكِبِ الْعَمَمِ  
أَرَادَتْ عَرَّاراً بِالْهَوَانِ وَمَنْ يُرِدْ عَرَّاراً - لَعْمَرِي - بِالْهَوَانِ فَقَدْ ظَلَمَ

وَمِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - الَّذِينَ يُرَوِّى عَنْهُمْ حَدِيثُهُ رَجُلٌ  
يُقَالُ لَهُ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ <sup>(٣)</sup> ، وَهُوَ أَسْلَمِي خُزَاعِيٌّ ، وَلَيْسَ بِهَذَا ، وَلَيْسَ يُرَوِّى  
لِذَاكَ شِعْرٌ . وَحَدِيثُهُ قَوْلُهُ - ﷺ - : « لَا تُؤْذِنِي فِي عَلِيٍّ يَا عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ » .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ الْمِنْقَرِي <sup>(٤)</sup> .

وَأَسْمُ الْأَهْتَمِ سِنَانُ بْنُ سُمَيٍّ .

سَيِّدٌ مِنْ سَادَاتِ قَوْمِهِ ، وَبَيْتٌ مِنْ بُيُوتِ الْخَطَّابَةِ وَاللَّسَنِ ، وَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ  
مَعْرُوفاً لَهُمْ مِنْذُ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَفِي الْإِسْلَامِ مُتَّصِلاً .

(١) هكذا في الأصل ، ولم أجده في مصدر آخر مما اطلعت عليه .

قلت : وأهمل يروي هذا البيت ولم يشر إليه .

(٢) شعره ٦٦ - ٧٢ . وهما من قصيدة تقع في تسعة عشر بيتاً . قال في مناسبتها : « وقال عمرو  
ابن شأس : كانت له امرأة من رهطه يقال لها أم حسان بنت الحارث وكان له ابن ، من أمة سوداء ، اسمه  
عرار وكانت تعبّه به وتؤذي عراراً ويؤذيها ويشتمها فقال فيها عمرو بن شأس ... وقال ابن الأعرابي :  
قال هذه القصيدة في الإسلام وأدرك الإسلام وهو شيخ كبير » .

قلت : والبيتان في صفحة ٧٠ من شعره .

(٣) انظر عنه : ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٤٦ .

(٤) انظر عنه : الواقدي ، مغازي ٩٧٩ ، ٩٨٠ ؛ ابن هشام ، السيرة ٢ : ٥٦٠ ؛ الجاحظ ،  
البيان ١ : ١٠ - ١١ ، ٤٥ وعده من « الخطباء الشعراء الأئمة الحكماء » وقال : « كأن شعره في =

وَوَفَدَ عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فِي وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ ، وَبَايَعَهُ  
وَكَانَ حَدِيثُ السَّنَنِ .

حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى أَنَّ  
قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ ضَرَبَ وَجْهَ سِنَانِ بْنِ سُمَيٍّ ، فِي يَوْمِ الْكَلَابِ ، فِي شَيْءٍ  
بَيْنَهُمَا ، بِقَوَسِي عَرَبِيَّةٍ فَهَتَمَ فَأَهْ فَعُرِفَ بَعْدَ ذَلِكَ بِالْأَهْتَمِ <sup>(١)</sup> .

وَحَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَّادِ الْبَرْبَرِيُّ ، عَنْ ابْنِ  
أَبِي السَّرِيِّ ، عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ قَالَ : لَمَّا أَمَرَ النَّبِيُّ - ﷺ - / لَوْفَدَ بَنِي [ ١/٢٥ ]  
تَمِيمٍ بَجَوَائِزِهِمْ قَالَ : هَلْ بَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ ؟ فَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ : غُلَامٌ مِنَّا  
يَحْفَظُ رِكَابَنَا ، فَأَمَرَ لَهُ النَّبِيُّ - ﷺ - بِمِثْلِ مَا أَمَرَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، فَقَالَ  
عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ يَهْجُو قَيْسًا وَيَنْفِيهِ <sup>(٢)</sup> :

ضَلَّتْ مُفْتَرِشًا هَلْبَاكَ تَشْتُمْنِي عِنْدَ الرَّسُولِ فَلَمْ تَصْدُقْ وَلَمْ تُصِيبْ <sup>(٣)</sup>

مجلس : موطأ حديث مشهور ، ٥٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٥ ، الحيوان ١ : ٣٧٩ ، ٦ : ١٠٣ ؛ ابن قتيبة ،  
شعر ٦٣٢ - ٦٣٤ ، عيون ١ : ٣٤٢ ؛ البحري ، حماسة ٩٣ ؛ الطبري تاريخ ٣ : ١١٥ - ١٢٠ ؛  
جرجاني ، من ١٠١ ، ١٠٢ ؛ الأصبهاني ، الأغاني ٤ : ١٤٦ ، ١٥١ ؛ الخالديان ، حماسة ٢ : ١٠٠ ؛  
مرزباني ، معجم ٢١ ؛ المرزوقي ، شرح الحماسة ١٦٥٢ ، ١٦٥٣ ؛ الحصري ، زهر ٥ ، ٦ ؛ ابن  
عبد البر ، الاستيعاب ١١٦٣ ؛ النكري ، فصل ١٦ ، معجم ٦٠٨ ، ٧٨٠ ؛ النهشلي ، المتع ٣٤ -  
٣٧ ، ٣١٠ ، ٣١١ ؛ النيداني ، مجمع ١ : ٩ ، ٤٧٣ ؛ ابن الشجري ، حماسة ١٨٨ ، ١٩٠ ، ٧٠٨ ؛  
أسامة ، عقد ١٩٠ ، ١٩١ ؛ ابن الأثير ، أسد ٤ : ١٩٦ ، ١٩٧ ؛ البصري ، حماسة ١ : ٩٣ ، ٢ ؛  
١٥ ، ٢٣٦ ، ٢١٦ ؛ ابن نباتة ، شرح ١٤٨ - ١٥١ ؛ ابن منظور ، لسان ، المواد : حشف ، عفف ،  
يق ، يوم ، أدل ، كسا ؛ ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٠٤ - ٦٠٥ وانظر ٢ : ٥٥٠ .  
ونظر : شعر ٨١ ، ٨٢ .

(١) انظر ذلك عند ابن قتيبة ، الشعر ٦٣٢ - ٦٣٤ والحصري ، زهر ٥ ، ٦ وقال الحصري :  
وكان عمرو يلقب النكحل لجماله .

(٢) انظر الأبيات أو بعضها عند الواقدي ، المغازي ٩٧٩ ، ٩٨٠ ؛ ابن هشام ، السيرة ٢ :  
٥٦٧ ؛ جاحظ ، البيان ١ : ١٠ ، ١١ ؛ ابن قتيبة ، الشعر ٦٣٢ - ٦٣٤ ؛ الأصبهاني ، الأغاني ٤ :  
١٥١ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٦٤ ؛ النهشلي ، المتع ٣٦ ؛ ابن الأثير ، أسد ٤ : ١٩٧ ؛ ابن  
حجر ، الإصابة ٤ : ٦٠٥ .

(٣) رواية البيت عند ابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٦٤ :

إِنْ تُبْغِضُونَا فَإِنَّ الرُّومَ أَصْلَكُمُ وَالرُّومُ لَا تَمْلِكُ الْبَغْضَاءَ لِلْعَرَبِ (١)  
سُدْنَا فَسُودَدْنَا عِزٌّ وَسُودَدُكُمْ مُؤَخَّرٌ عِنْدَ أَصْلِ الْعَجَبِ وَالذَّنْبِ (٢)

فَقَالَ قَيْسٌ يُعَارِضُهُ بِمِثْلِ قَوْلِهِ :

جَاءَتْ بِكُمْ فَقْرَةٌ مِنْ أَهْلِهَا حَيْرِيَّةٌ لَيْسَ كَمَا تَزْعُمُونَ (٣)  
لَوْلَا دِفَاعِي كُنْتُمْ أَعْبَادًا مَسْكُنُهَا الْحَيْرَةُ وَالسَّيْلَحُونَ (٤)

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ قَالَ :  
حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ مَحْفُوظٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُقَوِّمِ يَحْيَى بْنُ سَالِمٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ  
الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لِعَمْرٍو بْنُ  
الْأُهْتَمِ : يَا عَمْرٍو ، كَيْفَ الزَّبْرَقَانُ فِيكُمْ ؟ قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، شَدِيدُ الْعَارِضَةِ ،  
مُطَاعٌ فِي أَدَانِيهِ ، مَانِعٌ مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ . قَالَ [ الزَّبْرَقَانُ ] : وَاللَّهِ - يَارَسُولَ اللَّهِ -  
لَقَدْ حَسَدَنِي وَإِنَّهُ لَيَعْلَمُ مِنِّي أَكْثَرَ مِمَّا قَالَ ، فَقَالَ عَمْرٍو : أَمَّا إِذَا أُبَيِّنْتَ فَأَنْتَ -  
وَاللَّهِ - مَا عَلِمْتُ ؛ زِمِرُ الْمُرْوَةِ ، ضَيْقُ الْعَطَنِ ، حَدِيثُ الْغِنَى ، أَحْمَقُ الْأَبِ ،

ظَلَّلْتُ مُفْتَرِشَ الْعَلْيَاءِ تَشْتَمُنِي ..... عِنْدَ النَّبِيِّ  
وَرَوَاتِهِ عِنْدَ ابْنِ الْأَثِيرِ ، أَسَدٌ ٤ : ١٩٧ ، وَابْنُ حَجَرٍ ، الْإِصَابَةُ ٤ : ٦٠٥ :

ظَلَّلْتُ مُفْتَرِشَ الْهَلْبَاءِ تَشْتَمُنِي ..... عِنْدَ النَّبِيِّ  
وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : « قَالَ ابْنُ فَتْحُونَ أَرَادَ بِالْهَلْبَاءِ ابْنَتَهُ فَإِنَّهَا لَكثِيرَةُ الشَّعْرِ » .

(١) رَوَايَةُ صَدْرِ الْبَيْتِ عِنْدَ النَّهْشَلِيِّ ، الْمَمْتَعُ ٣٦ :

..... إِنْ تَشْتَمُونِي فَإِنَّ الرُّومَ أَصْلَكُمُ

(٢) رَوَايَةُ الْبَيْتِ عِنْدَ الْوَاقِدِيِّ ، الْمَغَازِي ٩٨٠ :

..... إِنَا ، وَسُودَدْنَا ، عَوْدٌ ، وَسُودَدُكُمْ

وَرَوَاتِهِ عِنْدَ ابْنِ هِشَامٍ ، السِّيرَةُ ٢ : ٥٦٧ :

..... سُدْنَاكُمْ سُودَدًا رَهَوًا وَسُودَدُكُمْ

وَرَوَايَةُ صَدْرِهِ عِنْدَ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ ، الْاِسْتِيعَابُ ١١٦٤ ، وَابْنُ الْأَثِيرِ ، أَسَدٌ ٤ : ١٩٧ :

..... فَإِنَّ سُودَدَنَا عَوْدٌ وَسُودَدُكُمْ

(٣) رَوَايَةُ الْبَيْتِ عِنْدَ ابْنِ قَتِيْبَةَ ، الشَّعْرُ ٦٣٢ :

..... جَاءَتْ بِكُمْ غَفْرَةٌ مِنْ أَرْضِهَا مَسْكُنُهَا الْحَيْرَةُ وَالسَّيْلَحُونَ

قَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ : غَفْرَةٌ هِيَ أَمُّ سَنَانٍ .

(٤) رَوَايَةُ عَجَزِ الْبَيْتِ عِنْدَ الْأَصْبَهَانِيِّ ، الْأَغَانِي ٤ : ١٥١ :

..... دَارَكُمْ الْحَيْرَةُ وَالسَّيْلَحُونَ

لَيْمُ الْخَال ! والله - يَارَسُولَ اللَّهِ - مَا كَذَبْتُ فِي الْأُولَى وَلَقَدْ صَدَقْتُ فِي الثَّانِيَةِ ،  
وَلَكِنِّي رَضِيتُ فَقُلْتُ أَحْسَنَ مَا عَلِمْتُ ، وَسَخِطْتُ فَقُلْتُ أَسْوَأَ مَا عَلِمْتُ ، فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : « إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرًا ! <sup>(١)</sup> » .

[ ٢٥/ب ]

وَحَدَّثَنِي عَسَلُ بْنُ ذَكْوَانَ النَّحْوِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ :  
حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
الْحَنْظَلِيُّ .

قَالَ عَسَلُ : وَحَدَّثَنِي أَبُو حَرْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْمُهَلَّبِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ الْمُهَلَّبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ .  
وَفِي الْحَدِيثَيْنِ اخْتِلَافُ الْفَازِ .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ يَثْرِي الضَّبِّي <sup>(٢)</sup> .

فَارَسُ بَنِي ضَبَّةَ يَوْمَ الْجَمَلِ .  
وَقَدْ قِيلَ إِنَّ اسْمَهُ عَمِيرَةُ بْنُ يَثْرِي .  
وَقِيلَ إِنَّ عَمِيرَةَ أَخُوهُ .

وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، عَنْ دَعْبِلٍ أَنَّ اسْمَهُ عَمْرُو بْنُ يَثْرِي .  
وَكَانَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ اسْتَقْضَاهُ عَلَى الْبَصْرَةِ ، ثُمَّ خَرَجَ مَعَ عَائِشَةَ وَقَتْلَ يَوْمَ  
الْجَمَلِ ثَلَاثَةَ مِنْ قُرَاءِ الْكُوفَةِ الْمَعْدُودِينَ - رَحِمَهُمُ اللَّهُ - مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ -

(١) انظر الخبر ، مع اختلاف يسير في الرواية ، عند : الجاحظ ، البيان ١ : ٥٣ ؛ الزبيدي ، أمالي ١٠١ ، ١٠٢ ؛ الحصري ، زهر ٥ ، ٦ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٦٣ ، ١١٦٤ ؛ البكري ، فصل ١٦ ؛ النيشلي ، المتع ٣٤ ، ٣٥ ؛ الميداني ، مجمع ١ : ٩ ؛ ابن نباتة ، سرح ١٤٨ ، ١٤٩ .  
(٢) انظر عنه : نصر بن مزاحم ، وقعة ٥٥٧ ؛ المبرد ، الكامل ١ : ١١٢ ؛ الطبري ، تاريخ ٤ : ٥١٧ - ٥١٩ ، ٥٢٩ - ٥٣١ ، ٥ : ١٧٠ - ١٧٢ ؛ البكري ، معجم ٣٩٥ ؛ ابن الأثير ، الكامل ٣ : ٢٤٨ ، ٢٤٩ ؛ ابن الأثير ، أسد ٤ : ٢٨٧ ؛ ابن منظور ، لسان ، مادة : جمل ؛ ابن حجر ، الإصابة ٥ : ١٥٦ ، ١٥٧ ؛ وقال : « قال المرزباني في معجمه : كان من رؤوس ضبة في الجاهلية ثم أسلم » . قلت : ولم ترد ترجمة عمرو بن يثري في معجم الشعراء وربما كانت في القسم الضائع منه . وانظر أيضا الإصابة ٤ : ٦٩٧ ، ٦٩٨ .

رضوان الله عليه - ؛ عِلْبَاءُ بن الهَيْثَم المُرَادِي ، وهند بن عمرو الجَمَلِي ، من مُرَادٍ أَيْضاً ، وَزَيْدُ بن صُوحَانَ العَبْدِي ، وَارْتَجَزَ فَقَالَ <sup>(١)</sup> :

إِنْ تُنْكِرُونِي فَأَنَا ابْنُ يَثْرِي  
قَاتِلُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَ الْجَمَلِي  
ثُمَّ ابْنُ صُوحَانَ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ

وَقَتْلُهُ عَمَّارُ بن يَاسِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ . وَكَانَ عَمْرُو بن يَثْرِي ، قَبْلَ ذَلِكَ ، مِنَ الْعُبَادِ الْمَعْرُوفِينَ .

حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بن أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بن جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ يَثْرِي يَرْتَجِزُ يَوْمَ الْجَمَلِ :

نَحْنُ بَنُو ضَبَّةَ أَصْحَابُ الْجَمَلِ  
وَالْمَوْتُ أَحْلَى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ <sup>(٢)</sup>

(١) رواية البيهقي الأول والثالث من الرجز عند الطبري ، تاريخ ٤ : ٥١٧ ، وابن الأثير ، الكامل ٣ : ٢٤٨ .

أَنَا لَمْ يَنْكُرْنِي ابْنُ يَثْرِي

.....

وابن لصوحان على دين علي

ورواية الأبيات عند ابن منظور ، لسان مادة جمل :

إِنِّي لَمْ أَنْكُرْنِي ابْنَ الْيَثْرِي

قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَ الْجَمَلِي

وابن لصوحان على دين علي

قلت : وأورد بُرْوَيْ ، صفحة ٦٨ ، البيت الأول فقط وأهمل البيتين الآخرين .

(٢) رواية البيت عند الطبري ، تاريخ ٤ : ٥١٨ :

والموت أشهى عندنا من العسل

قلت : وصحف بُرْوَيْ البيت في صفحة ٦٨ هكذا :

والموت أحلى عندنا من الكسل



نُنْعِي ابْنَ عَفَّانَ بِأَطْرَافِ الْأَسَلِ  
رُدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ، ثُمَّ بَجَلْ

وَمِنْ قَوْلِهِ <sup>(١)</sup> :

أَلَا قُلْ لِلزُّبَيْرِ وَصَاحِبِيهِ وَطَلْحَةَ وَالَّذِينَ هُمْ النَّصَارُ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ أَبِي حَمْزَةَ الْهَذَلِي <sup>(٢)</sup> .

أَخُو بَنِي قُرَيْم .

قال <sup>(٣)</sup> :

بَلَّغُوا قَوْمَنَا الصَّوَاهِلَ أَنَّا قَدْ نَبَذْنَا بِحُلِيَّةِ الْأَوْزَارَا  
حِينَ لَا نَنْظُرُ الْمَطِيَّ وَلَكِنْ طَارَ فِي حَبْلِ لَاحِقِي مَاطَارَا

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الْمُسْتَوْغَرِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ نِمْمٍ <sup>(٤)</sup> .

(١) صحف ثروى ، صفحة ٦٨ ، عجز البيت هكذا :

..... وطلحة والذين هم النصار

(٢) انظر عنه : السكري ، شرح ٨٠٠ ، وهو عنده : « عمرو بن أبي حمزة أخو بني قريم . وذكر مناسبة البيت فقال إنهما مما قاله في يوم « حلية » وهو بين بني صاهلة وبين ثابر من الأزدي . وانظر : ابن حجر ، الإصابة ٥ : ١٤٤ وقال : « أخو بني خريم . ذكره المرزباني في معجمه وقال : إنه محضرم » .

قلت : ولم أقف عليه عند المرزباني ، ولعله في القسم الضائع من معجم الشعراء .

(٣) رواية صدر البيت الثاني عند السكري ، شرح ٨٠٠ :

حين لا ننظر البطيء ولكن .....

قلت : وأهمل ثروى البيت في تحقيقه واكتفى بذكر اسم الشاعر !

(٤) انظر عنه : السجستاني ، المعرون ١٢ ، ١٣ ؛ ابن قتيبة ، الشعر ٣٨٤ ، ٣٨٥ ؛ المرزباني ، معجم ٢٣ ؛ المرتضى ؛ أمالي ١ : ٢٣٤ ، ٢٣٥ ؛ ابن حزم ، جمهرة ٢٢١ وقال : « ولد ربيعة : جشم ، ولأبي ، وعمرو وهو المستوغر بن ربيعة الشاعر » .

وقال في صفحة ٤٩٤ : « ورُضِيَ : [ صَمَّ ] كانت لربيعة بن كعب ... هدمها المستوغر بن ربيعة ابن كعب » .

يَزْعَمُ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ عُمَرُ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً ، وَهَذَا بَاطِلٌ <sup>(١)</sup> .  
وَالْمَشْهُورُ مِنْ أَمْرِهِ أَنَّهُ حَضَرَ أَمْرَ الْجَاهِلِيَةِ الْجَهْلَاءِ وَبَقِيَ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ  
مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ .

وَقَالُوا : بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُضَرَ عَشْرَةُ آبَاءَ ، وَبَيْنَ عَمْرِو بْنِ قَمِيَّةَ الْمُعَمَّرِ وَبَيْنَ نِزَارِ  
عِشْرُونَ أَبًا ، وَهَذَا فَوْقَهُ فِي قُعْدَدِ النَّسَبِ وَطَرَفَتِهِ وَبُعْدِهِ ، وَقَدْ يَكُونُ مِثْلُ  
هَذَا <sup>(٢)</sup> .

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا  
الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ وَعُقْبَةُ بْنُ رُوَيْتَةَ .

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ قُتَيْبَةَ أَنَّ الْمُسْتَوْغَرَ مَرَّ بِعُكَازٍ ، وَعَلَى  
ظَهْرِهِ ابْنُ ابْنِهِ يَحْمِلُهُ شَيْخًا هَرِمًا ، وَأَعْنَى مِنْ حَمَلِهِ فَوَضَعَهُ بِالْأَرْضِ وَقَالَ :  
عَنَيْتَنِي صَغِيرًا وَكَبِيرًا ! فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ؛ أَتَقُولُ هَذَا لِأَيْكَ ؟ قَالَ : أَنَا  
جَلْتُهُ ! قَالَ : مَا رَأَيْتُ شَيْخًا أَكْذَبَ مِنْكَ ! مَا زِدْتَ لَوْ كُنْتُ الْمُسْتَوْغَرَ بْنَ  
زَمْعَةَ ! قَالَ : فَأَنَا الْمُسْتَوْغَرُ <sup>(٣)</sup> !

= وانظر : ابن حجر ، الإصابة ٦ : ٢٩٠ - ٢٩٣ . قال : « المستوعز ، بعين مهمله ثم زاي ، بن  
ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ... واسمه عمرو والمستوعز لقب » .

وانظر : ابن منظور ، اللسان ، مادة : وغر .

(١) جاء عند ابن حجر في الإصابة ٦ : ٢٩١ مانصه : « ... قال المفضل الضبي : كان  
[ المستوعز ] عُمَرُ زَمَانًا وَكَانَ مِنْ فِرْسَانَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَةِ .

وقال الأصمعي : قال أبو عمرو بن العلاء : عاش المستوعز ثلاث مائة سنة وعشرين سنة ! .  
وذكر أبو جعفر في زيادات المجاز لأبي عبيدة عن الأصمعي : قيل للأصمعي : من أين أوتي هذا ؟  
قال : من قبل أخواله » .

(٢) جاء عند ابن حجر في الإصابة ٦ : ٢٩١ ما نصه :

« ... وبين المستوعز وبين مضر بن نزار تسعة آباء وبين عمرو بن قميئة وبين نزار عشرون أبًا » .

(٣) انظر الخبر عند ابن قتيبة ، الشعر ٣٨٤ ، ٣٨٥ .

وذكر / محمد بن الهيثم بن عدي عن أبيه أنه سمي المستوغر (١/٢٦) بقوله في شعره (١) :

يش الماء في الريلات منها نشيش الرضف في اللبن الوغير

• • •

• عمرو بن حبيب الثقفي (٢) .

أبو مخجن .

فارس شاعر له صنعة ، وكان مستهتراً بالشراب ، كثير القول فيه ، فحاده عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرأت ثم أخرجه إلى العراق ، فثرب به فضربه سعد بن أبي وقاص وسجنه في قصر العذيب ، وكان سعد مريضاً في القصر ، فأقام المسلمون في حرب القادسية أياماً ، ووجهت الأعاجم قوماً إلى البصرة ليأخذوا من فيه ، فاختال أبو مخجن حتى ركب فرس سعد عن امرأته وخرج فأوقع بهم وراه سعد ، فلما انصرف بالظفر خلّى سبيله وقال : لا أدركك بعدها في الشراب ، فقال : فإنني لا أذوقها أبداً !

(١) انظر في تاريخ ابن الأثير ، المعبرون ١٣ ، ابن قسبة ، الشعر ٣٨٤ ، المرتضى ، أمالي ١ : ١١٩ ، ابن خلدون ، الطبقات ١ : ١٠٠ ، ابن جرير ، الطبقات ١ : ١٠٠ .

(٢) انظر في تاريخ ابن الأثير ، المعبرون ١٣ ، ابن قسبة ، الشعر ٣٨٤ ، المرتضى ، أمالي ١ : ١١٩ ، ابن خلدون ، الطبقات ١ : ١٠٠ ، ابن جرير ، الطبقات ١ : ١٠٠ .

(٣) انظر في تاريخ ابن الأثير ، المعبرون ١٣ ، ابن قسبة ، الشعر ٣٨٤ ، المرتضى ، أمالي ١ : ١١٩ ، ابن خلدون ، الطبقات ١ : ١٠٠ ، ابن جرير ، الطبقات ١ : ١٠٠ .

• قال ابن الأثير : وهو من بني عوف .

• قال ابن الأثير : وهو من بني عوف .

• قال ابن الأثير : وهو من بني عوف .

• قال ابن الأثير : وهو من بني عوف .

• قال ابن الأثير : وهو من بني عوف .

أَخْبَرَنِي أَبُو حَنِيفَةَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : دَخَلَ ابْنُ أَبِي مُحَجَّنٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لَهُ : أَبُوكَ الَّذِي يَقُولُ <sup>(١)</sup> :

إِذَا مِتُّ فَادْفِنْنِي إِلَى أَصْلِ كَرَمَةٍ      تُرَوِّى عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرْقُهَا  
وَلَا تَدْفِنْنِي بِالْفَلَاةِ فَإِنَّنِي      أَخَافُ إِذَا مَا مِتُّ إِلَّا أَذُوقَهَا

فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، بَلْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ <sup>(٢)</sup> :

لَا تَسْأَلِي النَّاسَ عَنْ مَالِي وَكَثْرَتِهِ      وَسَأَلِي الْقَوْمَ عَنْ جُودِي وَعَنْ خُلُقِي <sup>(٣)</sup>  
أَعْطِي السَّنَانَ غَدَاةَ الرَّوْعِ نِحْصَتَهُ      وَعَامِلُ الرُّمَحِ أَرْوِيهِ مِنَ الْعَلَقِ <sup>(٤)</sup>  
وَالْقَوْمُ أَغْلَمُ أَنِّي مِنْ سَرَائِهِمْ      إِذَا سَمَا بَصَرُ الرَّعْدِ يَدَةُ الْفَرْقِ <sup>(٥)</sup>

✓ فقال [ مُعَاوِيَةُ ] : لَيْسَ كُنَّا أَسَانَا الْمَقَالَ لَا نُسِيءُ الْفَعَالَ ! وَأَمَرَ لَهُ بِصِلَةٍ .

\* \* \*

### • عَمْرُو بْنُ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ <sup>(٦)</sup> .

أَخْبَرَنِي أَبُو حَنِيفَةَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَاصِمٍ مَحْمُودُ ابْنِ عَاصِمٍ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : كَانَ عَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ أَخَا عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ

(١) ديوانه ٢٣ .

(٢) ديوانه ١٥ - ٢٢ والأبيات ضمن قصيدة في عشرة أبيات .

(٣) رواية عجز البيت في الديوان ١٥ :

وسائل القوم عن ديني وعن خلقي

(٤) رواية صدر البيت في الديوان ١٧ :

أعطى السنان غداة الروع نخلته

(٥) رواية صدر البيت في الديوان ١٦ :

قد يعلم الناس أنا من سرائهم

(٦) انظر عنه : أسامة ، العصا ٤١٢ - ٤١٦ وقد ذكر الخبر بالتفصيل ، وهو عنده عمرو بن مسعود السلمي ، مع اختلاف في الرواية .

انظر أيضاً : ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٨٣ ، ٦٨٤ وسماه عمرو بن مسعود بن معتب . وقد أورد ابن حجر الخبر موجزاً نقلاً عن المرزباني في معجمه .

قلت : ولم أقف على الخبر عند المرزباني ولعل الترجمة في القسم الضائع من معجم الشعراء .

ابن مُعْتَبِ الثَّقَفِي <sup>(١)</sup> ؛ صَاحِبِ رَسولِ اللهِ - ﷺ - والشَّهِيدِ بالطَّائِفِ ، وَكانَ عَمَرُو صَدِيقَ أَبِي سُفْيَانَ بنِ حَرْبٍ يَنْزِلُ عَلَيهِ كُلَّمَا وَرَدَ الطَّائِفَ ، فَكَبِرَتْ سِنُهُ وَامْتَدَّتْ أَيَّامُهُ وَانْكَلَ وَلَدُهُ ، فَشَخَّصَ نَحْوَ مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ ، وَقَدْ تَمَّ الْأَمْرُ لَهُ وَاسْتُخْلِفَ ، فَلَمْ يُعْرِفْ بِبَابِهِ ، فَأَقَامَ عَلَيْهِ مُدَّةً إِلَى أَنْ أَذِنَ مُعَاوِيَةُ إِذْنًا عَامًّا فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَمَثَلَ بَيْنَ السَّمَّاطَيْنِ فَأَنْشَدَهُ قَصِيدَةَ طَوِيلَةً وَصَفَ فِيهَا ما كانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ وَمَا مَرَّ عَلَيْهِ مِنَ الزَّمانِ وَمَا أَصِيبَ بِهِ مِنْ مَالِهِ ، وَمِنْ وَلَدِهِ ، وَمِنْ حُجَابِ مُعَاوِيَةَ ، وَأَوَّلُهَا <sup>(٢)</sup> :

أَصْبَحْتُ شَيْخًا كَبِيرًا هَامَةً لِعَدٍ	تَرْقُو لَدَى جَدِّي أَوْ لَا قَبْعَدَ غَدٍ <sup>(٣)</sup>
أُوذِيَ الزَّمانُ حُلُوبَاتِي وَمَا جَمَعْتُ	كَفَّايَ مِنْ سَبْدِ الْأُمُوالِ وَاللَّبْدِ <sup>(٤)</sup>
حَتَّى أَحَالَ عَلَيَّ مَنْ كَانَ لِي عَضُدًا	يَا لِرِّجَالٍ ، فَلَسْتُ الْيَوْمَ ذَا عَضُدٍ <sup>(٥)</sup>

(١) انظر عنه : ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٤٩٢ - ٤٩٤ .

(٢) وردت الأبيات الثلاثة الأولى عند أسامة في العصا ٤١٤ وزادت عنده ثلاثة أبيات ، كما ورد البيت الأول عند ابن حجر في الإصابة ٤ : ٦٨٣ .

(٣) رواية البيت عند أسامة ، العصا ٤١٤ :

شَيْخٌ كَبِيرٌ عَلِيلٌ هَامَةٌ لِعَدٍ  
وَقَرَأْتُ بَرُوءِي ، صَفْحَةُ ٦١ ، الْبَيْتُ هَكَذَا :  
أَصْبَحْتُ شَيْخًا كَبِيرًا هَامَةً بَعْدَ  
وَذَلِكَ تَصْحِيفٌ .

(٤) رواية البيت عند أسامة ، العصا ٤١٤ :

أُوذِيَ حُلُوبَتُهُ وَاجْتَبَحَ مَا جَمَعْتُ  
وَقَرَأْتُ بَرُوءِي ، صَفْحَةُ ٦١ ، صَدَرَ الْبَيْتُ هَكَذَا :  
أُوذِيَ الزَّمانُ حُلُوبَاتِي  
وَذَلِكَ تَصْحِيفٌ .

(٥) رواية البيت عند أسامة ، العصا ٤١٤ :

ثُمَّ حَالَ عَلَيَّ مَنْ كَانَ ذَا عَضُدٍ  
وَقَرَأْتُ بَرُوءِي ، صَفْحَةُ ٦١ ، عَجَزَ الْبَيْتُ هَكَذَا :  
يَا لِرِّجَالٍ فَلَسْتُ الْيَوْمَ مِنْ عَضُدٍ  
مَا لِرِّجَالٍ فَلَيْسَ الْيَوْمَ ذَا عَضُدٍ

والله لو كَانَ يَأْخِيزَ الْخَلَائِفَ مَا لَاقَيْتُ فِي أَحَدٍ ذَلَّتْ ذُرَى أَحَدٍ<sup>(١)</sup>

قال : فَبَكَى مُعَاوِيَةَ وَقَرَّبَهُ إِلَيْهِ وَبَرَّهُ ، وَوَصَلَهُ بِصِلَةِ سَنِيَّةٍ ، وَرَدَّهُ إِلَى الطَّائِفِ ، وَكَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ يُوصِيهِ بِهِ ، فَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ مَاتَ .

وَمِمَّا قَالَهُ أَيْضاً لِمُعَاوِيَةَ<sup>(٢)</sup> :

[٢٧/ب] مَابَالُ شَيْخِكَ مَخْنُوقاً بِجَرَّتِهِ طَالَ الثَّوَاءُ بِهِ دَهْرًا وَقَدْ صَبَرَا<sup>(٣)</sup>  
أَتَاكَ تَرْغُدُ كَفَاهُ بِمُحَجِّنِهِ لَمْ يَتْرِكِ الدَّهْرُ مِنْ أَوْلَادِهِ ذَكَرَا<sup>(٤)</sup>  
فَاذْكُرْ أَبَاكَ أَبَا سُفْيَانَ فَاخْفَظْهُ فِي خِلِّهِ فَلَقَدْ ضَيَّعْتُهُ عَصْرًا<sup>(٥)</sup>

(١) قرأ بـ ثوى ، صفحة ٦١ ، البيت هكذا :

والله لو كَانَ خَيْرَ الْخَلَائِفِ مَا لَاقَيْتُ فِي أَحَدٍ ذَلَّتْ ذُرَى ....

قلت : والنقط في آخر البيت أعلاه من وضع بـ ثوى وقراءته فيها تصحيف وصدر البيت ناقص مكسور وعجزه ناقص .

(٢) ذكر أسامة في العصا ٤١٢ ، ٤١٣ ، هذه الأبيات والبيتين الواردان في آخر الترجمة مع زيادة ثلاثة أبيات أحدها المطلع وهو :

يَأْيَا الْمَلِكِ الْمُبْدِي لَنَا ضَجْرًا لَوْ كَانَ صَخْرٌ لَنَا لَمْ يُولْنَا ضَجْرًا

(٣) رواية عجز البيت عند أسامة ، العصا ٤١٢ :

..... طَالَ الْبَلَاءُ بِهِ دَهْرًا .....

وقرأ بـ ثوي ، صفحة ٦٢ ، صدر البيت هكذا :

..... مَا بَالُ شَيْخِكَ مَخْنُوقًا لِبَجَرَّتِهِ .....

(٤) رواية صدر البيت عند أسامة ، العصا ٤١٢ :

..... قَدْ جَاءَ تَرْغُدُ كَفَاهُ بِمُحَجِّنَةٍ .....

وصحّف بـ ثوي ، صفحة ٦٢ ، صدر البيت هكذا :

..... إِيَّاكَ تَرْغُدُ كَفَاهُ بِمُحَجِّنِهِ .....

(٥) رواية البيت عند أسامة العصا ، ٤١٣ :

فَاذْكُرْ أَبَاكَ أَبَا سُفْيَانَ إِنَّ لَهُ حَقًّا عَلَيْكَ فَقَدْ =



• عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ <sup>(١)</sup> .

أَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ .

[ ١/٢٨ ] فَارِسُ / أَهْلِ الشَّامِ ، وَكَانَ فَيَمَنْ كَفَرَ وَغَدَرَ بِرُسُلِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقَنَّتْ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - شَهْرًا يَدْعُو عَلَى قَبَائِلَ مِنْ سُلَيْمٍ مِنْهَا رِغْلٌ وَذَكَوَانٌ وَعُصَيْيَّةٌ ، وَقَالَ فِيهَا - ﷺ - : عَصَتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَسَمَّى عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ بِاسْمِهِ .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ حَدَّثَنِي ابْنُ شَاهِينَ أَنَّهُ - ﷺ - لَعَنَ عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ ، وَسُهِيلًا ذَا الْأَسْنَانَ ، وَأَبَا سُفْيَانَ !

وَأَسْلَمَ أَبُو الْأَعْوَرِ بَعْدَ ذَلِكَ وَحَضَرَ فُتُوحَ الرُّومِ بِالشَّامِ وَأُبُلَى ، وَرَأَسَ هُنَاكَ ، ثُمَّ كَانَ رَئِيسَ الْقَيْسِيَّةِ يَوْمَ صِفِّينَ بِالشَّامِ ، وَعَظِيمَ الْقَدْرِ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ ، وَمَشْهُورَ الْخَبَرِ ، وَيَقُولُ الشَّعْرُ .

(١) انظر عنه : نصر بن مزاحم ، وقعة ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٨١ ، ١٩٦ ، ٢٠٦ ، ٢١٣ - ٢١٤ ، ٢٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ - ٣٣٧ ، ٣٦٢ ، ٣٩١ ، ٤٨١ ، ٤٩٣ ، ٥١١ وسماء : سفيان بن عمرو ، أبو الأعور السلمي .

وانظر : ٤٤ ، ٥٠٣ فقد ذكر عمرو بن سفيان السلمي .

وانظر : الطبري ، تاريخ ٣ : ٣٩٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤ - ٦٠٥ ، ٤ : ٣٦٧ ، ٤٢١ ، ٥٦٦ - ٥٧٢ ، ٥٧٤ ، ٥ : ١٢ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٥٤ ، ٧١ ، ٩٨ ، ١٠٥ ، ٢٧٤ .

وانظر عنه : ابن عبد الحكم ، فتوح ١٠٨ ، ٣٠٩ ؛ ابن حزم ، جمهرة ٢٦٤ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٧٨ ، ١١٧٩ قال : « وكان مع معاوية بصفين وعليه كان مدار حروب معاوية يومئذ » .

وانظر عنه : ياقوت ، معجم البلدان ١ : ٣٢٦ ؛ ابن حجر الإصابة ٤ : ٦٤١ ، ٦٤٢ .



حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْبَهْلُولِ التَّنُوخِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي  
عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ زِيَادِ السَّامِيِّ ، عَنْ شَيْبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَهْتَمِ أَنَّ مُعَاوِيَةَ غَرَضَ بِجُلَسَائِهِ فَقَالَ لِحَاجِبِهِ : اطْلُبْ لِي قَوْمًا  
يُحَدِّثُونِي سِوَاهُمْ ، فَوَجَدَ بِيَابِهِ أَبَا الْأَعْوَرِ ، وَمَعْنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْأَخْنَسِ ، وَنَصْرَ بْنَ  
الْحَجَّاجِ بْنِ عِلَاطِ السُّلَمِيِّينَ فَأَدْخَلَهُمْ ، فَخَاطَبَهُمْ مُعَاوِيَةُ وَخَاطَبُوهُ بِكَلَامٍ  
طَوِيلٍ ، ثُمَّ أَمَرَ بِإِخْرَاجِهِمْ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْأَعْوَرِ <sup>(١)</sup> :

مُعَاوِيَ إِمَّا التَّمَسْتَ الرَّجَالَ	فَتِلْكَ الَّتِي مِثْلَهَا يُلْتَمَسُ
فَقَدْ أَمَكْنَتْكَ - لَعْمَرِي - الْأُمُورُ	مِنْ الْكَاشِفِي عَنْكَ مَا قَدْ لَبَسَ
مِنْ إِيْرَادِ أَمْرٍ وَإِصْدَارِهِ	وَهُمْ تَطَاوَلَ فِيهِ النَّفْسُ
فَأِمَّا تُرِدُّنَا لِهَنْيَ الْجَمَالِ	وَمَدَّ الدَّلَائِ وَجَرَ الْفَرَسِ <sup>(٢)</sup>
وَإِطْرَاقَنَا بَعْدَ ثَنِي السُّؤَالِ	فَلَيْسَ بِنَا - يَا ابْنَ هِنْدٍ - خَرَسَ

\* \* \*

• عَمَرُو بْنُ أَحْمَرَ بْنِ الْعَمْرَدِ الْبَاهِلِيِّ <sup>(٣)</sup> .

مِنْ بَنِي قَرَّاصٍ .

شَاعِرٌ ، فَصِيحٌ ، مُقَدِّمٌ عَلَى جَمِيعِ نُظَرَائِهِ فِي فُنُونِ الشُّعْرِ وَغَرِيبِهِ . وَقَدْ  
أَسْلَمَ وَغَزَا مَغَازِي الرُّومِ وَأُصِيبَ بِعَيْنِهِ هُنَاكَ وَتُوفِّيَ عَلَى عَهْدِ عُثْمَانَ

(١) لم أعثر على هذه الأبيات فيما رجعت إليه من مصادر .

(٢) قرأ بـروي ، صفحة ٤٤ ، البيت هكذا :

فَأِمَّا تُرِدُّنَا تَهْنِيءَ الْجَمَالِ وَمَدَّ الدَّلَائِ وَجَرَ الْفَرَسِ

وذلك تصحيف لا يستقيم به الوزن .

(٣) انظر عنه : ابن سلام ، طبقات ٥٨٠ ، ٥٨١ وقال عنه : « وعمرو بن أحمَر صحيح الكلام كثير الغريب » وعده من شعراء الطبقة الثالثة من الإسلاميين ؛ ابن قتيبة ، الشعر ٣٥٦ - ٣٥٩ وقال : « وقال أبو عمرو بن العلاء : كان ابن أحمَر في أفصح بقعة من الأرض أهلاً ؛ يذبل والقعاقع ، يعني مولده قبل أن ينزل الجزيرة ونواحيها » ؛ المبرد ، التعازي ١١١ ؛ ابن دريد ، الاشتقاق ١٣ ، ٤٨ ، ٥٦١ وفيها قال : « العَمْرَدُ : الممتد الطويل ، يقال : نجاد عَمْرَدَ أَي : طويل وعَمْرَدُ جد بن أحمَر =

ابن عَفَّان - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <sup>(١)</sup> - وَهُوَ أَحَدُ الْعُورِ الْمُحْسِنِينَ مِنَ الشُّعْرَاءِ .

أُنْشَدَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُبَرِّدُ لِعَمْرُو بْنِ أَحْمَرَ فِي عَيْنِهِ <sup>(٢)</sup> :

ضُمًّا وَسَادِي فَإِنَّ اللَّيْلَ قَدْ بَرَدَا      وَإِنَّ مَنْ كَانَ يَرْجُو النَّوْمَ قَدْ هَجَدَا  
فَمَا عَلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيُّ مُرْتَفَقٌ      وَلَا عَلَى الظَّهْرِ مَالٌ تَجْعَلَا سَنَدَا <sup>(٣)</sup>  
شَلْتُ أَنَامِلُ مَخْشِيٍّ فَلَا اجْتَبَرْتُ      وَلَا اسْتَعَانَ بِضَاحِي كَفِّهِ أَبَدَا <sup>(٤)</sup>  
أَصَارَنِي سَهْمُهُ أَعْشَى وَغَادَرَهُ

سَيْفُ ابْنِ عَيْسَاءَ يَشْكُو النَّحْرَ وَالْكَبْدَا <sup>(٥)</sup>

= الشاعر « : الأصبهاني ، الأغاني ٨ : ٢٣٤ - ٢٣٥ قال عنه : « ... من شعراء الجاهلية الملعودين وكان ينزل الشام ... قال في الجاهلية والإسلام شعراً كثيراً وفي الخلفاء الذين أدركهم : عمر بن الخطاب فمن دونه إلى عبد الملك بن مروان ... » وأورد الأصبهاني بعض مدائحه في خالد بن الوليد وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي .

وانظر عنه : الأمدى ، المؤلف ٤٤ ؛ المرزباني ، معجم الشعراء ٢٤ ؛ المرزوقي ، شرح ١٧٢٠ ، ١٧٢١ ؛ ابن حجر ، الإصابة ٥ : ١٤٠ ، ١٤١ ؛ البغدادي ، خزائن ٦ : ٢٥٦ - ٢٥٨ .

قلت : وله شعر مجموع حديثاً ومطبوع .

(١) في أصل المخطوط « على عهد رسول الله ﷺ » . والتصحيح من حاشية المخطوط .

(٢) شعره ٤٨ ، ٤٩ والبيتان الأول والثاني لم يردا هناك . والبيت الأول هنا ربما كان مطلع القصيدة ، إذ ورد مُصَرَّعاً .

(٣) قرأ بـرُوي ، صفحة ٢١ ، أول البيت : لِمَا .

(٤) رواية صدر البيت في شعر ابن أحمر ٤٨ :

شَلْتُ أَنَامِلُ مَخْشِيٍّ فَلَا جَبَرْتُ .....

وقرأ بـرُوي ، صفحة ٢١ ، عجز البيت هكذا :

ولا استعان بضاحي كفه القردا .....

(٥) رواية البيت في شعر ابن أحمر ٤٨ :

غادرني سهمه أعشى وغادرني سهم ابن أحمر يشكو الرأس والكبدا

وقرأ بـرُوي ، صفحة ٢٢ :

أصادي سهمه أعشى وغادره سيف ابن عيساء يشكو النحر والكبدا

وذلك تصحيف .

أَهْوَى لَهَا مِشْقَصاً حَشِراً فَشَبَّرَقَهَا      وَكُنْتُ أَدْعُو قَذَاهَا الْإِثْمِدَ الْقَرْدَا <sup>(١)</sup>  
 قَالَ لِي الْمُبَرَّدُ : الْإِثْمِدُ : الَّذِي لَمْ يُنْعَم سَحْقُهُ ، وَمِثْلُهُ الْحَتَرُ .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ شَبِيلِ الثَّقَفِيِّ <sup>(٢)</sup> .

مِنْ بَنِي عَتَّابِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرُو بْنِ سَعْدٍ .  
 لَهُ شِعْرٌ .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ قُيْصَةَ <sup>(٣)</sup> .

وَهُوَ ابْنُ الطَّيْفَانِيَّةِ الدَّارِمِيِّ ، بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ .  
 يَقُولُ <sup>(٤)</sup> :

(١) قرأ ثروني ، صفحة ٢٢ ، عجز البيت هكذا :

..... وكنت أدعو قذاها إنما الإثمدا

وذلك تصحيف لا يستقيم به وزن ولا معنى .

(٢) ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٤٧ ، وقال عنه : « شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة . وقال المرزباني في معجم الشعراء : إنه مخضرم يعني أدرك الجاهلية والإسلام وله شعر » .

قلت : ولم أقف على ترجمة له في معجم الشعراء ولعلها في القسم الضائع من المعجم .

(٣) انظر عنه : الأمدي ، المؤلف ٢٢١ وأورد له ثلاثة أبيات من قافية مختلفة ؛ ابن حجر ،

الإصابة ٥ : ١٥٠ . قال عنه : « ... يعرف بابن الطيفانة وبابن أخي الطيفانة ... قال المرزباني في معجمه مخضرم من بني عبد الله بن دارم بن حنظلة بن تميم » وذكر له بيتي شعر .

قلت : ولم أقف على ترجمة له عند المرزباني وربما كانت في القسم الضائع من المعجم .

(٤) رواية أول البيت في المخطوط :

إذا ما تذكرت .....  
 .....  
 قلت : وربما كان التصحيح الوارد أعلاه أولى لملاءمته لاستقامة وزن البيت .

وقرأ ثروني ، صفحة ٥٤ ، البيت هكذا :

إِذَا مَا ذَكَرْتُ ابْنِي يَزِيدَ تَصَعَّدْتُ إِلَى الصُّدْرِ أَحْشَانِي وَأَسْلَمَنِي ظَهْرِي

\* \* \*

---

= إِذَا مَا ذَكَرْتُ يَزِيدَ تَصَعَّدْتُ إِلَى الصُّدْرِ أَحْشَانِي وَأَسْلَمَنِي ظَهْرِي  
 وذلك تصحيف لا يستقيم به وزن ولا معني ولا أدري لماذا دَوَّر البيت وحذف كلمة « ابني » من  
 صدر البيت ؟

# [المُخَضَّرُ مُون]

## رَبِيعَة



• عَمْرُو الرَّحَّالُ بْنُ التَّعْمَانَ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ [١/٢٩]  
ابن مَرَّةٍ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ <sup>(١)</sup> .

أُنْشَدَ لَهُ دِغْبَلُ :

عَضَّتْ بَنُو هِنْدٍ بِأَيْرِ أَبِيهِمْ      هَلْ كُنْتُ إِلَّا عَاقِدًا لُمَجِيرِ  
إِذْ خَيْلُهُمْ تَرْدِي عَلَيَّ فُضُولَهَا      وَرِجَالُهُمْ فِي الْكُوكَبِ الْمَسْعُورِ  
وَأُنْشَدَنِي لَهُ الْمَرْتَدِيُّ :

سَأَلُوا الْبَقِيَّةَ وَالرَّمَاخَ تَنُوشُهُمْ      شَرَقَى الْأَسِنَّةَ وَالتُّحُورِ مِنَ الدَّمِ <sup>(٢)</sup>  
فَتَرَكْتُ فِي نَقْعِ الْعَجَاجَةِ مِنْهُمْ      جَزْرًا لِسَاعِبَةٍ وَنَسْرٍ قَشَعِمِ  
هَذَا الْبَيْتُ الْآخِرُ فِي قَصِيدَةِ عَنْتَرَةِ الْمِيمَةِ <sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ شَقِيقٍ <sup>(٤)</sup> .

من بني عَمْرُو بْنِ سَدُوسٍ .  
له أشعار في يوم النَّشَّاشِ .

\* \* \*

(١) انظر عنه : الأمدى ، المؤلف ١٨١ وقال عنه : « ... هاجر في خيل أبي عبيدة بن مسعود  
انتفخي وقتل فيها » . وأورد الأمدى له شعراً غير الوارد هنا ؛ الغندجاني ، أسماء ٢٠٧ وذكر فرسه  
الكسيت وشعره فيها ؛ ابن حجر ، الإصابة ٥ : ١٥٥ . وقال عنه : « ذكره المرزباني وقال : مخضرم  
يعرف بالرحال وأنشد له شعراً » .

قلت : ولم أقف على ترجمة له عند المرزباني وربما كانت في القسم الضائع من المعجم .

(٢) رواية صدر البيت عند ابن حجر ، الإصابة ٥ : ١٥٥ :

سَأَلُوا الْمُتَقَفَّةَ الرَّمَاخَ بَنُوسَهُمْ .....  
وصحف ثُرُوي ، صفحة ٤١ ، البيت وضبطه هكذا :

سَأَلُوا التَّقِيَّةَ وَالرَّمَاخَ بَنُوسَهُمْ      شرق الأسنة والنحور من الدَّمِ  
(٣) رواية البيت في ديوان عنتره ٢٢٢ :

إِنْ يَفْعَلَا فَلَقَدْ تَرَكْتُ أَبَاهُمَا      جَزْرًا لِحَامِعَةٍ وَنَسْرٍ قَشَعِمِ  
(٤) انظر عنه : الأصبهاني ، الأغاني ١٦ : ٥٥ .

• عَمُرُو بن العَدِيل العَبْدِيُّ <sup>(١)</sup> .

القَائِلُ :

ذَهَلْتُ عَنِ الصَّبَا إِلَّا الْقَصِيدَا      وَرَاجَعْتُ الْإِنَابَةَ وَالسُّجُودَا <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

(١) لم أعثر له على ترجمة أو ذكر فيما رجعت إليه من مصادر .

(٢) قرأ ثروني ، صفحة ٥٢ ، عجز البيت هكذا :

وراجعتُ الإثابة والسجودا .....

وذلك تصحيف .



# [المُخَضَّرُ مَوْن]

## الْيَمَن



## • عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ بْنِ عَمْرِو الْخَزَاعِي (١) .

رضي الله عنه .

صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وهو مِمَّنْ أَعَانَ عَلَى عُثْمَانَ - رضي الله عنه - وَحَضَرَ قَتْلَهُ . ومن قَوْلِهِ :

يَا عَمْرُو يَا ابْنَ الْحَمِقِ بْنِ عَمْرِو  
مِنْ مَعْشَرِ شَمِّ الْأَنْثُوفِ زُهْرٍ

\*\*\*

## • عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ الْخَزَرَجِيِّ (٢) .

صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - والشَّهِيدُ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَالَ لَهُ / رَسُولُ [ ٢٩/ب ]  
اللَّهُ - ﷻ - وهو يَخْرُجُ إِلَى أُحُدٍ قَوْلًا يَعْذُرُهُ بِهِ فِي التَّخَلُّفِ عَنْهُ لِمَكَانٍ عَرَجِهِ  
فَقَالَ : وَاللَّهِ - يَا رَسُولَ اللَّهِ - إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ أَطَأَ بِعُرْجَتِي هَذِهِ فِي الْجَنَّةِ !

(١) انظر عنه : ابن حبيب ، الخبر ٢٩٢ قال عنه : « بايع النبي - ﷺ - في حجة الوداع ، وشهد الخندق وصفين مع علي ، وقتله [ عبد الرحمن ] بن أم الحكم بالجزيرة وبعث برأسه إلى معاوية » . وفي صفحة ٤٩٠ عده ابن حبيب مع من « نُصِبَ رأسه من الأشراف » ؛ الطبري ، تاريخ ٤ : ٣٢٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٥ : ١٧٩ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ؛ ابن دريد ، الاشتقاق ٥٧٤ وقال عنه : « عمرو بن الحمق الكاهن ... قتله معاوية بالجزيرة وكان رأسه أول رأس نُصِبَ في الإسلام . والحمق : رعموا ، الخفيف اللحية ، والاحمق : الجزع » ؛ الأصبهاني ، الأغاني ١٧ : ١٣٧ - ١٤٤ ؛ الشاشي ، الديارات ١١٤ ، ١١٥ قال عنه عند حديثه عن دير الأعلى : « وإلي جانب هذا الدير مشيد عمرو بن الحمق الخزاعي » ؛ العسكري ، الأوائل ٢ : ٢٣ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٧٣ ، ١١٧٤ وقال : « وكانت وفاة عمرو سنة خمسين » ؛ ابن الأثير أسد ٤ : ٢١٧ - ٢١٩ ؛ ياقوت ، معجم البلدان ٢ : ٦٤٤ ؛ ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٢٣ ، ٦٢٤ .

(٢) انظر عنه : الواقدي ، المغازي ٢٣ ، ٢٦٤ - ٢٦٨ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ؛ ابن هشام ، سيرة ١ : ٤٥٢ ، ٤٥٣ وذكر فيها خير صنمه وإسلامه ؛ ابن حبيب ، المحبر ٣٠٤ ؛ الجاحظ ، البرصان ٧ وعده من انحران ؛ البلاذري ، أنساب ١ : ٢٧٠ ، ٣٣٣ ؛ الطبري ٢ : ٣٦٨ ، ٥٣٢ ؛ ابن دريد ، الاشتقاق ٤٦٧ ؛ الأصبهاني ، الأغاني ١٧ : ١٢٠ ومابعدھا وذكر دوره في يومي رعل وبعث بين الأوس والخزرج ؛ الأمدي ، المؤتلف ٢٣٤ ؛ ابن حزم ، جمهرة ٣٥٩ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٦٨ ، ١١٧١ ؛ السراج ، مصارع ٢ : ١٠٦ ؛ ابن الأثير ، أسد ٤ : ٢٠٦ - ٢٠٨ ؛ ابن حجر الإصابة ٤ : ٦١٥ ونقل عن ابن الكلبي قوله : « كان عمرو بن الجموح آخر الأنصار إسلاماً » .

[ وَقَبْرُهُ مَعْرُوفٌ فِي قُبُورِ الشُّهَدَاءِ بِأَحَدٍ ] <sup>(١)</sup> ، وَمِنْ قَوْلِهِ <sup>(٢)</sup> :

أُتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِمَّا مَضَى      وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ نَارِهِ  
وَأُثْنِي عَلَيْهِ بِآلَائِهِ      بِإِعْلَانِ قَلْبِي وَإِسْرَارِهِ

وَكَانَ أَسْلَمَ قَبْلَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ - بعد أن امتنع عن الإسلام مدة ،  
وقد فشا بالمدينة ، فعدا فتياناً من قومه ، قد أسلموا ، على صنمه فكسروه والقوه  
في بئر ، وقرنوا به كلباً ميتاً ، فقال <sup>(٣)</sup> :

بِاللَّهِ لَوْ كُنْتُ إِلَهًا لَمْ تَكُنْ  
أَنْتَ وَكَلْبٌ وَسَطٌ بِئْرٍ فِي قَرْنٍ

ثُمَّ أَسْلَمَ .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبِ الزُّيْنَدِيِّ <sup>(٤)</sup> .

الْفَارِسُ الْمَشْهُورُ ، يُكْنَى أَبَا ثور .

جَعَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ رَابِعَ فُرْسَانَ الْعَرَبِ الْمَذْكُورِينَ ، وَحُكِيَ عَنْ خَلْفِ  
الْأَحْمَرِ وَغَيْرِهِ تَقَدُّمُهُ عَلَيْهِمْ .

(١) ما بين المعقوفين زيادة من الهامش وهي بخط الناسخ .

(٢) انظر البيتين عند ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦١٧ . ورواية صدر البيت الأول عنده :

أُتُوبُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ .....

(٣) انظر البيتين عند ابن الأثير ، أسد ٤ : ٢٠٨ وقد ذكره مع ستة أبيات أخرى ورواية أول  
البيت الأول عنده :

تَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ إِلَهًا .....

وانظره أيضاً عند ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦١٥ وقد ذكر قصة مختلفة مفصلة عن سبب إسلامه .

قلت : وانظر بَرْوِي ، صفحة ٣١ ، فقد ذكر بيتيه السابقين وأهمل هذين البيتين .

(٤) انظر عنه : ابن قتيبة ، الشعر ٣٧٢ - ٣٧٥ ؛ ثعلب ، قواعد ٦٣ ، ٧٨ ؛ الأصماني ،

الأغاني ١٥ : ٢٠٨ - ٢٤٦ ؛ المرزباني ، معجم ١٥ - ١٧ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ١٢٠١ -

١٢٠٥ ؛ ابن الأثير ، أسد ٤ : ٢٧٣ - ٢٧٥ ؛ ابن نباتة ، سرح ٤٣٦ - ٤٤٥ ؛ ابن حجر ، الإصابة

٤ : ٦٨٦ - ٦٩٣ ؛ البغدادي ، خزائن ٢ : ٤٤٤ - ٤٤٦ .

قلت : وله شعر مجموع حديثاً ومطبوع .

أخبرني بذلك أبو خليفة الفضل بن الحباب قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ .

وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَثَرُ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : كَانَتْ الْعَرَبُ لَا تَزِيدُ فِيمَنْ تَعُدُّ مِنَ الْفُرْسَانِ أَوْ الشُّعْرَاءِ أَوْ الْخُطَبَاءِ عَلَى ثَلَاثَةِ نَفَرٍ . وَذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ مُجْمِعَةٌ عَلَى أَنَّ فُرْسَانَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثَلَاثَةٌ : عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابِ الْيَرْبُوعِيِّ ، وَعَامَرُ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكِ الْعَامِرِيِّ ، وَبِسْطَامُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ الشَّيْبَانِيِّ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو عُبَيْدَةَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ / فِيهِمْ <sup>(١)</sup> .

[ ١/٣٠ ]

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ شَاهِينَ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ النَّطَّاحِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ : كَانَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ يُقَدِّمُ عَلَى زَيْدِ الْخَيْلِ فِي الْبَاسِ وَالنَّجْدَةِ ، وَلَا يُعْلَمُ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أُسِيرٌ .

وَكَانَ عَمْرُو أَسْلَمَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ثُمَّ ارْتَدَّ مَعَ مُرْتَدَّةِ الْيَمَنِ وَحَارِبِ عُمَالِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ثُمَّ عَادَ إِلَى الْإِسْلَامِ . وَأَخْرَجَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي بَعْثِ الْعِرَاقِ ، فَشَهِدَ فُتُوحَ فَارَسَ وَأَبْلَى فِيهَا ، فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ يَسْتَشِيرَهُ فِي الْحَرْبِ وَطَلِيحَةَ بْنَ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ وَلَا يُؤَيِّلُهُمَا شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ <sup>(٢)</sup> .

وَأَخْبَارُهُ فِي غَارَاتِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَتْلِهِ مِنْ قَتْلِ مِنَ الْفُرْسَانِ مَشْهُورَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهَا أَكَاذِبٌ !

(١) الْأَصْبَهَانِي ، الْأَغَانِي ٨ : ٢٤٦ قال : « كَانَ عَمْرُو يَقُولُ : مَا أَبَالِي مِنْ لَقِيتُ مِنْ فُرْسَانِ الْعَرَبِ ، مَا يَلْقَى خُرَّاهَا وَهَجِينَاهَا . » يَعْنِي بِالْحُرَيْنِ : عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ وَعُتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَبِالْعَبْدِيِّينَ : عَتْرَةَ وَالسُّلَيْكِ .

(٢) الْأَصْبَهَانِي ، الْأَغَانِي ١٥ : ٢١٥ ، ٢٤٤ .

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ ؛ أَرَاهُ عَنْ  
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمَاجِشُونِ قَالَ : كَانَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ  
يُحَدِّثُ بِأَيَّامِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذْ قَالَ : « فَلَقِيتُ أَنَسَ بْنَ مُدْرِكٍ الْخُثْعَمِيَّ فَطَعَنَتْهُ  
فَقَتَلَتْهُ » ، وَأَنَسٌ فِي الْقَوْمِ فَقَالَ : جَلًّا أَبَا ثَوْرٍ ! هَا أَنَا ، جَالِسًا ، أَسْمَعُ !  
فَقَالَ : اسْكُتْ وَيَحَكَ ! تُوزِعُ هَذِهِ الْمَرَازِيَةَ !  
تُوزِعُهَا : نَكْفُهَا .

وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْفِرَاسِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو فِرَاسٍ قَالَ : حَدَّثَنَا  
ابْنُ الْكَلْبِيِّ قَالَ <sup>(١)</sup> : كَانَتْ الْفُرْسَانُ تَتَوَاقَفُ عَلَى خُيُولِهَا فِي الْكُنَاسَةِ بِالْكُوفَةِ  
فَتَتَحَدَّثُ . قَالَ : فَوَقَفَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَشْرَافِ فِيهِمْ خَالِدُ بْنُ الصَّقْعَبِ التَّهْدِيُّ ،  
[ ٣٠٠ - ] وَطَلَعَ عَلَيْهِمْ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ فَقَالُوا : / يَا أَبَا ثَوْرٍ ، حَدَّثْنَا بَعْضَ عَجَائِبِكَ .  
فَابْتَدَأَ يَذْكُرُ أَمْرَ جَرْمٍ حِينَ خَالَفَتْ بَنِي زُبَيْدٍ وَإِغَارَتِهِمْ عَلَى الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ  
وَحُلَفَائِهَا مِنْ تَهْدٍ وَإِخْوَتِهَا ، وَسَاقَ خَبَرَهُمْ فَقَالَ فِيهِ : فَلَقِيتُنِي بَنُو تَهْدٍ  
مُسْتَرَعِفِينَ بِخَالِدِ بْنِ الصَّقْعَبِ فَضَرَبَتْهُ بِالصَّمْصَامَةِ ضَرْبَةً فَرَّقَتْ بَيْنَ شِقْبِهِ  
فَسَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ كَلَا جَانِبَيْهِ ! فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ : إِنَّ قَتِيلَكَ - يَا أَبَا ثَوْرٍ -  
يَسْمَعُ حَدِيثَكَ ! قَالَ : إِنَّمَا أَنْتَ مُحَدِّثٌ فَاسْمَعْ !

وَأَخْبَرَنَا ابْنُ شَاهِينَ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ النَّطَّاحِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ  
مُعَسَّرٌ قَالَ : كَانَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ قَدْ أَرْمَى عَلَى مِائَةِ سَنَةٍ <sup>(٢)</sup> .  
وَحَدَّثَنِي عَسَلُ بْنُ ذَكْوَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ قَالَ <sup>(٣)</sup> :  
كَانَ خَلْفَ الْأَحْمَرِ ، وَهُوَ مَوْلَى الْأَشْعَرِيِّ ، يَتَعَصَّبُ لِعَمْرُو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ وَيُفْرِطُ  
فِي الْإِشَادَةِ بِذِكْرِهِ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : إِنَّهُ كَذَّابٌ ، فَقَالَ : إِنْ كَانَ يَكْذِبُ  
فِي الْمَقَالِ فَإِنَّهُ يَصْدُقُ فِي الْفِعَالِ ! .

(١) الْأَصْبَهَانِيُّ ، الْأَغَانِي ١٥ : ٢٢٣ .

(٢) الْأَصْبَهَانِيُّ ، الْأَغَانِي ١٥ : ٢١٧ . قَالَ : شَهِدَ عَمْرُو الْقَادِسِيَّةَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ وَسِتِّ سَنَةٍ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بَلَغَ ابْنُ مِائَةٍ وَعَشْرٍ .

(٣) الْأَصْبَهَانِيُّ ، الْأَغَانِي ١٥ : ٢٢٣ .

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَعْقُوبَ الْأَعْلَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ : قَالَ يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ : أَبَتِ الْعَرَبُ إِلَّا أَنْ عَمْرًا كَانَ يَكْذِبُ ! وَلَهُ أَشْعَارُ كَثِيرَةٌ جَيَادٌ .

أَنْشَدَنَا لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ عَنِ الْجَاحِظِ فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي أَوَّلُهَا <sup>(١)</sup> :

أَمِنْ رَيْحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ      يُورِقُنِي وَأُصْحَابِي هُجُوعٌ  
وَفِيهَا يَقُولُ <sup>(٢)</sup> :

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعُهُ      وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ  
وَمِمَّا اسْتُحْسِنَ تَشْبِيهُهُ فِيهِ :  
تَرَى السَّرْحَانَ مُفْتَرِشًا يَدِيهِ      كَانَ بَيَاضَ لَبَّتِهِ صَدِيعُ <sup>(٣)</sup>  
يَعْنِي الْفَجْرَ .

وَمِنْ قَوْلِهِ الْمُخْتَارُ : <sup>(٤)</sup>

ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاكِ دَرِيَّةٌ      أَقَاتِلُ عَنْ أُنْبَاءِ جَزْمٍ وَفَرَّتْ  
وَجَاشَتْ إِلَيَّ النَّفْسُ أَوَّلَ مَرَّةٍ      فَرَدَّتْ عَلَى مَكْرُوهِهَا فَاسْتَقَرَّتْ  
وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ مِنْ أَمْضٍ مَا هُجِيَ بِهِ أَحَدٌ .  
وَالْبَيْتُ الثَّانِي مِنْ أَصْدَقِ مَا قَالَهُ فَارَسٌ .

\* \* \*

(١) انظر : شعره ١٢٨ ، وهي قصيدة طويلة في سبعة وثلاثين بيتاً .  
قلت : وأهملُ بَروِي ، صفحة ٦٣ ، ذكر هذا البيت والأبيات الأربعة الأخرى الآتية واكتفى بذكر اسم عمرو فقط .

قلت : وما بين المعقوفين من الحاشية وهو بخط الناسخ وتصحيحه .

(٢) شعره ١٣٣ .

(٣) شعره ١٣٣ وروايته هناك :  
بِ السَّرْحَانِ مُفْتَرِشاً يَدِيهِ      كَانَ بَيَاضَ لُبَّتِهِ الصَّدِيعُ

(٤) شعره ٥٥ .

• عَمْرُو بْنُ سَالِمِ بْنِ حَصِيرَةَ الْخَزَاعِيِّ الْمُلْحِي (١) .

مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَبِسَبِّهِ كَانَ فَتْحُ مَكَّةَ .

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْأَزْهَرِ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : كَانَتْ رَايَةُ خُزَاعَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - مَعَ عَمْرُو بْنِ سَالِمِ هَذَا .

وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بِإِسْنَادِهِ قَالَ : لَمَّا هَادَنَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - قُرَيْشًا السَّنِينَ الَّتِي كَتَبَ بِهَا الْكِتَابَ بِالْحُدُودِ كَانَتْ خُزَاعَةُ ؛ مُسْلِمُهَا وَكَافِرُهَا فِي عَقْدِ النَّبِيِّ - ﷺ - وَكَانَتْ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ فِي عَقْدِ قُرَيْشٍ ، وَبَيْنَ بَكْرٍ وَخُزَاعَةَ مُغَاوَرَاتٍ ، وَفَشَا الْإِسْلَامُ فِي خُزَاعَةَ وَانْتَصَفَتْ مِنْ بَكْرٍ ، فَشَكَتْ بَنُو بَكْرٍ ذَلِكَ إِلَى قُرَيْشٍ فَأَعَانَتْهَا سِرًّا وَدَسَّتْ إِلَيْهَا الرُّجَالُ وَالسُّلَاحَ فَبَيَّتُوا خُزَاعَةَ عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ الْوَثِيرُ فَقَتَلُوهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا ، فَخَرَجَ عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - فَأَنْشَدَهُ (٢) :

(١) انظر عنه : الواقدي ، مغازي ٧٨٩ ؛ ابن هشام ، سيرة ٢ : ٣٩٤ ؛ ابن حبيب ، المنق ٩٢ ، ٩٣ ؛ البلاذري ، أنساب ١ : ٧٢ ، ٣٥٣ - ٣٥٥ ؛ الطبري ، تاريخ ٣ : ٤٤ ، ٤٥ ؛ ابن دريد ، الاشتقاق ٤٧٥ ؛ المرزباني ، معجم ٤٥ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٧٥ ؛ البكري ، معجم ١٣٦٨ ؛ ياقوت ، معجم البلدان ٤ : ٩٠٣ ؛ ابن الأثير ، أسد ٤ : ٢٢٥ ، ٢٢٦ ؛ البصري ، حماسة ١ : ١٩٦ ؛ ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣٠ ، ٥ : ٢٩٢ ، وانظر أيضاً : ٥ : ٢٨٥ .

(٢) وردت هذه الأبيات عند : الواقدي ، مغازي ٧٨٩ وهي عنده خمسة عشر بيتاً ؛ ابن هشام ، السيرة ٢ : ٣٩٤ ؛ ابن حبيب ، المنق ٩٢ ، ٩٣ ، وهي عنده وعند ابن هشام في ستة عشر بيتاً ؛ ابن دريد ، الاشتقاق ٤٧٥ وأورد البيتَين الأولين فقط ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٧٥ ، وهي عنده سبعة عشر بيتاً ؛ البكري ، معجم ١٣٦٨ ؛ ياقوت ، معجم البلدان ٤ : ٩٠٣ ، وهي عنده في أحد عشر بيتاً ؛ ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣١ .

قلت : وترتيب الأبيات مختلف في هذه المصادر .



لَا هُمْ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا (١)  
 حَلَفَ أَبِيهِ وَأَيْنَا الْأَثْلَدَا (٢)  
 كُنْتُ أَبَا بَرًّا وَكُنَّا وَلَدَا (٣)  
 إِنَّ قُرَيْشًا أَخْلَفَتْكَ الْمَوْعِدَا (٤)  
 وَنَقَضَتْ مِيثَاقَكَ الْمُؤَكَّدَا (٥)

(١) رواية البيت عند الواقدي ، مغازي ٧٨٩ ، وعند ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣١ :

اللَّهُمَّ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا

وروايته عند ابن هشام ، السيرة ٢ : ٣٩٤ ، وابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٧٥ ، وياقوت ، معجم البلدان ٤ : ٩٠٣ :

يَا رَبُّ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا

(٢) رواية البيت عند الواقدي ، مغازي ٧٨٩ :

حَلَفَ أَيْنَا وَأَبِيكَ الْأَثْلَدَا

وروايته عند ابن هشام ، السيرة ٢ : ٣٩٤ ، وابن دريد ، الاشتقاق ، ٤٧٥ ، وابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣١ :

حَلَفَ أَيْنَا وَأَبِيهِ الْأَثْلَدَا

(٣) رواية البيت عند الواقدي ، مغازي ٧٨٩ ، وابن هشام ، السيرة ٢ : ٣٩٤ :

قَدْ كُنْتُمْ وُلْدًا وَكُنَّا وَالِدَا

وروايته عند ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣١ :

كُنْتُ لَنَا أَبَا وَكُنَّا وَلَدَا

(٤) رواية البيت عند الواقدي ، مغازي ٧٨٩ ، وابن هشام ، السيرة ٢ : ٣٩٤ ، وياقوت ،

معجم البلدان ٤ : ٩٠٣ ، وابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣١ :

إِنَّ قُرَيْشًا أَخْلَفُوكَ الْمَوْعِدَا .

(٥) رواية البيت عند الواقدي ، مغازي ٧٨٩ ، وابن هشام ، السيرة ٢ : ٣٩٤ ، وابن حبيب ،

المنق ٩٢ ، وابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٧٥ ، وياقوت ، معجم البلدان ٤ : ٩٠٣ ، وابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣١ :

وَنَقَضُوا مِيثَاقَكَ الْمُؤَكَّدَا

وَزَعَمْتُ أَنْ لَسْتُ تَدْعُو أَحَدًا (١)  
 وَهُمْ أَذِلُّ وَأَقْلُّ عَدَدًا  
 وَطَرَقُونَا بِالْوَتِيرِ هُجَّدًا (٢)  
 فَقَتَلُونَا رُكْعًا وَسُجَّدًا (٣)  
 فَاَنْصُرْ - هَذَاكَ اللَّهُ - نَصْرًا أَبَدًا (٤)  
 وَادْعُ عِبَادَ اللَّهِ يَأْتُوا مَدَدًا  
 فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ تَجَرَّدَا

(١) رواية الواقدي ، مغازي ٧٨٩ ، وابن هشام ، السيرة ٢ : ٣٩٤ ، وياقوت ، معجم البلدان ٩٠٣ : ٤ ، وابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣١ :

وزعموا أن لست أدعو أحدا  
 ورواية ابن حبيب ، المنق ٩٢ :

وزعموا أن لست تدعو لهدى  
 ورواية ابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٧٥ :

(٢) رواية الواقدي ، مغازي ٧٨٩ ، وابن هشام ، السيرة ٢ : ٣٩٤ ، والبكري ، معجم ١٣٦٨ ، وياقوت ، معجم البلدان ٩٠٣ : ٤ ، وابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣١ :

هم يَتُونَا بِالْوَتِيرِ هُجَّدًا  
 ورواية ابن حبيب ، المنق ٩٢ :

وهم أتونا بالوتير هُجَّدًا  
 ورواية ابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٧٥ :

(٣) رواية البيت عند الواقدي ، مغازي ٧٨٩ ، وابن هشام ، السيرة ٢ : ٢٩٤ ، وابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٧٥ :

نَلُو الْقُرْآنَ رُكْعًا وَسُجَّدًا

(٤) رواية البيت عند الواقدي ، مغازي ٧٨٩ ، وابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣١ :

فَاَنْصُرْ - رَسُولُ اللَّهِ - نَصْرًا أُعْتَدَا

وروايته عند ابن هشام ، السيرة ٢ : ٣٩٤ :

فَاَنْصُرْ - هَذَاكَ اللَّهُ - نَصْرًا أُعْتَدَا

وروايته عند ابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٧٥ :

فَاَنْصُرْ - رَسُولُ اللَّهِ - نَصْرًا أَبَدًا

أَبْيَضُ مِثْلُ الْبَدْرِ يَسْمُو مُصْعِدًا <sup>(١)</sup>  
 فِي قَيْلَقٍ كَالْبَحْرِ حِينَ أَرْبَدًا <sup>(٢)</sup>

فَاسْتَحَلَّ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِنَكْتِ قُرَيْشِ الْعَهْدَ - غَزَوْهُمْ وَقَالَ - وَرَأَى  
 سَحَابَةً - : إِنَّ هَذِهِ السَّحَابَةُ لَتَسْتَهْلُ بَنَصْرِ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو ، وَهُمْ خُرَاعَةٌ .  
 وَخَرَجَ - ﷺ - فِي عَشْرَةِ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ وَبُطُونِ الْعَرَبِ ، فَفَتَحَ  
 اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِ مَكَّةَ فَدَخَلَهَا عَنُوةً فَمَنَّ عَلَى أَهْلِهَا وَقَالَ : اذْهَبُوا فَأَنْتُمْ  
 طُلُقَاءُ .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ أَحْيَحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ الْأَوْسِيِّ <sup>(٣)</sup> .  
 وَأَحْيَحَةُ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو <sup>(٤)</sup> .

لَيْسَ يُرْوَى عَنْهُ خَبَرٌ وَلَكِنْ أَبَا مَخْنِفٍ ذَكَرَهُ فِي خَبَرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

(١) رواية البيت عند ابن حبيب ، المنق ٩٣ :

أَبْيَضُ مِثْلُ الْبَدْرِ يَسْمُو صُعْدًا

(٢) رواية البيت عند الواقدي ، مغازي ٧٨٩ ، وابن هشام ، السيرة ٢ : ٣٩٤ :

فِي قَيْلَقٍ كَالْبَحْرِ يَجْرِي مُزْبَدًا

وروايته عند ابن حبيب ، المنق ٩٣ :

فِي قَيْلَقٍ كَالْبَحْرِ يَأْتِي مُزْبَدًا

وروايته عند ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣١ :

فِي قَيْلَقٍ كَالْبَحْرِ يَجْرِي رَبْدًا

(٣) انظر عنه : ابن هشام ، السيرة ١ : ١٣٧ ؛ ابن حبيب المهر ٤٥٦ ؛ البلاذري ، أنساب ١ :

٦٤ ؛ الأصبهاني ، الأغاني ١٥ : ٤٩ ؛ ابن حزم ، جمهرة ١٤ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ١١٦١ ،  
 ١١٦٢ ؛ ابن الأثير ، أسد ٤ : ١٨٩ ، ١٩٠ ؛ ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٥٩٨ ، ٥٩٩ وقد أورد خلافاً  
 ضويلاً حول كون عمرو بن أحيحة صحابياً وقال : « أما روايته عن النبي - ﷺ - فلم أقف عليها ، وقد  
 ذكره المرزباني في معجم الشعراء وقال : إنه مخضرم ، وأنشد له شعراً في الحسن بن علي لما خطب عند  
 صلحه مع معاوية وإذا كان ذلك كذلك فهو صحابي » .

قلت : ولم أقف على خبر عمرو عند المرزباني ، ولعله من القسم الضائع من المعجم .

(٤) انظر عن أحيحة : البغدادي ، خزائن ٣ : ٣٥٧ - ٣٥٩ .

- عليه السَّلام - وسيرته ، وأنشد له في خطبة الحسن بن عليٍّ - عليهما السَّلام - (١) :

حَسَنُ الْخَيْرِ إِنَّهُ لِعَلِيٍّ قَامَ فِينَا مَقَامَ نَاهِ خَطِيبِ

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ قُرَّةَ بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ (٢) .

مِنْ قَوْلِهِ فِي يَوْمِ الْجَمَلِ :

يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ جِدُّوا تَغْلِبُوا  
ذُبُّوا بِأَطْرَافِ الرَّمَاكِ وَاضْرِبُوا

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذِ الْأَشْهَلِيِّ (٣) .

مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَهُوَ بَيْتُ الْأَوْسِ ، وَمِنْ قَوْلِهِ (٤) :

لَسْنَا نُبَالِي مَنْ غَزَا وَمَنْ جَلَسَ  
وَمَنْ صَلَّى بِحَرْبِنَا وَمَنْ خَرَسَ

\*\*\*

(١) أمهل بثروي ، صفحة ٢٢ ، ذكر البيت واكتفى بذكر اسم الشاعر .  
(٢) انظر عنه : ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٧٠ وقال : « ذكره المرزباني في معجم الشعراء وذكر أنه شهد الجمل مع علي وأنشد في ذلك شعراً » .  
قلت : ولم أقف له علي ترجمة في معجم الشعراء ، وربما كانت من القسم الضائع .  
(٣) انظر عنه : ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٣٥ .  
وانظر أيضاً : الإصابة ٥ : ٦٨ وقال : « وكان عمرو بن علقمة يهيم فيه فيقول : عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ ، بضم العين ، والصواب عَمْرُو بفتحها » .  
وانظر عن أبيه ، سعد بن معاذ ، سيد الأوس : الإصابة ٣ : ٨٤ - ٨٥ .  
قلت : ولم أجد رجزه فيما راجعته من مصادر .  
(٤) قرأ بثروي ، صفحة ٤٣ ، البيت هكذا :

لَسْنَا نُبَالِي مَنْ غَزَا وَمَنْ حَبَسَ

وذلك تصحيف .

ولقبه : « عمرو بن سعد بن معاذ الأشهلي الصاحبي » .

ولم ترد هذه النسبة الأخيرة في المخطوط . ولعله أراد : « الصحابي » ، فحرف ما أراد !

## • عَمْرُو بْنُ جَعْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ .<sup>(١)</sup>

يقول :

يَا عَمْرُو يَا عَمْرُو [أ] يَا ابْنَ الْجَعْدَرِ<sup>(٢)</sup>  
أَصَبْتُ كَغَبًا فِي الْعَجَاجِ الْأَكْدَرِ

\* \* \*

## • عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَادِيِّ<sup>(٣)</sup> .

يقول ، في يَوْمِ الْجَمَلِ لما عَقَرَ جَمَلَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -  
وكانَ مع عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ :

عَقَرْتُ وَلَمْ أُعَقِرْ بِهَا مِنْ هَوَانِهَا عَلَيَّ وَلَكِنِّي رَهَبْتُ الْمَهَالِكَا  
وَمِنْ قَوْلِهِ يُرَدُّ عَلَى الضَّبِّي الَّذِي ارْتَجَزَ بِالْجَمَلِ وَقَدْ أَخَذَ بِخُطَامِهِ :

لَمْ يَغْضُبُوا لِلَّهِ إِلَّا لِلْجَمَلِ  
كَمْ قَائِلٍ مِنْهُمْ لِآخِرٍ لَاشَلَّ<sup>(٤)</sup>

\* \* \*

(١) لم أعثر له على ترجمة فيما راجعته من مصادر .

(٢) أضفت الألف المهموزة الواقعة بين معقوفين لحاجة الوزن إليها .

(٣) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٥ .

قلت . وقد اعتمد محقق المعجم على مخطوط لكتاب العمرين ، من أول الترجمة حتى بداية الشعر وعلق في حاشية المعجم فقال : « هنا نقص في الأصل والزيادة من كتاب ابن الجراح » .

(٤) في معجم الشعراء للمرزباني ٦٥ « لا شكل » ، وقال محقق المعجم : « في كتاب ابن الجراح : منهم لآخر لا مثل » .

قلت : وهذا نص مخطوط ابن الجراح كما هو هنا ، غير أن المحقق الكريم اعتمد على نسخة القاهرة وهي بخط المستشرق كرنكو ، وأظن ذلك من سهواته .

قلت : وخلط بروي ، صفحة ٤٩ ، البيت الأول وبيتني الرجز وقرأهما هكذا :

عقرت ولم أعقر بها من هوانها      عَلَيَّ وَلَكِنِّي رَهَبْتُ الْمَهَالِكَا  
لم يغضبوا لله إِلَّا لِيَحْمَدَ      كَمْ قَائِلٍ مِنْهُمْ لِآخِرٍ لَاشِكَا

ظناً منه أنهما بيتان من بحر واحد وقافية واحدة ، وذلك متبهي التصحيف !

ولا أدري كيف استقام له وزن البيت الثاني !

• عمرو بن أبي الجبر بن عمرو بن شرحبيل الكندي<sup>(١)</sup> .

أنشدنا له أحمد بن زهير عن دِغبل له<sup>(٢)</sup> :

تَهْدِدُنِي كَأَنَّكَ ذُو رُعَيْنٍ      بِأَنْعَمِ عَيْشَةٍ أَوْ ذُو نُؤَاسٍ<sup>(٣)</sup>  
فَكَمْ قَدْ كَانَ قَبْلَكَ مِنْ نَعِيمٍ      وَمَلِكٍ كَانَ فِي الْأَقْوَامِ رَاسِي<sup>(٤)</sup>  
تَبَدَّلَ بَعْدَ ثَرَوَتِهِ وَأَضْحَى      تَنْقَلَّ مِنْ أَنَاسٍ فِي أَنَاسٍ<sup>(٥)</sup>

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٥ وقال عنه : « مخضرم يقول في رواية دغبل » وأنشد الأبيات ؛ ابن حجر ، الإصابة ٤ : ١٤٣ وضبط الاسم عنده « عمرو بن الجبر » وفي الإصابة ٥ : ١٤٥ ضبط الاسم هكذا : « عمرو بن أبي الخير عمرو بن شرحبيل الكندي » . واعتمد ابن حجر ، كما ينص ، على المرزباني في معجم الشعراء فقال ذاكراً مناسبة الشعر « وأنشد له يخاطب بعض الأمراء » .

قلت : ونسخة المعجم المتوافرة لدينا لا تنص على ذكر هذه المناسبة لهذا الشعر .

(٢) تكاد تجمع المصادر التي اطلعت عليها على نسبة هذه الأبيات لعمر بن معديكرب لكنها تكاد جميعها تختلف فيمن وجهت إليه ، فابن هشام في السيرة ١ : ٤٠ يذكرها لعمر بن معديكرب يخاطب بها قيس بن المكشوح ، والبحري في الحماسة ١٢٢ يذكرها لعمر بن معديكرب ، ويفعل المناسبة ؛ والأصبهاني ، الأغاني ، نشرة دار الثقافة ، ١٦ : ٣٧ ينسبها لعمر بن معديكرب يخاطب بها عمر بن الخطاب ، والبكري في السمط ٩٥٢ ، ٩٥٣ ينسبها لعمر بن معديكرب ويفعل المناسبة ، وابن نباتة في سرح العيون ٤٣٩ ، ينسبها لعمر بن معديكرب يخاطب بها عمر بن الخطاب ، وينفرد المرزباني في المعجم ٦٥ ينسبها إلى عمرو بن أبي الجبر الكندي كما ينفرد بإيراد تلك الرواية التي تنسب الشعر لعمر بن معديكرب في سعد بن أبي وقاص . وعندني أن المرزباني كان ينقل من كتاب ابن الجراح .

قلت : والأبيات في ديوان عمرو بن معديكرب ١١٦ - ١١٧ . وهو ديوان جمع حديثاً واعتمد الجامع على المصادر المذكورة أعلاه وغيرها .

(٣) رواية البيت في ديوان عمرو بن معديكرب ١١٦ :

أتوعدني ..... بأفضل .....

(٤) رواية البيت في ديوان عمرو ١١٦ :

وكأئن كان قبلك من نعيم      وملك ثابت في الناس راسي  
وصحف ثروني ، صفحة ٣٣ ، عجز البيت هكذا :

ومالك كان في الأقوام راسي .....

(٥) رواية البيت في ديوان عمرو ١١٧ :

فأمسى أهله بادوا وأمسى      يحول من أناس في أناس

وَأُنْشَدْنَا هَذَا الشُّعْرَ عُمَرُ بْنُ شُبَّةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ  
ابن بَكْرٍ بِإِسْنَادِهِ أَنَّهُ لِعَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ ، قَالَهُ فِي سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ .

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ مَالِكِ الْجُهَنِيِّ <sup>(١)</sup> .

له شِعْرٌ .

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ بْنِ عَبْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُحَرِّثِ بْنِ مَازَنِ بْنِ رِفَاعَةَ  
الْجُهَنِيِّ <sup>(٢)</sup> .

له شِعْرٌ ، وَقَدْ أَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامُهُ ، وَمِنْ قَوْلِهِ <sup>(٣)</sup> :  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَ دِينَهُ وَيَبَيَّنَ فُرْقَانَ الْقُرْآنِ لِعَامِرٍ

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٥ ولم يزد على أن قال : « مخضرم له شعر » ؛ ابن حجر ، الإصابة ٥ : ١٥١ واعتمد على المرزباني في معجم الشعراء ونقل العبارة نفسها .

(٢) انظر عنه : ابن حجر ، الإصابة ٤ : ٦٨٠ . وصاحب هذه الترجمة في ظني هو نفسه صاحب الترجمة التي تلي هذه ؛ فقد ترجم ابن حجر « لعمرُو بن مرة الجهني » صاحب النسب المذكور هنا بتمامه ثم ذكر من شعره الشعر الوارد في الترجمة الآتية . وإذا كان ابن الجراح قد فرَّق بينهما وقال عن صاحب الترجمة الثانية : « هذا صاحب رسول الله ﷺ » فابن حجر ينص على أن صاحب هذه الترجمة « كان في عهد النبي ﷺ شيخاً كبيراً وشهد معه المشاهد » . وإذا كان عمرو الآتي هو الذي جرت له مع معاوية قصة إلحاق نسب قضاة فإن ابن حجر ذكر تلك القصة عند ترجمته لعمرُو المذكور هنا . لعل ابن الجراح وهم عندما فرق بينهما في ترجمتين مختلفتين ، أو لعله وهم من الناسخ .

قال ابن حجر : سكن عمرو مصر وقدم دمشق ومات في خلافة معاوية أو عبد الملك بن مروان . انظر عنه : ابن هشام ، السيرة ١ : ١٠ ؛ البحتري ، الحماسة ١٤٦ ؛ القالي ، الامالي ٢ : ٢٦٣ ، ٢٨٣ ؛ ابن حزم جمهرة ٤٥٤ وقال : « هو أول من ألحق قضاة باليمن فقال في ذلك بعض شعراء بني : فلا تهلكوا في لجة قاهل عَمْرُو

وولد عمرو هذا بدمشق » ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ١٢٠٠ وقال : « ويقال الجهني ، ويقال الأسدي ويقال الأزدي ، والأكثر الجهني ويكنى أبا مريم » ؛ ابن منظور اللسان ، مادة حبك ، ومادة دكك ، وأورد له بيتاً من قصيدة يمدح بها الرسول عليه السلام .

(٣) لم أجد البيت فيما رجعت إليه من مصادر . وصَحَّفَ بَرْوَيْ ، صفحة ٦١ ، عجز البيت هكذا :

وَيَبَيَّنَ فُرْقَانَ الْقُرْآنِ لِعَامِرٍ .....

وهو تصحيف لا يستقيم به وزن ولا معنى .

• عَمْرُو بْنُ مُرَّةِ الْجُهَنِيِّ <sup>(١)</sup> .

[ ٣٢/ب ] هَذَا صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ / - ﷺ - . مَمَّنْ هَاجَرَ إِلَى الشَّأْمِ وَأَقَامَ بِهَا ،  
وَدَعَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ إِلَى أَنْ يُحَوَّلَ نَسَبُ قُضَاعَةَ إِلَى مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ ،  
فَقَالَ لَهُ : أَصْعِدْنِي الْمِنْبَرَ وَاجْمَعْ لِي النَّاسَ ، فَلَمَّا فَعَلَ قَالَ <sup>(٢)</sup> :

يَا أَيُّهَا الدَّاعِي اذْعُنَا وَأُبْصِرِ <sup>(٣)</sup>  
قُضَاعَةً مِنْ مَالِكِ بْنِ حَمِيرٍ  
النَّسَبُ الْمَعْرُوفُ غَيْرُ الْمُنْكَرِ

ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا مِنْ حَمِيرٍ قَدْ أَسْلَمُوا  
وَهَاجَرُوا فَقَالَ لَهُ : هَؤُلَاءِ قَوْمُكَ .

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ قَالَ :  
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ الْحِزَامِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ  
ابْنِ سَبْرَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي عُثْمَانُ وَعَمْرُو ابْنَا مُضَرَّسِ بْنِ عُثْمَانَ الْجُهَنِيِّانِ <sup>(٤)</sup> ، عَنْ

(١) انظر عنه المصادر المذكورة في الترجمة السابقة فهما ، فيما أعتقد ، ترجمتان لشاعر واحد .

(٢) ذكر ابن هشام في السيرة ١ : ١١ ، البيتين الثاني والثالث مع زيادة بيتين آخرين . كما أورد  
ابن حجر في الإصابة ٤ : ٦٨١ البيت الثاني هنا ومعه بيت آخر . والبيت الثاني عندهما مسبوق ببيت  
وروايته هكذا :

نحن بنو الشيخ الهجان الأزهر

قُضَاعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَمِيرٍ

(٣) صَحَّفَ بَرْوَنِي ، صفحة ٦١ ، البيت هكذا :

يَا أَيُّهَا الدَّاعِي اذْعُنَا وَاصْبِرْ

وهو تصحيف لا يستقيم به الوزن ولا المعنى .

(٤) في المخطوط « الهجنيان » ولعل الصواب ما أثبت إذ هما ابنا عم عمرو بن مرة « الجهني » كما  
ينص سياق الخبر .







الْإِسْلَامِيُّونَ إِلَى آخِرِ  
أَيَّامِ بَنِي أُصَيْيَّةَ  
مُضَرَّ



• عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلِ الْعَدَوِيِّ <sup>(١)</sup> .

وَأَبُوهُ أَحَدُ الْعَشْرَةِ الَّذِينَ شَهِدَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِالْجَنَّةِ <sup>(٢)</sup> . وَقَدْ  
انْقَرَضَ وَلَدُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ - رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

أُتِّشِدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ : أُتِّشِدُنَا حَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَوْصِلِي ، عَنْ  
أَبِيهِ ، لَعَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ <sup>(٣)</sup> :

أَمِنْ آلٍ لَيْلَى بِالْمَلَا مُتَرَبِّعٌ      كَمَا لَاحَ وَشَمٌ فِي الدَّرَاعِ مُرْجَعٌ  
ظَلِلْتُ بِرَوْحَاءِ الطَّرِيقِ كَأَنِّي      أَخُو حَيَّةٍ أَوْصَالُهُ تَنْقَطُعُ <sup>(٤)</sup>  
وَأَتَّبِعُ لَيْلَى حَيْثُ سَارَتْ وَخَيْمَتْ      وَمَا النَّاسُ إِلَّا آلِفٌ وَمُودَعٌ <sup>(٥)</sup>

\* \* \*

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٧ .

(٢) انظر عن والده سعيد بن زيد : ابن حجر ، الإصابة ٣ : ١٠٣ - ١٠٥ .

(٣) أورد الأصبهاني في الأغاني ٩ : ١٢٨ البيتين الأول والثالث وزاد عليها ثلاثة أبيات أخرى  
وقال : « الشعر لعمر بن سعيد بن زيد وقيل إنه للمجنون » . وأورد الأصبهاني في الأغاني ١٣ : ٣١٠  
أبياتاً أخرى من قافية أخرى لعمر بن سعيد .

قلت : وفي ديوان المجنون ، صفحة ١٨٧ ، المجموع حديثاً ، وجدت البيتين الثاني والثالث منسويين  
له مع أبيات أخرى .

(٤) رواية البيت الثاني في ديوان المجنون ١٨٧ :

أَبِيْتُ بِرَوْحَاءِ الطَّرِيقِ كَأَنِّي      أَخُو حَيَّةٍ أَوْصَالُهُ تَنْقَطُعُ  
وَصَحَّفَ ثُرُؤِي ، صفحة ٤٣ ، عجز البيت هكذا :

..... أَخُو حَيَّةٍ أَوْ صَالَةٌ تَنْقَطُعُ

(٥) رواية صدر البيت عند الأصبهاني ، الأغاني ٩ : ١٢٨ :

..... سَأَتُعُ لَيْلَى حَيْثُ حَلَّتْ وَخَيْمَتْ  
وروايته في ديوان المجنون ١٨٧ :  
..... وَأَتَّبِعُ لَيْلَى حَيْثُ سَارَتْ وَوَدَّعْتُ

• عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطِ الْأُمَوِيِّ <sup>(١)</sup> .

[ ١/٣٣ ]

يُعْرِفُ بِأَبِي قَطِيفَةَ .

شَاعَرَ مُحْسِنٌ ، وَأَحْسَنُ شَعْرِهِ فِي الْحَنِينِ إِلَى وَطَنِهِ بِالْمَدِينَةِ ، وَكَانَ أَهْلُ  
الْمَدِينَةِ نَفَوْا بَنِي أُمَيَّةَ عَنْهَا ثُمَّ نَفَاهُمْ ابْنُ الزُّبَيْرِ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الشَّأَمِ ، فَأَكْثَرَ الْقَوْلَ  
فِي التَّشَوُّقِ إِلَى الْمَدِينَةِ <sup>(٢)</sup> .

وَأُخْبِرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ إِسْحَاقِ الْمَوْصِلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ،  
قَالَ : كَانَ عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ كَثِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ وَالْوَجْهِ وَالْجَسَدِ فَكُنِّي أَبَا قَطِيفَةَ  
بِذَلِكَ . وَأُنْشِدَ لَهُ فِي تَشَوُّقِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ <sup>(٣)</sup> :

الْقَصْرُ فَالْنَّحْلُ فَالْجَمَاءُ بَيْنَهُمَا أَشْهَى إِلَى الْقَلْبِ مِنْ أَبْوَابِ جَبْرُونَ  
إِلَى الْبَلَاطِ فَمَا جَازَتْ قَرَائِنُهُ دُورَ نَزْحَنِ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْهُونِ  
الْقَصْرُ : قَصْرُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِالْمَدِينَةِ .

وَالنَّحْلُ وَالْعَرِصَةُ : عَرِصَةُ سَعِيدٍ <sup>(٤)</sup> .

(١) انظر عنه : المصعب ، نسب ١٧٧ ؛ الجاحظ ، رسائل : رسالة الحجاب ٢ : ٨٠ ؛  
ن حبيب ، ألقاب ٢٩٩ وقال : « وكان كثير شعر الوجه » ؛ البلاذري ، أنساب ٥ : ١٢ ، ١٠٦ ،  
١٢٧ ؛ الطبري ، تاريخ ٦ : ٤٢١ ، ٥٧٩ ؛ الأصبهاني ، الأغاني ١ : ١٢ - ٣٥ ؛ المرزباني ، معجم  
٦٧ ؛ ابن حزم ، جمهرة ١١٥ ؛ ابن الشجري ، حماسة ٥٦٨ ، ٥٦٩ ؛ البصري ، حماسة ٢ : ١٣٣ .  
(٢) انظر الأصبهاني ، الأغاني ١ : ٢١ .

(٣) ذكر الأصبهاني في الأغاني ١ : ١١ بيتاً ثالثاً ورواية صدر البيت الأول عنده وعند المصعب ،  
نسب ١٧٧ .

القصير ذو النحل بالحماء فوقهما .....

(٤) قال عنه المصعب في نسب قريش ١٧٦ : « ومات سعيد بن العاص ... في قصره بالعرصة  
على ثلاثة أميال من المدينة » .

والبلاط والقرائن : دُور آل سعيد بن العاص .  
والجماء : بئر ، بالعقيق ، عذبة طيبة .  
وباب جبرون : بدمشق .

وأنشد أبو زيد عمر [ بن ] <sup>(١)</sup> شبة له في ذلك <sup>(٢)</sup> :

ألا ليت شِعري هل تَغَيَّرَ بَعْدَنَا      جَنُوبُ الْمُصَلَّى أَوْ كَعْهَدِي الْقَرَائِنُ <sup>(٣)</sup>  
وَهَلْ أَذُورُ حَوْلَ الْبَلَاطِ عَوَامِرُ      مِنْ الْحَيِّ أَمْ هَلْ بِالْمَدِينَةِ سَاكِنُ <sup>(٤)</sup>  
إِذَا بَرَقَتْ نَحْوَ الْحِجَازِ سَحَابَةٌ      دَعَا الشَّوْقَ مِنِّي بَرَقَهَا الْمُتَيَّامِنُ <sup>(٥)</sup>  
فَلَمْ أَنَا عَنْهَا رَغْبَةً عَنْ بِلَادِهَا      وَلَكِنَّهُ مَاقَدَّرَ اللَّهُ كَائِنُ <sup>(٦)</sup>

(١) الكلمة الواقعة بين معقوفين ساقطة في المخطوط .

(٢) انظر الأبيات عند : الأصبهاني ، الأغاني ١ : ٣٠ ؛ المرزباني ، معجم ٦٧ ، ٦٨ وأورد البيتين الأول والأخير وزاد بيتين آخرين ؛ ابن الشجري ، حماسة ٥٦٨ ، ٥٦٩ وذكر الأبيات الأربعة هنا وزاد ثلاثة أخرى ؛ البصري ، الحماسة ٢ : ١٣٣ ، ١٣٤ وهي عنده كما هي عند ابن الشجري .

(٣) رواية عجز البيت عند الأصبهاني ، الأغاني ١ : ٣٠ :

جَنُوبُ الْمُصَلَّى ..... جَنُوبُ الْمُصَلَّى .....

قلت : ولعله خطأ مطبعي .

وروايته عند ابن الشجري ، حماسة ٥٦٨ ، والبصري ، حماسة ٢ : ١٣٣ :

بَقِيْعُ الْمُصَلَّى أَمْ كَعْهَدِي الْقَرَائِنُ ..... بَقِيْعُ الْمُصَلَّى أَمْ كَعْهَدِي الْقَرَائِنُ

(٤) رواية البيت عند ابن الشجري ، حماسة ٥٦٨ ، والبصري ، حماسة ٢ : ١٣٣ :

أَمْ الدُّورُ أَكْنَافُ الْبَلَاطِ عَوَامِرُ      كَمَا كُنُّ أَمْ هَلْ بِالْمَدِينَةِ سَاكِنُ  
(٥) رواية صدر البيت عند ابن الشجري ، حماسة ٥٦٨ ، والبصري ، حماسة ٢ : ١٣٣ :  
إِذَا بَرَقَتْ نَحْوَ الْحِجَازِ غَمَامَةٌ .....

(٦) رواية صدر البيت عند الأصبهاني ، الأغاني ١ : ٣٠ :

فَلَمْ أَتْرَكْنَهَا رَغْبَةً عَنْ بِلَادِهَا .....  
ورواية صدره عند المرزباني ، معجم ٦٨ :  
فَلَمْ أَنَا عَنْهَا رَغْبَةً عَنْ بِلَادِنَا .....  
ورواية صدره عند ابن الشجري ، حماسة ٥٦٨ ، والبصري ، حماسة ٢ : ١٣٣ :  
وَمَا إِنِ خَرَجْنَا رَغْبَةً عَنْ بِلَادِهَا .....

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ  
الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَهُوَ غَوْرُكَ اللَّهْبِيُّ ، قَالَ : كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ يَقُولُ : أُرِيدُ  
[ ٢٣ ب ] الْحَجَّ وَلَا أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أُحْجَّ ، لِأَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَقْبِلُونِي / بِصَوْتِي مَعْبُدٍ :

الْقَصْرُ فَالْنَّخْلُ فَالْجَمَاءُ بَيْنَهُمَا

و :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا

وَأُنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لَهُ أَيْضاً <sup>(١)</sup> :

أَعْلَى الْعَهْدِ يَلْبِنُ فَبِرَامُ	لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتَ
بَعْدِي الْحَادِثَاتُ وَالْأَيَّامُ <sup>(٢)</sup>	أَمْ كَعَهْدِي الْبَقِيعُ أَمْ غَيْرُهُ
وَالْقُصُورِ الَّتِي بِهَا الْآطَامُ	وَتَبَدَّلْتُ مِنْ مَسَاكِينِ قَوْمِي
تَتَغَنَّى عَلَى ذُرَاهُ الْحَمَامُ	كُلَّ قَصْرِ مُشِيدٍ ذِي أَوَاسٍ
وَجُذَامًا وَأَيْنَ مِنِّي جُذَامُ <sup>(٣)</sup>	وَبِقَوْمِي بُدِّلْتُ عَكَا وَلَحْمًا
حَيْثُ أُرْسَى أَوْتَادُهُ الْإِسْلَامُ <sup>(٤)</sup>	وَلَحْيٍ بَيْنَ الْعَرِضِ وَسَلْعٍ
وَقَلِيلٌ مِنِّي لِقَوْمِي السَّلَامُ <sup>(٥)</sup>	أَقْرِ قَوْمِي السَّلَامَ إِنْ جِئْتَ عَنِّي

(١) انظر الأبيات عند الأصبهاني ، الأغاني ١ : ٢٨ ، ٢٩ وهي عنده عشرة أبيات .

(٢) رواية صدر البيت عند الأصبهاني ، الأغاني ١ : ٢٨ :

أَمْ كَعَهْدِ الْعَقِيقِ .....

وقرأ بَرْوَنِي ، صفحة ٦٧ ، البيت هكذا :

أَمْ كَعَهْدِي الْبَقِيعُ أُغَيِّرُهُ . بَعْدِي الْحَادِثَاتُ وَالْأَيَّامُ

وذلك تصحيف واضح لا يستقيم معه وزن صدر البيت .

(٣) رواية أول البيت عند الأصبهاني ، الأغاني ١ : ٢٨ :

وبأهلي .....

(٤) صَحَّفَ بَرْوَنِي ، صفحة ٦٧ ، صدر البيت هكذا :

وَلَحْيٍ بَيْنَ الْعَرِضِ وَسَلْعٍ .....

(٥) رواية البيت عند الأصبهاني ١ : ٢٨ : ٢٩ :

أَقْرِ مِنِّي السَّلَامَ إِنْ جِئْتَ قَوْمِي      وَقَلِيلٌ لَهُمْ لَدَيَّ السَّلَامُ



حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ؛ بَرَّصُومًا ، أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَدَقَةَ ، قَالَ : بَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ هَذَا الشَّعْرُ فَقَالَ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، لِيَرْجِعَ مَاذُونًا لَهُ !

قَالَ : فَارْتَحَلَ لِيَرْجِعَ نَحْوَ الْحِجَازِ فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ !

وَمِنْ قَوْلِهِ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ (١) :

[و] نَبِئْتُ أَنَّ ابْنَ الْقَلَمْسِ عَابَنِي وَمَنْ ذَا مِنَ النَّاسِ الصَّحِيحُ الْمُسْلِمُ  
وَأُنْشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ : أُنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْوَلِيدِ لِأَبِي  
قَطِيفَةَ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهَا إِلَّا مِنْ ابْنِ عَمَّارٍ (٢) :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا قُبَاءٌ وَهَلْ زَالَ الْعَقِيقُ وَحَاضِرُهُ  
وَهَلْ بَرِحَتْ بَطْحَاءُ قَبْرِ مُحَمَّدٍ أَرَاهِطُ غُرًّا مِنْ قُرَيْشٍ تُبَاكِرُهُ  
لَهُمْ مُنْتَهَى حُبِّي وَجُلُّ مَوَدَّتِي وَصَفُوهُ الْهَوَى مِنِّْي وَلِلنَّاسِ سَائِرُهُ (٣)

\*\*\*

(١) انظر البيت عند الأصبهاني في الأغاني ١ : ٣٤ وقراءة أول البيت عنده :

نَبِئْتُ .....

وكذا في المخطوط . وهي قراءة يصحح بها صدر البيت من الكامل وعجزه من الطويل . وقد ذكر الأصبهاني بيتاً آخر بعد هذا البيت لا أشك أنه من بحر الطويل ، ولذلك أضفت الواو الواقعة بين معقوفين ليستقيم الوزن . وربما كانت صحة قراءة الكلمة هي : نَبِئْتُ .

ورواية البيت كله عند الأصبهاني :

نَبِئْتُ أَنَّ ابْنَ الْقَلَمْسِ عَابَنِي وَمِنْ ذَا مِنَ النَّاسِ الْبَرِيُّ الْمُسْلِمُ

(٢) انظر الأبيات عند الأصبهاني ، الأغاني ١ : ٢٨ .

(٣) رواية عجز البيت عند الأصبهاني ، الأغاني ١ : ٢٨ :

وَمَحْضُ الْهَوَى مِنِّْي وَلِلنَّاسِ سَائِرُهُ .....

وقرأ بَرْوَنِي ، صفحة ٦٨ ، صدر البيت هكذا :

لَهُمْ مُنْتَهَى حُرٍّ وَجُلُّ مَوَدَّتِي .....

وذلك تصحيف واضح .

• عَمْرُو بْنُ شَيْيَانِ بْنِ ظَالِمٍ <sup>(١)</sup> .

مِنْ بَنِي حِلْسِ بْنِ ثَفَاةَ بْنِ الدَّيْلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ كَنَانَةَ .  
له أشعار .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ <sup>(٢)</sup> .

يُلَقَّبُ بِالْأَشْدَقِ ، وهو الذي قَتَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ عَلَى الْخِلاَفَةِ .  
أُنْشِدَنِي لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ : أُنْشِدَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ مَرْوَانَ ، عَنْ رَوْحِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ ذَكْوَانَ ، مَوْلَى مَرْوَانَ ، لَعَمْرُو يَقُولُهُ فِي مُعَاوِيَةَ ، وَكَانَ عَرَضَ  
عَلَيْهِ قَضَاءُ دَيْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، فَقَالَ : بَلْ أبيعُ أَمْوَالَهُ ، فَأَعَانَهُ بِأَلْفِ أَلْفِ  
دِرْهَمٍ <sup>(٣)</sup> :

جَزَاءُ يُسْتَحَقُّ بِهِ الثَّوَابُ	جَزَتْكَ الرَّحْمُ عَنَّا يَا بَنَ حَرْبٍ
بِهِ مِنْ دَيْنِهِ وَالْحَرْبُ بَابٌ <sup>(٤)</sup>	عَرَضْتَ قَضَاءَ مَا أَوْصَى سَعِيدٌ
بِكَسْرِ الْمَالِ ذَاكَ لَهُ ثَوَابٌ	فَقُلْتُ : اللَّهُ يَقْضِي الدَّيْنَ عَنْهُ
رِجَالٌ مِنْ بَنِي فَهْرِ غَضَابٌ <sup>(٥)</sup>	وَقَدْ عَابَتْ مُعَاوِيَةَ بَنَ حَرْبٍ

(١) انظر : المرزباني ، معجم ٦٩ ولم يزد على ما أورده ابن الجراح ، ولم يورد له شعراً .  
(٢) انظر عنه : الجاحظ ، البرصان ٢٧٤ وقال : « وكان عمرو بن سعيد أققم » ؛ ابن حبيب ،  
الخبر ١٠٤ ، ٣٠٤ ، ٣٧٧ وقال : « وكان كاتباً على ديوان المدينة فطلب الخلافة فقتل دونها » ؛  
اليزيدي ، أمالي ٨٩ ؛ الأصبهاني ، الأغاني ١ : ٣١ - ٣٣ ، ٥ : ٧٤ ، ٧٥ وذكر خبر ولايته المدينة  
وهدمه دور بني هاشم وآل الزبير ؛ البلاذري أنساب ٤ : ١ : ١٣٦ - ١٤٩ ؛ المرزباني ، معجم ٥١ ،  
وأورد له أبياتاً أخرى غير المذكورة هنا ؛ النهشلي ، الممتع ٢٨١ ؛ ابن حجر ، الإصابة ٣ : ١٠٧ - ١٠٩ .

(٣) ذكر المرزباني في المعجم ٥١ ، البيتين الأول والثاني فقط وبالرواية نفسها .

(٤) صَحَفُ ثَرْوِي ، صفحة ٤٣ ، عجز البيت هكذا :

بِهِ مِنْ دَيْنِهِ وَالْحَرْبُ بَابُ .....

(٥) صَحَفُ ثَرْوِي ، صفحة ٤٣ ، صدر البيت :

وقد عانت معاوية بن حرب .....

وَمِنْ قَوْلِهِ <sup>(١)</sup> :

لَعَمْرُكَ إِنِّي فِي الْعَلَاءِ لَذُو سُرَى      وباللَّيْلِ عَنْ بَعْضِ السُّرَى لَنُؤُومٌ

\* \* \*

• عَمَرُو الْقَبَاعِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ عُذْسِ <sup>(٢)</sup> .  
مِنْ قَوْلِهِ :

أَنَا الْقَبَاعُ وَابْنُ أُمِّ الْعَمْرِو <sup>(٣)</sup>  
إِنْ كُنْتُ لَا تَذَرِي فَإِنِّي أُذَرِي

\* \* \*

• عَمَرُو الْقَنَا الْأَزْرَقِيُّ الْخَارِجِيُّ <sup>(٤)</sup> .  
تَمِيمِي ، فَارِسُ الْأَزَارِقَةِ .

(١) ذكر المرزباني البيت في المعجم ٥١ بالرواية نفسها .

وقرأ بـروني ، صفحة ٤٣ ، صدر البيت :

لعمرك إني في الفلاء لذنو سري

(٢) انظر عنه : ابن حبيب ، ألقاب ٣٠٥ ، وقال : هو عمرو بن عوف بن القعقاع والبيتان عنده

بترتيب معاكس .

وانظر : النقائض ١ : ٧٩ - ٨٠ قال : « ثم إن بني طهية استعذت زياد بن أبيه فبعث إلى بني عوف هبيرة بن ضمضم النخاشعي ، فطلب بني عوف ، فأدركهم ، فقتل منهم عمرو بن عوف وجعل عمرو يرنحز ويقول ... » ثم ذكر البيتين الواردين هنا بترتيب معاكس ومعهما بيت ثالث .

وانظر أيضاً : المرزباني ، معجم ٤٦ ، ٤٧ .

(٣) رواية البيت عند ابن حبيب ، ألقاب ٣٠٥ ، والمرزباني ، معجم ٤٧ :

أنا القباغ وابن أم العمر

وصحف بـروني ؛ صفحة ٥٤ ، آخر البيت ليصبح :

أنا القباغ وابن أم عمرو

وقال في الحاشية : [ في الأصل ] : العمر !

(٤) انظر عنه : المبرد ، الكامل ٣ : ٣٥٧ ، ٣٨٣ ؛ الطبري ، تاريخ ٥ : ٦٢١ في حوادث

سنة ٦٥ وذكر بعض معاركه مع المهلب ؛ ابن عبد ربه ، العقد ١ : ٢٢٢ ؛ ابن دريد ، الاشتقاق

٣٤٤ ، وقال : « من عبشمس بن سعد وكان من رؤساء الصفرية » ؛ الأصبهاني ، الأغاني ٦ : ١٤١ ،

١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٨ : ١١٧ ، ١١٨ ؛ المرزباني ، معجم ٤٨ ؛ المرزوقي ، شرح ٦٧٥ ، ٦٧٦ ؛

ياقوت ، معجم البلدان ٢ : ٦٢٣ ، ٦٢٤ ؛ البصري ، حماسة ١ : ١٥٠ .

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ قَالَ : صَلَّى  
عَمْرُو الْقَنَا لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ ، وَهُوَ فِي عَسْكَرِ الْأَزْزَاقَةِ ، ثُمَّ حَضَرَ صَلَاةَ  
[ ٢٤ ب ] / الْفَجْرِ مَعَ قَطْرِيٍّ بْنِ الْفُجَاءَةِ ، ثُمَّ سَبَّحَ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّى صَلَاةَ  
الضُّحَى فَأَخَذَ حَجَرًا فَكَتَبَ بِهِ فِي قِبْلَتِهِ <sup>(١)</sup> :

[ وَ ] لَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ      مِنْ اللَّهِ فِي دَارِ الْقَرَارِ نَصِيبُ <sup>(٢)</sup>  
فَحَسْبِي مِنَ الدُّنْيَا دِلَاصٌ حَصِينَةٌ      وَأَجْرُدُ خَوَارُ الْعِنَانِ نَجِيبُ  
فِي أُنْيَات .

ثُمَّ أَخَذَ رُمَحَهُ فَعَمِلَ فِي الْمُسْلِمِينَ عَمَلًا مَارَأُوا مِثْلَهُ مِنْ أَحَدٍ .  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا الْجَاحِظُ ، عَنْ الْقُرَيْبِيِّ قَالَ : قُلْتُ  
لِيُونُسَ بْنِ حَبِيبٍ : أَيْنَ كَانَ عَمْرُو الْقَنَا مِنْ جِذْلِ الطَّعَانِ وَمَلَاعِبِ الْأُسَيْنَةِ ؟  
فَقَالَ : لَا بَلْ أَيْنَ كَانَ جِذْلُ الطَّعَانِ وَمَلَاعِبُ الْأُسَيْنَةِ مِنْ عَمْرُو الْقَنَا !  
وَمَاتَ مَوْتًا وَلَمْ يُقْتَلْ ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ : لَا وَالَّتِ نَفْسُ الْجَبَانِ ! هَذَا  
عَمْرُو الْقَنَا مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ !

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ حُكَيْمٍ بْنُ مُعَيَّةَ ؛ أَبِي صَغْبَةَ التَّمِيمِيِّ <sup>(٣)</sup> .  
مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ الْجَوْع .

(١) انظر البيتين مع آخرين عند المرزباني في المعجم ٤٨ كما ذكر له ثلاثة أبيات أخرى من قافية أخرى .

(٢) أضفت الواو الواقعة بين معقوفين لحاجة الوزن إليها .

(٣) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٨ وعده شاعراً إسلامياً وأورد له بيتين من الشعر إضافة إلى ذكره ثلاثة أبيات من الرجز المذكور هنا ؛ المرزوقي ، شرح ١٤٢١ وأورد له بيتي شعر ؛ البكري ، سمط ١٣٢ وقال عنه عند تحقيقه بعض الشعر : « هذا الشعر لعمر بن حُكَيْمٍ بْنِ مُعَيَّةَ التَّمِيمِيِّ مِنْ رَبِيعَةَ الْجَوْع شاعر إسلامي » ثم أورد له ثلاثة أبيات .

قلت : وانظر عن والده حُكَيْمٍ بْنِ مُعَيَّةَ : البغدادي ، خزانة ٥ : ٦٤ وقال : « وهو راجز إسلامي كان في زمن الحجاج وحמיד الأرقط » .

يقول :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ [ة] مِنْ أُمِّ وَهَبٍ <sup>(١)</sup>  
إِذْ هِيَ خَوْذٌ عَجَبٌ مِنَ الْعَجَبِ  
فِيمَا اشْتَهَتْ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ وَحَلَبٍ  
تَقْتُلُ كُلَّ ذَاتِ زَوْجٍ وَعَزَبٍ

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ حُرْثَانَ ؛ ذِي الإصْبَعِ الْعَدَوَانِي <sup>(٢)</sup> .

نزل خُرَاسَانَ . وهو شاعرٌ فارسٌ ضَرَبَهُ أُمِّيَّةٌ بن عبد الله بن خالد بن  
أُسَيْدٍ <sup>(٣)</sup> حَدًّا فِي الشَّرَابِ فَهَجَاهُ فَقَالَ <sup>(٤)</sup> :

لَعَمْرِي لَقَدْ ضَيَّعْتَ ثَغْرًا وَلَيْتَهُ	أَبَا جُعَلٍ ، أَفْ لِفِعْلِكَ مِنْ فِعْلٍ
فَلَوْ كُنْتُ حُرًّا - يَا أُمِّيَّةُ - مَا جِدَا	رَحَفَتْ إِلَى الْأَعْدَاءِ فِي الْخَيْلِ وَالرَّجُلِ
وَلَكِنْ أَبِي قَلْبٌ جَبَانٌ وَنِيَّةٌ	تُقَصِّرُ عَنْ فِعْلِ الْكِرَامِ ذَوِي الْفَضْلِ
عَذَرْتُ قُرَيْشًا أَنْ يَجُودُوا وَيَبْخُلُوا	فَمَا لِبَنِي السُّودَاءِ وَالْجُودِ وَالْبُخْلِ [١/٣٥]
مَعَاذِلُ أَكْفَالٍ إِذَا الْحَرْبُ شَمَرَتْ	وَجِلْمُ بَنِي السُّودَاءِ شَرٌّ مِنَ الْجَهْلِ
رَأَيْتُ بَنِي السُّودَاءِ لَيْسُوا بِسَادَةٍ	وَلَا قَادَةَ عِنْدَ الْحِفَاطِ عَلَى الْأَصْلِ

(١) التاء المربوطة الواقعة بين معقوفين زيادة من المرزباني ، معجم ٦٩ وبها يستقيم الوزن .

وصَحَّفَ ثَرْوِي ، صفحة ، ٣٦ ، البيت هكذا :

هل تعرف الديار من أم وهب

وقال في الحاشية : [ في الأصل ] الدار . وقرأ نسبه : أبي صَغْبَةِ التيمي .

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٢) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٤٦ ، البصري ، حماسة ٢ : ٢٩١ . ووالده ذو الإصبع

العدواني حرثان بن الحارث شاعر جاهلي اشتهر في شعره بالحكمة .

انظر عنه : ابن قتيبة ، الشعر ٢ : ٧٠٨ ، ٧٠٩ ؛ الأمدى المؤتلف ١٧٠ ؛ الأصهباني ، الأغاني

٢ : ٨٩ .

(٣) ولي أمية بن أسيد خراسان سنة ٧٤ هـ وقتل خلال ولايته سنة ٧٧ هـ .

انظر عنه : الطبري ، تاريخ ٦ : ١٩٩ وما بعدها ، وكذلك ٣١١ وما بعدها .

(٤) أورد المرزباني ، في المعجم ٤٦ ، الأبيات الثلاثة الأولى هنا فقط .

وقال فيه أيضاً <sup>(١)</sup> :

أَضَاعَ - أمير المؤمنين - تُغَوَّرَنَا      وَأَطْمَعَ فِينَا الْمُشْرِكِينَ ابْنُ خَالِدٍ  
وَبَاتَ عَلَى خُورِ الْحَشَايَا مُنْعَمًا      يُلَاعِبُ أَمْثَالَ الْمَهَا فِي الْمَجَاسِيدِ <sup>(٢)</sup>  
وَبِتْنَا جُلُوسًا فِي الْحَدِيدِ وَتَارَةً      قِيَامًا تُنَاجِي رَبَّنَا فِي الْمَسَاجِدِ  
إِذَا هَتَفَ الْعُصْفُورُ طَارَ فُؤَادُهُ      وَلَيْثُ حَدِيدُ النَّابِ عِنْدَ الثَّرَائِدِ

أخبرني أبو حنيفة إسماعيل بن عبد الله ومحمد بن أحمد ، عن مسعود  
ابن بشر ، عن إبراهيم بن داحية قال : فقال له عبد الملك بن مروان : مالك ولابن  
حرثان ؟ قال : وجب عليه حد فاقمته ، قال : فهلا درأته عنه بالشبهة ؟ فوالله  
مايسرني أنه لحقني مالحق علقمة بن علاثة من بيت الأغشى ، وأن لي ماعلى  
الأرض ! ثم أنشد بعض أبيات الأغشى الصادية في علقمة <sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

• عمرو بن عتاب التيمي <sup>(٤)</sup> .

تيم الرباب .

أحد بني ربيع .

من قوله يرثي أخاه عبادة بن عتاب :

كأنه لم يكن ميت ولا حزن      ولا رزية دهر قبل عبادة <sup>(٥)</sup>

\* \* \*

(١) أورد المرزباني ، في المعجم ٤٦ ، البيتان الأول والرابع فقط ، كما ورد أيضاً عند البصري في  
خماسة ٢ : ٢٩١ .

(٢) قرأ ثروني ، صفحة ٣٤ ، صدر البيت هكذا :

وبات على خور الحشايَا مُنْعَمًا .....

وذلك تصحيف .

(٣) انظر : ديوان الأعشى ١٩٩ وما بعدها . وهي قصيدة في خمسة وعشرين بيتاً قالها في هجاء  
علقمة بن علاثة مطلعها :

لعمرى لمن أمسى من الخي شاحصاً      لقد نال خيصاً من غفيرة خائصاً

(٤) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٥٢ ، ٥٣ وذكر البيت : الأمدى المؤلف ٢٤٠ .

قلت : وفي المخطوط : « عمرو بن عتاب التيمي تيم الرباب » . ولعل الصواب ما أثبت .

(٥) قرأ ثروني ، صفحة ٥١ ، عجز البيت هكذا :

ولارزية دهر قبل عباد .....

• عَمْرُو بْنُ رِيَّاحِ الْمُرْنِيِّ <sup>(١)</sup> .

مِنْ بَنِي جَاوَةَ بْنِ عُثْمَانَ .

يَهْجُو أَبَا وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ <sup>(٢)</sup> ويقول :

أَنَا ابْنُ أَوْسٍ وَعُثْمَانُ الْأَلْيَ بَلَّغُوا مَعَ الرَّسُولِ تَمَامَ الْأَلْفِ وَانْتَسَبُوا <sup>(٣)</sup>  
وَمَا وَفَى مَعَهُ مِنْ غَيْرِهِمْ أَحَدٌ أَلْفًا وَمَا خَذَلُوا عَنْهُ وَلَا نَكَبُوا [ ٣٥/ب ]

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ؛ أَبِي أَحْيَحَةَ بْنِ سَعِيدِ  
ابن العاصِ بْنِ أُمَيَّةَ <sup>(٤)</sup> .

له شعرٌ صَالِحٌ ، وأكثرُ ما يُرَوَى له في هجاءِ عَمَّتِهِ ؛ أمِّ مُوسَى ابنة عَمْرٍو  
ابن سَعِيدِ <sup>(٥)</sup> ، ورَمِيهِ إِيَّاهَا بِمِثْقَلِ نَصْرَانِي يُقَالُ له وَهَبَ .

أُنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ مَهْرَوَيْهِ قَالَ : أُنْشَدَنِي رَوْحُ بْنُ الْفَرَحِ  
الْحِرْمَازِيُّ قَالَ : أُنْشَدَنَا هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ له <sup>(٥)</sup> :

لَا بَارَكَ الرَّحْمَنُ فِي عَمَّتِي وَزَادَهَا فِي ضَعْفِهَا ضِعْفُهُ <sup>(٦)</sup>

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٥٣ وأورد البيتين بالرواية نفسها .

(٢) أبو وجزة : هو يزيد بن عبيد أو ابن أبي عبيد شاعر أموي ومحدث ، عاش بالمدينة . قال عنه  
الأصبهاني : « إنه أحد من شُيِبَ بعجوز ! وكان منقطعاً إلى آل الزبير » .

انظر عنه : ابن قتيبة : الشعر ٢٦٨ ؛ الأصبهاني ، الأغاني ١٢ : ٢٣٩ - ٢٥٣ .

(٣) في حاشية المخطوط : صلى الله عليه وسلم .

(٤) انظر عنه : البلاذري ، أنساب ٤ : ١ : ١٤٩ ؛ المرزباني ، معجم ٥٢ ؛ البصري ، الحماسة  
٣٧ : ٣٨ وذكر له ستة أبيات غير الواردة هنا ؛ ابن منظور ، اللسان . مادة : حنا ، وأورد له بيت  
شعر .

(٥) قال المرزباني في المعجم ٥٢ : « وكانت أخذت درع ابنتها عبدة ، المذبوحة ، بنت عبد الله  
ابن يزيد بن معاوية وكانت ذُبعت أيام عبد الله بن علي بالشام ، فقال يهجو عمته » .

(٦) انظر الأبيات عند المرزباني في المعجم ٥٢ .

ورواية عجز البيت عنده في المعجم ٥٢ :

وزادها في غيها ضِعْفُهُ .....

مازُوجَتْ من رَحْلِ سَيِّدٍ يَازَيْدُ إِلَّا عَجَلَتْ حَفَّةُ  
ولا رَأَيْنَا قَطُّ زَوْجاً لها أَبْلَى جَدِيداً عِنْدَهَا حُفَّةُ <sup>(١)</sup>

وَأُنْشَدَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، فِي الْمُتَطَبِّبِ <sup>(٢)</sup> :

يَا لَيْتَنِي كُنْتُ وَهْباً كِي تُطَاوَعَنِي      فيما هَوَيْتُ من الْأَشْيَاءِ عَمَّتِيَا  
إِذَا لَكُنْتُ قَرِيباً من مَوَدَّتِيهَا      وَأُنْجَحْتُ عِنْدَهَا - يَازَيْدُ - حَاجَتِيَا <sup>(٣)</sup>  
يُرِيدُ وَهْبٌ أُموراً كُنْتُ آمَنُهَا      يَرُدُّنَا عن هَوَى رَبِّي وَيَلْفِتُنَا <sup>(٤)</sup>  
قَسٌّ وَضِيٌّ لَطِيفُ الْخَضِرِ مُخْتَلَقٌ      هَابَتْ عَلَيَّ عَمَّتِي فِي الْقَسِّ سَخَطَتِيَا <sup>(٥)</sup>  
وَأُنْشَدَ لَهُ أَيْضاً فِيهَا <sup>(٦)</sup> :

لَا بَارَكَ الرَّحْمَنُ فِي عَمَّتِي      ما أَبْعَدَ الْإِيمَانَ من قَلْبِهَا

(١) رواية عجز البيت عند المرزباني في المعجم ٥٢ :

..... أَبْلَى جَدِيداً عِنْدَهَا حَفَّةُ

(٢) أورد المرزباني ، في المعجم ٥٢ ، بيتين من الأبيات المذكورة هنا ، الأول منهما مركب من صدر البيت الأول هنا وعجز الثاني ، والبيت الثاني عنده هو الأخير هنا وجعل القافية نونية .

..... حَاجَتُنَا

..... سَخَطَتُنَا

(٣) قرأ بَرْوَيْ ، صفحة ٢٥ ، عجز البيت هكذا :

..... وَأَلْحَجْتُ عِنْدَهَا يَازَيْدُ حَاجَتُنَا

(٤) هكذا في المخطوط في هذا البيت وحده ولعل مما يؤيد صحة القراءة أن الفعل : يَلْفِتُنَا ، معطوف على الفعل السابق له : يَرُدُّنَا . قلت : وهو ضرورة شعرية ويسميه المفضل الضبي الإكفاء وهو اختلاف الحروف في الروي .

انظر : ابن رشيقي العمدة ١ : ٦٦ .

قلت : وضبط بَرْوَيْ الأبيات كلها بقافية نونية .

(٥) صَحَّفَ بَرْوَيْ ، صفحة ٢٥ ، البيت هكذا :

قَسٌّ وَضِيٌّ لَطِيفُ الْخَضِرِ مُخْتَلَقٌ      هَابَتْ عَلَيَّ عَمَّتِي فِي الْقَسِّ سَخَطَتُنَا

(٦) ذكر المرزباني ، في المعجم ، صفحة ٥٢ ، الأبيات ماعدا البيت الأخير ، وذكرها بترتيب

مختلف .



تلك أم موسى بنت عمرو التي لم تخش في القسيس من ربها (١)  
 ياعبد ، لاتأسي على بعدها فالبعد خير لك من قربها (٢)  
 قولي لها أفا ولا تجزعي ولا تخافي الحوب في جنبها (٣)  
 وأنشد له فيها أيضاً (٤) :

[ ١/٣٦ ]

لعن الرحمن عمتي ولحا من يحبها (٥)  
 عمرها الله لا أزا ل حياي أسبها  
 بعدها ، ما علمت ، مني سواء وقربها

\* \* \*

• عمرو بن الفرزدق بن العجير بن عبد الله السلولي (٦) .

من قيس عيلان .

شاعر سائر الشعر .

وجده العجير من المحسنين (٧) ، ويكنى أبا الفرزدق .

\* \* \*

(١) صنف ثروني ، صفحة ٢٥ ، البيت هكذا :

تلك أم موسى بنت عمري التي لم تخش في التلسيس من ربها  
 (٢) رواية عجز البيت عند المرزباني ٥٢ :

فالبعد خير لك من قربها .....  
 وصنف ثروني ، صفحة ٢٥ ، عجز البيت هكذا :

فالبعد حتى لك من قربها .....  
 (٣) صنف ثروني ، صفحة ٢٥ ، عجز البيت هكذا :

ولا تخافي الجوب في جنبها .....  
 (٤) لم أحد هذه الأبيات فيما راجعته من مصادر .

(٥) قرأ ثروني ، صفحة ٢٥ ، صدر البيت هكذا :

لعن الرحمن عمتي .....  
 وذلك تصحيف .

(٦) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٥٣ ولم يورد له شعراً أيضاً .

(٧) هو العجير بن عبد الله السلولي ؛ شاعر من شعراء الدولة الأموية ، ذكره ابن سلام وعده من شعراء الطقة الخامسة من الإسلاميين .

• عَمْرُو بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْمُتَنَفِقِ الْعَقِيلِيِّ <sup>(١)</sup> .

فَارِسٌ مَشْهُورٌ كَانَ يَتَقَلَّدُ الصَّوَائِفَ أَيَّامَ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَهُوَ لَدَى فَضْلِ الْخَيْلِ  
الْعِرَابِ عَلَى الْهَجْنِ وَالْبِرَازِينَ فِي الْمَغَازِي ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ <sup>(٢)</sup> :  
إِنِّي أَمْرٌ لِلْخَيْلِ عِنْدِي مَزِيَّةٌ عَلَى فَارِسِ الْبِرْدُونِ أَوْ فَارِسِ الْبَغْلِ  
وَقَالَ أَيْضاً <sup>(٣)</sup> :

دَعَانَا أَبُو حَرْبٍ وَقَدْ حَالَ بَيْنَهُ مِنَ الدَّرْبِ طَوْدٌ مُشْرِفٌ وَلُهُوبٌ

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ رَبَابِ الْأَسَدِيِّ الْجُذَمِيِّ <sup>(٤)</sup> .

وَهُوَ عَمُّ الْعُتْبَرِ الشَّاعِرِ الَّذِي وَقَدَّ عَلَى الْمَهْدِيِّ .

وَمِنْ قَوْلِ عَمْرُو بْنِ رَبَابٍ :

مِنَّا بَنُو لَجَاٍ وَأَلْ مُضَرَّسٍ وَبَنُو الشَّرِيدِ وَفَارِسُ النَّحَامِ <sup>(٥)</sup>

\*\*\*

= انظر عنه : ابن سلام ، طبقات ٦١٥ - ٦٢٥ ؛ ابن حبيب ، كنى الشعراء ٢ : ٢٩٢ وقال :  
هو أبو الفرزدق وأبو الفيل ؛ الأصبهاني ، الأغاني ١٣ : ٥٨ - ٧٧ .

(١) انظر عنه : الجاحظ ، البيان ٣ : ٢٦٨ وقال « كان عمرو من معاوية يقول : اللهم فني  
عثرات الكرام والكلام » ؛ ابن قتيبة ، عيون ١ : ١١٦ ؛ الطبري ، تاريخ ٥ : ١٢ ؛ المرزباني ، معجم  
٦٦ : الوزير المغربي ، أدب ٩٣ ووصفه بأنه من ولاية معاوية وأنه « ... كان صاحب الصوائف له غير  
مرة وولاه أرمينية وأذربيجان ، وولاه الأهواز ثم غضب عليه وأغرمه » . وانظر : ابن الأثير ، الكامل ٣ :  
٢٩٥ ، ٥ : ٩٨ ؛ ابن حجر ، الإصابة ٥ : ١٥٣ .

(٢) ذكر المرزباني ، في المعجم ٦٦ ، هذا البيت وبيتاً آخر بعده .

(٣) لم أجد هذا البيت فيما رجعت إليه من مصادر .

وصحَّف بَروني ، صفحة ٦٣ ، قافية البيت هكذا :

من الدرب طود مشرف ولهوف .....

(٤) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٥٣ ، وذكر البيت .

قلت : وقرأ بَروني نسه ، صفحة ٤٠ ، هكذا : عمرو بن رباب الأسدي الجذمي وهو عم العتير .

(٥) قراءة أول البيت في المخطوط :

.....

منا بنو لجأ أم آل مُضَرَّسٍ

والتصحيح من المرزباني في المعجم ٥٣ .

• عمرو بن الصَّدِّي العَنَوِي <sup>(١)</sup> .

من بني حَوَيْرِثَة .

يُقُولُ فِي قَتْلِ وَكِيعِ بْنِ زُفَرِ بْنِ الْحَارِثِ <sup>(٢)</sup> الْكِلَابِيِّ ، وَزِيَادِ بْنِ عَمْرٍو

الْعُقَيْلِيِّ <sup>(٣)</sup> :

[و] نَحْنُ قَتَلْنَا الْعَامِرِيِّينَ عَنْوَةَ زِيَاداً ، وَصَلْنَا بَعْدَهُ بِوَكِيْعٍ <sup>(٤)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيِّ <sup>(٥)</sup> .

بَصْرِيٌّ .

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ / الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا [ب/٣٦]

أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ : حَضَرَ عَمْرُو بْنُ حَنْظَلَةَ يَوْمَ الرِّبْدَةِ ، وَكَانَ يَوْمَ اسْتَوْصِلَ فِيهِ أَهْلُ الشَّامِ مَعَ حُبَيْشِ بْنِ دَلْجَةَ الْقَيْنِيِّ : وَكَانَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ لَمَّا بُوِيعَ لَهُ بِالشَّامِ أَنْفَذَهُ لِمِثْلِ مَا أَنْفَذَ لَهُ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ مُسْلِمَ بْنَ عُقْبَةَ ، فَلَمْ يَصُدَّهُ عَنْ الْمَدِينَةِ أَحَدٌ وَاسْتَسْلَمُوا لَهُ ، وَهَرَبَ عَامِلُ ابْنِ الزُّبَيْرِ إِلَى مَكَّةَ ، فَأَنْفَذَ عَمْرُو بْنُ

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٥٣ وضبط نسبه عمرو بن الصَّدِّي .

(٢) ضبط اسم وكيع بن زفر عند المرزباني ، معجم ٥٣ : وكيع بن رقد .

(٣) الطبري ، تاريخ ٥ : ٥٣٧ وروى أن زياد بن عمرو العقيلي كان على ميمنة جيش الضحاك

ابن قيس في موقعة مرج راهط سنة ٦٤ .

(٤) رواية صدر البيت عند المرزباني ، معجم ٥٣ :

ونحن قتلنا العامري عنوة .....

وقال اخفق في الهامش : « لعلها بعنوة أو . كَفْتُوَّة » قلت : وهو تأويل بغرض البحث عن استقامة الوزن وهو مستقيم في قراءة ابن الجراح ما عدا تلك الواو الواقعة بين معقوفين فهي ساقطة من المخطوط وأضفتها من المرزباني .

قلت : وصحف ثروني ، صفحة ٤٧ ، عجز البيت هكذا :

زياداً وصبنا بعده بوكيع .....

(٥) انظر عنه وعن خبره : الطبري ٥ : ٦١١ ، ٦١٢ ؛ ابن الأثير ، الكامل ٤ : ١٩٠ ، ١٩١ ،

المرزباني ، معجم ٤٧ .

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَمْعَةَ ؛ عاملُ ابنِ الزُّبَيْرِ  
بِالْبَصْرَةِ ، الْحَنْتَفُ بْنُ السُّجْفِ <sup>(١)</sup> فِي أَلْفٍ مِنَ الْأَسَاوِرَةِ وَبَنِي تَمِيمٍ ، وَخَرَجَ إِلَيْهِمْ  
حُبَيْشُ بْنُ دَلْجَةَ فَلَقُوهُ بِالرَّبَذَةِ فَقَتَلُوهُ وَقَتَلُوا جَيْشَهُ . وَكَانَ الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ  
فِيهِمْ وَأَبُوهُ ، فَهَرَبَا عَلَى بَعِيرٍ يَعْتَقِبَانِهِ حَتَّى وَرَدَا الشَّامَ . وَصَلَبَ حُبَيْشُ بْنُ دَلْجَةَ ،  
وَهُوَ أَوَّلُ مَصْلُوبٍ فِي الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيُّ <sup>(٢)</sup> :

فَدَى لَامِرِي سَوَى حُبَيْشًا عَلَى الْعَصَا	قَدَامَةَ قَبْلَ النَّاسِ مِنْ آلِ أَجْدَرَا
أَنَاخَ لَهُ شَرَّ الْمَطَايَا مَطِيَّةً	وَكَانَ حُبَيْشٌ قَدْ طَغَى وَتَجَبَّرَا
وَقَالَ حُبَيْشٌ لِلْجُنُودِ تَقَدَّمُوا	وَزُنَّ قِتَالِ الْقَوْمِ قَنَدًا وَسَكْرَا
فَلَا قَتْلَهُمْ خَيْلٌ لَنَا فَارِسِيَّةً	أَسَاوِرَةً تَدْعُو يَزِيدَ الْمُسَوَّرَا
فَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ تَرَاءَوْا كَلَا وَلَا	فَنَالَ حُبَيْشٌ سَاعَةً ثُمَّ أُدْبِرَا <sup>(٣)</sup>
وَلَمَّا التَّقَوْا وَلَّى الشَّامُونَ هَرَبًا	عَزِينَ ، وَأَجَلَوْا عَنْ حُبَيْشٍ مُقَطَّرَا <sup>(٤)</sup>
وَأَفْلَتْنَا الْحَجَّاجُ رَكْضًا ، وَلَوْ بِهِ	لَحِقْنَا لَغَاوَرَنَا الْجُدْيُ مُعَفَّرَا <sup>(٥)</sup>

(١) قراءة اسمه عند الطبري ، تاريخ ٥ : ٦١٢ الخيف بن السجف ، وعند ابن الأثير ، الكامل  
٤ : ١٩٠ الخيف بن النحف ، وقراءة اسمه في القاموس ، مادة : حنتف ، كما عند ابن الجراح .  
(٢) أورد المَرْزُبَانِي ، في المعجم ٤٧ ، خمسة أبيات من هذه القصيدة هي الأول والثاني والثالث  
والسادس والسابع .

(٣) صَحَّفَ بَرْوَنِي ، صفحة ٣٧ ، البيت هكذا :

فَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ تَرَى وَكَلَا وَلَا      قَتَلَ حُبَيْشٌ سَاعِدًا ثُمَّ أُدْبِرَا  
وذلك تصحيف لا يستقيم معه وزن ولا معنى .

قلت : ولا أزال في شك من صحة قراءتي للبيت .

(٤) قرأ بَرْوَنِي ، صفحة ٣٧ ، عجز البيت هكذا :

عَزِينَ وَأَجَلَوْا عَنْ حُبَيْشٍ مُقَطَّرَا .....  
(٥) قرأ بَرْوَنِي ، صفحة ٣٧ ، عجز البيت هكذا :

لَحِقْنَا فَعَادَرَنَا الْجُدْيُ مُعَفَّرَا .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

كَأَنَّ أَيُّورَ الْحَمِيرِينَ غُدُوَّةَ طَرَايِثُ أَعْلَى جِلْدِهَا قَدْ تَقَشَّرَا <sup>(١)</sup>

\* \* \*

---

(١) قرأ بروي ، صفحة ٣٧ ، البيت هكذا :  
كَأَنَّ الْأَيُّورَ الْحَمِيرِينَ غُدُوَّةَ طَوَايِثُ أَعْلَى جِلْدِهَا قَدْ تَقَشَّرَا  
وذلك تصحيف لما في المخطوط ولا يستقيم به المعنى .



# [الإسلاميون]

## رَبِيعَة





## • عَمْرُو بْنُ الْأَيْهِمِ بْنِ أَفْلَتِ الثُّغْلِيِّ (١) .

نَصْرَانِيٌّ شَاعِرٌ مُخَسِّنٌ كَثِيرُ الشُّعْرِ جَيِّدُ الْهَجَاءِ وَالْفَخْرِ . وَبَعْضُ الرِّوَاةِ يُسَمِّيهِ عُمَيْرَ بْنَ الْأَيْهِمِ .

وَرَوَى أَبُو عِكْرِمَةَ عَامِرُ بْنُ عِمْرَانَ الضُّبِّيُّ قَالَ : قِيلَ لِلأَخْطَلِ ، وَهُوَ يَمُوتُ ، عَلَى مَنْ تُخْلِفُ قَوْمَكَ ؟ قَالَ : عَلَى الْعُمَيْرَيْنِ ؛ يَرِيدُ : الْقُطَامِيَّ عُمَيْرَ ابْنَ شَيْمٍ ، وَعُمَيْرَ بْنَ الْأَيْهِمِ . وَلَعَلَّهُ صَغُرَ .

وَقَدْ رَوَوْا لَهُ الشُّعْرَ الَّذِي أَوَّلُهُ (٢) :

مَا بَالُ مَنْ سَفَّهَ أَخْلَامَهُ أَنْ قِيلَ يَوْمًا إِنَّ عَمْرًا سَكُورٌ  
لِعَمْرُو بْنِ الْأَيْهِمِ ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اسْمَهُ عَمْرًا إِنْ كَانَ الشُّعْرُ لَهُ .

وَمِنْ قَوْلِ عَمْرُو بْنِ الْأَيْهِمِ فِي هَجَائِهِ قَيْسًا (٣) :

(١) انظر عنه : أبو تمام ، الوحشيات ١٠٩ ؛ البحرني ، الحماسة ٣٢ ؛ المبرد ، التعازي ٣٨ ؛ ابن دريد ، لاشئذ ٣٣٧ وقال : « الأيهم مشتق من الأيهمين ، وهما السيل والبعير الهائج ، وأصل الأيهم الذي يركب رأسه فلا يرجع عن شيء » . وانظر : القالي ، الأمالي ١ : ٤٤ ؛ المرزباني ، معجم ٦٩ ، ٧٠ ؛ السكري ، سقط ١٨٤ . وبه خبره مع الأخطل ؛ البصري ، الحماسة ٢ : ١٨٥ .

قلت : « شعر ضُعب ضمن شعر الأعشين ، الملحق بديوان الأعشى الكبير بتحقيق المستشرق حبيب » .

(٢) ورد بيت مع ثمانية أبيات أخرى في مجموع شعره ضمن ديوان الأعشين ٣٤٤ ، ٣٤٥ . قلت : وانظر ترجمة عمرو بن حسان الشيباني الآتية فقد نسب هذا البيت مع الأبيات الواردة في ديوان الأعشين عمرو بن حسان هذا .

وقلت أيضاً : ورد في حاشية المخطوط كلمة : « أحلامنا » ولعلها قراءة أخرى للبيت .

(٣) صدر البيت مع بيت آخر في شعره ضمن شعر الأعشين ٢٧٠ .

وفُورِدَ البحرني . في الحماسة ٣٢ ، بيتاً مفرداً لعله مطلع القصيدة :

ليس بيني وبين قيس عَنَابٌ      غيرَ طَعْنِ الكلى وضربِ الرُّقَابِ

وفُورِدَ المرزباني . في المعجم ٧٠ . أربعة أبيات منها .

قلت : وأُخْطِلَ ثروني . صفحتي ٢٦ ، ٢٧ ، ذكر البيت الذي أورده ابن الجراح .

لِمَنِ الدَّارُ قَدْ عَفَتْ وَمَحَاها نَسْجُ رِيحٍ وصَائِبَاتِ السَّحَابِ  
وَمِنْ قَوْلِهِ فِيهِمْ <sup>(١)</sup> :

لا يَجُوزَنَّ أَرْضَنَا مُضَرِّي بِخَفِيرٍ وَلَا بَغِيرٍ خَفِيرٍ  
إِشْرَبَا مَا شَتَّهَيْتُمَا إِنَّ قَيْسًا مِنْ قَتِيلٍ وَهَارِبٍ وَأَسِيرٍ <sup>(٢)</sup>  
شَرْبَةً تَتْرُكُ الْفَقِيرَ غَنِيًّا حَسَنَ الظَّنِّ وَاثِقًا بِالْحُبُورِ <sup>(٣)</sup>  
نَعْمَانِي بِشَرْبَةٍ مِنْ طَلَاءٍ نِعْمَةَ النَّيْمِ مِنْ شَبَا الزَّمْهَرِيرِ <sup>(٤)</sup>

وقال لنا أحمد بن يحيى ؛ ثعلب ، وقد أنشدنا هذا الشعر ، ما النِّيمُ ؟  
فقال له جعفر المؤدّب المعروف بالشاعر : النِّيمُ - أعزّك الله - نصفٌ  
بالفارسيّة ، فقال : فأنا ترجمان ، لستُ صاحب لغة !

(١) انظر الأبيات في شعره ضمن ديوان الأعشى ٣٤٣ .

وورد البيت الأول والثاني هنا بترتيب معاكس مع أربعة أبيات أخرى عند أبي تمام ، في الوحشيات ٤١ ، منسوبة لعمر بن الأهمم التغلبي .

وذكر المرزباني ، في المعجم ٧٠ ، الأبيات الثلاثة الأولى منها ونسبها وذكر مناسبتها كما عند ابن الجراح .

ثم جاء المرزباني ، في المعجم ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، عند ترجمته للموج بن الزّمان بن قيس بن معديكرب التغلبي . فذكر البيتين الأول والثاني بترتيب معاكس وقبلهما بيت ثالث وقال مقدما لها : « وله ويروى لغيره » .

(٢) رواية صدر البيت عند أبي تمام ، الوحشيات ٤١ ، والمرزباني ، معجم ٤٥٢ :

اشْرَبَا مَا شَرَبْتُمَا إِنَّ قَيْسًا .....

(٣) رواية عجز البيت في شعره ٣٤٣ :

حسن الظرف آلفاً بالحبور .....

قلت : وأهمل بـروني ، صفحة ٢٧ ، قراءة المخطوط وروى عجز البيت بالرواية المذكورة أعلاه وأخطأ في الكلمة الأخيرة من البيت فقرأها « بالحبور » .

(٤) في حاشية المخطوط : « شبا كل شيء حده » .

ثم حَدَّثَنَا عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ الْفَرَّاءِ ، عَنْ الصَّقِيلِ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ : النَّيْمُ :  
الْفَرُّ ، وَمِنْ هَذَا الْمَعْنَى أَخَذَ الْقَائِلُ شِعْرَهُ <sup>(١)</sup> :

نَشْرِبُهَا صِرْفًا وَمَمْزُوجَةً تَمِيلُ مِنْهَا عُتُقُ الْبَازِلِ  
إِذَا شَرَبْنَا خَمْسَةً خَمْسَةً فَقَدْ لَبَسْنَا الْفَرَّوْ مِنْ دَاخِلِ

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ حَسَّانَ بْنِ هَانِيٍّ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ <sup>(٢)</sup> .

مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ .

صَاحِبُ شَرَابٍ ؛ اسْتَفْرَغَ شِعْرَهُ فِي وَصْفِ الْمَجَالِسِ وَالنَّدَامَى وَالْحَمْرِ  
وَأَشْيَائِهَا .

وَأُنْشِدَ لَهُ حَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقٍ وَغَيْرُهُ - وَيُرْوَى لِعَمْرُو بْنِ الْأَيْهِمِ  
التَّغْلِييُّ <sup>(٣)</sup> :-

مَا بَالُ قَوْمٍ أُعْزَبُوا [ حِلْمُهُمْ ] أَنْ قِيلَ يَوْمًا إِنَّ عَمْرًا سَكُورٌ <sup>(٤)</sup>  
إِنَّ أَكَّ سِكْرًا فَلَا أَشْ - رَبُّ وَغَلًا وَلَا يَسْلُمُ مِنِّي الْبَعِيرُ <sup>(٥)</sup>

(١) لم نعثر على قائل هذين البيتين فيما رجعت إليه من مصادر .

(٢) نضر عنه : ابن دريد ، جمهرة ٢ : ٢٣٠ ؛ المرزباني ، معجم ٥٣ ، ٥٤ ؛ ابن منظور ،  
لسان : مادة كبر .

(٣) انظر ترجمة عمرو بن الأيهم السابقة لهذه .

وانظر شعر الأعشين ( الملحق بديوان الأعشى ) ٣٤٤ ، ٣٤٥ .

والمرزباني ، معجم ٥٣ ، ٥٤ ونسبها لعمرو بن حسان عند ترجمته له في ذلك المكان وأورد  
الآيات الأولى والثاني والرابع والخامس .

(٤) الكلمة الواقعة بين معقوفين ساقطة من أصل المخطوط والزيادة من شعر الأعشين ٣٤٤ ،  
والمرزباني ، معجم ٧٠ .

(٥) رواية البيت في شعر الأعشين ٣٤٤ :

إِنَّ أَكَّ سِكْرًا فَلَا أَغْ - سَلَّمَ الْوَعْلَ وَلَا يَسْلُمُ مِنِّي الْبَعِيرُ  
وصحف ثروني ، صفحة ٣٥ ، البيت هذا :

إِنَّ أَكَّ سِكْرًا فَلَا أَعْدُمُ وَغَلًا وَلَا يَسْلُمُ مِنِّي الْبَعِيرُ =

قَاتَلَكَ اللَّهُ مِنْ مَشْرُوبَةٍ      لَوْ أَنَّ ذَا مِرَّةٍ عَنْكَ صَبُورٌ <sup>(١)</sup>  
الرِّقُّ مُلْكٌ لِمَنْ كَانَ لَهُ      وَالْمُلْكُ مِنْهُ طَوِيلٌ وَقَصِيرٌ <sup>(٢)</sup>  
مِنْهُ الصَّبُوحُ الَّذِي يَجْعَلُنِي      لَيْتَ عِفْرَيْنَ وَمَالِي كَثِيرٌ  
فَأَوَّلُ اللَّيْلِ فَقَرَمٌ مَاجِدٌ      وَآخِرُ اللَّيْلِ فَضِبَعَانُ عَثُورٌ <sup>(٣)</sup>  
وَأَنْتَ إِنْ يَلْقَكَ أُزْبِيَّةٌ      مِنْهُمْ يُلَاقِيكَ غَلَامٌ غَرِيرٌ <sup>(٤)</sup>  
أَوْ أَشْمَطُ اللَّمَّةِ يَوْمًا بِهِ      مِنْ صَدَا الدَّرْعِ وَيَوْمًا غَيْرُ  
يَسْتَعِي إِلَى الْمَوْتِ بِهِ قَارِحٌ      أَحْكَمُهُ الصَّنْعُ مِجَشٌ ضَمُورٌ <sup>(٥)</sup>

= فخلط بين قراءتي المخطوط والديوان ، وفصل البيت وهو ملور ، وضبط قافية البيت ( بل القصيدة ) بالضم وهي قافية ساكنة !!

(١) رواية البيت في شعر الأعشين ٣٤٤ :

قَاتَلَكَ اللَّهُ بِمَشْرُوبَةٍ      لَوْ أَنَّ ذَا الْمِرَّةِ عَنْكَ صَبُورٌ  
وبها قرأ ثروني ، صفحة ٣٥ ، مهملاً قراءة المخطوط .

(٢) رواية صدر البيت في شعر الأعشين ٣٤٤ :

الرِّقُّ مُلْكُ الْمَرْءِ كَانَ لَهُ .....  
وبها قرأ ثروني ، صفحة ٣٥ ، مهملاً قراءة المخطوط .

(٣) رواية عجز البيت في شعر الأعشين ٣٤٤ :

..... وَآخِرُ اللَّيْلِ ضِبْعَانُ عَثُورٌ  
وصحف ثروني ، صفحة ٣٥ ، البيت هكذا :

فَأَوَّلُ اللَّيْلِ فَقَرَمٌ مَجْدٌ      وَآخِرُ اللَّيْلِ فَضْبَعٌ عَثُورٌ  
وهي قراءة لا يستقيم بها وزن ولا معنى .

(٤) رواية البيت في شعر الأعشين ٣٤٥ :

وَأَنْتَ إِنْ يُهَيِّقُ أُزْبِيَّةٌ      مِنْهُمْ يُلَاقِيكَ غَلَامٌ غَرِيرٌ  
وبها قرأ ثروني ، صفحة ٣٦ ، مهملاً قراءة المخطوط .

(٥) قراءة عجز البيت عند ثروني ، صفحة ٣٦ :

..... أَحْكَمُهُ الصَّنْعُ مِجَشٌ ضَمُورٌ

وَأُنْشِدْنِي ابْنَ أَبِي خَيْثَمَةَ ، عَنْ دِعْبِل ، لَعَمْرُو بْنِ حَسَّانٍ هَذَا <sup>(١)</sup> :

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تُلُومِي إِذَا اجْتَمَعَ النَّدَامَى وَالْمُدَامُ  
أَفِي نَابِيْنِ بِالْهُمَا إِسَافٌ تَأَوَّهُ طَلَّتِي مَا إِنْ تَنَامُ <sup>(٢)</sup>

بِالْهُمَا : أَيِ بَاعَهُمَا فَشَرِبَ بِأَثْمَانِهِمَا .  
وطلَّته : زوجته .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ سَعْدِ بْنِ جُشَمٍ [ ١/٣٨ ]  
ابن قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَجَلٍ <sup>(٣)</sup> .

هو الذي يَقُولُ :

إِذَا أَحْمَدُ النَّيْرَانُ مِنْ حَذَرِ الْقَرَى رَأَيْتَ سَنًا نَارِي يُشَبُّ اضْطِرَامُهَا

\* \* \*

(١) انظر : ابن دريد ، جمهرة ٢٣٠ وأورد بيتاً من هذه القصيدة ، والمرزباني ، معجم ٥٤ ،  
وأورد البيتين بالرواية نفسها ، وابن منظور ، اللسان ، مادة كثر وأورد ستة أبيات من بينها بيت ابن دريد  
والبيت الثاني هنا وقال في مناسبتها « وهذا يقوله لامرأته وكانت لامته في نابين عقرهما لضيف نزل به يقال  
له إساف » . وانظر أيضاً : مادني : طوق ، ومنن ، وانظر الأبيات الستة مرة أخرى في مادة مخض ، وانظر  
مادني : حمل وعيا .

(٢) رواية صدر البيت عند ابن منظور في اللسان ، مادة كثر :

أَفِي نَابِيْنِ نَالُهَا إِسَافٌ .....

وصحف بَرْوِي ، صفحة ٣٦ ، صدر البيت هكذا :

أَفِي تَأْيِيدِنَا لَهَا إِسَافٌ .....

(٣) مضت ترجمته نفسها في صفحة ٥٤ من هذا الكتاب مع هذا البيت المفرد ، وقد عده ابن  
الجراح هناك مع « الجاهليين من ربعة » وعده هنا مع « الإسلاميين من ربعة » .  
قلت : وانظر : المرزباني ، معجم ٣٩ فقد أورد الترجمة نفسها مع هذا البيت المفرد .

• عَمْرُو بْنُ مُبَرَّدَةَ - وقالوا : مُبَرَّد - الْعَبْدِيُّ <sup>(١)</sup> .

مِنْ مُحَارِبِ عَبْدِ الْقَيْسِ .

أُشْدَ لَهُ دِغْبَل :

نَهَيْتُكُمْ أَنْ تَحْمِلُوا هُجَنَاءَكُمْ      عَلَى خَيْلِكُمْ يَوْمَ الرَّهَانِ فَتَذَرُوكُمْ <sup>(٢)</sup>  
فَتَفْتَرُّ كَفَّاهُ وَيَسْقُطُ سَوْطُهُ      وَتَخْذَرُ سَاقَاهُ فَمَا يَتَحَرَّكُ <sup>(٣)</sup>  
وَهَلْ يَسْتَوِي الْمَرْءَانِ هَذَا ابْنُ حُرَّةٍ      وَهَذَا ابْنُ أُخْرَى ظَهَرُهَا مُتَشَرِّكُ <sup>(٤)</sup>  
وَأَذْرَكَهُ خَالَاتُهُ فَاخْتَرَلْنَاهُ      أَلَا إِنَّ عِرْقَ السَّوِّءِ ، لَا بُدَّ ، مُدْرِكُ <sup>(٥)</sup>

(١) انظر عنه : ابن حبيب ؛ من نسب إلى أمه ٩٠ ؛ ابن قتيبة ، عيون ٢ : ٧ وأورد البيت الثالث والرابع ونسبهما لبعض العبديين ؛ ابن عبد ربه ، العقد ٦ : ١٣٠ وقال : « سابق عبد الملك بين سليمان ومسلمة ، فسبق سليمان فقال عبد الملك « الأبيات » ثم أقبل على مصقلة بن هبيرة الشيباني فقال : أتدري من يقول هذا ؟ قال : لا أدري ، فقال : يقوله أخوك الشني » .

وانظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٦ وذكر الأبيات ؛ البكري ، سمط ٧٩٥ وأورد البيت الأخير دون عزو .

(٢) رواية البيت عند ابن عبد ربه ، العقد ٦ : ١٣٠ :

أَلَمْ أَنْهَيْكُمْ أَنْ تَحْمِلُوا هُجَنَاءَكُمْ      عَلَى خَيْلِكُمْ يَوْمَ الرَّهَانِ فَتَذَرُوكُمْ

(٣) رواية البيت عند ابن عبد ربه ، العقد ٦ : ١٣٠ :

وَتَضَعُفُ غَضْدَاهُ وَيَقْصُرُ سَوْطُهُ      وَتَقْصُرُ رِجْلَاهُ فَمَا يَتَحَرَّكُ

(٤) رواية أول البيت عند ابن قتيبة ، عيون ٢ : ٧ :

وَمَا يَسْتَوِي الْمَرْءَانِ .....

(٥) رواية البيت عند ابن قتيبة ، عيون ٢ : ٧ :

وَأَذْرَكَهُ خَالَاتُهُ فَخَذَلْنَاهُ      أَلَا إِنَّ عِرْقَ السَّوِّءِ لَا بُدَّ يُدْرِكُ

ورواية صدره عند ابن عبد ربه ، العقد ٦ : ١٣٠ :

وَأَذْرَكَهُ خَالَاتُهُ فَخَذَلْنَاهُ .....

ورواية أوله عند المرزباني ، معجم ٦٦ :

وَأَذْرَكَهُ .....

وورد البيت عند البكري ، سمط ٧٩٥ برواية ابن الجراح نفسها .

وصحَّف بُرُونِي ، صفحة ٥٨ ، صدر البيت هكذا :

فَأَذْرَكَهُ خَالَاتُهُ فَاخْتَرَلْنَاهُ .....

ويقَالُ إِنَّ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ اسْتَبَقُوا بَيْنَ يَدَيْهِ فَسَبَقُوا جَمِيعاً مَسْلَمَةً  
ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَأَنْشَدَ عَبْدُ الْمَلِكِ هَذَا الشُّعْرَ فَأَجَابَهُ مَسْلَمَةٌ بِشِعْرِ مِثْلِهِ !

\* \* \*

• عَمَرُو بْنُ أَوْسِ بْنِ عُصْبَةَ الْعَبْدِيِّ <sup>(١)</sup> .

أَخُو أَبِي الْجَوِيرِيَةِ عَيْسَى بْنِ أَوْسٍ <sup>(٢)</sup> .

وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِي عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - :

يَا ابْنَ صَرِيحِ الْحَسَبِ الْمُهَذَّبِ

أَنْتَ النَّجِيبُ لِلنَّجِيبِ الْمُنْجَبِ

وَقَدْ رَوَّوْهَا لَهُ فِي الْعُرْيَانِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ الْأَسْوَدِ النَّخَعِيِّ يَقُولُ فِيهَا :

عُرْيَانُ يَا طَيْبُ يَا ابْنَ الطَّيِّبِ

\* \* \*

• عَمَرُو بْنُ الْهَذِيلِ الرَّبْعِيِّ <sup>(٣)</sup> .

هُوَ الَّذِي يَقُولُ :

فَدَى لِسِيُوفٍ مِنْ رَبِيعَةٍ بَخْبَحَتْ أَخَاهَا سِجِسْتَانًا بُجَيْرَ بْنَ سَلْهَبٍ

\* \* \*

(١) انظر عنه المرزباني ، معجم ٥٤ والترجمة هناك بنص ابن الجراح .

قلت وفي المخطوط : « أخي أبي الجويرية » والتصحيح من المرزباني في المعجم ٥٤ .

(٢) ذكر الآمدي عيسى بن أوس ووصفه بأنه « شاعر محسن متمكن ... له محاسن قد ذكرتها في

أشعار المشتهرين » .

انظر عنه ، الآمدي ، المؤلف ١٠٧ ، ١٠٨ ، والمرزباني ، معجم ٩٥ .

(٣) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٩ وأورد له بيتين من قافية أخرى يخاطب بهما « أبا غسان

مالك بن مسمع حين فر أيام العصبية فتزل بأجا حتى تجلت العصبية » .

وانظر : المرزوقي ، شرح ١٥٤١ ؛ الزمخشري ، المستقصى ١ : ٣٤١ ؛ ابن منظور ، اللسان ،

مادة : حلا ، وأورد له بيت شعر ؛ ابن حجر ، الإصابة ٥ : ١٥٥ ، ١٥٦ .

## • عَمْرُو بْنُ ذُكَيْنَةَ الرَّبْعِيِّ الْخَارِجِيِّ <sup>(١)</sup> .

من الشُّرَاة .

حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ :  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ  
قَالَ : لَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَتَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ  
الْحَرُورِيَةِ يُقَالُ لَهُ عَمْرُو بْنُ ذُكَيْنَةَ بِأَيِّاتٍ مِنْ شِعْرِهِ :

قُلْ لِلْمَوْلَى عَلَى الْإِسْلَامِ مُؤْتَنَفًا      وَقَدْ نُرَى أَنَّهُ رَثُ الْقَوَى وَاهِي <sup>(٢)</sup>  
أُزْرَى بِهِ مَعْشَرٌ غَذَّوهُ مَأْكَلَةٌ      بَنَخُوةِ الْعِزِّ وَالْإِثْرَافِ وَالْبَاهِ <sup>(٣)</sup>  
إِنَّا شَرَيْنَا بِدِينِ اللَّهِ أَنْفُسَنَا      نَبْغِي بِذَاكَ إِلَيْهِ أَغْظَمَ الْجَاهِ  
نَنْفِي الْوَلَاةَ بِحَدِّ السَّيْفِ عَنْ سَرَفٍ      كَفَى بِذَاكَ لَهُمْ مِنْ زَاجِرٍ نَاهِي <sup>(٤)</sup>

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٥٤ ، ٥٥ واقتصر على ذكر اسم الشاعر وأبياته الستة ؛  
المقدسي ، البدء ٦ : ٤٦ وذكر بيتي عمرو الأخيرين ونسبهما إلى « عمر بن الخارجي » ؛ ابن الجوزي ،  
سيرة عمر ٢٢٩ ، ٢٣٠ وذكر أبيات عمرو ولم ينسبها ، وخمسة أبيات من أبيات مسلمة ونسب الأخيرة  
إلى عمر بن عبد العزيز .

(٢) رواية عجز البيت عند ابن الجوزي ، سيرة ٢٢٩ :

وقد يرى أنه رث القوى واهي .....  
وقرأ بثروي ، صفحة ٤٠ ، عجز البيت هكذا :

وقد يُرى أنه رث القوى واه .....  
(٣) رواية البيت عند ابن الجوزي ، سيرة ٢٢٩ :

إذ رابه معشر عدوه مأكلة      بنخوة الملك والإسراف والباه  
وقرأ بثروي ، صفحة ٤٠ ، عجز البيت هكذا :

بنخوة العز والإثراف والباه .....  
(٤) رواية أول البيت عند المرزباني ، معجم ٥٥ وابن الجوزي ، سيرة ٢٢٩ :

ينهى الولاة .....

وقرأ بثروي ، صفحة ٤٠ ، صدر البيت هكذا :

نَبْغِي الْوَلَاةَ بِحَدِّ السَّيْفِ عَنْ شَرَفٍ .....



فَإِنْ قَصَدْتَ سَبِيلَ الْحَقِّ يَا عُمَرُ      آخَاكَ فِي اللَّهِ أَمْثَالِي وَأَشْبَاهِي  
وَإِنْ لَحِقْتَ بِقَوْمٍ كُنْتَ وَاحِدَهُمْ      فِي جَوْرِ سَيِّفِهِمْ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ <sup>(١)</sup>

فلما ورد الكتاب على عمر قال : أتعرفون هذا الرجل ؟ قالوا : نعم يا أمير المؤمنين ، له خبرة وبصيرة وعارضة شديدة ، وقد شهد مواطن كثيرة . قال : فالذي أنكره أنا أكثر من الذي أنكر ، وإن كنت لأكره الشعر ! أجبه يا مسلمة ابن عبد الملك ، قال : يا أمير المؤمنين ، دغ عذو الله يمُت بعِظِهِ ، قال : لئن كافأناه بالشُرور غيظاً ، وبالموعظة صدوداً ما أنصفناه ، أجب الرجل كذا وكذا ، فأجابه مسلمة على لسان عمر - وهذا خطأ لأن مسلمة في ذلك الوقت كان ببلاد الروم ، ولعله لغيره - :

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُهْدِي نَصِيحَتُهُ      إِنَّ الْمَحَاسِنَ وَالتَّوْفِيقَ بِاللَّهِ  
إِنْ كَانَ أَمْرٌ مِنَ السُّلْطَانِ تُنْكِرُهُ      فَمَا عَرَى الدِّينَ وَالْإِسْلَامَ بِالْوَاهِي  
هَذَا الْكِتَابُ ؛ كِتَابُ اللَّهِ تَقْرُؤُهُ      مُصَدِّقُ الْوَحْيِ فِينَا أَمْرٌ نَاهِي <sup>[ ١/٣٩ ]</sup>  
إِذَا نَهَانَا وَقَفْنَا عِنْدَ نَاجِزَةٍ      بِعَوْنِ رَبِّي عَلَى طَوْعٍ وَإِكْرَاهٍ <sup>(٢)</sup>  
فَقَدْ يَزِلُّ الَّذِي يَتَّبِعِي الْهُدَى رَهَقاً      عِنْدَ السَّوِيَّةِ وَهُوَ الْعَالِمُ الدَّاهِي <sup>(٣)</sup>

(١) رواية البيت عند المقدسي ، البدء ٦ : ٤٦ :

وإن لحقت بقوم كنت وارتهم      وسرت سريتهم فالحكم لله

ورواية عجزه عند ابن الجوزي ، سيرة ٢٢٩ :

..... في جور سريتهم فالحكم لله

وقرأ بروي ، صفحة ٤٠ ، البيت هكذا :

وإن لحقت بقوم يثت واجدهم      في جور سيفهم فالحكم لله

(٢) لم يرد هذا البيت عند ابن الجوزي ، سيرة ٢٣٠ .

(٣) رواية عجز البيت عند ابن الجوزي ، سيرة ٢٣٠ :

..... عند الشريعة وهو العالم الداهي

الْمُلْكُ - يَاعْمُرُو - مُلْكُ اللَّهِ خَالِقَنَا وَالْحُكْمُ - يَاعْمُرُو - مَرْدُودٌ إِلَى اللَّهِ

فَلَمَّا وَرَدَ الْكِتَابُ عَلَى عَمْرٍو قَالَ : وَاللَّهِ لَا أُحِلُّ وَلَا أُعْقَدُ ، وَلَا أُجَلُّ وَلَا أُحَرَّمُ حَتَّى آتِيَ هَذَا الرَّجُلُ ، فَإِنْ وَافَقَ فِعْلُهُ قَوْلَهُ كُنْتُ لَهُ صَدِيقًا وَسَيِّفًا صَقِيلًا ، وَإِنْ أَبَى أَذِنْتُ لَهُ بِحَرْبٍ وَانْتَمَيْتُ لَهُ إِلَى صَحْبٍ .

فَخَرَجَ فِي عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى عُمَرَ اسْتَأْذَنُوا عَلَيْهِ ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِنْسَانُ ، فَقَالَ : وَعَلَيْكُمْ يَا نَاسُ ، قَالُوا : لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ، قَالَ : لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ، وَأَنَا عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِ اللَّهِ ، وَأَنْتُمْ إِخْوَانِي فِي اللَّهِ ، ابْتَلَيْتُ بَرْعَايَتَكُمْ فِي أَرْضِ اللَّهِ ، أَيُّكُمْ عَمْرٍو ؟ قَالَ : أَنَا عَمْرٍو ، وَأَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا ، فَأَعَزَّكَ اللَّهُ بِالنَّصْرِ ، قَالَ : فَمَا الَّذِي نَقِمْتُمْ ؟ وَمَا الَّذِي أَخْرَجَكُمْ عَلَيْنَا ؟ قَالُوا : تُنْصِفُ الْمَظْلُومَ وَتُجِيبُ الضَّعِيفَ ، قَالَ : لَكُمْ ذَلِكَ ، قَالُوا : مَا فَعَلَ إِخْوَانُنَا بِالْقُسْطِ نَطِينَةٍ ؟ قَالَ : قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْهِم بِالزَّادِ وَأَذَنْتُهُمْ بِالْقَفْلِ ، فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ اثْنَانِ وَهُمْ يَقُولُونَ : وَاللَّهِ لَا اخْتَلَفَ عَلَيْكَ مِنْهُمَا اثْنَانِ مَا دُمْتَ حَيًّا يَاعُمَرُ .

\* \* \*

# [ الأئمة صلوا عليهم ] اليَمَن



• عَمْرُو بْنُ سَنَّةِ الْخُرَاعِي <sup>(١)</sup> .

يَقُولُ فِي عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ :

عُيَيْدَ اللَّهِ لَا أُحْشَاكَ إِنِّي أَبَى لِي مَنْصَبِي وَأَبَى يَيَانِي  
فَمَا لَكَ قَدْ حَلَيْتَ بِذِكْرِ عَمْرُو كَمَا حَلَى اللِّسَانُ بِهِيْذَبَانِ <sup>(٢)</sup> [ ٣٩/ب ]  
وَمِنْ قَوْلِهِ :

لَا عِشْتُ إِنْ لَمْ أَتَّخِذْ بَوَاقِرَا  
حُمْرَ الْفُرُوعِ صَبِيًّا خَنَاجِرَا

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ عَامِرِ الْحَارِثِيِّ <sup>(٣)</sup> .

يُعرف بابن هند .

مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ .

أَنْشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، عَنْ دَعْبِلٍ ، لَهُ :

أَرَقْتُ لِلْوَعَةِ هَمٌّ سَرَى فَبْتُ أُرَاعِي النُّجُومَ الْمُشُولَا <sup>(٤)</sup>

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٤٧ ، وذكر له البيتين الأولين فقط .

وانظر : الأصبهاني ، الأغاني ٩ : ١٨٠ فعند ترجمته لقيس بن ذريح قال : « أمه بنت سنة بن الداهل بن عامر الخراعي ، وله خال يقال له عمرو بن سَنَّة ، شاعر وهو الذي يقول :

ضربوا الفيل بالمغمس حتى ظَلَّ يَجِبُو كَأَنَّهُ مَحْمُومٌ »

وذكر الأصبهاني ثلاثة أبيات لقيس يخاطب بها خاله عمراً هذا .

(٢) قرأ بـرُوي ، صفحة ٤٤ ، البيت وضبطه هكذا :

فمالك قد حَلَيْتَ بِذِكْرِ عَمْرُو كَمَا حَلَى اللِّسَانُ بِهِيْذَبَانِ

وذلك تصحيف وهذا الضبط لا يستقيم به الوزن .

قلت : وأغفل بيتي الرجز .

(٣) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٥٥ وذكر بيته بالرواية نفسها .

(٤) قرأ بـرُوي ، صفحة ٤٨ ، البيت وضبطه هكذا :

أَرَقْتُ لِلْوَعَةِ هَمٌّ سَرَى فَبْتُ أُرَاعِي النُّجُومَ الْمُشُولَا

وذلك تصحيف لا يستقيم به المعنى .

إِذَا قَلْتُ وَلَكْتُ تَدَاعَتْ لَهَا غَيَاطِلُ تُؤَيِّسُنِي أَنْ تَزُولَا <sup>(١)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ قُرَادٍ الزِّيَادِيُّ الْحَارِثِيُّ <sup>(٢)</sup> .

مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ .

أُنْشِدَ لَهُ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، عَنْ دِغْبَلٍ :

هَلَكْتُ قَتَانٌ غَيْرَ أَنَّ شِرَارَهَا      بَقِيَتْ وَأَوَّلَهَا لِثَامُ الْمَنْصِبِ <sup>(٣)</sup>  
قَصَبٌ تُهْزِهُهُ الرِّيَّاحُ كَأَنَّهُمْ      عِنْدَ الْهَيَّاجِ نَعَامٌ وَإِذْ مُجْدِبٌ  
سَرِقُونَ حَتَّى يُكْشَفُونَ لِسَوَاءٍ      قَصِفُونَ فِي عَقْدِ الْأُمُورِ الْغُيْبِ <sup>(٤)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ بْنِ هِلَالٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرُو بْنِ سَلْمَانَ التَّحَعِّيَّ <sup>(٥)</sup> .

كُوفِي .

أُنْشِدَ لَهُ دِغْبَلٌ فِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْثَرِ يُعَاتِبُهُ :

(١) قرأ بروي . صفحة ٤٨ ، عجز البيت هكذا :

غَيَاطِلُ تُؤَيِّسُنِي أَنْ تَزُولَا .....

وذلك تصحيف لا يستقيم به وزن ولا معنى .

(٢) لم أعتز له على ترجمة فيما رجعت إليه من مصادر .

قلت : وصَحَّفَ بَرْوِي ، صفحة ٥٤ ، نسب الشاعر هكذا : عمرو بن قُرَادٍ الزِّيَادِي .

(٣) أغفل بَرْوِي ذكر هذا البيت .

(٤) صَحَّفَ بَرْوِي ، صفحة ٥٤ ، البيت وضبطه هكذا :

سَرِقُونَ حَتَّى يُكْشَفُونَ لِسَوَاءٍ      فَضَفُونَ فِي عَقْدِ الْأُمُورِ الْغُيْبِ

وذلك تصحيف لا يستقيم به معنى ولا وزن .

(٥) انظر عنه : البحري ، حماسة ٨١ فقد ذكر البيت مطلعاً لستة أبيات وسماه عمرو بن هلال .

وانظر أيضاً : المرزباني ، معجم ٤٧ ، ٤٨ وذكر البيت . وصَحَّفَ بَرْوِي ، صفحة ٦٨ ، آخر

نسب الشاعر هكذا : " ... بن سليمان النجعي " .

أُبْلِغْ لَدَيْكَ أبا التُّعْمَانِ مَعْتَبَةً      فَهَلْ لَدَيْكَ لِمَنْ يَرْجُوكَ مُعْتَبٌ <sup>(١)</sup> ؟  
 فِي شِعْرِ لَهُ .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ التُّعْمَانِ بْنِ عَمْرُو بْنِ حُظَيَّانَ بْنِ وَابِشِ بْنِ  
 دَهْمَةَ بْنِ شَاكِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ الْهَمْدَانِيِّ <sup>(٢)</sup> .  
 لَهُ شِعْر .

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ دُوَيْرَةَ الْبَجَلِيِّ <sup>(٣)</sup> .

سُحْمِيَّ كُوفِيَّ .

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ / عَنْ دِغْبَلِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَذَكَرَ [١/٤٠] أَبُو طَالِبِ بْنِ سَوَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْجَعْفَرِيِّ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدِ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْوَالِيِّ قَالَ : كَانَ لِعَمْرُو بْنِ دُوَيْرَةَ السُّحْمِيُّ أَخٌ قَدْ كَلِفَ بَابَةَ عَمٍّ لَهَا ، وَكَانَ أَبُوهَا يَبْغِضُهُ وَيَأْبَاهُ ، فَشَكَاهُ إِلَى خَالِدِ الْقَسْرِيِّ فَحَبَسَهُ ثُمَّ أَطْلَقَهُ بَعْدَ مُدَّةٍ ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ تَسَوَّرَ الْجِدَارَ عَلَيْهَا فَأَتَى بِهِ إِخْوَتَهَا خَالِدًا ، وَمَعَهُمْ جَمَاعَةٌ يَشْهَدُونَ أَنَّهُمْ وَجَدُوهُ فِي مَنْزِلِهِمْ وَادَّعَوْا عَلَيْهِ السَّرَقَ ، فَسَأَلَهُ

(١) صَحَّفَ ثُرَوَيْ ، صَفْحَةُ ٦٨ ، عَمَرَ الْبَيْتَ هَكَذَا :  
 فَهَلْ لَدَيْكَ لِمَنْ خَوْلِي مُعْتَبٌ

وَذَلِكَ تَصْحِيفٌ لَا يَسْتَقِيمُ بِهِ وَزْنٌ وَلَا مَعْنَى .

(٢) لَهُ أُعْثِرَ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ أَوْ شِعْرِ فِيمَا رَاجَعْتُهُ مِنْ مَصَادِرَ .

(٣) انْظُرْ عَنْهُ : السَّرَاجُ ، مَصَارِعُ ٢ : ١٩٧ ، ١٩٨ وَذَكَرَ الْخَبَرَ بِتَفَاصِيلِهِ لَكِنْ بِسُلْسُلَةِ رِوَاةٍ

تَنْتَهِي إِلَى أَخِيهِ بْنِ عَدِيٍّ .

وَانْظُرْ : ابْنُ الْجَوْزِيِّ ، ذِمُّ الْمَوِيِّ ٣٥٠ ، ٣٥١ وَعِنْدَهُ الْخَبَرُ مُفَصَّلًا أَيْضًا .

فَصَدَّقَهُمْ لِيَدْفَعَ الْفَضِيحَةَ عَنِ الْجَارِيَةِ فَأَرَادَ خَالِدٌ قَطْعَهُ فَرَفَعَ عَمْرُو ، أَخُوهُ ، إِلَى خَالِدٍ رَقْعَةً فِيهَا :

أَخَالِدُ قَدْ - وَاللَّهِ - أُوْطِيتَ عَشْوَةٌ وَمَا الْعَاشِقُ الْمَظْلُومُ فِينَا بِسَارِقٍ <sup>(١)</sup>  
 أَقَرُّ بِمَا لَمْ يَأْتِهِ الْمَرْءُ ، إِنَّهُ رَأَى الْقَطْعَ خَيْرًا مِنْ فَضِيحَةِ عَاتِقٍ <sup>(٢)</sup>  
 وَمِثْلُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ حَلَّ قَلْبُهَا فَكُنْ أَنْتَ تَجْلُو الْيَوْمَ عَنْ قَلْبِ عَاشِقٍ <sup>(٣)</sup>  
 وَلَوْلَا الَّذِي قَدْ خَفْتُ مِنْ قَطْعِ كَفِّهِ لَأَلْفَيْتُ فِي أَمْرِ الْهَوَى غَيْرَ نَاطِقٍ <sup>(٤)</sup>  
 إِذَا مُدَّتِ الْعَايَاتُ فِي السَّبْقِ لِلْعَلَى فَأَنْتَ - ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ - أَوَّلُ سَابِقٍ <sup>(٥)</sup>

فَارْسَلَ خَالِدٌ مَوْلى لَهُ يَثِقُ بِهِ ، يَسْأَلُ عَنِ الْخَبَرِ سِرًّا ، فَأَتَاهُ بِتَصْحِيحِ مَا قَالَ عَمْرُو [ ..... <sup>(٦)</sup> ] وَأَخَذَهُ بِتَرْوِيحِهِ فَاِمْتَنَعَ وَقَالَ : لَيْسَ بِكَفِّ لَهَا ، قَالَ : بَلَى - وَاللَّهِ - إِنَّهُ لَكَفُّ لَهَا إِذْ بَدَلَ كَفَّهُ عَنْهَا وَلَكِنْ لَمْ تُزَوِّجْهُ لِأَزْوَاجَتِهِ وَأَنْتَ كَارِهِ ، فَزَوِّجْهُ وَسَاقَ خَالِدٌ عَنْهُ الْمَهْرَ ، فَكَانَ يُسَمَّى الْعَاشِقَ إِلَى أَنْ مَاتَ !

(١) قرأ بثروي ، صفحة ٣٠ ، صدر البيت هكذا :

أَخَالِدُ قَدْ وَاللَّهِ أُوْطِيتَ عَشْوَةٌ .....

(٢) رواية عجز البيت عند ابن الجوزي ، ذم ٣٥٠ :

رَأَى الْقَطْعَ خَيْرًا مِنْ فَضِيحَةِ عَاشِقٍ .....

(٣) لم يرد هذا البيت عند السراج وابن الجوزي . وقرأ بثروي ، صفحة ٣٠ ، عجز البيت

هكذا :

فَكُنْ أَنْتَ تَجْلُو الْيَوْمَ عَنْ قَلْبِ عَاشِقٍ .....

(٤) صحف بثروي ، صفحة ٣٠ ، عجز البيت هكذا :

لَأَلْفَيْتُ لِي أَمْرَ الْهَوَى عِزُّ نَاطِقٍ .....

(٥) صحف بثروي ، صفحة ٣٠ ، صدر البيت هكذا :

إِذَا مُدَّتِ الْعَايَاتُ فِي سَبْقِ لِلْعَلَى .....

(٦) يبدو أن هناك سقطاً في النص يكون تمامه مثلاً :

[ ..... فَأَمَرَ بِإِحْضَارِ وَالِدِ الْجَارِيَةِ ، فَأَحْضَرَ فَحَدَّثَهُ فِي أَمْرِ أَخِي عَمْرُو ... ] .

وبمثل هذا يستقيم السياق .



• عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِجْبِ النَّهْدِيِّ <sup>(١)</sup> .

هو الذي يَقُولُ فِي خَبَرٍ لَهُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - فِي شَعْرِ لَهُ :

رَهْنَتْ يَمِينِي عَنْ قَضَاعَةٍ كُلَّهَا فَأَبْتُ حَمِيداً فِيهِمْ غَيْرَ مُغْلِقٍ <sup>(٢)</sup> [ ٤٠/ب ]

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحِمَصِيِّ الطَّائِي <sup>(٣)</sup> .

مِنْ قَوْلِهِ <sup>(٤)</sup> :

سَمْتُ الْمَدِيحِ رِجَالاً دُونَ تَقْدِهِمْ صَدٌّ قَبِيحٌ وَلَفْظٌ لَيْسَ بِالْحَسَنِ

\* \* \*

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٦٥ وذكر البيت وهو عنده : « ... بن يشجب النهدي » ؛ البكري ، معجم ٣٣ وقال : « وقال عمرو بن مرة بن مالك النهدي - أحد بني زُرَيْجٍ بن مالك - زمن علي بن أبي طالب ... » ثم أورد له ستة أبيات من الشعر .

وانظر : ابن حجر ، الإصابة ٥ : ١٥٢ ، ١٥٣ وقال : « له إدراك . قال ابن الكلبي ، يقال : بعته علي لما أغار البياع الكلبي على بكر بن وائل فسيأهم فأتاه ، فأعاد منه السبي فردّه عليهم وقال في ذلك : رهنّت يميني ..... »

قلت : وصحّف ثروني ، صفحة ٦٠ ، نسبه فقال : عمرو بن مرة بن مالك بن الحارث بن شجب النهدي .

(٢) رواية عجز البيت عند ابن حجر ، الإصابة ٥ : ١٥٢ :

..... فأنّت حميداً فيهم غير معلق  
وقرأ ثروني ، صفحة ٦٠ ، عجز البيت هكذا :

..... غير معلق

(٣) لم أعثر له على ذكر فيما راجعته من مصادر .

(٤) ضبط ثروني ، صفحة ٥٠ ، صدر البيت هكذا :

سَمْتُ الْمَدِيحِ رِجَالٍ دُونَ تَقْدِهِمْ  
وذلك تعريف واضح .

## • عَمْرُو بْنُ مَحَلَى الْكَلْبِيِّ (١) .

مِنْ أَهْلِ الشَّامِ .

ويقولون : ابنُ مِخْلَاة ، ومِخْلَاة : الحمارُ .

وأُخْبِرْتُ عَنْ حَمْزَةِ الْمَصْرِيِّ ، مُؤَدَّب وَلَدَ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ ابْنُ ذِي الْمِخْلَاةِ .

فَأَمَّا أَبُو زَيْدٍ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ فَحَدَّثَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَكِيمِ الطَّائِيِّ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ ابْنَ الْمِخْلَاةِ قَالَ فِي زَيْنَبَ ، ابْنَةِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ - وَأُمُّهَا ابْنَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، وَكَانَ خَطْبَهَا الْوَلِيدُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَلَجَّ فِيهَا وَتَغَايَرَا - يَخَاطَبُ الْوَلِيدَ (٢) :

فَتَاةٌ أَبُوهَا ذُو الْعِصَابَةِ وَابْنُهُ      وَعُثْمَانُ مَا أَكْفَأُوهَا بِكَثِيرِ  
فَإِنْ تَقْبَلْنَهَا وَالْخِلَافَةَ تَنْقَلِبُ      بِأَكْرَمِ عَلَقَتِي مِنْبَرٍ وَسَرِيرِ

وَكَانَ ابْنُ مِخْلَاةٍ شَاعِرَ آلِ مَرْوَانَ ، وَفِيهِمْ يَقُولُ ، يَذْكُرُ مَا كَانَ مِنْ قَوْمِهِ فِي مُعَاوَنَةِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ يَوْمَ مَرْجِ رَاهِطَ (٣) :

(١) انظر عنه : الطبري ، تاريخ ٥ : ٥٤٣ وأورد له شعراً ؛ البلاذري ، أنساب ٥ : ٣١٠ وقال : « فقال عمرو بن الخلى ، وبعضهم يقول ابن المخلاة ، وقال ابن الكلبي : هو الخلى » ، وانظر : الأصبهاني ، الأغاني ١٩ : ١٩٧ وذكر له شعراً في يوم المرج غير الوارد هنا ، وانظر أيضاً : ١٩ : ٢٠٣ - ٢٠٤ إذ أورد له قصيدة في ثلاثة عشر بيتاً في يوم المرج أيضاً ، وانظر : المرزباني ، معجم ٦٨ ؛ المرزوقي ، شرح ٦٤٧ - ٦٤٩ ؛ ابن الشجري ، حماسة ١٧٢ ؛ ياقوت ، معجم البلدان ٢ : ٩٦١ ؛ ابن منظور ، لسان مادة : دوم .

(٢) لم أعثر على هذين البيتين فيما رجعت إليه من مصادر .  
وصحَّفُ بَرَوْنِي ، صفحة ٥٩ ، البيتين هكذا :

عُثْمَانُ مَا أَلْفَأُوهَا بِكَثِيرِ .....  
فَإِنْ تَقْبَلِهَا وَالْخِلَافَةَ تَنْقَلِبُ .....

(٣) انظر البيتين عند المرزباني ، معجم ٦٨ وأورد بعدهما بيتين آخرين ، وياقوت ، معجم البلدان ٢ : ٩٢١ ، ٩٢٢ وأوردتهما مع ثلاثة أبيات أخرى .

ضَرَبْنَا لَكُمْ عَنْ مَنَبْرِ الْمَلِكِ أَهْلَهُ  
وَأَيَّامَ صِدْقٍ كُلَّهَا قَدْ عَلِمْتُمْ  
بِجَيْرُونَ إِذْ لَا تَسْتَطِيعُونَ مَنَبِرًا  
نَصَرْنَا وَيَوْمَ الْمَرْجِ نَصْرًا مُؤَزَّرًا<sup>(١)</sup>

\* \* \*

---

(١) رواية عجز البيت عند ياقوت ، معجم البلدان ٢ : ٩٢١ :  
ويوماً لنا بالمرج نصراً مؤزراً .....



المُحَدِّثُونَ فِي أَيَّامِ بَنِي الْعَبَّاسِ  
وَأَكْثَرَهُمْ كَانَ بَعْدَ الْأَصْمَعِيِّ وَخَلَفَ  
إِلَّا نَغِيرُ لَعَلَّهُمَا لَمْ يَعْرِفَاهُمُ  
مُضَرَّ



• عَمْرُو بْنُ مُسْلَمٍ <sup>(١)</sup> .

أَبُو الْمُسْلَمِ الرِّيَّاحِي .

مَدِينِي حَسَنُ الشَّعْرِ ، يَمْدَحُ وَيَهْجُو ، وَلَهُ حَظٌّ مِنْ أَدَبٍ ، وَكَانَ عَلَى

عَهْدِ الْمَنْصُورِ وَالْمَهْدِيِّ .

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الزُّرْقِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ  
 قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ الْبَكْرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي  
 أَبُو الْمُسْلَمِ ؛ عَمْرُو بْنُ الْمُسْلَمِ قَالَ <sup>(٢)</sup> : جِئْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ  
 الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - أَمْتَدُّهُ وَهُوَ يَنْتَبِعُ - وَهُوَ  
 أَخُو حُسَيْنٍ صَاحِبِ فَخٍّ - قَالَ : فَلَمَّا رَأَى قَالَ : لَأَحْيَا اللَّهَ وَلَا سَلَمَ يَاعَاضُ  
 كَذَا ! فَقُلْتُ : لِمَ ذَلِكَ - أَعَزَّكَ اللَّهُ - ؟ قَالَ : أَلَسْتُ الْقَائِلُ فِي مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ  
 ابْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

أَيَا ابْنَ الَّذِي حَنَّ الْحَصَى فِي يَمِينِهِ وَأَكْرَمَ مَنْ وَافَى جِمَارَ الْمُحْصَبِ <sup>(٣)</sup>  
 وَخَيْرَ إِمَامٍ كَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ مَضُوءَا سَلَفًا أَرْوَاحُهُمْ لَمْ تَشْعَبْ  
 هُوَ الثَّلَاثُ الْهَادِي بِهِدِي مُحَمَّدٍ عَلَى رَغَمِ أَنْفِ السَّاحِطِ الْمُتَعَتِّبِ <sup>(٤)</sup>  
 قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ - أَعَزَّكَ اللَّهُ - أَنَا قَائِلُ ذَلِكَ ، وَوَاللَّهِ لَئِنْ احْتَمَلْتُ <sup>(٥)</sup>  
 رَحْلِي حَتَّى أَصِيرَ هَذِهِ الْحَرَّةَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَا قَالَ زُهَيْرٌ <sup>(٦)</sup> :

(١) ترجم له ابن الجراح في كتابه الآخر : الورقة ٧٧ ، ٧٨ .

(٢) انظر الخبر في الورقة ٧٧ ، ٧٨ .

(٣) قرأ ثروني ، صفحة ٦٢ ، البيت هكذا :

أَيَا ابْنَ الَّذِي حَنَّ الْحَصَى فِي يَمِينِهِ وَأَكْرَمَ مَنْ وَافَى جِمَادَ الْمُحْصَبِ

وذلك تصحيف .

(٤) في حاشية المخطوط : صَلَّى .

(٥) إلى هنا ينتهي الخبر عند ابن الجراح في الورقة وهو خبر ، هكذا ، مقطوع وبانتهائه تنتهي

ترجمة عمرو الرياحي هناك . وقد علق محققا الورقة فقالا : « هنا تبقى عبارة الأصل ناقصة ويبدو أن  
 النقص في الأصل نفسه » .

(٦) ديوانه ١٨٣ . وهما من قصيدته المشهورة « بان الخليط » التي يخاطب بها الحارث بن ورقاء

من بني أسد وقد أغار على بني عبد الله بن غطفان واستاق إبل زهير وراعيه .

لَيْنٌ حَلَلْتُ بَجَوْ فِي بَنِي أُسَيْدٍ      فِي دِينِ عَمْرٍو وَحَالَتْ بَيْنَنَا فَذِكُ  
 لَيَاتِيْنُكَ مِنِّي مِنْطَقٌ قَدِغٌ      بَاقٍ كَمَا دَنَسَ الْقَبْطِيَّةُ الْوَدُكُ  
 قَالَ : فَقَالَ : أَذُنُ ، لَاحِيَاكَ اللهُ ! فَأَوْسَعَ لِي إِلَى جَنْبِهِ ، وَأَوْفَرَ لِي رَوَاحِلِي  
 ثَمْرًا !

وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الزُّرْقِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِلَابِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَبَا الْمُسْلِمِ  
 أَنْشَدَهُ لِنَفْسِهِ :

أَلَا يَا قَوْمَ الْفُؤَادِ الْمُعَذِّبِ      وَعَيْنِ تَمَادَثَ فِي الْبُكَاءِ وَالتَّحْنُبِ  
 [ ٤١/ب ] وَقَلْبِ كَثِيبٍ لَا يَزَالُ يَهِيضُهُ      لِمَيَّةٍ رَتَّعَ ذُو أَمَارٍ وَمَلْعَبِ (١)  
 لَيَالِي لَا تُؤَلِّيكُ إِلَّا تَحْنُبًا      إِلَيْنَا ، أَلَا أَهْلًا بِذَاكَ التَّحْنُبِ (٢)  
 أَقَمْنَا بِذَاكَ الْعَيْشِ ثُمَّ انْتَحَى لَنَا      مِنَ الدَّهْرِ صَرْفَ الْمِرَّةِ الْمُتَقَلِّبِ

وَأَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الزُّرْقِيُّ قَالَ : أَنْشَدَنِي أَبُو سَعِيدٍ قَالَ :  
 أَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ لِأَبِي الْمُسْلِمِ ، وَطَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَمَتَّعَهَا  
 وَحَمَلَهَا إِلَى أَهْلِهَا فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ رِكَابَهَا قَالَ :

وَلَسْتُ بِنَاسٍ إِذْ غَدَوَا فَتَحَمَّلُوا      لِرُومِي عَلَى الْأَحْشَاءِ مِنْ لَاعِجِ الْوَجْدِ (٣)  
 وَقَوْلِي وَقَدْ زَالَتْ بَلِيلُ حُمُولِهِمْ      بَوَاكِرَ تُحْدَى : لَا يَكُنْ آخِرَ الْعَهْدِ

\*\*\*

(١) صَحَّفَ ثُرُؤِي ، صَفْحَةُ ٦٢ ، صَدَرَ الْبَيْتِ هَكَذَا ، وَالْقُوسَانُ لَهُ :

وَقَلْبِ (و) كُنْتُ لَا تَزَالُ يَهِيضُهُ .....  
 وَذَلِكَ تَصْحِيفٌ لَا يَسْتَقِيمُ بِهِ الْوَزْنُ .

(٢) قَرَأَ ثُرُؤِي ، صَفْحَةُ ٦٢ ، الْبَيْتَ هَكَذَا ، وَالْقُوسَانُ لَهُ :

لَيَالِي ( لَا ) تُؤَلِّيكُ إِلَّا تَحْنُبًا      إِلَيْنَا أَلَا أَهْلًا بِذَاكَ التَّحْنُبِ  
 (٣) صَحَّفَ ثُرُؤِي ، صَفْحَةُ ٦٣ ، عَجَزَ الْبَيْتَ هَكَذَا :

لِرُومِي عَلَى الْأَحْشَاءِ مِنْ أَمَجِ الْوَجْدِ .....

وَعَلَّقَ فِي الْهَامِشِ : « فِي الْمَخْطُوطِ : الْأَمَجُ » .

قُلْتُ : وَذَلِكَ تَصْحِيفٌ لَمَّا فِي الْمَخْطُوطِ وَخَطَأٌ فِي الْقِرَاءَةِ .



• عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ <sup>(١)</sup> .

مَوْلَى عُتْبَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ .

شَامِي دِمَشْقِيٌّ .

يقول - في فِتْنَةِ أَبِي الْهَيْذَامِ الْمُرِّيِّ <sup>(٢)</sup> بِالشَّأَمِ أَيَّامَ الرَّشِيدِ ، يَصِفُ هَيْذَامَ وَخُرَيْمًا ابْنَيْ أَبِي الْهَيْذَامِ ؛ وَمَوْلَاهُ سَابِقًا ، وَرَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ ، وَكَانُوا حُمَاتِهِ فِي تِلْكَ الْحَرْبِ مَعَ مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ الْمَعَدِّيَّةِ لَمَّا وَقَعَتِ الْعَصْبِيَّةُ بَيْنَ مَعَدٍّ وَالْيَمَنِ - :

فَلَمْ أَرْ كَالْهَيْذَامِ فِي النَّاسِ فَارِسًا      وَلَا كَخُرَيْمٍ حَلْبَةً فِي الْخَلَائِقِ <sup>(٣)</sup>  
وَلَا كَأَخِينَا مِنْ قُرَيْشٍ رَأَيْتُهُ      بَعَيْنِي وَلَا مَوْلَى رَأَيْتُ كَسَابِقِ  
كَأَنَّهُمْ كَانُوا صُقُورَ دُجْنَةِ      أُتِيحَتْ عَلَى الْخِرْبَانِ مِنْ رَأْسِ خَالِقِ <sup>(٤)</sup>

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٢٩ ، وأورد الأبيات ؛ ابن عساكر ، تاريخ ( بهذيب ابن بدران ) ٧ : ١٨٩ . وأورد ثلاثة أبيات من الأبيات الواردة هنا .

(٢) هو عامر بن عمارة بن خريم الناعم ، أحد فرسان العرب في عصره وهو زعيم قيس في الفتنة التي وقعت بينهم وبين النعمان أيام الرشيد . وأبو الهيثام أيضاً شاعر مجيد .

انظر عنه وعن فتنته وشعره : ابن عساكر ، تاريخ ( بهذيب ابن بدران ) ٧ : ١٧٦ - ١٩٢ .

(٣) البيت الأول عند ابن عساكر ، تاريخ ٧ : ١٨٩ هو مركب من صدر الأول هنا وعجز الثاني هنا وروايته :

وَلَمْ أَرْ كَالْهَيْذَامِ فِي النَّاسِ فَارِسًا      صَرِيحًا وَلَا عَبْدًا يُقَاسُ بِسَابِقِ  
وَقَرَأْتُ بَرْوَنِي ، صَفْحَةَ ٦٦ ، عَجَزَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ هَكَذَا :

..... وَلَا كَخَزِيمٍ حَلْبَةٍ فِي الْخَلَائِقِ

(٤) رواية البيت عند ابن عساكر ، تاريخ ( بهذيب ابن بدران ) ٧ : ١٨٩ :

كَأَنَّهُمَا صَقْرَانِ خَلَا حَمَامَةً      فَأَوْقَعَهَا فِي الْجَوِّ مِنْ رَأْسِ خَالِقِ  
وَقَرَأْتُ بَرْوَنِي ، صَفْحَةَ ٦٦ ، عَجَزَ الْبَيْتِ هَكَذَا :

..... أُتِيحَتْ عَلَى خِرْبَانٍ مِنْ رَأْسِ خَالِقِ

وَذَلِكَ تَصْحِيفٌ لِمَا فِي الْمَخْطُوطِ .

فَوَلَّتْ بَنُو قَحْطَانَ عَنَّا كَأَنَّهُمْ هُنَالِكَ ضَاةٌ، جُلْنَ مِنْ صَوْتِ نَاعِقٍ<sup>(١)</sup>  
وَكَانَ عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ ذَا أَدَبٍ وَأَخْبَارٍ .

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ مَرْوَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْنَرٍ قَالَ : سَمِعْتُ غَيْرَ / وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ رِيَّاحٍ ، يَقُولُونَ : فَتَى الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ امْرُؤُ الْقَيْسِ ، وَفِي الْإِسْلَامِ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ<sup>(٢)</sup> .

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ نَصْرِ الْقِصَافِيِّ التَّمِيمِيِّ<sup>(٣)</sup> .  
أَبُو الْفَيْضِ .

مِنْ شُعْرَاءِ الرَّشِيدِ الْمُحْسِنِينَ .  
أَخْبَرَنَا أَبُو هِفَّانٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ : كَانَ أَحْسَنَ شُعْرَاءِ أَهْلِ عَصْرِهِ  
ابْتِدَاءً شِعْرٍ ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ<sup>(٤)</sup> :

(١) رواية عجز البيت عند ابن عساكر ، تاريخ ( بهذيب ابن بدران ) ٧ : ١٨٩ :

هنالك ضاةٌ يخفن من صوت ناعقٍ

وقرأ بـروني ، صفحة ٦٦ ، صدر البيت هكذا :

فَوَلَّتْ بَنُو الْخَطَّابِ عَنَّا كَأَنَّهُمْ

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٢) في حاشية المخطوط : كذب القائل والله !

(٣) انظر عنه : ابن الجراح ، الورقة ٧ - ٩ فقد ترجم له ولابنه ، وقال عنه : قال أبو هِفَّانٍ :

« وَكَانَ لَا يَمْدَحُ إِلَّا وَضِعًا مِثْلَ فَرْجِ الرَّجْحَى وَطَبَقَتَهُ فَسَقَطَ كَثِيرٌ مِنْ شِعْرِهِ » .

وانظر عنه : ابن المعتز ، طبقات ٣٠٤ ، ٣٠٥ . وأورد له قطعتين من شعره وقال :

« مَوْلَى لِبْنِي رُبَيْعَةَ بْنِ كَلْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ » ؛ ابن أبي عون ، التشبيهات ٧٠ ؛ القالي ،

الأمل ٣ : ٧٢ ؛ المرزباني ، معجم ٣٣ ، ٣٤ ؛ الخالديان ، حماسة ٦٣ ؛ ابن النديم ، الفهرست ١٨٦

واسمه عنده : عمرو بن نصر العصامي ، وقال : إن شعره يقع في خمسين ورقة .

(٤) صَحَّفَ بـروني ، صفحة ٦٤ ، المطلع هكذا :

غَيْرِي أَطَالِعُ مَقَالَةَ الْعُدَالِ

وهو تصحيف لا يستقيم به وزن ولا معنى .

## غَيْرِي أَطَاعَ مَقَالَهَ الْعُدَالِ

وقوله :

رَاحُوا وَلَمَّا يُؤْذِنُوا بِرَوَاجٍ

وقوله :

لَا نَوْمَ حَتَّى تَقْضَى دَوْلَةُ السَّهْرِ

وقوله :

فِي دَمْعِهِ الْجَارِي . وَإِعْوَالِهِ مَا يُخْبِرُ السَّائِلَ عَنْ حَالِهِ  
رَحَلْتُ عَيْسَاءَ كُلَّهَا عَامِلٌ فِي حَالِ إِرْقَالِي وَإِرْقَالِهِ <sup>(١)</sup>  
حَتَّى تَنَاهَيْنِ إِلَى سَيِّدٍ صَبَّ إِلَى طَلْعَةِ سُؤَالِهِ <sup>(٢)</sup>

قَالَ : وَضِدُّهُ فِي بَشَاعَةِ ابْتِدَاءِ الْأَشْعَارِ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِيُّ .

وَأَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، عَنْ دِغْبَلٍ قَالَ <sup>(٣)</sup> : قَالَ الْقِصَافِيُّ الشَّعْرَ سَتِينَ  
سَنَةً لَمْ يُعْرِفْ لَهُ إِلَّا بَيْتٌ وَاحِدٌ وَهُوَ <sup>(٤)</sup> :

خُوصٌ نَوَاجٍ إِذَا صَاخَ الْحُدَاةُ بِهَا رَأَيْتَ أَرْجُلَهَا قُدَّامَ أَيْدِيهَا

\* \* \*

(١) رواية صدر البيت عند المرزباني ، معجم ٣٣ :

..... رَحَلْتُ عَيْسَاءَ كُلَّهَا عَامِلٌ

(٢) رواية صدر البيت عند ابن الجراح ، الورقة ٨ :

..... حَتَّى تَنَاهَيْنِ إِلَى مَا جِدَ

وروايته عند المرزباني ، معجم ٣٤ :

..... حَتَّى تَنَاهَيْنِ إِلَى مَا جِدَ

(٣) انظر الخبر والبيت عند : ابن الجراح ، الورقة ٧ ، ٨ ، وابن المعتز ، طبقات ٣٠٥ ، وابن أبي

عون ، التشبيهات ٧٠ ، والقيالي ، الأمالي ٣ : ٧٢ .

(٤) رواية صدر البيت عند ابن المعتز ، طبقات ٣٠٥ :

..... خُوصٌ نَوَاجٍ إِذَا حَثَّ الْحُدَاةُ بِهَا

• عَمْرُو بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْعَدَوِيُّ <sup>(١)</sup> .  
قُرَشِيٌّ .

قَاضِي دِمَشْقَ ، أَخُو عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُؤَمِّلِيِّ الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ زُبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، وَلَهُ شِعْرٌ طَرِيفٌ مِنْهُ قَوْلُهُ <sup>(٢)</sup> :

بَرِئْتُ مِنَ الْإِسْلَامِ إِنْ كَانَ ذَا الَّذِي أَتَاكَ بِهِ الْوَاشُونَ عَنِّي كَمَا قَالُوا  
وَلَكِنَّهُمْ لَمَّا رَأَوْكَ سَرِيعَةً إِلَيَّ تَوَاصَوْا بِالنَّمِيمَةِ وَاحْتَالُوا <sup>(٣)</sup>  
وَبَلَغَنِي أَنَّ الْمَأْمُونَ اسْتَشْدَدَهُ هَذَا الشَّعْرَ فَاعْتَرَفَ بِهِ لَهُ وَقَالَ : قُلْتُهُ وَأَنَا  
حَدَّثْتُ ، فَقَالَ : قَاضٍ لَا يَكُونُ لَهُ يَمِينٌ إِلَّا بِالْبَرَاءَةِ مِنَ الْإِسْلَامِ ! وَأَمَرَ بِصَرْفِهِ  
عَنِ الْحُكْمِ بِدِمَشْقَ . وَإِنَّهُ قَالَ لِمَنْ يُغْنِي فِيهِ أَنْ يَتَغَنَّى فِيهِ <sup>(٤)</sup> :  
حُرِمْتُ مُنَائِي مِنْكَ إِنْ كَانَ ذَا الَّذِي

وَذَكَرَ دِغْبَلُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ مَسْعُودَةَ كَانَ يَقُومُ بِأَمْرِ عَمْرُو بْنِ أَبِي بَكْرٍ فِي أَيَّامِ  
الْمَأْمُونَ ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزْدَادَ <sup>(٥)</sup> يَحْمِلُ عَلَيْهِ فَقَالَ يَمْدَحُ عَمْرًا وَيَغْمِزُ عَلَى ابْنِ  
يَزْدَادَ <sup>(٦)</sup> :

(١) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٣٤ ، ٣٥ . وقال محقق المعجم في الحاشية : إنه وجد في هامش  
مخطوط المعجم عن والد عمرو هذا ما يلي : « أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو بن المؤمل بن حبيب بن  
نسيم بن عبد الله بن قرط . كان يرى رأي الإباضية وكان مع أبي حمزة يوم قديد بالمدينة . وأم عمرو  
رومية » .

وعن عمر ، أخو عمرو ، وجد المحقق الكريم هذا التعليق في هامش المعجم أيضاً : « عمر هذا ولي  
قضاء الأردن . قاله ابن حزم » .

(٢) أورد المرزباني البيتين وبيتاً ثالثاً بعدهما .

(٣) قرأ بـروني ، صفحة ٢٩ ، صدر البيت هكذا :

ولكنهم لما رأوك سريعة .....

وعلق في الهامش فقال : « في المخطوط : سريعة » .

قلت : وما في المخطوط هو الصواب .

(٤) أهمل بـروني ذكر صدر هذا البيت !

(٥) انظر : اليعموري ، نور القبس ٨٩ .

(٦) أورد المرزباني ، في المعجم ٣٥ ، البيت الأول فقط ، وأضاف إليه المحقق البيتين الآخرين نقلاً  
عن ابن الجراح ، نظراً لوجود نقص في أصل مخطوط المعجم .

لَشَّتَانِ يَنْ مَدَّعِينَ وَزَارَةً      وَبَيْنَ الْوَزِيرِ الْحَقِّ عَمْرُو بْنِ مَسْعَدَةَ  
فَهْمُهُمْ فِي النَّاسِ أَنْ يَجْبَهُوهُمْ      وَهُمْ أَبِي الْفَضْلِ اصْطِنَاعُ وَمَحْمَلَةٌ (١)  
فَأَسْكَنَ رَبُّ النَّاسِ عَمْرًا جِنَانَهُ      وَأَسْكَنَهُمْ نَارًا مِنَ النَّارِ مُوصَلَةً

\* \* \*

### • عَمْرُو بْنُ بَخْرٍ الْجَاحِظُ .

الْعَلَّامَةُ ، أَبُو عُثْمَانَ ، صَاحِبُ الْكُتُبِ الَّتِي لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَى تَأْلِيفِهَا أَحَدٌ مِنْ  
نُظَرَائِهِ ، وَلَا يَلْحَقُ بِهِ غَيْرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ! وَهُوَ مُقْتَدِرٌ عَلَى الشَّعْرِ ، وَكَثِيرُ الْقَوْلِ ،  
وَسَرَّاقٌ فِيهِ !!

حَدَّثَنِي أَبُو مُسْلِمٍ ؛ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِشِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ :  
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ رِيَّاحٍ بْنُ شَيْبٍ قَالَ (٢) : مَدَحَنِي حَمْدَانُ بْنُ أَبَانَ بْنِ  
عَبْدِ الْحَمِيدِ اللَّاحِقِيُّ بِشَعْرِ فِي هَذَانِ الْبَيْتَانِ :

بَدَا - حِينَ أَتَى - بِإِخْوَانِهِ      فَفَلَّلَ عَنْهُمْ شَبَابَةَ الْعَدَمِ  
وَذَكَرَهُ الْحَزْمُ غَبَّ الْأُمُورِ      فَبَادَرَ قَبْلَ انْتِقَالِ النَّعَمِ (٣)

قَالَ : فَرَوَيْ هَذَا الشَّعْرُ وَعُرفَ بِالْبَصْرَةِ لِأَبَانَ . ثُمَّ جَاءَ الْجَاحِظُ بِشَعْرِ

(١) قرأ بـروني ، صفحة ٢٩ ، عجز البيت هكذا :  
وهم أبي الفضل اصطناع ومجهدة .....

وذلك تصحيف .

(٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ١٢ : ٢١٥ ، ٢١٦ . وقد روى الخبر وقصة البيتين بسند  
مختلف ينتهي إلى إبراهيم بن رياح الذي قال : « أتاني جماعة من الشعراء فأنشدوني كل واحد منهم يَدْعِي  
أنه مدحني بهذه الأبيات وأعطاني كل واحد منهم عليها » وذكر البيتين وثلاثة أبيات أخرى معها ثم قال :  
« فكان اللاحق بينهم وأحسبها له . ثم آخر من جاءني الجاحظ ، وأنا والي الأهواز ، فأعطيته عليها  
ملا » !

(٣) رواية صدر البيت عند الخطيب ، تاريخ ١٢ : ٢١٥ :

وذكره الدهرُ وصرف الزمان .....  
وصحَّف بـروني ، صفحة ٢٧ ، آخر البيت هكذا :  
فبادر قبل انتقال القدم .....

أَدْخَلَ فِيهِ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ ، فَاحْتَمَلْتُ ذَلِكَ وَاثْبَتُهُ عَلَيْهِ ، فَبَيْنَا أَنَا يَوْمًا فِي مَجْلِسٍ [ ١/٤٣ ] أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دُوَادَ ، وَالْجَاحِظُ فِي مَجْلِسِهِ ، إِذْ قَالَ لِي أَحْمَدُ / مَا مُدِخْتُ بِشَيْءٍ أَحْسَنَ مِمَّا مَدَحَنِي بِهِ أَبُو عَثْمَانَ ، وَأُنْشَدَنِي هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنْ مَادِحَكَ - أَعَزَّكَ اللَّهُ - يَجِدُ فِيكَ مَقَالًا ، وَالْجَاحِظُ يَمْلَأُ عَيْنَيْهِ مِنِّي وَلَا يَسْتَحْيِي !

وله ، فِي رِسَالَتِهِ إِلَى أَبِي الْفَرَجِ مُحَمَّدَ بْنَ نَجَاحٍ ، قَصِيدَةً فِيهِ مُسْتَحْسَنَةً جَدًّا <sup>(١)</sup> ، وَفِي غَيْرِهِ أَشْعَارٌ جَيَادٌ .

\* \* \*

### • عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّلْمِيِّ <sup>(٢)</sup> .

صَاحِبُ الْعَصِيَّةِ فِي فِتْنَةِ مُحَمَّدِ الْأَمِينِ عَلَى مِثْلِ مَا كَانَ خَرَجَ عَلَيْهِ أَبُو الْهَيْذَامِ .

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُسْهِرٍ الرَّمْلِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي حَمْزَةُ بْنُ مَيْمُونٍ ، أَوْ حَدَّثْتُ عَنْهُ ، قَالَ : حَضَرْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ صَالِحٍ يَوْمًا وَقَدْ دَخَلَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ يُسَائِلُهُ ، بَعْدَ أَنْ اسْتَأْمَنَ إِلَيْهِ لَمَّا قَلَّدَهُ مُحَمَّدُ الْأَمِينُ الشَّامَ ، فَأَعْجَبَهُ مُحَاوَرَتُهُ وَجَوَابُهُ فَقَالَ لَهُ : يَا عَمْرُو ، لَقَدْ تَنَاهَيْتَنِي إِلَى أَنْ تَخْبِرَ ظَنِّكَ بِأَعْدَائِكَ فِي حُرُوبِكَ مَا يُعْجَبُ مِنْهُ فَهَلْ تَعْرِفُ لَذَلِكَ سَبَبًا تُخْبِرُنِي بِهِ ؟ قَالَ : لَا - وَاللَّهِ - أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ - إِلَّا مَا قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) الجاحظ ، رسائل ١ : ٣٢٩ - ٣٣١ وقصيدته في مدح أبي الفرج بن نجاح الكاتب تقع في ثمانية وعشرين بيتاً مطلعها :

أَقَامَ بِدَارِ الْخَفْضِ رَاضٍ بِخَطِّهِ وَذُو الْجِرْصِ يَسْرِي حِينَ لَا أَخَذَ يَسْرِي

(٢) وجدت له ذكراً عند الطبري ، تاريخ ٨ : ٤٢٧ ، وابن الأثير ، الكامل ٦ : ٢٥٩ .

فَمَا إِنْ قَتَلْنَاهُمْ بِأَكْثَرِ مِنْهُمْ وَلَكِنْ بِأَوَّلَى بِالطَّعَانِ وَأَصْبَرَا  
وَقَامَ عَمْرُوٌّ مِنْ عِنْدِهِ فَقَالَ : أَنْتَ - وَاللَّهِ - كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

يَقْدُو إِذَا مَا خِلَاجُ الشُّكِّ عَنَّْ لَهُ عَلَى صَرِيحَةٍ أَمْرٍ غَيْرِ مَزْدُودٍ  
رَكَابُ مَائِكَرَةِ الْأَبْطَالِ ، يَقْدُمُهُ رَأْيِي جَمِيعٌ وَقَلْبٌ غَيْرُ رِغْدِيدٍ  
وَمِنْ قَوْلِ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ :

دَعَوْتُ بَنِي عَمِّي فَكَانَ جَوَابُهُمْ بَلِيَّكَ فِعْلَ السَّادَةِ النَّجْبِ الْغُرِّ  
فَمَا لُمْتُهُمْ فِي النَّصْرِ حِينَ دَعَوْتُهُمْ وَلَا لَأَمْنِي قَوْمِي لَدَى النَّهْيِ وَالْأَمْرِ  
وَمِنْ قَوْلِهِ :

[٤٣/ب]

يَطْلُبُ الثَّأْرَ مَنْ إِذَا هَمَّ أَمْضَى هَمَّهُ ، كَانَ مُخْطِئًا أَوْ مُصِيبًا <sup>(١)</sup>  
لَيْسَ يَخْشَى عَوَاقِبَ الْأَمْرِ يَعْشَا هُ إِذَا نَالَهُ وَإِنْ كَانَ حُوبًا <sup>(٢)</sup>  
وَمِنْ قَوْلِهِ :

مَا الْفَتْكُ إِلَّا الَّذِي إِنْ قَالَ يَفْعَلُهُ وَلَا يُشَاوِرُ فِيمَا يَرْتَمِي أَحَدًا  
لَا كَالْمُشَاوِرِ فِيمَا يَرْتِيهِ وَقَدْ يَخْشَى الْعَوَاقِبَ إِنْ بَقِيَ لَهُ وَلَدًا <sup>(٣)</sup>

(١) قرأ بـروني ، صفحة ٥٠ ، صدر البيت هكذا :

يَصْنُبُ الثَّأْرَ مِنْ إِذَا هَمَّ .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٢) قرأ بـروني ، صفحة ٥٠ ، عجز البيت هكذا :

..... إِذَا نَالَهُ وَإِنْ كَانَ حُوبًا

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٣) قرأ بـروني ، صفحة ٥٠ ، عجز البيت هكذا :

..... يَخْشَى الْعَوَاقِبَ إِنْ نَقِيَ لَهُ وَلَدًا

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

لَا تَخْشَ عَاقِبَةً فِي الْفَتْكِ وَامْضِ لِمَا  
مَنْ يَسْتَشِيرُ يُخْتَزِلُ أَوْلَى عَزِيمَتِهِ  
هَمَمْتَ إِنْ غِيَّةٌ كَانَتْ وَإِنْ رَشْدًا <sup>(١)</sup>  
فِي الْفَتْكِ أَوْ يَطْلُبُ الْأَعْوَانَ وَالْمَدَدَا <sup>(٢)</sup>

\*\*\*

• عَمَرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَلْقِ <sup>(٣)</sup>.

أَبُو هِشَامِ الْبَاهِلِيُّ الظَّالِمِيُّ .

شَاعِرٌ مُكْثِرٌ . كَانَ عَلَى عَهْدِ الْمَنْصُورِ وَالْمَهْدِيِّ وَالرَّشِيدِ ، هَاجَى بِشَارًا الْأَعْمَى  
فَانْتَصَفَ مِنْهُ ، وَفِيهِ يَقُولُ :

بِذَلَّةٍ وَالِدَيْكَ كَسَبْتَ عِزًّا      وَبِاللُّؤْمِ اجْتَرَأْتَ عَلَى الْجَوَابِ

وَهَجَا رَوْحَ بْنَ حَاتِمِ الْمُهَلَّبِيِّ <sup>(٤)</sup> وَأَسْرَفَ عَلَيْهِ ، وَرَمَاهُ بِاللُّوَاطِ وَالْإِجَارَةِ ،  
فِي صِبَاهُ ، وَاللُّؤْمِ وَالْجُبْنِ .

حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، عَنْ دِغْبِيلِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ

(١) قرأ بـروني ، صفحة ٥٠ ، عجز البيت هكذا :

هَمَمْتُ إِنْ غِيَّةٌ كَانَتْ وَإِنْ رَشْدًا .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٢) قرأ بـروني ، صفحة ٥٠ ، عجز البيت هكذا :

فِي الْفَتْكِ أَوْ يَطْلُبُ الْأَعْوَانَ وَالْمَدَدَا .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٣) انظر : المرزباني ، معجم ٢٨ وهي ترجمة نقلها المحقق كلها من مخطوط هذا الكتاب ما عدا  
البيت الأخير من الأبيات الدالية المذكورة في آخر الترجمة ، وانظر : اليعموري ، نور القبس ١١٧ ،  
وانظر : ابن خلكان ، وفيات ٢ : ٢١٣ .

(٤) أبو حاتم الأزدي ( ت ١٧٤ هـ / ٧٩٠ م ) . كان أحد الكرماء الأجواد ، ولي عدة مناصب  
لعدد من الخلفاء العباسيين . كان حاجب المنصور ، وولي السند للمهدي ثم البصرة والكوفة ، وولاه  
الرشيدي فلسطين ثم إفريقية بعد أخيه يزيد .

انظر عنه : الطبري ، تاريخ ٨ : ٢٣٩ ؛ ابن الأثير ، الكامل ٦ : ١٢١ ؛ ابن خلكان ، وفيات ٢ :



أبو هِشَام يَعْبُرُ الْجِسْرَ عَلَى دِجْلَةَ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ ، فَلَقِيَهُ أَبُو نَيْقَةَ الْحُسَيْنُ بْنُ  
الْوَرَّاسِ <sup>(١)</sup> ، مَوْلَى خُرَاعَةَ ، وَكَانَ شَاعِرًا ، فَتَكَلَّمَ ، وَعَاتَبَهُ أَبُو نَيْقَةَ عَلَى هِجَاؤِهِ  
آلَ الْمُهَلَّبِ ، ثُمَّ اتَّخَذَا وَتَلَاطَمَا <sup>(٢)</sup> ، فَدَفَعَ أَبُو نَيْقَةَ أَبَا هِشَامٍ فَرَمَى بِهِ إِلَى  
دِجْلَةَ ، فَبَادَرَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الْمَلَّاحِينَ / وَأَصْحَابِ الزَّوَارِقِ ، فَأَخْرَجُوهُ ، وَتَشَبَّثَ [ ١/٤٤ ]  
بِهِ ، وَكَانَ عَلَى أَحَدِ الْجَانِبِينَ الْمُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرِ الضَّبِّيِّ <sup>(٣)</sup> وَعَلَى الْآخَرِ نَصْرُ بْنُ  
مَالِكِ الْخُرَاعِيِّ <sup>(٤)</sup> ، فَقَالَ أَبُو نَيْقَةَ : ارْفَعُونَا إِلَى نَصْرٍ ، وَقَالَ أَبُو هِشَامٍ <sup>(٥)</sup> :  
ارْفَعُونَا إِلَى الْمُسَيَّبِ ، فَفَرَّقَ النَّاسُ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَ أَبُو نَيْقَةَ :

فَمَنْ مُبْلَغٌ عَلِيًّا خُرَاعَةً أَتْنِي قَدَفْتُ بِعَبْدِ الْبَاهِلِيِّينَ فِي الْجِسْرِ  
قَدَفْتُ بِهِ كَيْ يَغْرَقَ الْعَبْدُ عَنُودَ فَجَاشَ بِهِ مِنْ لُؤْمِهِ زَبْدُ الْبَحْرِ  
وَمِنْ قَوْلِ أَبِي هِشَامٍ فِي سَعِيدِ بْنِ سَلَمٍ بْنِ قُتَيْبَةَ الْبَاهِلِيِّ <sup>(٦)</sup> يَمْدَحُهُ <sup>(٧)</sup> :

(١) انظر عنه : الخطيب البغدادي ، تاريخ ٨ : ٤٦ وورد اسمه وكنيته هكذا : « الحسين بن  
الوراس ، أبو نيقَةَ الشاعر » . وقد أورد الخطيب خبر ابن الجراح كاملاً كما أورد البيهقي الراثين .

(٢) رواية الخطيب ، تاريخ ٨ : ٤٦ « ثم تدافعا وتلاطما » .

(٣) هو ، كما يقول الخطيب البغدادي ، أحد رجالات الدولة العباسية . ولي شرطة بغداد  
للمنصور والمهدي والرشيد وولي خراسان أيام المهدي . توفي سنة ١٧٦ هـ / ٧٩٢ م .

انظر عنه : ابن قتيبة ، المعارف ٤١٣ ؛ الجهشباري ، الوزراء ١١٣ ، ١١٤ ، ١٣٤ ؛ الخطيب  
تاريخ ١٣ : ١٣٧ .

(٤) ولي الشرطة للخليفة المهدي ، وتوفي بالفالج سنة ١٦١ هـ / ٧٧٨ .

انظر عنه : ابن الأثير ، الكامل ٥ : ٥٦ ؛ ابن تغري بردي ، النجوم ٢ : ٣٩ ، وانظر :  
ابن خلكان ، وفيات ٢ : ١٩١ .

(٥) في المخطوط « أبو هاشم » وسياق الخبر يدل على أن الصواب ما أثبت .

(٦) قال الخطيب البغدادي عن سعيد « بصري ... كان سكن خراسان وولاه السلطان بعض  
الأعمال بمرور ... كان عالماً بالحديث والعربية إلا أنه كان لا يبدل نفسه للناس » .

انظر عنه : ابن طباطبا ، عيار ١٣٣ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ ٩ : ٧٤ .

(٧) البيت الأول والثاني منسوبان ، عند ابن طباطبا في عيار الشعر ١٣٣ ، إلى عبد الصمد بن  
المعدل . والبيتان موجودان في شعر عبد الصمد صفحة ٨٦ .

أَلَا قُلْ لِسَارِي اللَّيْلِ لَا تَخْشَ ضَلَّةً      سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ ضَوْءُ كُلِّ بِلَادٍ  
لَنَا سَيِّدٌ أَرَبَى عَلَى كُلِّ سَيِّدٍ      جَوَادٌ حَشَا فِي وَجْهِهِ كُلِّ جَوَادٍ <sup>(١)</sup>  
يَطُولُ عَلَى الرُّمَجِ الرُّدِينِيِّ قَامَةً      وَيَقْصُرُ عَنْهُ بَاعُ كُلِّ نَجَادٍ

\* \* \*

### • عَمْرُو الْمُخْلَخِلُ <sup>(٢)</sup> .

مَوْلَى ثَقِيف .

بَصْرِيٌّ .

وَمِنْ قَوْلِهِ يَهْجُو عَمْرًا الْخَارَكِيَّ الْأَغُورَ <sup>(٣)</sup> :

نَظَرْتُ فِي نُسْبَةِ الْكِرَامِ فَمَا      فِيهَا لَكُمْ نَاقَةٌ وَلَا جَمَلُ  
قَوْمٍ لئَامٍ أَغْرَضُهُمْ هَدَفٌ      فِيهَا سِيَهَامُ الْهَجَاءِ تَنْتَضِلُ  
لَا يَسْتَجِيبُونَ إِنْ دَعَوْتُهُمْ      إِنْ لَمْ تَقُلْ فِي الدُّعَاءِ يَاسِفُلُ  
أَبُوهُمْ خَالَهُمْ ، وَأُمُّهُمْ      مِنْ بَعْضِ أَوْلَادِهَا بِهَا حَبْلُ

\* \* \*

### • عَمْرُو بْنُ مَرْتَدٍ <sup>(٤)</sup> .

أَبُو الْغُرَّافِ السُّلَمِيِّ .

شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ .

(١) قرأ بـروني ، صفحة ٥٠ ، عجز البيت هكذا :

جواد حشا في وجه كل جواد .....

وذلك تصحيف .

(٢) انظر عنه : الجاحظ ، رسائل ١ : ٣٢٨ وهو عنده « أبو عثمان عمرو المخلخل » ، المرزباني ، معجم ٣٠ ، وقال بعد الشعر : « ولما ولي معاذ بن معاذ القضاء بالبصرة وعزل عنها عمرو بن حبيب العدوي هجا المخلخل معاذاً » .

(٣) انظر ترجمته صفحة ٢٢٩ من هذا الكتاب .

(٤) انظر عنه المرزباني ، معجم ٣٠ وقال : « شاعر سندي معروف » . وذكر البيت الأول من أبيات ربيعة الرقي .

قلت : وقرأ بـروني ، صفحة ٦٠ ، كنية عمرو بن مرتد هكذا : « أبو الغران السلمي » . وذلك تصحيف .

يُرْدُّ عَلَى رَبِيعَةَ الرَّقِّيِّ <sup>(١)</sup> قَوْلَهُ الَّذِي يَمْدَحُ بِهِ يَزِيدَ بْنَ حَاتِمِ بْنِ قُبَيْصَةَ بْنِ  
الْمُهَلَّبِ <sup>(٢)</sup> وَيَهْجُو يَزِيدَ بْنَ أَسِيدِ السُّلَمِيِّ <sup>(٣)</sup> :

لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي الْعُلَى      يَزِيدُ سُلَيْمٍ سَالَمَ الْمَالِ ، وَالْفَتَى  
أُخُو الْأَزْدِ لِلْأَمْوَالِ غَيْرُ مُسَالِمٍ      وَهَمُّ الْفَتَى الْقَيْسِيُّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ <sup>(٤)</sup>  
وَهَمُّ الْفَتَى الْقَيْسِيُّ دُقْفٌ وَلُغْبَةٌ      وَهَمُّ الْفَتَى الْأَزْدِيُّ ضَرْبُ الْجَمَاجِمِ <sup>(٥)</sup>  
فَلَا يَحْسِبُ التَّعْتَامُ أَنِّي هَجَوْتُهُ      وَلَكِنِّي فَضَّلْتُ أَهْلَ الْمَكَارِمِ

(١) ربعة بن ثابت الأنصاري (ت ١٩٨ هـ / ٨١٣ م) شاعر عباسي ، كان ينزل الرقة . اشهر  
بمدائحه وغزله وهو في غزله عند ابن المعتز من أشهر الشعراء قال عنه : « فأما شعره في الغزل فإنه يفضل  
على أشعار هؤلاء من أهل زمانه جميعاً وعلى كثير ممن قبله وما أجد أطبع ولا أصح غزلاً من ربعة » .  
انظر عنه : ابن المعتز ، طبقات ١٥٧ - ١٧١ ، الأصبهاني ، الأغاني ١٦ : ٢٥٤ - ٢٦٥ ،  
ياقوت ، معجم الأدباء ٤ : ٢٠٧ - ٢٠٩ .

(٢) والي وقائد عباسي مشهور شجاع كريم . ولاء المنصور على مصر ثم على إفريقية ففرض فيها  
مدة تربو على عشرين عاماً .

انظر عنه : الطبري ، تاريخ ، الفهرس ، ابن الأثير ، الكامل ، الفهرس أيضاً . ابن خلكان ، وفيات  
٣٢١ - ٣٢٦ ، ابن تغري بردي ، النجوم ٢ : ١ .

(٣) ولي أرمينية في خلافتي المهدي والمنصور .  
انظر عنه : ابن حبيب ، المحبر ٣٠٥ وعده من أبناء النصرانيات ؛ الطبري ، تاريخ : الفهرس ؛ ابن  
تغري بردي ، النجوم ٢ : ٣٠ .

وانظر الأبيات ، ضمن قصيدة تقع في سبعة عشر بيتاً ، في شعر ربعة الرقي ٩٦ - ١٠٠ .

(٤) رواية صدر البيت في شعر ربعة ٩٧ :

..... لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي التَّنْدَى

(٥) رواية صدر البيت في شعر ربعة ٩٧ :

..... فَهَمُّ الْفَتَى الْأَزْدِيُّ إِتْلَافُ مَالِهِ

(٦) لم يرد هذا البيت في شعر ربعة .

فَهَجَا أَبُو الْغَرَّافِ الْيَمَنَ وَرَبِيعَةَ <sup>(١)</sup> .

وقال أبو الشَّمَمَقِ <sup>(٢)</sup> في هذا المَعْنَى يَهْجُو يَزِيدَ بْنَ حَاتِمٍ وَيَزِيدَ بْنَ  
أُسَيْدٍ ، وَيُفَضِّلُ عَلَيْهِمَا يَزِيدَ بْنَ مَزِيدٍ الشَّيْبَانِي <sup>(٣)</sup> :

لَشَّتَانِ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى      إِذَا عُدَّ فِي النَّاسِ الْمَكَارِمُ وَالْمَجْدُ <sup>(٤)</sup>  
يَزِيدُ بَنِي شَيْبَانَ أَكْرَمُ مِنْهُمَا      وَإِنْ غَضِبْتَ قَيْسُ عَيْلَانَ وَالْأَزْدُ  
فَتَى لَمْ تَلِدْهُ مِنْ سُلَيْمٍ قَبِيلَةً      وَلَا لَحُمُ تَنْمِيهِ وَلَمْ تَنْمِهِ نَهْدُ  
وَلَكِنْ نَمَتُهُ الْغُرُّ مِنْ آلِ وَائِلٍ      وَبَرَّةُ تَنْمِيهِ وَمِنْ بَعْدِهَا هِنْدُ <sup>(٥)</sup>

\* \* \*

(١) ولكن ابن الجراح لم يذكر هذا الهجاء من أبي الغراف لليمن وربيعه .

وقد قال محقق كتاب معجم الشعراء في الحاشية معلقاً على عبارة ابن الجراح هذه والتي نقلها  
المرزباني : « الأبيات التي هجاهم بها أبو الغراف في كتاب ابن الجراح من سمي من الشعراء عمراً » .  
قلت : وذلك وهم من المحقق الفاضل إذ لم يورد ابن الجراح هجاء أبي الغراف .

(٢) هو مروان بن محمد ، أبو محمد ، والشَّمَمَقُ : الطويل ، ( ت ١٨٠ هـ / ٧٩٥ م ) . شاعر  
هجاء وصف ابن المعتز شعره بأنه « نواذر كله » وقال المرزباني « كان غير جيد الشعر على إكثاره فيه ،  
هجا كثيراً من متقدمي شعراء زمانه ... وربما ندر له البيت » .

انظر عنه : ابن المعتز ، طبقات ١٢٦ - ١٣٠ ، المرزباني ، معجم ٣١٩ ؛ الخطيب البغدادي ،  
تاريخ ١٣ : ١٤٦ ، ١٤٧ .

(٣) ابن أخي معن بن زائدة . كان يزيد أحد الأمراء المشهورين . ولي إمارة أرمينية وأذربيجان كما  
ولي إمارة اليمن عهد الرشيد وكان مقصوداً ممدوحاً كريماً ( ت ١٨٥ هـ / ٨٠٠ م ) .  
انظر عنه : الخطيب البغدادي ، تاريخ ١٤ : ٣٣٤ - ٣٣٧ ؛ ابن خلكان ، وفیات ٦ : ٣٢٧ -  
٣٤٢ .

(٤) نسب بُرُوْنِي ، صفحة ٦٠ ، أبيات أبي الشَّمَمَقِ هذه لأبي الغراف عمرو بن مرثد صاحب  
الترجمة وذلك خطأ بين .

(٥) صحف بُرُوْنِي ، صفحة ٦٠ ، البيت هكذا :

وَلَكِنْ نَهَتُهُ الْغُرُّ مِنْ آلِ وَائِلٍ      وَبَرَّةُ تَنْمِيهِ وَمِنْ بَعْدِهَا هِنْدُ

• عَمْرُو بْنُ بُشَيْرٍ <sup>(١)</sup> .

بَغْدَادِي تَمِيمِي .

حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ : أُنْشَدَنِي عَمْرُو بْنُ بُشَيْرٍ الشَّاعِرُ ، وَكَانَ صَدِيقَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، الشَّاعِرِ الضَّرِيرِ أَخِي الْعَبَّاسِ وَيَحْيَى ابْنِي أَبِي طَالِبٍ <sup>(٢)</sup> ، صَاحِبِ الطَّعَامِ الْمُحَدَّثِينَ <sup>(٣)</sup> ، وَصَدِيقَ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ ، قَالَ : وَأُنْشَدَنِي هَذَا الشَّعْرَ قَبْلَ سَنَةِ عَشْرٍ وَمِائَتَيْنِ فِي أَيَّامِ الْمَأْمُونِ ، يَقُولُهُ فِي أَبِي الْحَارِثِ جُمَيْنٍ <sup>(٤)</sup> وَيُصَحِّفُ عَلَيْهِ وَيَتَهَكَّمُ بِذَلِكَ - قَالَ : وَسَأَلْتُ ابْنَ أَبِي سَعْدٍ عَنْ سِنِّهِ فَقَالَ : مَوْلَدِي سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً ، وَوُلِدْتُ أَنَا وَالْوَائِقُ فِي شَهْرِ <sup>(٥)</sup> - :

أَلَا قُلْ لِأَبِي الْحَارِثِ بُدِّلَتْ بِسَحْمَاءٍ  
بَيَاضاً غَيْرَ مَا زَيْنٍ فَلَا تَخْضِبُ بِحِجْنَاءٍ  
وَلَكِنْ وَسْمَةً صَفْرَاءَ أَوْ خِطْرَ بِلَا طَاءٍ

[ ١/٤٥ ]

(١) لم أعثر له على ذكر فيما راجعته من مصادر .

(٢) عن العباس ويحيى ابني أبي طالب انظر : تاريخ بغداد ١٤ : ٢٢٠ ، ٢٢١ ؛ تاريخ واسط ٢٨٨ ، ٢٨٩ .

قل الخطيب البغدادي ١٤ : ٢٢٠ : « واسم أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان ، يقال مولى العباس بن عبد المطلب عتاقة . وكنية يحيى أبو بكر ، وأصلهم من واسط » .

قلت : ولم أعثر على ذكر لأخيها على بن أبي طالب الضرير فيما راجعته من مصادر .

(٣) هكذا في المخطوط .

(٤) انظر عنه : ابن الجراح ، الورقة ٤٠ ، وانظر الحاشية التالية .

(٥) أورد ابن الجراح سبعة أبيات من هذه القصيدة في كتابه الآخر ، الورقة ٤٠ ، ٤١ ضمن ترجمته لزرزر الرِّفَاء ، ونسب الأبيات لزرزير العروضي . قال ابن الجراح في ذكر مناسبة القصيدة : « وَحَدَّثَ ابْنُ أَبِي بَدْرٍ أَنَّ زُرْزَرًا كَانَ مَاجِنًا مِنْ أَصْحَابِ أَبِي الْحَارِثِ جُمَيْنٍ وَكَانَ أَبُو الْحَارِثِ مُضْحَكًا طَيِّبًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ... اسْمُ أَبِي الْحَارِثِ جُمَيْنٌ وَوَلَاؤُهُ لِبَيْتِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، وَقَدْ هَجَاهُمَا زُرْزِيرٌ . وَمِنْ قَوْلِهِ فِي أَبِي الْحَارِثِ يَتَهَكَّمُ بِهِ ... » .

سَلَامٌ نَاقِصُ المِيمِ      عَلَيَّ وَجْهِكَ بِالحَاءِ  
 خُرُوفٌ لَكَ فِي البَيْتِ      فَكُلُّ مِنْهُ بِلَا فَاءٍ <sup>(١)</sup>  
 وَخَرَدِلُهُ بِلَا دَالٍ      وَلَا لَامٍ وَلَا هَاءٍ <sup>(٢)</sup>  
 وَخُرُنُوبٌ بِلَا نُوبٍ      مُحَشَّى كِرَشَ الشَّاءِ <sup>(٣)</sup>  
 وَخُبْزٌ نَاقِصُ البَاءِ      وَبَدِّلْ زَاهُ بِالرَّاءِ <sup>(٤)</sup>  
 وَخَمَرٌ نَاقِصُ الميمِ      تَحْسَاهُ بِلَا مَاءٍ <sup>(٥)</sup>  
 جَزَاكَ اللَّهُ يَا جُمَيْمَ      مِنْ خَيْرٍ نَاقِصَ الياءِ  
 فَمَا أَنْتَ بِلُوطِيٍّ      وَمَا أَنْتَ بِزَنْءٍ <sup>(٦)</sup>

(١) قرأ بثروي ، صفحة ٢٨ ، البيت هكذا :

خُرُوفٌ لَكَ ف ————— في البيت فَكُلُّهَا بِلَا فَاءٍ  
 وذلك تصحيف لا يستقيم به وزن ولا معنى .

(٢) رواية صدر البيت عند ابن الجراح ، الورقة ٤١ :

وخرَدِلُهُ بِلَا دَالٍ .....

وصحف بثروي ، صفحة ٢٨ ، أول البيت هكذا :

وخرَدِلُهُ .....  
 .....

وعلق في الحاشية : « غير واضح في المخطوط » .

(٣) رواية صدر البيت عند ابن الجراح ، الورقة ٤١ :

وخرُنُوبٌ بِلَا نُوبٍ .....

وعلق المحقق الفاضل على ذلك البيت في الحاشية فقال : « كذا بالأصل وقد يكون الشطر الثاني « ولا واو ولا باء » فهذه هي طريقة الأبيات السابقة » . قلت : والصواب ما أثبت هنا .

(٤) قرأ بثروي ، صفحة ٢٨ ، عجز البيت هكذا :

وَبَدِّلْ زَاهُ بِالرَّاءِ .....

وتلك قراءة لا يستقيم بها وزن البيت .

(٥) قرأ بثروي ، صفحة ٢٨ ، عجز البيت هكذا :

تَحْسَاهُ بِلَا مَاءٍ .....

وذلك تصحيف لا يستقيم به وزن ولا معنى .

(٦) رواية البيت عند ابن الجراح ، الورقة ٤١ :

فَلَا أَنْتَ بِلُوطِيٍّ وَلَا أَنْتَ بِزَنْءٍ

وَلَكِنَّكَ حَا ، لَامٌ ، وَقَافٌ ، بَعْدَهَا يَاءٌ <sup>(١)</sup>

وهذه الأبيات مشهورة ، لأبي زهير رزين العروضي <sup>(٢)</sup> في أبي الحارث جُمَيْن . وابن أبي سَعْدٍ مؤتمِنٌ على ما يَقُول ، وإن كَانَ يَرْوِي عَنْ كُلِّ ضَعِيفٍ وَمَجْهُولٍ وَكَذَّابٍ ، لَا يُمَيِّزُ ذَلِكَ مَعَ تَصْحِيحِهِ السَّمَاعَ عَنْ كُلِّ مَنْ يُقْلِدُهُ مُحَادَثَتُهُ .

\*\*\*

• عَمْرُو بْنُ خَلْفِ الْبَاهِلِيِّ الضَّرِيرِ <sup>(٣)</sup> .

أَبُو الْحُسَيْنِ . كُوفِيٌّ ، تُوفِيٌّ فِي أَيَّامِ الْمُعْتَمَدِ .

أُنْشَدَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَزْهَرِ قَالَ : أُنْشَدَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ عَمْرُو بْنُ خَلْفٍ لِنَفْسِهِ ، فِي قَتْلِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْمُصَنَّبِيِّ أَبَا الْحُسَيْنِ يَحْنِي بْنِ عَمْرِ الْخَارِجِ بِالْكُوفَةِ <sup>(٤)</sup> .

(١) علق المحقق الفاضل على هذا البيت في كتاب الورقة لابن الجراح ، ٤١ ، فقال : « كذا بالأصل مع أن القافية مجرورة ففيه إقواء ويريد أنه حلقي وهو المأبون » .  
قلت : وصحف ثروني ، صفحة ٢٩ ، صدر البيت هكذا :

ولكنك جالام .....

وذلك تصحيف لا يستقيم به المعنى ، ويدل على عدم إدراكه لمراد الشاعر من تكوين كلمة « حنقي » .

(٢) رزين بن زنادورد أبو زهير الشاعر العروضي ، ( ت ٢٤٧ / ٨٦٠ ) ، مولى طيفور بن منصور الحميري . وكثير من شعره - كما يقول الخطيب البغدادي - يخرج عن العروض فلذلك قيل له العروضي .

انظر عنه : ابن الجراح ، الورقة ٣٤ - ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، الجهشيار ، الوزراء ١٩٣ واسمه عنده وزير العروضي ، ولعله تطبيع ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ ١٤ : ٤٣٦ ؛ ياقوت ، معجم الأدباء ٤ : ٢٠٩ ، ٢١٠ .

(٣) لم أعثر له على ترجمة فيما رجعت إليه من المصادر .

(٤) كان خروج يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أني طالب ، وقتل الحسين بن إسماعيل بن إبراهيم المصعبي له في سنة ٢٥٠ هـ . انظر في ذلك : الطبري ، تاريخ ٩ : ٢٦٦ - ٢٧٠ وابن الأثير ، الكامل ٧ : ١٢٦ - ١٣٠ .

يَا عَيْنُ بَكِي ابْنِ النَّبِيِّ فَقَدْ      جُرِحَ الْفُؤَادُ فَلَيْسَ يَنْدِمُ<sup>(١)</sup>  
 وَابْكِي لِفَقْدِ أَبِي الْحُسَيْنِ فَقَدْ      قُتِلَ الْكَمِيُّ الْفَارِسُ الْبَسِيلُ  
 وَلَئِنْ قُتِلْتَ فَلَمْ تُكُنْ ضَرَعًا      غَمْرًا بَلْ أَنْتَ السَّيِّدُ الْبَطْلُ  
 قُلْ لِلْحُسَيْنِ قُتِلْتَ خَيْرَ فِتْنَى      ثَاوٍ وَخَيْرَ النَّاسِ إِنْ رَحَلُوا<sup>(٢)</sup>  
 أَفْتَرَجِي مِنْ حَوْضِهِمْ بَلَلًا      لَا ، وَالَّذِي حَجَّتْ لَهُ الْإِبِلُ

\* \* \*

[ ٤٥/ب ]

• عَمْرُو بْنُ حَيَّانِ الضَّرِيرِ<sup>(٣)</sup> .

يَنْتَمِي إِلَى وِلَاءِ قُرَيْشٍ . كَانَ فِي عَصْرِ هَذَا أَوْ قَبِيلَهُ .

أُنْشَدَنِي أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ قَالَ : أُنْشَدَنِي عَمْرُو بْنُ حَيَّانَ  
 لِنَفْسِهِ :

كَأَنَّ الْحَجِيجَ الْعَامَ لَمْ يَقْرُبُوا مِنِّي      وَلَمْ يَحْمِلُوا مِنْهَا سِوَاكَأَ وَلَا نَعْلًا<sup>(٤)</sup>  
 أَتُونَا فَمَا جَاءُوا بِعُودٍ أَرَاكَةِ      وَلَا وَضَعُوا فِي كَفِّ طِفْلِ لَنَا مُقْلًا

\* \* \*

(١) نسب بَرْوِي ، صفحة ٢٩ ، هذه الأبيات لعمرُو بن بُشَيْرِ الذي مرت ترجمته آنفاً وهذا خطأ واضح بين .

(٢) صَحَّفَ بَرْوِي ، صفحة ٢٩ ، البيت هكذا :

قُلْ لِلْحُسَيْنِ قُتِلْتَ حِينَ فِتْنَى      ثَاوٍ وَحِينَ النَّاسِ إِنْ رَحَلُوا

(٣) لم أعثر له على ترجمة فيما رجعت إليه من مصادر .

(٤) قرأ بَرْوِي ، صفحة ٣٨ ، عجز البيت هكذا :

وَلَمْ يَحْمِلُوا مِنْهَا سِوَاكَأَ وَلَا نَعْلًا .....

وذلك تصحيف .



# [ المحدثون ]

## رَبِيعَة



## • عَمْرُو بْنُ حَنْظَلَةَ الْعِجْلِيِّ (١) .

أَحَدُ بَنِي حُمْصَانَةَ .

يقولُ في مَرْوَانَ بْنِ سَعْدِ الْعِجْلِيِّ الْخَارِجِ عَلَى الْمَنْصُورِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ (٢) ، وَكَانَ قَدْ قَلَّدَهُ أُمْرَ وَاسِطَ ، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ حَنْظَلَةَ مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى رَأْيِ الرَّافِضَةِ فِي أَيَّامِ بَنِي أُمَيَّةَ وَبَنِي الْعَبَّاسِ ، وَمَنْ يُكْفِرُ الزَّيْدِيَّةَ :

جَرَى فِي الْعَمِيِّ مَرْوَانُ بْنُ سَعْدٍ      وَجَارَ بِهِ الْهَوَى جَوْرًا مُبِينًا (٣)  
وَتَابَعَهُ الَّذِينَ عَمُوا وَصَمُّوا      فَأَمْسَوْا فِي الضَّلَالَةِ تَائِهِينَ

\* \* \*

## • عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَرَّاقِ (٤) .

مَوْلَى عَنزَةَ .

شَاعِرٌ رَشِيدِيٌّ ، وَلَهُ شَعْرٌ كَثِيرٌ فِي حَرْبِ مُحَمَّدٍ أَيَّامَ مَقَامِهِ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ ، وَأَصْلُهُ بَصْرِيٌّ ، وَهُوَ أَحَدُ الْخُلَعَاءِ الْمُجَّانِ ، وَلَهُ مَعَ أَبِي نُوَّاسٍ أَخْبَارٌ ، وَمِنْ قَوْلِهِ :

عُوجُوا إِلَى بَيْتِ عَمْرُو      إِلَى سَمَاعٍ وَخَمْرِ

(١) لم أَعثرَ له على ذكرٍ فيما رجعتُ إليه من مصادر .

(٢) كان خروجُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ وَهَارُونَ بْنِ سَعْدٍ [ ابن الأثير : بن سعيد ] الْعِجْلِيِّ سنة ١٤٥ . انظرَ عنهما : الطبري ، تاريخ ٧ : ٦٢٢ - ٦٤٧ ، ابن الأثير ، الكامل ٥ : ٥٦٠ - ٥٧١ .

(٣) قرأَ بَرْزُؤِيٌّ ، صفحة ٣٧ ، عجز البيت الأول وصدر الثاني هكذا :

وَجَارِيَةُ الْهَوَى جَوَى مُبِينَا .....

وما بعد الذين عموا وصموا .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٤) انظرَ عنه : أبو هفان ، أخبار أبي نوَّاس ٨١ وأورد الأبيات مع زيادة بيت خامس ، وانظر :

٥٩ ، ٦٠ ، ٧٩ ، الطبري ، تاريخ ٨ : ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ - =

وَلَيْسَ رَحِيمٌ يَزْهَوُ بِجِدٍ وَنَحْرٍ  
فَذَاكَ بَرٌّ وَإِنْ شَيْءٌ تُمْ أَتَيْنَا بِبَحْرِ (١)  
هَذَا ، وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ أُولَى وَلَا وَقْتُ عَصْرِ

\* \* \*

### • عَمْرُو بْنُ دِرَاكِ الْعَبْدِيِّ (٢) .

[ ١/٤٦ ] وقد قالوا : اسْمُهُ عُمَرُ / . وَسَمَّاهُ لِي الْمَرْثَدِيِّ عَمْرُو بْنُ دِرَاكٍ ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ .

= ٤٦٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧٥ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ . وأورد شعراً كله في السياسة ؛ الأصبهاني ، الأغاني ٦ : ٣٢٥ ، ٨ : ٣٧٢ ، وقال : « عن محمد بن القاسم قال : سمعت مصعباً الزبيري يقول : العباس بن الأحنف وعمرو العراف [ الوراق ؟ ] ما ابتدلا شعرهما في رغبة ولا رهبة ، ولكن فيما أحباه فلزما فناً واحداً لو لزمه غيرهما ممن يكثر إكثارهما ، لضعف فيه » ١٦ : ٢٥٠ وذكر له خبراً مع أبي نواس والرقاشي ؛ المرزباني ، معجم ٣٠ : ٣١ والأبيات عنده ستة ؛ الشابشتي ، الديارات ١٠٩ - ١١١ وقال عنه : « وكان عمرو هذا من الخلقاء المجان المنهمكين في البطالة والخسارة والاستهتار بالمرء والتطرح في الديارات ، وله شعر كثير في المحون ووصف الخمر ، وقد ذكرنا منه ما يليق بالكتاب » وذكر له أربع مقطوعات تزيد على ثلاثين بيتاً ؛ وانظر : ابن النديم ، الفهرست ١٨٦ وقال : يقع شعره في خمسين ورقة ؛ الحصري ، زهر ٩٩٨ وأورد له خبراً مع أبي نواس .

قلت : وسماه بَرْوِي ، صفحة ٥٠ : « عمرو بن عبد الملك الوراق مولى عترة » ، وذلك تصحيف .

(١) رواية البيت عند المرزباني في المعجم ٣١ :

فَذَاكَ بَرٌّ وَنَـأَنِي إِنْ لَمْ تُرِيدُوا بِبَحْرِ

(٢) انظر عنه : الجاحظ ، الحيوان ٦ : ١٥٧ وقال : « وقال عمرو بن دراك العبدي ، وذكر فجور أبي رغال وخبثه » ثم أورد البيتين اليمينين ؛ البلاذري ، أنساب [ تحقيق د . إحسان عباس ] ٤ : ٤١٧ وأورد له أبياتاً من قافية أخرى ، ١ : ١١٥ [ تحقيق حميد الله ] وأورد له شعراً من قافية أخرى أيضاً ؛ المرزباني ، معجم ٢٩ ونقل عن ابن الجراح مايلي : « اسمه عمرو ويقال عمر ، والأول أصح وبابه نجبي » قلت : أراد في باب « من اسمه عمر » وهو من القسم الضائع من المعجم ، والغريب أن المرزباني كما مر يرجح كون اسمه عُمَرُ لكنه يرجي ترجمته مع من اسمهم عُمَرُ !

وانظر عنه : النهشلي ، المتع ٢٦ وذكر مناسبة البيتين اليمينين ، وزاد ثالثاً ، وقال : « وقال عمرو ابن دراك يعيب تحالف الأزدي على تميم » ، وانظر : الرغشري ، المستقصى ٢ : ٥٦ وأورد بيتيه اليمينين ؛ ابن منظور ، لسان ، مادة : سدم ، وقال : « ونسب ابن حمزة بيتي ابن دراك إلى ابن داره ؛ قالهما في وقعة مسعود بن عمرو القم » .

يَهْجُو الْيَمَنَ وَيَتَعَصَّبُ عَلَيْهِمْ لِنِزَارٍ ، وَمِنْ قَوْلِهِ :

لَهْنِي إِنْ قَطَعْتُ حِبَالَ قَيْسٍ      وَخَالَفْتُ الْمَزُونَ عَلَى تَمِيمٍ <sup>(١)</sup>  
لَأُخْسِرَ خُطَّةً مِنْ أَبِي رِغَالٍ      وَأُجَوِّرَ فِي الْحُكُومَةِ مِنْ سُدُومٍ <sup>(٢)</sup>

وَمِنْ قَوْلِهِ يَهْجُو سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ الْمُهَلَّبِ <sup>(٣)</sup> :

سُلَيْمَانُ ! مَالِكَ لَا تُنْتَهِي      عَنِ الْعِلْجِ وَالْعِلْجَةِ الرَّانِيَةِ !  
رَضِيَتْ وَأَنْتَ تُسَامِي الْمُلُوكَ      لَيْمُ اللَّهَارِمِ مِنْ طَاحِيَةِ  
وَأُشْبِهَتْ خَالَكَ خَالَ الْحَسَارِ      وَلَمْ تُشْبِهِ الْعُصْبَةَ الْمَاضِيَةَ <sup>(٤)</sup>

\* \* \*

(١) رواية أول البيت عند الجاحظ ، الحيوان ٦ : ١٥٧ ، وابن منظور ، لسان مادة : سدم :

وإني إن قطعت .....

وروايته عند النهشلي ، المتع ٢٦ :

وإني وإن قطعت .....

وهي رواية لا يستقيم بها الوزن . وقرأ بـروني ، صفحة ٣٩ ، أول البيت هكذا :

نُهْنِي أَنْ قَطَعْتُ .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

(٢) رواية أول البيت عند الجاحظ ، الحيوان ٦ : ١٥٧ ، والنهشلي ، المتع ٢٦ ، والزمخشري ،

المستقصى ٢ : ٥٦ ، وابن منظور ، اللسان ، مادة : سدم :

لأعظم فجرة من .....

وأورد ابن منظور في اللسان ، مادة : سدم أيضاً رواية ثانية لصدر البيت هي :

لأخسر صفقة من شيخ مهو .....

وقرأ بـروني ، صفحة ٣٩ ، أول البيت هكذا :

لأحسن خطة .....

وذلك تصحيف .

(٣) لم أعثر على هذه الأبيات فيما رجعت إليه من مصادر .

(٤) قرأ بـروني ، صفحة ٣٩ ، صدر البيت هكذا :

وأشبهت خالك (؟) خال (؟) الحسان .....

قلت : وعلامة الاستفهام له . وعلق على كلمة : « الحسان » ، في الهامش ، فقال : الحسانر (؟) .



# [ الْمُحَدَّثُونَ ] الْيَمَن





• عَمُرُو بن المَبَارَك الخَزَاعِي (١) .

كُوفِي طَيِّبُ الشُّعْر .

أُعْطَانِي شِعْرَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي نَحْوِ جِلْدَيْنِ .

وَمِنْ قَوْلِهِ :

مَنْ لَأُذْنِي بِمَلَامٍ	وَبِكْفِي بِمُدَامٍ
رَقَّ عَظْمُ الْجَهْلِ مِنِّي	وَانْحَنَى مَتْنُ غُرَامِي (٢)
وَتَمَشَّى الْفَدُّ مِنْ شَيْءٍ	جِي إِلَى الشَّيْبِ التُّوَامِ
نَظْمَكَ الدَّرُّ إِلَى الـ	لُدْرَةٍ فِي سِلْكِ النُّظَامِ

وَمِنْ قَوْلِهِ :

لَمْ يَنْتَظِرَنَّ فَتَسْتَبِيلَ قُلُوبُ	حَتَّى رَمَيْنَ فَرَشَقُهُنَّ مُصِيبُ
نُجْلٌ يُتَبَعْنَ السَّهَامَ لِأَسْهُمٍ	فَلَهُنَّ مِنْ بَعْدِ النُّدُوبِ نُدُوبُ

(١) انظر عنه : ابن قتيبة ، عيون ٢ : ٣٢٦ وسماه عمر بن المبارك الخزاعي ، واليزيدي ، أمالي ١٢٣ وذكر الأبيات الميمية ؛ ابن النديم ، الفهرست ١٨٥ وسماه عمر بن المبارك مولى خزاعة ووصفه بأنه شاعر « مقل » ؛ العبيدي ، التذكرة ٢٣٧ وأورد له بيتين من قافية مختلفة .

(٢) رواية البيت عند ابن قتيبة ، عيون ٢ : ٣٢٦ :

دُقَّ عَظْمُ الْجَهْلِ مِنِّي      وَاثْنَى سِنٌ غُرَامِي  
وروايته عند اليزيدي ، أمالي ١٢٣ :

رَقَّ عَظْمُ وَالْجَهْلِ مِنِّي      وَاثْنَى سِنٌ عِظَامِي

قلت : وصدر البيت عند اليزيدي ، في ظني ، غير مستقيم الوزن ، فالواو في : « والجهل » زائدة .  
وقرأ ثروني ، صفحة ٥٨ ، عجز البيت هكذا :

والخنا متن غرامِي .....

وعلق في الهامش بقوله : [ في الأصل ] غُرَامِي .

وَأُنْشَدَنِي لَهُ (١) :

أَمَّا يُحْسِنُ مِنْ يُحْسِرِ      مَنْ أَنْ يَغْضَبَ أَنْ يَرْضَى  
أَمَّا يَرْضَى بِأَنْ صِرْتُ      عَلَى الْأَرْضِ لَهُ أَرْضَى !

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ حُوَيِّ السَّكْسَكِيِّ (٢) . [ ٤٦/ب ]

أَبُو حُوَيٍّ .

مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ .

كَانَ عَلَى عَهْدِ الرَّشِيدِ وَالْمَأْمُونِ . وَذَكَرَ دِغْبَلُ أَنَّهُ كَانَ صَدِيقَهُ ، وَكَانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ أَيَّامَ مُقَامِهِ بِالشَّامِ ، وَأَنَّهُ وَابْنُهُ نُوْحَ بْنَ عَمْرُو كَانَا شَاعِرَيْنِ مُحْسِنَيْنِ وَكَانَا يَتَقَلَّدَانِ لِلسُّلْطَانِ أَعْمَالًا . وَهُوَ مِنْ وَلَدِ ابْنِ حُوَيِّ قَاتِلِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ بِصِفِّينَ (٣) .

وَأُنْشَدَ لَهُ دِغْبَلُ :

هَلُمَّ اسْقِنِيهَا لَا عِدْمَتَكَ صَاحِبًا      وَدُونَكَ صَفْوُ الرَّجَاءِ إِنْ كُنْتَ شَارِبًا

(١) فِي حَاشِيَةِ الْخَطُوطِ : « مَرشحة » .

وَصَحَّفَ بَرْوِي ، صَفْحَةَ ٥٨ ، الْبَيْتَيْنِ هَكَذَا :

أَمَّا يُحْسِنُ مَنْ يُحْسِرُ أَنْ يَرْضَى  
بِأَنْ صِرْتُ عَلَى الْأَرْضِ لَهُ أَرْضَى

فَهَذَا مَا لَمْ يُحْسِنِ قِرَاءَتَهُ مِنَ الْبَيْتَيْنِ وَحَذَفَهُ !

(٢) انْظُرْ عَنْهُ : ابْنُ الْجَرَّاحِ ، الْوَرَقَةُ ٩٣ - ٩٥ وَأُورِدَ الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ مَعَ أَبِياتٍ ثَلَاثَةَ أُخْرَى ؛

الطَّبْرِي ، تَارِيخُ ٧ : ٢٤٤ وَذَكَرَ « عَمْرُو بْنُ حُوَيِّ السَّكْسَكِيِّ » وَقَالَ : كَانَ عَلَى مِمْنَةِ جَيْشِ يَزِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الَّذِي خَرَجَ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ سَنَةَ ١٢٦ ؛ وَفِي صَفْحَةِ ٢٤٥ يَرْوِي الطَّبْرِي عَنْ ابْنِهِ « نُوْحَ بْنِ عَمْرُو بْنِ حُوَيِّ السَّكْسَكِيِّ » . وَانْظُرْ : ابْنُ النَّدِيمِ ، الْفَهْرَسْتُ ١٨٧ وَسَمَّاهُ عَمْرُو بْنُ حُوَيِّ السَّكُونِيِّ ، وَوَصَفَهُ بِأَنَّهُ شَاعِرٌ « مُقِلٌّ » ؛ الْمَرْزُبَانِيُّ ، مَعْجَمُ ٣١ ، وَأُورِدَ الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ هُنَا وَزَادَ رَابِعًا .

(٣) انْظُرْ تَفْصِيلَ ذَلِكَ عِنْدَ ابْنِ الْجَرَّاحِ ، الْوَرَقَةُ ٩٣ ، ٩٤ ، وَابْنُ مَزَاحِمٍ ؛ وَقَعَةُ صَفْحَيْنِ ٣٤١ ، وَقَالَ وَهُوَ يَرْوِي خَبَرَ مَقْتَلِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ : « وَحَمَلَ عَلَيْهِ ابْنُ حُوَيِّ السَّكُونِيِّ » وَقَالَ الْحَقُّقُ الْفَاضِلُ فِي الْحَاشِيَةِ : « عِنْدَ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ ٢ : ٢٧٤ ابْنُ حُوَيِّ السَّكْسَكِيِّ » .

إِذَا أُسْرَتْ نَفْسُ الْمُدَامِ نَفُوسَنَا جَنِينًا مِنَ اللَّذَاتِ مِنْهَا الْأَطَايَا  
وَبِاللَّيْلِ لَوْلَا أَنْ تَشُوبِكَ غُدْرَةٌ بِنَا مَا تَبَدَّلْنَا بِكَ الدَّهْرَ صَاحِبًا<sup>(١)</sup>

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ قَابُوسِ الْعِبَادِيِّ الْحِيرِيِّ<sup>(٢)</sup> .

مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ .

أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ أَبُو قَابُوسٍ ؛ [ وَهُوَ ] لِبَنِي الْعَبَّاسِ  
مِثْلُ الْأَخْطَلِ لِبَنِي أُمَيَّةَ ، إِذْ لَمْ يَكُنْ يَمْدُحُ سِوَاهُمْ وَسِوَى كُتَّابِهِمْ .

أُنْشَدَنِي كَثِيرًا مِنْ شِعْرِهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ : أُنْشَدَنِي الْمُعَلَّى بْنُ  
عُثْمَانَ ، مَوْلَى يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ ، شِعْرُهُ فِي الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى ، وَهُوَ مُجَسِّنٌ فِي  
شِعْرِهِ ، وَأَكْثَرُ قَوْلِهِ فِي الْبَرَامِكَةِ ، وَوَفَّى لَهُمْ بَعْدَ نَكْبَتِهِمْ .

حَدَّثَنِي أَبُو قُدَّامَةَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : وَقَفَ أَبُو قَابُوسٍ عَلَى خَشْبَةِ  
جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى<sup>(٣)</sup> الَّتِي صُلِبَ عَلَيْهَا بِيَابُ الْجِسْرِ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ فَقَالَ<sup>(٤)</sup> :  
أَمِينَ اللَّهِ هَبْ فَضْلَ بْنَ يَحْيَى لِنَفْسِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ الْهُمَامُ

(١) رواية عجز البيت عند المرزباني ، معجم ٣١ :

إِذَا مَا تَبَدَّلْنَا بِكَ الدَّهْرَ صَاحِبًا .....

وَقَرَأَ بَرْوَنِي ، صَفْحَةُ ٣٨ ، صَدَرَ الْبَيْتُ هَكَذَا :

وَبِاللَّيْلِ لَوْلَا أَنْ تَشُوبِكَ غُدْرَةٌ .....

وَذَلِكَ تَصْغِيفٌ لِمَا فِي الْمَخْطُوطِ .

(٢) انظر عنه : المرزباني ، معجم ٣١ ، وسماه عمرو بن سليمان ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ ٧ :

١٥٧ وكنيته عنده : « أبو قابوس النصراني » .

(٣) انظر أخباره عند الخطيب البغدادي ، تاريخ ٧ : ١٥٢ - ١٦٠ .

(٤) انظر الأبيات عند الخطيب البغدادي ، تاريخ ٧ : ١٥٧ ، ١٥٨ مع زيادة بيت ثامن .

وَمَا طَلَّبِي إِلَيْكَ الْعَفْوَ عَنْهُ  
أَرَى سَبَبَ الرُّضَا عَنْهُ قَوِيًّا  
نَذَرْتُ عَلَيَّ فِيهِ صِيَامَ شَهْرٍ  
وَهَذَا جَعَفَرٌ بِالْجِسْرِ تَمَحُو  
أَمَّا ، وَاللَّهِ ، لَوْلَا خَوْفُ وَاشٍ  
لَطُفْنَا حَوْلَ جَذْعِكَ وَاسْتَلَمْنَا  
وَقَدْ قَعَدَ الْوُشَاةُ بِهِ وَقَامُوا <sup>(١)</sup>  
عَلَى اللَّهِ الزِّيَادَةُ وَالتَّمَامُ <sup>(٢)</sup>  
فَإِنْ تَمَّ الرُّضَا وَجَبَ الصِّيَامُ <sup>(٣)</sup>  
مَحَاسِنَ وَجْهِهِ رِيحَ قَتَامٍ  
وَعَيْنٌ لِلْخَلِيفَةِ لَاتْنَامُ <sup>(٤)</sup>  
كَمَا لِلنَّاسِ بِالْحَجَرِ اسْتِلَامُ <sup>(٥)</sup>

[ ١/٤٧ ]

وَأُنْشَدَنِي الْمُبَرَّدُ لَهُ قَصَائِدُ يُرَاسِلُ بِهَا الْعَتَابِيَّ <sup>(٦)</sup> وَيُرَدُّ عَلَيْهِ الْعَتَابِيُّ مِثْلَهَا ،  
وَالْفَضْلُ فِي جَمِيعِهَا لِأَبِي قَابُوسَ ظَاهِرٌ بَيِّنٌ ، وَفِيهَا قَصَائِدُ عَلَى الْغَيْنِ وَغَيْرِهَا مِمَّا  
يُعَايَى بِهِ .

\* \* \*

(١) رواية عجز البيت عند الخطيب ، تاريخ ٧ : ١٥٨ :

وقد قعد الوشاة بنا وقاموا .....  
وقرأ بـروي ، صفحة ٤٤ ، البيت هكذا :  
وَمَا طَلَّقَ إِلَيْكَ الْعَفْوَ عَنْهُ .....  
وقد بَعَدَ الْوُشَاةُ بِهِ وَقَامُوا .....  
وذلك تصحيف .

(٢) رواية صدر البيت عند الخطيب ، تاريخ ٧ : ١٥٨ :

أَرَى سَبَبَ الرُّضَا فِيهِ قَوِيًّا .....  
(٣) رواية البيت عند الخطيب ، تاريخ ٧ : ١٥٨ :  
نَذَرْتُ عَلَيَّ فِيهِ صِيَامَ حَوْلٍ .....  
فَإِنْ وَجَبَ الرُّضَا وَجَبَ الصِّيَامُ .....  
(٤) قرأ بـروي ، صفحة ٤٥ ، البيت هكذا :

إِنَّا وَاللَّهِ لَوْلَا خَوْفُ وَاشٍ .....  
وَعِزُّ لِلْخَلِيفَةِ لَاتْنَامُ .....  
وهي قراءة لا يستقيم بها وزن صدر البيت ولا معنى عجزه .  
(٥) رواية عجز البيت عند الخطيب ، تاريخ ٧ : ١٥٨ :

كَمَا لِلنَّاسِ بِالرُّكْنِ اسْتِلَامُ .....

(٦) هو كلثوم بن عمرو العتابي ، الشاعر الخطيب البليغ . بغدادى عباسي أشهر من أن يعرف به  
( ت ٢٠٨ هـ / ٨٢٢ م ) .

انظر عنه : ابن المعتز ، طبقات ٢٤٢ - ٢٤٤ ، المرزباني ، معجم ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، الخطيب  
البغدادى ، تاريخ ١٢ : ٤٨٨ - ٤٩٢ ، ابن خلكان ، وفيات ٤ : ١٢٢ - ١٢٤ .

## • عَمَرُوا الْأَعْوَرَ الْخَارَكِيَّ الْأَزْدِيَّ <sup>(١)</sup> .

بَصْرِيٌّ .

أصله من خَارَك ؛ قَرْيَةٌ بِفَارِسَ عَلَى الْبَحْرِ <sup>(٢)</sup> .

فَاسِقٌ مَا جَنَّ خَبِيثُ الشُّعْرِ ، كَانَ عَلَى عَهْدِ الْمُخَلَّلِ وَالْوَرَّاقِ <sup>(٣)</sup> .

وَأُنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْزُوقِيُّ عَنِ الْجَاحِظِ ، لَهُ :

إِذَا لَأَمْ عَلَى الْمُرْدِ نَصِيحٌ زَادَنِي حِرْصًا

وَلَا ، وَاللَّهِ ، لَا وَاللَّهِ ، لَا أَقْلِعُ أَوْ أُخْصَى ! <sup>(٤)</sup>

وَأُنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَانَ لَهُ :

إِنْ كُنْتُ أَرْجُو لَكَ مِنْ سَلْوَةٍ فَطَالَ فِي حَبْسِ الضَّنَا لَبْثِي <sup>(٥)</sup>

(١) انظر عنه : الجاحظ ، البرصان ١٠٥ ، والحيوان ١ : ١٧٦ وذكر البيهقي الصادقين ، ورسائل الجاحظ ١ : ٣٢٨ وهو عنده : أبو عثمان عمرو الأعور الخاركي ؛ ابن الجراح ، الورقة ٥٩ ، ٦١ وذكر الشعر الوارد هنا ؛ المرزباني ، معجم ٣٢ وذكر الشعر الوارد هنا أيضاً ؛ ابن النديم ، الفهرست ١٨٨ ، وسماه عَمَرُ الْخَارَكِي ، بالحاء المهملة ، ولعله تطبيع ، وقال عن شعره : إنه يقع في خمسين ورقة ؛ ياقوت ، معجم البلدان ٢ : ٣٨٨ .

(٢) قال ياقوت في معجم البلدان ٢ : ٣٨٧ ، ٣٨٨ :  
« خَارَك : جزيرة في وسط البحر الفارسي وهي جبل عالي في وسط البحر ... وقد نسب إليها قوم ، منهم الخاركي الشاعر في أيام المأمون وما بقاربها » .  
(٣) مرت ترجمتهما في هذا الكتاب صفحة ٢١٠ ، و صفحة ٢١٩ . وفي ترجمة عمرو المخلخل أبيات يهجو فيها عَمَرُ الْخَارَكِي .

(٤) رواية البيت عند الجاحظ ، الحيوان ١ : ١٧٦ :  
وَلَا - وَاللَّهِ - مَا أَقْلِعُ عُمُرْتُ وَأُخْصَى

وروايته عند ابن الجراح ، الورقة ٥٩ :

وَلَا وَاللَّهِ بَاقِـوْمٌ فَلَا أَقْلِعُ أَوْ أُخْصَى  
وقرأ ثروني ، صفحة ٢٤ ، عجز البيت هكذا :

فَلَا وَاللَّهِ لَا أَقْلِعُ أَوْ أُخْصَى .....

وذلك تصحيف لما في المخطوط لا يستقيم به المعنى .

(٥) رواية صدر البيت عند ابن الجراح ، الورقة ٥٩ :

إِنْ كُنْتُ أَرْجُوكَ إِلَى سَلْوَةٍ .....

وَعِشْتُ كَالْمَعْرُورِ مِنْ دِينِهِ يُوقِنُ بَعْدَ الْمَوْتِ بِالْبَعْثِ <sup>(١)</sup>

• عَمْرُو بْنُ مَسْعُودَةَ .

الكَاتِبُ الرَّسَائِلِيُّ <sup>(٢)</sup> .

أَبُو الْفَضْلِ مَوْلَى خَالِدِ الْقَسْرِيِّ .

يَقُولُ الشَّعْرَ بِفَضْلِ أَدَبِهِ .

أَنْشَدُوا لَهُ <sup>(٣)</sup> :

وَمُسْتَعْدِبٌ لِلْهَجْرِ وَالْوَصْلِ أَغْدَبُ      إِذَا جُدْتُ مَنِّي بِالرَّضَا جَادَ بِالْجَفَا  
أَكَاتِمُهُ حُبِّي فَيَنَأَى وَأَقْرُبُ      تَعَلَّمْتُ أَبْوَابَ الرِّضَا خَوْفَ هَجْرِهِ  
وَيَزْعُمُ أَنَّي مُذْنِبٌ وَهُوَ أَذْنِبُ      وَلِي غَيْرُ وَجْهِ قَدْ عَلِمْتُ مَكَائِهِ  
وَعَلَّمَهُ حُبِّي لَهُ كَيْفَ يَغْضَبُ      وَلَكِنْ بَلَ قَلْبٍ إِلَى أَيَّنَ أَذْهَبُ

[٤٧/ب]

وَقَدْ أَدْعِي هَذَانِ الْبَيْتَانِ الْأَخِيرَانِ لِمَجْمَعَةٍ ، وَلَكِنْ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ عَمْرِو  
أَنْشَدَنِي هَذَا الشَّعْرَ وَصَحَّحَهُ لَهُ .

\* \* \*

(١) رواية صدر البيت عند ابن الجراح ، الورقة ٥٩ :

وَعِشْتُ كَالْمَعْرُورِ فِي دِينِهِ

وَقَرَأْتُ بِيْرُوْتِي ، صَفْحَةُ ٢٤ ، الْبَيْتُ هَكَذَا :

وَعِشْتُ كَالْمَعْرُورِ مِنْ دِينِهِ      يُوقِنُ بَعْدَ الْمَوْتِ بِالْبَعْثِ

وَذَلِكَ تَصْحِيفٌ لَا يَسْتَقِيمُ وَزْنَ وَلَا مَعْنَى .

(٢) أَشْهَرُ مَنْ أَنْ يَعْرِفُ بِهِ فِي فَنِّ الرِّسَائِلِ وَالْأَدَبِ وَالسِّيَاسَةِ . لَكِنَّهُ ، كَمَا يَقُولُ ابْنُ الْجَرَّاحِ ،  
يَقُولُ الشَّعْرَ بِفَضْلِ أَدَبِهِ . قَالَ ابْنُ النَّدِيمِ ، فِي الْفَهْرَسْتِ ١٩٢ ، عَنْ شَعْرِهِ وَشَعْرِ أَخِيهِ مَجَاشِعِ « الْجَمِيعِ  
خَمْسُونَ وَرَقَةً » .

(٣) انْظُرِ الْأَبْيَاتَ عِنْدَ الْمَرْزُبَانِيِّ فِي الْمَعْجَمِ ٣٣ ، وَذَكَرَ لَهُ سَبْعَةَ أَبْيَاتٍ مِنْ قَافِيَةِ أُخْرَى .

• عَمْرُو بْنُ هَوْبَرِ الْكَلْبِيِّ <sup>(١)</sup> .

شَامِيٌّ .

قَالَ أَبُو هِفَان عَبْد [ الله ] بن أحمد : قَدِمَ عَلَيْنَا أَعْرَابِيٌّ مُحْسِنٌ اسْمُهُ  
عَمْرُو بْنُ هَوْبَرٍ ، مِنْ كَلْبٍ ، فَأَنْشَدَنَا لِنَفْسِهِ فِي مَصْلُوبٍ :

لَمَّا رَأَى النَّاسُ يَوْمَ الْكَلْبِ يَشْهَرُهُ      قَالُوا مَقَالًا وَبَعْضُ الْقَوْلِ تَفْنِيدُ <sup>(٢)</sup>  
تَجَمَّعُوا مِنْ بِلَادِ اللَّهِ كُلُّهُمْ      فَالْقَوْمُ جَمَعَ فِي الدُّنْيَا عِبَادِيدُ  
يَقُولُ قَائِلُهُمْ فِيهِمْ لَكَثَرَتِهِمْ      أَيُّومُ بَابَكَ هَذَا أَمْ هُوَ الْعِيدُ  
كَأَنَّهُ شِلُّو شَاةٍ وَالْهَوَاءُ لَهُ      تَنْوُرُ شَاوِيَةٍ وَالْجِدْعُ سَفُودُ

وهذان البيتان الأخيران في قصيدة إبراهيم بن المهدي التي يمدح بها  
المُعْتَصِمَ ، ووصف بها ظفَرَهُ بِيَابَكَ ، وَقَتْلَهُ وَصَلْبَهُ إِيَّاهُ ، وَلَا أَذْرِي أَيُّهُمَا الْمُغِيرُ  
عَلَى صَاحِبِهِ .

وَسَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ الْأَزْهَرِ الْحَرَشِيَّ عَنْ عَمْرُو بْنِ هَوْبَرٍ هَذَا فَقَالَ : هُوَ  
مَعْرُوفٌ بِالشَّامِ ، يَزِيدِي كَلْبِيٌّ .

وَأَنْشَدَنِي لَهُ غَيْرُهُ شِعْرًا يَقُولُ فِيهِ :

أَلَا مَنْ لِقَلْبٍ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ      فَلَوَّهْ خَيْلٌ تَسْتَدِيرُ وَتَرْمَحُ

(١) لم أعثر له على ذكر فيما رجعت إليه من مصادر .

(٢) قرأ بـروني ، صفحة ٦٥ . عجز البيت هكذا :

قالوا مقالًا وبعض القول تنفيد .....

به من بَقَايَا حُبِّ جُمْلٍ حَرَاةٌ      تَكَادُ إِذَا لَمْ تَسْفَحِ الْعَيْنُ تَذْبَحُ <sup>(١)</sup>  
 تُذَكِّرُنِي جُمْلًا عَلَى النَّأْيِ بَانَةٌ      بِكُلِّ خَلِيجٍ تَحْتَهَا يُتَبَطَّحُ  
 إِذَا حَرَكْتَهَا الرِّيحُ لَأَنْتَ قَنَاتُهَا      وَظَلُّ أَعَالِي غُصْنِهَا يَتَرَجَّحُ <sup>(٢)</sup>  
 عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا بَانُ كُلَّمَا      تَغْنَى عَلَى السُّنْدِ الْحَمَامُ الْمُوشِحُ  
 سَلَامُ حَبِيبٍ لَوْ تَخَلَّى طَرِيقَهُ      إِلَيْكَ ، لَجَابَتْ نَحْوِكَ الْيَدُ صَيْدُحُ  
 وَلَكِنْ كَفَى بِالْعُذْرِ أَنِّي مُكْبَلٌ      بِإِسْمِ سَرَى عَنْكُمْ يَنَامُ وَيَجْرَحُ

[٤٨/١]

\* \* \*

• عَمْرُو بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُدَيْلِ الْيَامِيِّ <sup>(٣)</sup> .

أَبُو السَّرِيِّ .

شَاعِرٌ كُوفِي رَاوِيَةٌ .

رَأَيْتُهُ بِالْجَبَلِ ، وَكَانَ شَخْصَ مَعَ أَبِيهِ ، وَهُوَ الْقَاضِي هُنَاكَ ، وَأَقَامَ إِلَى أَنْ  
 تُوْفِيَ صَدْرَ أَيَّامِ الْمُعْتَمَدِ . وَكَانَ يُنْشِدُنَا شِعْرَ الْغُرَيْبِيِّ كَثِيرًا وَيَنْتَحِلُهُ <sup>(٤)</sup> .

(١) قَرَأَ ثَرْوَنِي ، صَفْحَةُ ٦٦ ، عَجَزَ الْبَيْتَ هَكَذَا :

تَكَادُ إِذَا لَمْ يَسْفَحِ الْعَبْرُ تَذْبَحُ .....

وَذَلِكَ تَصْحِيفٌ .

(٢) قَرَأَ ثَرْوَنِي ، صَفْحَةُ ٦٦ ، عَجَزَ الْبَيْتَ هَكَذَا :

وَظَلُّ أَعَالِي غُصْنِهَا يَتَرَجَّحُ .....

وَذَلِكَ تَصْحِيفٌ .

(٣) تَرْجَمَ لَهُ ابْنُ الْجَرَّاحِ فِي كِتَابِهِ الْآخِرِ : الْوَرَقَةُ ١٣٣ ، ١٣٤ .

قُلْتُ : وَصَحَّفَ ثَرْوَنِي ، صَفْحَةُ ٢١ ، نَسَبَهُ فَقَالَ : عَمْرُو بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُدَيْلِ الشَّامِيِّ .

(٤) هَكَذَا فِي الْمَخْطُوطِ . وَقَالَ ابْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْوَرَقَةِ ١٣٣ « وَهُوَ يَغْيِرُ عَلَى شِعْرِ الْخُرَيْمِيِّ

وَيَنْتَحِلُهُ » .



وَمَنْ قَوْل أَبِي السَّرِيِّ (١) :

وَجَدَانِ بَيْنَ حَشَى وَبَيْنَ قُوَادٍ      هَذَا لِفَرْطِ هَوَى وَذَا لِبَعَادِ  
أَمَّا الرَّحِيلُ فَحِينَ جَدَّ تَرَحَّلَتْ      مُهْجُ النَّفُوسِ لَهُ عَنِ الْأَجْسَادِ (٢)  
مَنْ لَمْ يَيْتِ وَالْبَيْنُ يَصْدَعُ قَلْبَهُ      لَمْ يَنْزِلْ كَيْفَ تَفْتُتُ الْأَكْبَادِ  
وَكَانَ صَاحِبَ أَخْبَارٍ ، كَتَبْتُ عَنْهُ شَيْئاً صَالِحاً .

وَأُنْشِدُنِي لَهُ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ مِنْ بَغْدَادَ إِلَى الْكُوفَةِ (٣) :

كَفَى حَسْرَةً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَنَّنِي      يَبْغِذَاذَ قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ مَذَاهِبِي  
أَوْاصِلُ مَنْ لَا أُسْتَلَدُ وَصَالَهُ      وَأَرْغَبُ فِيمَنْ لَيْسَ فِيَّ بِرَاغِبِ  
أَلَا طَالَمَا أَوْضَعْتُ فِي طَلَبِ الصَّبَا      وَذُقْتُ الْعَوَانِي بِأَسْوَدَادِ الذَّوَائِبِ (٤)  
عَلَامَ أَرَى لِلْجَهْلِ فَضْلاً عَلَى النَّهْيِ      وَالْبَسُ لِلنَّاهِيْنَ ثَوْبَ الْمُحَارِبِ  
سَقَى وَرَعَى اللَّهُ الْأَوَانِسَ كَاللُّمَى      بِكُوفَانَ وَالْإِخْوَانَ صَوْبَ السَّحَائِبِ  
أَخْلَايَ مَا فَارَقْتُكُمْ عَنْ تَقَاطُعِ      وَلَكِنَّ هَذَا اللَّهْرَ جَمُّ الْعَجَائِبِ  
وَلَمْ أَتُورِ فِي بَغْدَادَ حُبّاً لِأَهْلِهَا      وَلَا أَنَّ فِيهَا مُسْتَزَاداً لِطَالِبِ  
سَارَحَلُ عَنْهَا قَالِيَا لِسَرَاتِهَا      وَأَهْجُرُهُمْ هَجَرَ الْعَدُوِّ الْمُجَانِبِ  
فَإِنْ أَلْجَأْتَنِي النَّائِبَاتُ إِلَيْهِمْ      فَأَتِرُ حِمَارٍ فِي حِرِّ أُمِّ النَّوَائِبِ !

(١) انظر الأبيات عند ابن الجراح ، الورقة ١٣٣ بالرواية نفسها .

(٢) قرأ بـروني ، صفحة ٢١ ، عجز البيت هكذا :

..... هيج النفوس لدغر بالأجساد

وهو تصحيف لما في المخطوط لا يستقيم به المعنى .

(٣) لم يورد ابن الجراح هذه القصيدة في كتاب الورقة ، كما لم أرها في مصدر آخر من التي رجعت إليها .

وأورد ابن الجراح في الورقة ١٣٤ له خمسة أبيات من قافية ميمية .

(٤) قرأ بـروني ، صفحة ٢١ ، عجز البيت هكذا :

..... وَذُقْتُ الْغَوَانِي مَسَوَادَ الذَّوَائِبِ

وذلك تصحيف لما في المخطوط .

[ ٤٨/ب ] هذا آخر الرسالة في العَمْرَيْن ، ممن قال الشُّعر من العرب في الجاهلية والإسلام ، إلى أبي أحمد يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصو المُنَجِّم ، من محمد ابن داود بن الجَرَّاح ، رحمة الله عليهما .

والحمد لله ربّ العالمين ، وصلواته على سيّدنا محمد وعلى آله ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

\* \* \*

# ثَبَتُ الْفَهَارِس

- ثَبَتُ الشَّعْرَاءَ الْعَمْرِينَ حَسَبَ التَّرْتِيبِ الْأَنْجَدِيِّ .
- ثَبَتُ الْأَعْلَامَ
- ثَبَتُ الْأُمَمَ وَالْقَبَائِلَ وَالطَّوَائِفَ
- ثَبَتُ الْأَمَاكِنَ وَالْأَيَّامَ وَالْبُلْدَانَ
- ثَبَتُ الْقَوَافِي
- ثَبَتُ الْمَصَادِرَ وَالْمَرَاجِعَ



## ثبت الشعراء العُمَريين حسب الترتيب الأبجدي

الصفحة

٨٦	عَمرو بن الأَجَر الطائِي البَحْثَرِي
١٨	عَمرو بن أُتَيْر التِّيمِي السَّعْدِي
٦٠	عَمرو بن الأَخَر بن الأَخْضَر التِّيمِي
٢٣٢	عَمرو بن أَحْمَد بن بُذَيْل اليَافِي ، أبو السَّرِي اليَافِي
١٢٩	عَمرو بن أَحْمَر البَاهِلِي
٢٣	عَمرو بن الأَحْوَص العامري
١٤٧	عَمرو بن أَحِيحَة بن الجُلَاح الأُوسِي
١٠٧	عَمرو بن أَحِيحَة بن سَعِيد بن العَاص الأُمَوِي
٢٧	عَمرو بن الأَسْلَع القَبْسِي
١٩	عَمرو بن أَسود الضَّيِّي
١٩	عَمرو بن أَسود الطُّهَوِي التِّيمِي
١٠٠	عَمرو بن الأَسود الكَلْبِي
٥٧	عَمرو بن أَسْوَى القَبْدِي
١٢	عَمرو الأشْعَر الرِّقَبَان الأُسْدِي : انظر عَمرو بن حَارِثَة
٧٣	عَمرو بن أَشِيم الأَزْدِي
٤٦	عَمرو الأَصَم ، أبو مَفْرُوق الشَّيْبَانِي
٦٧	عَمرو بن الإِطْنَابَة الخَزْرَجِي
٢٢٩	عَمرو بن الأعْوَر الحَارَكِي الأَزْدِي
٧٥	عَمرو بن امرئ القيس الخَزْرَجِي
١٦٧	عَمرو بن أُمَيَّة بن عَمرو بن سَعِيد بن العَاص الأُمَوِي
٢٨	عَمرو بن أُتَيْس بن هَزَلَة الغَنَوِي
١٣	عَمرو بن أَهْبَان بن دِثَار الأُسْدِي
١١٦	عَمرو بن الأَهْمَم المنقَرِي
٩٦	عَمرو بن أَوْس بن رَبَاب الحَرَمِي
١٨٣	عَمرو بن أَوْس بن عَصْبَة القَبْدِي
١٧٧	عَمرو بن الأَهْمَم التَّغْلَبِي
٢٠٥	عَمرو بن بَحْر الجَاظ
٢١	عَمرو البَحْثَرِي الجَعْفَرِي
٢٥	عَمرو بن البَرَاء الكَلَابِي

## الصفحة

٨١	عَمْرُو بن بَرَّاقَة النهمي الهمداني
٢١٣	عَمْرُو بن بشير البغدادي التميمي
٢٠٤	عَمْرُو بن أبي بكر العدوي
٤٥	عَمْرُو بن ثعلبة بن أسعد الشيباني
٨٣	عَمْرُو بن ثعلبة بن مَلْقَط الطائي
٦٠	عَمْرُو بن ثُمَامَة بن البَّار اليشكري
٧٩	عَمْرُو بن جابر الخُزاعي
١٥٠	عَمْرُو بن أبي الجَبَر الكندي
٦٠	عَمْرُو بن جبلة بن باعث اليشكري
٥٨	عَمْرُو بن جُبَيْر العبدي البكري
١٤٩	عَمْرُو بن جَعْدَة الأنصاري
٨٠	عَمْرُو بن جَعْدَة الخُزاعي
١٣٩	عَمْرُو بن جَمُوح الخُزرجي
١٠١	عَمْرُو بن حُنادَة الخُزاعي
٢٨	عَمْرُو بن الحَوْن القُرَازي
٤١	عَمْرُو بن الحارث ، ابن زُبَابَة
٩٥	عَمْرُو بن حارث الجُهَني
٨١	عَمْرُو بن الحارث الخُزاعي
٢٦	عَمْرُو بن الحارث الشَّريد السُّلمي
٩	عَمْرُو بن الحارث عبد مناة ، الأحمر
٥٤	عَمْرُو بن الحارث العجلي ، أبو هوبر
٦٦	عَمْرُو بن الحارث الكندي ، أبو شرحبيل
٨٤	عَمْرُو بن الحارث بن مُضاض الجُرهمي
١٢	عَمْرُو بن حارثة الأسد ، الأشعر الرقبان
٤١	عَمْرُو بن حياشة بن قرواش
١٢٣	عَمْرُو بن حبيب الثقفي
١٨	عَمْرُو بن الحرّ الضبيّ
١٦٥	عَمْرُو بن حُرثان العدواني
٢٤	عَمْرُو بن حرْملة العامري
٣٦	عَمْرُو بن حرْملة ، المرقش الأصغر
١٧٩	عَمْرُو بن حسان الشيباني
٢٥	عَمْرُو بن حسان الكلاني

١٩١	عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ النُّعْمَانِ الْهَمْدَانِي
١٣	عَمْرُو بْنُ حُكَيْمِ الدُّبَيْرِيِّ الْأَسَدِيِّ
١٦٤	عَمْرُو بْنُ حُكَيْمِ بْنِ مُعَيَّةِ التَّمِيمِيِّ
١٢١	عَمْرُو بْنُ أَبِي حَمْرَةَ الْهَذَلِيِّ
١٣٩	عَمْرُو بْنُ الْحَبِيقِ الْخَزَاعِيِّ
٥٩	عَمْرُو بْنُ حَنْثَرِ الْعَبْدِيِّ
١٧١	عَمْرُو بْنُ حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيِّ
٢١٩	عَمْرُو بْنُ حَنْظَلَةَ الْعَجَلِيِّ
٥٢	عَمْرُو بْنُ حَنْيِ التَّغْلِبِيِّ
٢٢٦	عَمْرُو بْنُ حُوَيِّ السَّكْسَكِيِّ
٢١٦	عَمْرُو بْنُ حَيَّانِ الضَّرِيرِ
٩٣	عَمْرُو بْنُ خَالِدِ السُّبَيْعِيِّ الْهَمْدَانِي
٢٧	عَمْرُو بْنُ خَالِدِ بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيِّ
٤٧	عَمْرُو بْنُ خَالِدِ الضُّبَيْعِيِّ
٨٩	عَمْرُو بْنُ الْحَثَارِمِ الْبَجَلِيِّ
٢١٥	عَمْرُو بْنُ خَلْفِ الْبَاهِلِيِّ
٢٢٠	عَمْرُو بْنُ دَرَاكِ الْعَبْدِيِّ
١٩١	عَمْرُو بْنُ ذَوَيْدَةَ الْبَجَلِيِّ
٩١	عَمْرُو بْنُ ذُكْوَانَ الْحَضْرَمِيِّ
١٨٤	عَمْرُو بْنُ ذُكَيْنَةَ الرَّبْعِيِّ
٦١	عَمْرُو بْنُ دَهْلِيٍّ
١٤	عَمْرُو بْنُ دُكَيْنِ الْهَمْدَانِيِّ
٩٦	عَمْرُو بْنُ دِيٍّ الرَّحَا الْقَيْنِيِّ
١٧٠	عَمْرُو بْنُ رِثَابِ الْأَسَدِيِّ
٩١	عَمْرُو بْنُ رِيَادِ الْمَرْهَبِيِّ الْهَمْدَانِي
٢٢	عَمْرُو بْنُ رَيْبَعَةَ الْحَفْدِيِّ
١٣٥	عَمْرُو بْنُ رِجَالٍ ، انظر : عَمْرُو بْنُ النُّعْمَانِ
٧٦	عَمْرُو بْنُ رِفَاعَةَ الْوَاقِفِيِّ الْأَوْسِيِّ
١٦٧	عَمْرُو بْنُ رِيَّاحِ الْمُزَنِيِّ
٩٩	عَمْرُو بْنُ زَيْدِ بْنِ الْمُتَمَتِّئِ الْكَلْبِيِّ
١٤٤	عَمْرُو بْنُ سَاهِ الْخَزَاعِيِّ
٣٤	عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، الْمُرْقُشُ الْأَكْبَرُ
١٤٥	عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ مَعَاذِ الْأَشْهَلِيِّ
١٥٧	عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ الْعَدَوِيِّ
١٦٢	عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ ، الْأَشْدَقُ
١٢٨	عَمْرُو بْنُ سَفْيَانَ الثَّقَفِيِّ ، أَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِيِّ
٧٠	عَمْرُو بْنُ سَفْيَانَ بْنِ حَمَارٍ ، مُعَقَّرُ الْبَارِقِيِّ

## الصفحة

٢٤	عَمْرُو بن سلمة الكلابي ، أبو جحوش .....
٢٢٧	عَمْرُو بن سُلَيْم العِبَادِي الحِيرِي .....
١٨٩	عَمْرُو بن سَنَّة الخَزَاعِي .....
٧٧	عَمْرُو بن سَيَّار السَّكُونِي .....
٢٨	عَمْرُو بن سَيَّار الفَزَارِي .....
١١٥	عَمْرُو بن شَأْس الأَسَدِي .....
١٣١	عَمْرُو بن شُبَيْل الثَّقَفِي .....
٥٥	عَمْرُو بن شَجيرة العِجْلِي .....
٩٨	عَمْرُو بن شَرَاهِيل الكَلْبِي .....
٩٠	عَمْرُو بن شَرَاهِيل الهَمْدَانِي .....
١٣٥	عَمْرُو بن شَقِيق السَّدُوسِي .....
٥٦	عَمْرُو بن شَمِر الحَنْفِي .....
٤٣	عَمْرُو بن شَيَّان بن ذُهَل .....
١٦٢	عَمْرُو بن شَيَّان بن ظالم الكِنَانِي .....
١٧١	عَمْرُو بن الصَّدِّي القَنَوِي .....
٩٢	عَمْرُو بن الصَّبْعِ الخُثْعَمِي .....
٩٤	عَمْرُو بن صَيْفِي الجُهَنِي .....
٧٤	عَمْرُو بن طَلَّة الخَزْرَجِي .....
١١٣	عَمْرُو بن ظالم ، أبو الأسود الدَّوَلِي .....
١٠٩	عَمْرُو بن العَاصِ السَّهْمِي .....
١٨٩	عَمْرُو بن عامر الحَارِثِي ، ابن هند .....
٩٢	عَمْرُو بن عامر بن سعد الخُثْعَمِي الشَّهْرَانِي ، عمرو الفَوَارِس .....
٣٣	عَمْرُو بن عامر الغَامَرِي .....
١١	عَمْرُو بن عامر الكِنَانِي .....
٣٧	عَمْرُو بن العَبْدِ الضُّبُعِي ، طرفة بن العبد .....
٢٠٨	عَمْرُو بن عبد الرحمن بن الخَلْق البَاهِلِي .....
٥٦	عَمْرُو بن عبد العُزَّى الحَنْفِي .....
١٩٣	عَمْرُو بن عبد العزيز الحمَصِي الطَّائِي .....
٢٠٦	عَمْرُو بن عبد العزيز السُّلَمِي .....
١١١	عَمْرُو بن عبد الله الجُمَحِي ، أبو عَزَّة .....
٤٠	عَمْرُو بن عبد الله الضُّبُعِي ، ذو الكَفِّ الأَشَلِّ .....
١٨١، ٥٤	عَمْرُو بن عبد الله العِجْلِي .....



## الصفحة

١٤٩	عَمْرُو بن عبد الله المرادي
٢١٩	عَمْرُو بن عبد الملك الورَّاق
٩	عَمْرُو بن عبد مناف ، هاشم جد الرسول (ﷺ)
٧٨	عَمْرُو بن عبد مناة الخزاعي
١٠٥	عَمْرُو بن عبد وُدّ العامري القرشي
١٠٠	عَمْرُو بن عبد وُدّ الكلبي
١٦٦	عَمْرُو بن عَتَّاب التميمي
١٩	عَمْرُو بن عَدِيّ بن زيد العبَّادي التميمي
٧٢	عَمْرُو بن عَدِي بن نصر اللخمي
١٣٦	عَمْرُو بن العُدَيل العبدي
٩٩	عَمْرُو بن عُروة الكلبي
٨٥	عَمْرُو بن عُزَيَّة المَعْنِي الطائِي
٥٧	عَمْرُو بن عُصَم الضُبَعي
٥٣	عَمْرُو بن عِكْب العَجَلِي
٨٨	عَمْرُو بن عَمَّار ، الخطيب الطائِي
٧٣	عَمْرُو بن أبي عمارة ، الأزدي
١٦٩	عَمْرُو بن الفرَزْدَق السَّلُولِي
١٤٨	عَمْرُو بن فِرْوَة الأنصاري
٩٣	عَمْرُو بن الفضفاض الجُهَني
١٦٣	عَمْرُو بن القَنَاع التميمي
١٣١	عَمْرُو بن قُبَيْصَة الدَّارِمِي ، ابن الطيفانية
٩٧	عَمْرُو بن قُدَامَة العُدَري
١٩٠	عَمْرُو بن قُرَاد الحارثي
٥٩	عَمْرُو بن قُرْصَة اليَشْكُري
٢٥	عَمْرُو بن قُرَيْط الكلاني
٣٨	عَمْرُو بن قُطَن ، جهَّام
٨٧	عَمْرُو بن قَعَّاس المرادي
٩٨	عَمْرُو بن قُعَيْط العُدَري
٣١	عَمْرُو بن قَعْبَة بن قيس
١٠٦	عَمْرُو بن قَعْبَة الليثي
٤٤	عَمْرُو بن قيس بن شراحيل
٥٤	عَمْرُو بن قيس الضُبَعي العَجَلِي ، كيد الحِصاة



الصفحة

١٣٥	..... عمرو بن النعمان الشيباني ، عمرو الرِّحال
١٨٣	..... عمرو بن الهذيل الرَّبَعي
١٧	..... عمرو بن هُمَيل اللحياني الهُذلي
٢٣١	..... عمرو بن هُوَبر الكلبي
٥٥	..... عمرو بن الوَّازع الحَنَفِي
٢٠١	..... عمرو بن وَاقد
٢١	..... عمرو بن وَدَّعان المُكَلبي
١٥٨	..... عمرو بن الوليد بن عقبة الأموي ، أبو قَطيفة
١١٩	..... عمرو بن يَثْرِبِي الضُّبِّي
١٩٠	..... عمرو بن يزيد النَّحَعي
٨٥	..... عمرو بن يَسَّار الطائِي

• • •

## ثبت الأعلام

### الألف

- أبان بن سعيد ١٠٧ .  
 ابن أبي محجن الثقفي ١٢٤ .  
 أبي بن خلف الجمحي ١٠٦ .  
 إبراهيم الأستر ١٩٠ .  
 إبراهيم بن داحه ، انظر : ابن داحه .  
 إبراهيم بن رياح بن شبيب ٢٠٥ .  
 إبراهيم بن سعد ٦٦ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١٢٨ ، ١٤٤ .  
 إبراهيم بن عبد الله الكيثي ٢٠٥ .  
 إبراهيم بن عبد الله بن حسن ٢١٩ .  
 إبراهيم بن المنذر الحزامي ١٥٢ .  
 إبراهيم المهدي ، انظر : المهدي .  
 الأثرم ، علي بن المغيرة ٣٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ١٤١ .  
 أحمد بن إسحاق بن البهلول التنوخي ١٢٩ .  
 أحمد بن محمد بن أيوب ٦٦ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١٢٨ ، ١٤٤ :  
 أحمد بن أبي دؤاد ٢٠٦ .  
 أحمد بن زهير بن حرب ١٥ ، ٦٧ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٥٠ ، ١٨٩ ، ١٩٠ .  
 أحمد بن أبي طاهر ٢١٦ .  
 أحمد بن عبد الله الزهري ، انظر : الزهري ٨٤ .  
 أحمد بن عبيد ، أبو جعفر ٢٠ .  
 أحمد بن عمار ١٦١ .  
 أحمد بن محمد بن بشر المرندي ١١ .  
 أحمد بن محمد بن راشد ٦١ .  
 أحمد بن معاوية بن بكر ١٥١ .  
 أحمد بن المقدام ٦١ .  
 أحمد بن الهيثم الفراسي ١٤٢ .  
 أحمد بن يحيى ، انظر : ثعلب .  
 الأحمر ، انظر : عمرو بن الحارث بن عبد مناة .  
 أحيحة بن الجلاح الأوسي ١٤٧ .  
 أبو أحيحة ، سعيد بن العاص ١٠٧ ، ١٠٩ .  
 الأحطل ١٧٧ ، ٢٢٧ .  
 إسحاق بن إبراهيم ٢١٣ .

- إسحاق بن زياد السامي ١٢٩ .  
 إسحاق بن مرار ، انظر : أبو عمرو الشيباني ٣٥ .  
 إسماعيل بن عبد الله ، أبو حنيفة ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٦٦ .  
 أبو الأسود ، انظر : عمرو بن كلثوم ، وذلك في « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .  
 أبو الأسود الدؤلي ، انظر : عمرو بن ظالم ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » ١١٣ .  
 الأسود بن عمرو بن كلثوم ٤٨ .  
 الأشدق ، انظر : عمرو بن سعيد بن العاص ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .  
 الأصمعي ، عبد الملك بن قريب ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٢١ ، ١٢٢ .  
 ابن الأعرابي ١٥ ، ٤٢ .  
 الأعشى ٢٠ ، ٣٨ ، ١٦٦ .  
 الأعور الخازكي ، انظر : عمرو بن الأعور الخازكي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .  
 أبو الأعور السلمي ، انظر : عمرو بن سفيان الثقفي ١٢٨ ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .  
 الأعلم ، محمد بن إسماعيل بن يعقوب ١٤٣ .  
 أمامة بنت عمرو بن الحارث ٦٥ .  
 امرؤ القيس ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٢٠٢ .  
 الأمين ، الخليفة ٣١ ، ٢٠٦ .  
 أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ١٦٥ .  
 أنس بن مدرك الخثعمي ١٤٢ .  
 الأهنة ، سنان بن سمي ١١٦ ، ١١٧ .  
 الأوزاعي ١٨٤ .  
 ابن أيوب ، انظر : أحمد بن أيوب .

## الباء

- بابك ٢٣١ .  
 البختری الجعدي ، انظر : عمرو البختری ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .  
 برصوما ، انظر : محمد بن إسحاق .  
 بسطام بن قيس بن مسعود ١٤١ .  
 بشار بن برد ٢٠٨ .  
 أبو بكر الصديق ، ١٠٩ .  
 أبو بكر الوالبي ١٩١ .

## التاء

- أبو تمام ، حبيب بن أوس الطائي ٢٠٣ .  
 تميم الداري ٥ .

## الشاء

ثعلب ، أحمد بن يحيى ٥ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٨٤ ، ١٧٨ .

## الجيم

جابر بن حني التغلبي ٥٠ .

الجاحظ ٢٧ ، ٨٨ ، ١٦٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ .

وانظر : عمرو بن بحر ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .

أبو جحوش ، انظر : عمرو بن سلمة الكلاني ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .

جذل الطعان ١٦٤ .

جذيمة الوضاح ٤٩ .

جعفر المؤدب ١٧٨ .

جعفر بن يحيى اليرمكي ٢٢٧ .

أم جليحة ١٥ .

جُمَيْن ٢١٣ ، ٢١٥ .

جَنَدَب الطائي ١٠ .

جنوب أخت عمرو ذي الكلب الهذلي ١٧ .

جِهَنَاء ، انظر : عمرو بن قَطَن ، ذلك : ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .

ابن ذي الجوشن الخثعمي ، انظر : عمرو بن عامر الخثعمي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .

أبو الحويرية ، انظر : عيسى بن أوس العبدي .

## الحاء

أبو حاتم السجستاني ٤ ، ١٤٢ .

حاتم الطائي ٦١ .

الحارث بن أبي أسامة ١٧١ .

الحارث بن الصمة الأنصاري ١٠٦ .

الحارث بن ظالم المري ٦٩ ، ٧٠ .

الحارث بن عَبَّاد ٤٤ .

الحارث بن عبد العزى الخزرجي ٧٤ .

حبيش بن دلجة القيني ١٧١ ، ١٧٢ .

الحجاج بن يوسف ١٦٤ ، ١٧٢ .

حُجْية بن الْمُضَرَّب ٧٧ .

أبو حذافة السهمي ١١٠ .

حذيفة بن بدر ٢٧ .

- حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة ١٥٢ .  
 حسان بن ثابت ١١٠ ، ١٥٢ .  
 حسان بن الجون الكندي ٧١ ، ١١٠ .  
 الحسن بن حماد ١٠٥ .  
 الحسن بن عبيد ، انظر : غورك اللهي .  
 الحسن بن علي ١٤٨ .  
 الحسن بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي ١٩٩ .  
 الحسن بن محمد الأموي ٩ .  
 الحسن بن محمد بن فهم ١٠٥ .  
 أبو الحسن المدائني ، انظر : المدائني .  
 الحسن بن يزيد القرشي ١٩١ .  
 الحسين بن إسماعيل المصعبي ٢١٥ .  
 الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي ١٩٩ .  
 الحسين بن الوراس ٢٠٨ .  
 الحصن بن ثعلبة بن عكابة ٥١ .  
 الحكم ١١٨ .  
 الحكم بن عبد الأسد ، انظر : ابن عبد الأسد .  
 الحكم بن موسى السلولي ١٢٧ .  
 حمدان بن أبان بن عبد الحميد اللاحقي ٢٠٥ .  
 حمزة المصري ١٩٤ .  
 حمزة بن ميمون ٢٠٦ .  
 حماد بن إسحاق الموصل ٨٩ ، ١٠٥ ، ١١٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٧٩ .  
 حماد الراوية ٧١ .  
 حماد بن زيد ١١٩ .  
 حمل بن الأسلع العبسي ٢٧ .  
 الحنن بن السجف ١٧٢ .  
 ابن حوي السكسكي ٢٢٦ .  
 أبو حوي السكسكي ، انظر : عمرو بن حوي السكسكي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمريين » .

### الخاء

- خالد بن جعفر بن كلاب ٦٩ .  
 خالد بن خدش ١٦٤ .  
 خالد بن صفوان بن عبد الله الأهم ١٢٩ .

- خالد بن الصقعب النهدي ١٤٢ .  
 خالد بن سعيد ١٠٧ .  
 خالد بن سعيد بن العاص ١٠٩ .  
 خالد بن عبد الله القسري ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٣٠ .  
 خالد بن عبدة بن رياح ٢٠٢ .  
 حريم بن أنى الهيثام المري ٢٠١ .  
 الخطّاب بن نُفيل ١١٠ .  
 الخطيب الطائي ، انظر : عمرو بن عَمَّار ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .  
 خلف الأحمر ١٤٠ ، ١٤٢ .  
 الخنساء ٢٦ .  
 ابن أبي خيثمة ، أبو بكر أحمد ١٦ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٦٦ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ١٠٩ ،  
 ١١١ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٤٤ ، ١٦٤ ، ١٨١ ، ١٩١ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢٢٥ .

### الـدال

- ابن داحه ٦٧ ، ١٦٦ .  
 ابن داب ٦٧ ، ٧٨ .  
 دعلج ١١١ ، ١١٩ ، ١٣٥ ، ١٥٠ ، ١٨١ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢٢٦ .

### الـذال

- ذريح بن جزء ٤٤ .  
 ذو الكف الأشل ، انظر : عمرو بن عبد الله الضبي ، ذو الكف الأشل ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .

### الـراء

- ربيعة الرقي ٢١١ .  
 ربيعة بن سفيان ٣٦ .  
 أبو رجاء العطاردي ١٢٠ .  
 رزين العروضي ، أبو زهير ٢١٥ .  
 الرشيد ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٨ ، ٢٢٦ .  
 روبة بن العجاج ٤ .  
 روح بن إبراهيم بن مسلم بن ذكوان ١٦٢ .  
 روح بن حاتم المهلبى ٢٠٨ .  
 روح بن عبادة ٣٣ .  
 روح بن الفرح الحرمازي ١٦٧ .

### الـزاء

- الزبرقان بن بدر ١١٨ .  
 زبية أم عنترة بن شداد ٢١ .



- ابن الزبير ١١٤ ، ١٥٨ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ٢٠٤ .  
 الزبير بن بكار ٢٠٤ .  
 زياد بن عبد الله البكائي ٨٥ .  
 زياد بن عمرو العقيلي ١٧١ .  
 زيادة بن زيد ٢٢ .  
 زهير بن جذيمة العبسي ٦٩ .  
 زهير بن أبي سلمى ١٩٩ .  
 الزهري ١٠٦ .  
 الزهري ، أحمد بن عبد الله ٨٤ .  
 زيد الخيل ١٤١ .  
 زيد بن صوحان العبدي ١٢٠ .  
 زينب بنت سعيد بن العاص ١٩٤ .

### السين

- سابق ، مولى أبي الهيثم ٢٠١ .  
 سجادة ، انظر : الحسن بن حماد .  
 أبو السري الياضي ، انظر : عمرو بن أحمد بن بديل الياضي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمريين » .  
 ابن أبي السري ١١٧ .  
 ابن أبي سعد ، عبد الله ٢١٣ ، ٢١٥ .  
 سعد بن مالك ٣٩ .  
 سعد بن محمد ١٨٤ .  
 سعد بن أبي وقاص ١٢٣ ، ١٤١ ، ١٥١ .  
 أبو سعيد ٢٠٠ .  
 سعيد بن زيد العدوي ١٥٧ .  
 سعيد بن العاص ١٥٩ ، ١٦٢ .  
 سعيد بن سلم بن قتيبة الباهلي ٢٠٩ .  
 سعيد بن يحيى ١٤٤ .  
 أبو سفيان ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ .  
 سلمة ١٧٩ .  
 سليمان بن حبيب بن المهلب ٢٢١ .  
 سليمان بن أبي شيخ ٦٧ .  
 سنان بن سمي ، انظر : الأهمم .  
 ابن سنان ، عبد الله بن محمد ١٥٢ .  
 سهيل بن محمد ٤٠ .  
 سهيل ذو الأسنان ١٢٨ .  
 ابن سودة ، انظر : أبو طالب بن سودة .

### الشين

- ابن شاهين ، أبو سعيد ١٢٨ ، ١٤١ ، ١٤٢ .  
 شبيب بن شيبه ١٢٩ .

- شجيرة أم عمرو العجلي ٥٥ .  
 شراحيل بن الحارث ٦٦ .  
 أبو شُرَّحِيل الكندي ، انظر : عمرو بن الحارث الكندي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .  
 ابن شعاث الأصغر ، انظر : عمرو بن عبد ود ابن الحارث الكلبي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .  
 الشعبي ٥ ، ١١٠ .  
 أبو الشقمق ٢١٢ .  
 ابن شهاب ١٠٦ .

### الصاد

- صفوان بن أمية ١١٢ .  
 الصقيل العُقيلي ١٧٩ .

### الضاد

- الضبي ، انظر : المفضل الضبي .  
 أبو ضمضم ٤ .

### الطاء

- الطائي ٤٠ .  
 أبو طالب بن سودة ١٢٧ ، ١٩١ .  
 أبو طالب بن عبد المطلب ١٠٥ ، ١٠٦ .  
 طرفة بن العبد ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٩ .  
 طَلَّة ، أم عمرو بن طَلَّة ٧٤ .  
 طليحة بن خويلد الأسدي ١٤١ .  
 ابن الطيفانية ١٣١ .

### العين

- عامر بن زيد مناة الخزرجي ٦٧ .  
 عامر بن الطفيل العامري ١٤١ .  
 عامر بن عمران الضبي ١٧٧ .  
 عامر بن عبد الملك المسمعي ، انظر : كردين .  
 عامر بن فهيرة ٦٦ .  
 عائشة ، أم المؤمنين ٧٧ ، ١١٩ ، ١٤٩ .  
 ابن عائشة ١١٩ .  
 عباد بن عتاب ١٦٦ .  
 ابن عباس ١١٣ ، ١١٨ .  
 العباس بن أبي طالب ٢١٣ .  
 العباس بن فرج الرياشي ٤ .  
 العباس بن ميمون ١١٩ .

- عبد الرحمن بن أنى بكر الصديق ٧٧ .  
 ابن عبدل الأسدي ٨٤ .  
 عبد الله بن أحمد بن سودة ١٢٧ .  
 عبد الله بن جعفر ١٢٧ .  
 عبد الله بن رواحة ١١٠ .  
 عبد الله بن الزبير ١٦١ .  
 عبد الله بن شبيب ١٩٩ ، ٢٠٠ .  
 عبد الله بن عباس ، انظر : ابن عباس .  
 عبد الله بن أبي كريم ٣٥ ، ٣٧ .  
 عبد الله بن محمد بن حكيم الطائي ١٩٤ .  
 عبد الله بن محمد بن شاكر العنبري ١١١ .  
 عبد الله بن يزيد بن معاوية ١٩٤ .  
 عبد الملك بن صالح ٢٠٦ .  
 عبد الملك بن قدامة ١١١ .  
 عبد الملك بن الماجشون ١٤٢ .  
 عبد الملك بن مروان ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٨٣ .  
 عبد الملك بن هشام ٨٥ .  
 عبد مناف بن زيد ٩ .  
 ابن عبد مناف الخزاعي ، انظر : عمرو بن عبد مناة ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمريين » .  
 عبد الوهاب بن نخدة الحوطي ١٨٤ .  
 عبيد الله بن زياد ١٨٩ .  
 أبو عبيد السكوني ٢٣٣ .  
 أبو عبيدة . معمر بن المثني ٤ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ١١٧ ، ١٤١ ، ١٤٢ .  
 العتاني ٢٢٨ .  
 أبو العتاهية ٢١٣ .  
 عتبة بن أبي وقاص ١٠٦ .  
 عتبة بن يزيد بن معاوية ٢٠١ .  
 غنمية بن الحارث بن شهاب اليربوعي ١٤١ .  
 الغنير الأسدي ١٧٠ .  
 عثمان بن عفان ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٩ ، ١٢٩ ، ١٣٩ ، ١٩٤ .  
 عثمان بن مضر ١٥٢ .  
 المعير بن عبد الله السلولي ١٦٩ .  
 أبو عرار ، انظر : عمرو بن شأس الأسدي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمريين » .

- عرار بن عمرو الأسدي ١١٦ .  
 عروة بن مسعود ١٢٤ .  
 العريان بن الهيثم النخعي ١٨٣ .  
 أبو عزة الجمحي ، انظر : عمرو بن عبد الله الجمحي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشمرء العمرين » .  
 عسل بن ذكوان النحوي ٣ ، ١١٩ ، ١٤٢ .  
 عفيف بن سالم الموصلي ٥ .  
 عقيل ، نديم جَذيمة ٤٩ .  
 أبو عقيل ، كنية لبيد العامري الشاعر ٣٨ .  
 علباء بن الهيثم المرادي ١٢٠ .  
 علقمة بن علاثة ١٦٦ .  
 علقمة بن فراس الكناني ١١ .  
 علي بن أبي الأزهر ٨٤ ، ٢٣١ .  
 علي بن الأزهر الحرشي ٨٤ .  
 علي بن حرب ١١٨ .  
 علي بن الحسن بن عرفة ١١٢ ، ١٢٨ .  
 علي بن صالح ٧٨ .  
 علي بن أبي طالب ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٣ ، ١١٩ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٩٣ .  
 علي بن أبي طالب الشاعر ٢١٣ .  
 علي بن عبد الله بن عباس ١٨٣ .  
 علي بن المغيرة ، انظر : الأثرم .  
 عمار بن ياسر ١٢٠ ، ٢٢٦ .  
 عمر بن أبي بكر المؤملي ٢٠٤ .  
 عمر بن الخطاب ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١٢٣ ، ١٤١ .  
 عمر بن شبة ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٥١ ، ١٩٤ .  
 عمر بن عبد العزيز ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ .  
 عمر بن عبيد الله بن أبي زمعة ١٧١ .  
 عمرو الأكبر ٦٥ .  
 عمرو بن أمامة ٦٥ .  
 عمرو بن الأيهم ١٧٩ .  
 عمرو الجني ، انظر : عمرو بن حومانة الجني .  
 عمرو بن حومانة الجني ٥ .

- عمرو بن شأس الأسلمي الخزاعي ١١٦ .  
 عمرو بن شعيب ١١١ .  
 أبو عمرو الشيباني ٣١ ، ٣٥ ، ٣٧ .  
 عمرو الطائي ١٠ .  
 عمرو بن العاص ١١٠ ، ١١١ .  
 عمرو بن عدي ٤٩ .  
 أبو عمرو بن العلاء ٤ .  
 عمرو الفوارس ، انظر : عمرو بن عامر الخثعمي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .  
 عمرو بن مسعدة ٢٠٤ .  
 عمرو بن مضر ١٥٢ .  
 عمرو بن معديكرب ١٥١ .  
 عمرو بن هند ٤٩ ، ٥٠ .  
 عمير بن الأبهم ١٧٧ .  
 عمير بن شيم ١٧٧ .  
 عميرة بن يثري الضبي ، انظر : عمرو بن يثري الضبي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .  
 عنترة بن شداد العبسي ٢١ ، ١٣٥ .  
 عوانة بن الحكم الكلبي ٦٧ .  
 عوف بن سعد ٣٥ .  
 ابن عون ١٢٠ .  
 عيسى بن أوس العبدي ١٨٣ .

### الغين

- أبو الغراف السلمي ، انظر : عمرو بن مرثد السلمي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .  
 الغريبي ٢٣٢ .  
 غزيرة ١٥ .  
 الغضبان بن المنخل البجلي ١٢٧ .  
 الغلاني ، أبو عبد الرحمن ٧٨ .  
 غورك اللهبي ، الحسن بن عبيد ١٦٠ .  
 غيث بن عبد الكريم الباهلي ٣٦ .

### الفاء

- الفراء ١٧٩ .  
 أبو فراس ١٤٢ .  
 الفضل بن الحباب ١٤١ .

الفضل بن يحيى ٢٢٧ .

أبو الفيض ، انظر : عمرو بن نصر القِصَافى ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .

### القاف

قابوس ٦٥ .

القاسم بن محمد بن أنى بكر الصديق ٧٨ .

ابن قتيبة ٤ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٥٠ ، ٨٩ ، ١٢٢ .

أبو قحافة ١٠٩ .

أبو قدامة ، محمد بن محمد ٢٢٧ .

أبو قردودة الطائي ٨٨ .

القريعي ١٦٤ .

قصي بن كلاب ٩ .

القظامي ١٧٧ .

قطبة بن سيار الفزاري ٢٨ .

قطري بن الفجاءة ١٦٤ .

أبو قطيفة ، انظر : عمرو بن الوليد بن عقبة الأموي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .

التعقاع اليشكري ، انظر : عمرو بن ثمامة اليشكري ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .

قيس بن ثعلبة ٣٣ .

قيس بن عاصم ١١٧ ، ١١٨ .

### الكاف

كبد الحصة ، انظر : عمرو بن قيس الضبيعي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .

كردين ٤ .

أبو كرز ٩٠ .

كسرى أبرويز ١٩ ، ٢٠ .

كعب بن مالك ١١٠ .

ابن الكلبي ٣٥ ، ١١٧ ، ١٤٢ .

ابن الكلبي ، هشام ١٠٥ ، ١٦٧ .

كيسان ٤٠ .

### اللام

ليبد بن ربيعة ٣٧ .

لقيط بن بكير ٣٥ .

ليلى بنت عُيَينة الخزاعية ٧٨ .

ليلى بنت كليب وائل ٥٠ .

## الميم

مالك ، نديم جذيمة ٤٩ .

مالك بن أنس ١١٠ .

المأمون ٣٤ ، ٢٠٤ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ .

المبرّد ، محمد بن يزيد ١٣٠ ، ١٣١ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ .

المتلمس ٥٢ .

مجالد ٥ .

أبو محجن الثقفي ، انظر : عمرو بن حبيب ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .

محمد رسول الله ﷺ ٥ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٥ ،

١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ٢٢٧ .

محمد بن إبراهيم الجنائى ٦١ .

محمد بن أحمد بن صدقة ١٢٢ ، ١٦١ ، ١٦٦ .

محمد بن الأزهر ١٤٤ ، ٢١٥ .

محمد بن إسحاق ٦٦ ، ٨٥ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١٢٨ ، ١٤٤ ، ١٦١ .

محمد الأمين ، انظر : الأمين ٢٠٦ .

محمد بن أنس ٧١ .

محمد بن أبي بكر الصديق ٧٨ .

محمد بن الحسن الجعفرى ١٩١ .

محمد بن الحسن الرزرقى ١٩٩ ، ٢٠٠ .

محمد بن الحكم ٦٧ .

محمد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان ١٩٩ .

محمد بن خالد المهلبى ١١٩ .

محمد بن خلف ١١٨ .

محمد بن خلف بن حيان ١١٠ .

محمد بن راشد ٦٧ ، ١٥٢ ، ١٨٤ ، ٢٠٢ .

محمد بن الزبير الحنظلى ١١٩ .

محمد بن سعد السامى الكرانى ٤ ، ٩ .

محمد بن سلام ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ .

محمد بن شيبان ٨٩ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ٢٢٩ .

محمد بن عباد المهلبى ١١٩ .

محمد بن عبد الله بن أبي عتيق البكرى ١٩٩ ، ٢٠٠ .

محمد بن عبد الله بن يعقوب بن داود ٣١ .

- محمد بن علي بن حمزة العباسي ٦٩ .  
 محمد بن أبي مسهر الرملي ٢٠٦ .  
 محمد بن موسى بن حماد البربري ١١٧ .  
 محمد بن نجاح ، أبو الفرج ٢٠٦ .  
 محمد بن الهيثم بن عدي ٧٠ ، ٨٠ ، ١٢٣ ، ١٦٧ .  
 محمد بن الهيثم بن مهرويه ٤٠ ، ١٦٧ .  
 محمد بن يحيى المروزي ٢٧ ، ٨٨ ، ١٤٣ ، ١٦٤ ، ٢٢٩ .  
 محمد بن يزداد ٢٠٤ .  
 محمد بن يونس بن الوليد ١٦١ .  
 محمود بن عاصم الشيباني ١٢٤ .  
 ابن ذي الخلة ، انظر : عمرو بن محلى الكلبي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمريين » ١٩٤ .  
 التخلخل ، انظر : عمرو التخلخل ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمريين » وانظر صفحة ٢٢٩ .  
 أبو مخنف ١٤٧ .  
 المدائني ، أبو الحسن ١٧١ .  
 المرتدي ١٣٥ ، ٢٢٠ .  
 المرقش الأصغر ، انظر : عمرو بن حرملة ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمريين » وانظر ٣٥ .  
 المرقش الأكبر ، انظر : عمرو بن سعد بن مالك ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمريين » .  
 مروان بن الحكم ١٧١ ، ١٩٤ .  
 مروان بن سعد العجلي ٢١٩ .  
 المروزي ، انظر : محمد بن يحيى .  
 المستوغر بن زمعة ١٢٢ ، ١٢٣ .  
 أسماء الشعراء المعمرين \* .  
 مسحل ، شيطان الأعشى ٣٨ .  
 مسعود بن بشر ٦٧ ، ١٢٢ ، ١٦٦ .  
 أبو المسلم الرياحي ١٩٩ .  
 مسلم بن عقبة ١٧١ .  
 مسلمة بن عبد الملك ١٨٣ ، ١٨٥ .  
 أبو مسهر ٢٠٢ .  
 المسيب بن زهير الضبي ٢٠٩ .  
 مطرود بن كعب الخزاعي ٩ .  
 معاوية بن الجون الكندي ٧١ .  
 معاوية بن أبي سفيان ٦٧ ، ١١٠ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٥٢ ، ١٦٢ .  
 معاوية بن عمرو بن مبدول ٧٤ .  
 معبد المغني ١٦٠ .



- المعتصم ٢٣١ .  
 المعتد ٢١٥ ، ٢٣٢ .  
 معد بن عدنان ١٥٢ .  
 معدان بن المضرب ٧٧ .  
 معقر البارقي ، انظر : عمرو بن سفيان البارقي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمريين » .  
 معقل بن أبي بكر الهذلي ٧١ .  
 معن بن يزيد بن الأحنس السلمي ١٢٩ .  
 المُعَلَّى بن عثمان ٢٢٧ .  
 أبو مفروق الشيباني ، انظر : عمرو الأصم ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمريين » .  
 المفضل الضبي ١٠ ، ٤٩ ، ٧٢ .  
 مقسم ١١٨ .  
 أبو المقوم ، انظر : يحيى بن سالم الأنصاري .  
 المكشوح ، انظر : هيرة بن عبد يغوث .  
 ملاعب الأسنة ١٦٤ .  
 المنتكث الخزاعي ، انظر : عمرو بن جابر الخزاعي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمريين » .  
 ابن المنجم ، انظر : يحيى بن علي .  
 المنذر بن امرئ القيس ٦٥ .  
 المنصور ١٩٩ ، ٢٠٨ ، ٢١٩ .  
 المهدي ١٠٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٨ ، ٢٣١ .  
 ابن مهرويه ، انظر : محمد بن الهيثم بن مهرويه .  
 مؤرج السدوسي ٥٩ .  
 موسى بن أبي بكر البكري ١٢٧ .  
 أم موسى بن عمرو بن سعيد ١٦٧ .  
 ميسرة بن عبد الله الكلابي ٢٠٠ .

## النون

- النخار بن أوس العذري ٩٥ .  
 نصر بن الحجاج بن علاط السلمي ١٢٩ .  
 نصر بن مالك الخزاعي ٢٠٩ .  
 ابن النطاح ١٤١ ، ١٤٢ .  
 النعمان بن المنذر ١٩ ، ٢٠ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٨٨ .  
 أبو نواس ٢١٩ .  
 نوح بن عمرو بن حوي السكسكي ٢٢٦ .

أبو نيفة ، انظر : الحسين بن الوراس .  
أبو الثيل ، انظر : عمرو بن سيار السكوني ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .

### الهاء

- هاشم ٩ .  
أبو هانيء ، انظر : عمرو بن الحارث العجلي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .  
هيوة بن عبيد يغوث ٦٦ .  
هدمة بن خشرم العذري ٢٢ .  
أبو هشام الباهلي ، انظر : عمرو بن عبد الرحمن بن الخلق ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » ٢٠٩ .  
أبو هقان ، عبد الله بن أحمد ٢٠٢ ، ٢٣١ .  
ابن هند ، انظر : عمرو بن عامر الحارثي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .  
هند بنت بدر بن عمرو ٢٨ .  
هند بنت الحارث الكندي ٦٥ .  
هند بن عمرو الجملي ١٢٠ .  
أبو هوبر ، انظر : عمرو بن الحارث العجلي ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » .  
الهيثم بن محفوظ ١١٨ .  
الهيثم بن مروان ١٦٢ ، ٢٠٢ .  
الهيثم بن عدي ٧٠ .  
أبو الهيثام المري ٢٠١ ، ٢٠٦ .  
هيزام بن أبي الهيثام المري ٢٠١ .

### الواو

- الواثق ٢١٣ .  
أبو وجزة السعدي ١٦٧ .  
الوراق ، انظر : عمرو بن عبد الملك الوراق ، وذلك ضمن « ثبت أسماء الشعراء العمرين » وانظر صفحة ٢٢٩ .  
وردان ، مولى عمرو بن العاص ١١٠ .  
وكيع بن زفر بن الحارث الكلاني ١٧١ .  
الوليد بن عبد الملك ١٩٤ .  
الوليد بن مسلم ١٨٤ .  
الوليد بن يزيد ١٦٠ .  
وهب بن جرير ١٢٠ .  
وهب النصراني المتطبب ١٦٧ .

### الياء

- يحيى بن خالد ٢٢٧ .  
يحيى بن سالم الأنصاري ١١٨ .

- يحيى بن سعيد الأموي ١٠٥ .  
 يحيى بن أني طالب ٢١٣ .  
 يحيى بن علي بن يحيى بن أني منصور المنجم ٣ ، ٢٣٤ .  
 يحيى بن عمر ، أبو الحسين ٢١٥ .  
 يزيد بن أسيد السلمي ٢١١ ، ٢١٢ .  
 يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ٢١١ ، ٢١٢ .  
 يزيد بن عبد الله ١٩٤ .  
 يزيد بن مزيد الشيباني ٢١٢ .  
 يزيد بن معاوية ١٧١ ، ٢٠٢ .  
 يزيد بن هارون ١١١ .  
 اليعقوبي ٣٣ .  
 يونس بن حبيب ١٤٣ ، ١٦٤ .

• • •

## فهرس الأمم والقبائل والطوائف

### الألف

- الأزارقة ١٦٣ ، ١٦٤ .
- الأزد ٧٠ .
- الأساورة ١٧٢ .
- الأشعريون ١٤٢ .
- بنو أفصى ٨٩ .
- بنو أمية ٣٣ ، ١٥٨ ، ١٧٠ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ .
- الأنصار ١٤٧ .
- الأوس ٦٩ ، ٧٤ ، ١٤٨ .

### الباء

- بارق ٧٠ .
- بنو بدر بن عمرو الفزاري ٢٧ .
- البرامكة ٢٢٧ .
- بنو بكر ٥٢ .
- بنو بكر بن عبد مناة ١٤٤ .
- بنو أنى بكر بن كلاب ٢٤ ، ٢٥ .
- بكر بن وائل ٣١ .
- بلي ٩٥ .

### التاء

- تغلب ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٦٦ .
- تيم ٤٤ ، ٥٥ ، ٧١ ، ١١٧ ، ١٧٢ .
- تيم الرباب ١٦٦ .
- بنو تيم الله بن ثعلبة ٤١ ، ٤٤ .

### الثاء

- ثقيف ٢١٠ .
- ولد ثعلبة بن عكابة ٥١ .

### الجيم

- بنو جآوة بن عثمان ١٦٧ .
- جرم ١٤٢ .
- جرهم ٨٥ .
- جلان ٢٨ .

## الحاء

- بنو الحارث بن الخزرج ٧٥ .
- بنو الحارث بن شيبان ١٧٩ .
- بنو الحارث بن عباد ٤٤ .
- بنو الحارث بن كعب ١٤٢ ، ٢٢٧ .
- الحرورية ١٨٤ .
- بنو جلس بن نُفَّاة ١٦٢ .
- جمير ١٥٢ .
- بنو حُويرة ١٧١ .

## الحاء

- حُزاعة ٨٥ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ٢٠٩ .
- بنو حِزامة ٩٤ .
- الخزرج ٦٩ ، ٧٤ .
- بنو حُمصانة ٢١٩ .

## الذال

- ذكوان ١٢٨ .
- بنو ذهل ٦١ ، ٦٢ .

## الراء

- الرافضة ٢١٩ .
- بنو رُبيع ١٦٦ .
- ربيعة ٣٤ ، ٥١ ، ٢١١ .
- بنو ربيعة الجوع ١٦٤ .
- رعسل ١٢٨ .
- الروم ٣١ ، ٣٤ ، ١٢٨ ، ١٢٩ .

## الزاء

- بنو زبيد ١٤٢ .
- الزبيدية ٢١٩ .

## السين

- سُلَيم ١٢٧ ، ١٢٨ .

## الشين

- الشراة ١٨٤ .



قيس ثعلبة ٣٣ .

فیس غیلان ۱۶۹ .

## الكاف

بنو كعب بن عمرو ، انظر : خزاعة .

کلب ۲۳۱ .

كناية ٥٩ ، ١١٢ ، ١١٣ .

## اللام

لحيان ١٤ ، ٨٠ .

## المجموع

بنو محارب عبد القيس ٩١ ، ١٨٢ .

مراد ۶۵ ، ۱۲۰ .

آل مروان ۱۹۴ .

مضمر ۱۲۲ .

معد بن عدنان ١٥٢ ، ٢٠١ .

آل المنذر المخيمون ٣٧ .

آل المهلب ٢٠٩ .

## النون

نزار ۲۲۱ .

بنو شد ۱۴۲ .

## الماء

بنو هاشم ۱۲۷ .

بنو هند ۹۸ .

الروا

بنو و الان ۸۳ .

بنو وديعة ٥٧ .

الباء

یشکر بن بکر ۵۱، ۴۷.

اليمين ١٨ ، ٢٠١ ، ٢١٢ ، ٢٢١ .

## ثبت الأماكن والأيام والبلدان

### الألف

- يوم أجنادين ١٠٧ .  
يوم أحد ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٢ ، ١٣٩ ، ١٤٠ .  
أنقرة ٣٤ .

### الباء

- باب الجسر ٢٠٩ ، ٢٢٧ .  
باب جيرون ١٥٩ .  
يوم بدر ١٠٥ ، ١١١ .  
البصرة ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٩ ، ١٣١ ، ١٧٢ ، ٢٠٥ .  
بغداد ٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ .  
البلاط ١٥٩ .  
يوم بشر معونة ٦٦ .

### التاء

- يوم التحالف ٤٤ .

### الجيم

- يوم جبلة ٧١ .  
جفر أهباءة ٢٧ .  
الجماء ١٥٩ .  
يوم الحمل ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٤٨ ، ١٤٩ .

### الحاء

- الحبشة ٣٧ ، ١٥٩ ، ١٦١ .  
الحجاز ١٦١ .  
الحديبية ١٤٤ .

### الخاء

- خازك ٢٢٩ .  
خانقين ١٩ .  
خراسات ١٦٥ .  
يوم الخندق ١٠٥ .

### الدال

- دجلة ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢٢٦ .



دمشق ٢٠٤ ، ٢٢٦ .

## الراء

يوم الرَبْدَة ١٧١ ، ١٧٢ .

بلاد الروم ١٨٥ .

## الشين

الشَّام ١٠٧ ، ١٢٨ ، ١٥٨ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٩٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ .

## الصاد

يوم صفين ٦٧ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٢٨ ، ٢٢٦ .

## الطاء

الطائف ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١٢٥ .

## الظاء

الظُرْبَة ١٠٧ .

## العين

عرصة سعيد بن العاص ١٥٨ .

العراق ٦٥ ، ١٢٣ ، ١٤١ .

العقيق ٩٤ ، ٥٩ ، ١٦١ .

عكاظ ١٢٢ .

## الفاء

فارس ١٤١ ، ١٧٠ .

يوم الفتح ١٤٤ .

فخ ١٩٩ .

فلسطين ١١٠ .

## القاف

القادسية ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٤٢ .

القرائن ١٥٩ .

القسطنطينية ١٨٦ .

قصر العذيب ١٢٣ .

قصر سعيد بن العاص ١٥٨ .

## الكاف

الكناسة ١٤٢ .

الكوفة ١٤٢ ، ٢١٥ .

يوم الكُلاب ١١٧ .





القفية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
مُسَوِّدٍ	الطويل	[ سلامة بن جندل ]	١	٢٠
مُحَارِبٍ	الطويل	عَمْرُو بن زيد الكلبي	٢	٩٩
بالتنقِبِ	الطويل	عَمْرُو بن سيار السُّكُونِي أو : حُجَّة بن المُضَرَّب الكندي	١	٧٧
مذاهبي	الطويل	عَمْرُو بن أحمد اليامي	٩	٢٣٣
سَلَهَب	الطويل	عَمْرُو بن الهُذَيْل الرُّبَيْعِي	١	١٨٣
مُرِيْبٍ	الطويل	أبو الأسود الدؤلي	٤	١١٣
تُصِيْبٍ	البسيط	عَمْرُو بن الأهم	٣	١١٧
الجواب	الوافر	عَمْرُو بن عبد الرحمن الباهلي	١	٢٠٨
المنصِبِ	الكامل	عَمْرُو بن قُرَاد الحارثي	٣	١٩٠
كعب	الهَزَج	عَمْرُو بن مالك التَّخَمِي	٢	٨٣
المُهْدَبِ	الرَّجَز	عَمْرُو بن أوس العَبْدِي	٢	١٨٣
يَثْرِي	الرَّجَز	عَمْرُو بن يَثْرِي	٣	١٢٠
الطَّيْبِ	الرَّجَز	عَمْرُو بن أوس العَبْدِي	١	١٨٣
قَلْبَهَا	السَّريع	عَمْرُو بن أمية الأموي	٤	١٦٨
السَّحَابِ	الخفيف	عَمْرُو بن الأيهم التغلبي	١	١٧٨
المُطْرَابِ	الخفيف	عَمْرُو بن الحارث الكندي	٤	٦٧
خطيب	الخفيف	عَمْرُو بن أحبيحة الأوسي	١	١٤٨

### قافية التاء

عمتيا	البسيط	عَمْرُو بن أمية الأمدي	٤	١٦٨
تَثِيْتُ	البسيط	عَمْرُو بن حَنْثَر العَبْدِي	١	٥٩
تَبِيْتُ	الوافر	عَمْرُو بن هُمَيْل اللَّحْيَانِي	١	١٧
انتشيت	الوافر	عَمْرُو بن الأبحر الطائي	١	٨٦
حيث	الوافر	عَمْرُو بن جُنَادَة الخَزَاعِي	١	١٠١
قَرَّتْ	الطويل	عَمْرُو بن مَعْدِيكَرِب	٢	١٤٣
وَحَلَّتْ	الطويل	عَمْرُو بن كلثوم الكناني	١	١٢

### قافية الشاء

البي	السريع	عَمْرُو بن الأعور الحَارَكِي	٢	٢٢٩
------	--------	------------------------------	---	-----

### قافية الجيم

التَّبَعِ	الرمل	عَمْرُو بن العاص		
-----------	-------	------------------	--	--

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
قافية الحاء				
رداحا	الرَّجَز	عَمْرُو بْنُ حَكِيمِ الْأَسَدِيِّ	٢	١٣
وَأَنْزَحُ	الطَّوِيل	عَمْرُو بْنُ أَنْسِ الْغَنَوِيِّ	١	٨ م
وَتَرْمَحُ	الطَّوِيل	عَمْرُو بْنُ هَوْبِرِ الْكَلْبِيِّ	٧	٢٣١
فَاسْتَرَا حَا	مَجْزُوءُ الْكَامِل	عَمْرُو بْنُ مَرْتَدٍ	٣	٣٩
الرَّيْحُ	الْوَافِر	عَمْرُو بْنُ الْإِطْنَابَةِ	٤	٦٨
بِرَوَّاحٍ	الْكَامِل	عَمْرُو بْنُ نَصْرِ الْقَصَافِيِّ	شطر بيت	٢٠٣
فَالصَّيَّاحُ	الْكَامِل	عَمْرُو بْنُ غُزَيَّةِ الْمَعْنِيِّ	٢	٨٥
قافية الدال				
مُؤَيِّدَا	الطَّوِيل	عَمْرُو بْنُ قَرِصَةَ الْيَشْكُرِيِّ	٢	٥٩
هَجْدَا	الْبَسِيط	عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ	٥	١٣٠
أَحْدَا	الْبَسِيط	عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السُّلَمِيِّ	٤	٢٠٧
السَّجُودَا	الْوَافِر	عَمْرُو بْنُ الْعُدَيْلِ الْعَبْدِيِّ	١	١٣٦
مُحَمَّدَا	الرَّجَز	عَمْرُو بْنُ سَالِمِ الْخَزَاعِيِّ	١٤	١٤٥
مَرَادُ	الطَّوِيل	عَمْرُو بْنُ خَالِدِ الْهَمْدَانِيِّ	١	٩٣
وَأَمْجَدُ	الطَّوِيل	عَمْرُو بْنُ مَرْتَدٍ	٤	٢١٢
وَحَالِدُ	الطَّوِيل	أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ	٢	١٠٨
تَفْنِيدُ	الْبَسِيط	عَمْرُو بْنُ هَوْبِرِ الْكَلْبِيِّ	٤	٢٣١
ابن مَرْتَدٍ	الطَّوِيل	طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ	٢	٣٩
الْوَجْدُ	الطَّوِيل	عَمْرُو بْنُ مُسَلِّمِ الرِّيَّاحِيِّ	٢	٢٠٠
ابن خَالِدٍ	الطَّوِيل	عَمْرُو بْنُ خُرْثَانَ	٤	١٦٦
بِلَادٍ	الطَّوِيل	عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَلْهَلِيِّ	٣	٢١٠
عَبَادٍ	الْبَسِيط	عَمْرُو بْنُ عَتَّابِ التِّيمِيِّ	١	١٦٦
غَدٍ	الْبَسِيط	عَمْرُو بْنُ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ	٤	١٢٥
مَرْدُودٍ	الْبَسِيط	.....	٢	٢٠٧
أَيْدِيهَا	الْبَسِيط	عَمْرُو بْنُ نَصْرِ الْقَصَافِيِّ	١	٢٠٣
يَنَادِي	الْوَافِر	عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَنْفِيِّ	١	٥٦
لِبَعَادٍ	الْكَامِل	عَمْرُو بْنُ أَحْمَدِ الْيَّامِيِّ	٣	٢٣٣
وَطَرَةٌ	الْمَدِير	عَمْرُو بْنُ طَلَّةَ أَوْ :	٢	٧٤
تَذْكُرُ	مَجْزُوءُ الْوَافِر	الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى الْخَزْرَجِيِّ		
وَالسُّدَيْرُ	مَجْزُوءُ الْكَامِل	عَمْرُو بْنُ صَيْفِي الْجُهَنِيِّ	شطر بيت	٩٤
		عَمْرُو بْنُ أَمَامَةَ	٤	٦٥

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
١٧٧	١	عمرو بن الأيهم (أو عمير) التغلبي	السريع	سكوز
١٧٩	٩	عمرو بن الأيهم أو :	السريع	سكوز
		عمرو بن حسان الشيباني		
٤٥	٦	عمرو بن ثعلبة الشيباني	المتقارب	التنذر
٢٠٨	١	.....	الطويل	وأصبراً
٦٢	٢	.....	الطويل	قبرا
١٩٥	٢	عمرو بن مخلى الكلبي	الطويل	منبرا
١٧٢	٨	عمرو بن حنظلة التميمي	الطويل	أجدرا
٣٤	٢	امرؤ القيس	الطويل	بقيصرا
٦٠	١	عمرو بن جبلة اليشكري	الطويل	عمراً
١٢٦	٣	عمرو بن مسعود الثقفي	البسيط	صبراً
١٢٧	٢	عمرو بن مسعود الثقفي	البسيط	خضراً
٧٣	١	عمرو بن أشيم الأزدي	الكامل	زورا
١٢١	٢	عمرو بن أبي حمزة الهذلي	الخفيف	الأوزار
٥٥	٣	عمرو بن قيس	الطويل	وأستتر
٥٨	١	عمرو بن جبير العبدي	الطويل	عاذر
١٠٨	٣	عمرو بن سعيد	الطويل	مقصير
٧٠	٥	عمرو بن سفيان البارق	الطويل	عافر
٨٤	٢	عمرو بن الحارث الجُرهمي	الطويل	سامر
٩٢	١	عمرو بن عامر	الطويل	ذاكر
٩٩	١	عمرو بن عروة الكلبي	الطويل	يتنور
١٦١	٣	عمرو بن الوليد بن عقبة	الطويل	وحاضرة
٢٢٢	٢	عمرو بن ليلي العامري	البسيط	بشر
٢٩٢	٢	عمرو بن قريط العامري	البسيط	المور
٤٨	١	عمرو بن مالك	الكامل	جسر
٤٠	١	عمرو بن مرثد	الوافر	الغبار
١٢١	١	عمرو بن يثربي	الوافر	النضار
٨٩	١	عمرو بن الحثارم البجلي	الوافر	شطير
٥٨	١	عمرو بن أسوى العبدي	الطويل	واصبر
		عمرو بن عبد الله ذو الكف	الطويل	المزور
٤٠	٢	الأشئل		
١٦٣، ١١٤	بيت وصدر آخر	أبو الأسود الدؤلي	الطويل	أدري

القفية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
الجسّر	الطويل	أبو نيقة ، الحسين بن الورّاس	٢	٢٠٩
الغرّ	الطويل	عمرو بن عبد العزيز السُّلمي	٢	٢٠٧
لُعَامِر	الطويل	عمرو بن مُرّة الجُمَني	١	١٥١
ابن عامِر	الطويل	عمرو بن الوازع الحنفي	٣	٥٦
ضُهرِي	الطويل	عمرو بن قبيصة ، ابن الطيفانية	١	١٣٢
بكتير	الطويل	عمرو بن مَخلى الكلبي	٢	١٩٤
دار	البسيط	.....	١	٧٩
السَّهَر	البسيط	عمرو بن نصر القُصافي	شطر بيت	٢٠٣
الوغير	الوافر	المُسْتَوْغَر بن زَمْعَة	١	١٢٣
ضَرَار	الكامل	عمرو بن عامر بن جذل الطعان	١	١١
سَيَّار	الكامل	عمرو بن خالد الضُّبَعي	٢	٤٧
وَنِير	الكامل	عمرو الأشعر الرُّقْبَان	١	١٢
خَخير	الكامل	عمرو الرحال الشَّيباني	٢	١٣٥
وَبَصِير	الرَّجَز	عمرو بن مُرّة الجُهَني	٣	١٥٢
الجَعْدَر	الرَّجَز	عمرو بن جَعْدَة الأنصاري	٢	١٤٩
أَمْرِي	الرَّجَز	عمرو بن خالد السُّلمي	٢	٢٦
عَمْرُو	الرَّجَز	عمرو بن الحَقيق الخُزاعي	٢	١٣٩
عَمْر	الرَّجَز	عمرو القُبَاع بن عوف	٢	١٦٣
خَمِير	الخفيف	عمرو بن الأيهم التَّغَلبي	٤	١٧٨
وَحْمَر	المجث	عمرو بن عبد الملك الوَرّاق	٤	٢١٩
نَارَه	المقارب	عمرو بن الجموح بن زيد الخزرجي	٢	١٤٠
وَالشَّعْرَه	البسيط	أبو قردودة الطائي	٣	٨٨

## قافية الزاء

مَبِيرُز	مجزوء الكامل	عمرو بن عبد ود	٢	١٠٥
----------	--------------	----------------	---	-----

## قافية السين

جَلَسَ	الرَّجَز	عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري	٢	١٤٩
يَلْتَمَسُ	المقارب	عمرو بن سفيان السُّلمي	٥	١٢٩
سَنَدَسِ	الطويل	عمرو البخترى الجَعْدِي	٢	٢١
الْكُرُوسِ	الطويل	عمرو بن يسار الطائي	٢	٨٥
شَمَاسِ	البسيط	عمرو بن قعيط العُدْري	٢	٩٨
نَوَاسِ	الوافر	عمرو بن أبي الجبر الكندي	٣	
		أو : عمرو بن مَعْدِيكَرْب		١٥٠

القافية البحر الشاعر عدد الأبيات الصفحة

## قافية الصاد

حرساً مجزوء الوافر عمرو الأعور الحاركي الأردني ٢ ٢٢٩

## قافية العين

بأنزعا المطويل عمرو البختري ٢ ٢١  
 أو : هدية بن خشرم  
 فأضلعا الكامل عمرو بن قدامة العذري ١ ٩٧  
 مرجع الطويل عمرو بن سعيد بن زيد العذوي ٣ ١٥٧  
 الخادع الطويل عمرو بن حرمة ٢ ٢٤  
 ودعوا الطويل عمرو بن ثامة ، العقعاء اليشكري ٢  
 تصنع الطويل عمرو بن العاص ٢ ١١١  
 السמיד الطويل عمرو بن عبد الله ، ذو الكف الأشل ١ ٤١  
 جزوعها الطويل عمرو بن الحارث العجلي ١ ٥٤  
 اليراع الوافر عمرو بن الأسلع العنسي ١ ٢٧  
 هجوع الوافر عمرو بن معديكرب ٣ ١٤٣  
 بوكيع الطويل عمرو بن الصدي القنوي ١ ١٧١  
 خليع الوافر عمرو بن ودعان العكلي ٣ ٢١

## قافية الفاء

المكففا الطويل عمرو بن شجرة العجلي ١ ٥٥  
 وقفا البسيط طرفة بن العبد ١ ٣٧  
 ضيغفة السريع عمرو بن أمية الأموي ٣ ١٦٧  
 عجاف الكامل مطرود بن كعب الخزاعي ١ ٩  
 السرف المنسرح عمرو بن امرئ القيس ٣ ٧٥  
 بخفوف الوافر عمرو بن جعدة الخزاعي ٤ ٨٠  
 الطريق الوافر عمرو بن شيان ١ ٤٣  
 محرزق الطويل الأعشى ١ ٢٠  
 عروقها الطويل أبو محجن الثقفي ٢ ١٢٤  
 بسارق الطويل عمرو بن دويرة البجلي ٥ ١٩٢  
 السوارق الطويل عمرو بن المراد البلوي ٢ ٩٦  
 بموقق الطويل جابر بن حنّي التغلبي ٢ ٥١  
 مفلق الطويل عمرو بن مرة النهدي ١ ١٩٣  
 الخلائق الطويل عمرو بن واقد ٤ ٢٠١



القفية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
حُلقي	البسيط	أبو محجن الثقفي	٣	١٢٤
بالثعيق	الوافر	عمرو بن كلثوم الكناني	١	١١
ذوقه	الرجز	عمرو بن المنذر	٤	٦٦

## قافية الكاف

المهالكَا	الطويل	عمرو بن عبد الله المرادي	١	١٤٩
نالكا	الطويل	عمرو بن مالك العنزى	٢	٦١
فندرُكوا	الطويل	عمرو بن مُبردة العبدي	٤	١٨٢
فدكُ	البسيط	زهير بن أبي سُلمي	٢	٢٠٠
أبالك	الرجز	عمرو بن الحارث الجُهني	٣	٩٥

## قافية اللام

الخمل	الرجز	عمرو بن يثرب	٤	١٢٠
للخمل	الرجز	عمرو بن عبد الله المرادي	٢	١٤٩
وَحَلَا	الطويل	عمرو بن شأس الأسدي	٣	١١٥
نَعْلَا	الطويل	عمرو بن حَيَّان الطرير	٢	٢١٦
مَغْقَلَا	الطويل	عمرو بن صيفي الجُهني	١	٩٤
فَعْلَا	البسيط	عمرو بن ربيعة الجعدي	١	٢٢
مُثْقَلَا	الكامل	المرقش الأصغر	١	٣٦
مَالَة	السريع	عمرو بن الحارث ، ابن زُبَاية	٥	٤٢
السُّؤْلَا	المتقارب	جنوب الهذلية	٤	١٧
السُّؤْلَا	المتقارب	عمرو بن عامر الحارثي	٢	١٨٩
يَسْأَلُ	الطويل	عمرو بن الأخر	٢	٦١
تَحْجَلُ	الطويل	عمرو بن أبيير التميمي	٣	١٨
قَالُوا	الطويل	عمرو بن أبي بكر العدوي	٢	٢٠٤
تَبَاعَلَهُ	الطويل	عمرو بن حسان الكلابي	٢	٢٦
ثَقَالُهَا	الطويل	عمرو بن موهبة النهشلي	١	٢٠
عَوَازِلُهُ	الكامل	طرفة بن العبد	٢	٣٧
فَصِيلُ	الوافر	عمرو بن مسعود الأسدي	٢	١٤
دَلِيلُ	الوافر	عمرو بن الخثارم البجلي	٢	٨٩
يَنْدَمِلُ	السريع	عمرو بن خلف الباهلي	٥	٢١٦
جَمَلُ	المنسرح	عمرو المُخَلَّل	٤	٢١٠
المُخَلُ	الطويل	عمرو بن كلثوم الكناني	١	١٢

القفية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
فِعْل	الطويل	عَمرو بن حُرثان	٦	١٦٥
البغل	الطويل	عَمرو بن معاوية العُقيلي	١	١٧٠
الروافل	الطويل	عَمرو بن أبي عمارة الأزدي	١	٧٣
المُزَمِّل	الطويل	عَمرو بن الأحوص العامري	١	٢٣
إقلالي	البيسط	عَمرو بن الفضفاض الجُهني	٤	٩٣
الوصال	الوافر	عَمرو ذو الكلب الهذلي	٤	١٥
نزالي	الكامل	عَمرو بن بَرّاقة الهَمْداني	١	٨٢
معجل	الكامل	المنذر بن امرئ القيس	١	٦٥
مُوصِل	الكامل	عَمرو بن شراحيل الهَمْداني	٢	٩٠
العُدَّال	الكامل	عَمرو بن نَصْر القُصافي	شطر بيت	٢٠٣
الأُنُوَل	الكامل	عَمرو بن الفضفاض الجُهني	١	٩٤
وائِل	السريع	امرؤ القيس	٣	٣٤
الرَّحَال	السريع	عَمرو بن قعاس المرادي	٢	٨٧
البازِل	السريع	.....	٢	١٧٩
حالِه	السريع	عَمرو بن نَصْر القُصافي	٣	٢٠٣ ، ٤٣

### قافية الميم

الرَّقَم	الطويل	عَمرو بن الجون الفَزاري	١	٢٨
القَمَم	الطويل	عَمرو بن شَأْس الأُسدي	٢	١١٦
اللَمَم	الطويل	عَمرو بن قيس	١	٤٤
لتكَلَم	السريع	المرقش الأكبر	٣	٣٥
العَدَم	المتقارب	الجاحظ أو :	٢	٢٠٥
		أبان اللاحقي		
		أو : حمدان بن أبان اللاحقي		
يتكرَمَا	الطويل	المتلمس	٢	٥٣
نائِمَا	الطويل	المُرَقش الأصغر	٢	٣٦
حَكَمَا	المنسرح	عَمرو بن قَمِيَّة	٢	٣٢
مندَم	الطويل	عَمرو بن عامر بن صَغَصَة	١	٢٣
طاسِم	الطويل	عَمرو بن أسود الطُّهوي	١	١٩
وتَغشِم	الطويل	عَمرو بن ناشرة	٣	٥١
وحاكَم	الطويل	عَمرو بن عُروة الكلبي	١	٩٩
المسلَم	الطويل	عَمرو بن الوليد بن عقبة	١	١٦١
لنؤوم	الطويل	عَمرو بن سعيد الأشدق	١	١٦٣
الصرائم	الطويل	عَمرو بن الحر الضَّبِّي	٢	١٨

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
نائم	الطويل	عمرو بن بَرّاقة الهمداني	٥	٨٢
اضطرامها	الطويل	عمرو بن عبد الله العجلي	١	١٨١ ، ٥٦
مهشوم	البسيط	عمرو بن شراحيل الكلبي	٢	٩٨
المدام	الوافر	عمرو بن حسان الشيباني	٢	١٨١
كرام	الوافر	عمرو بن الأسود الكلبي	٣	١٠٠
السلام	الوافر	عمرو بن الصّعق الخثعمي	١	٩٢
اهمام	الوافر	عمرو بن سليم العبادي	٧	٢٢٧
قبرام	الخفيف	عمرو بن الوليد بن عقبة	٧	١٦٠
لجام	الطويل	عمرو بن قميّة	٧	٣١
حاتم	الطويل	عمرو بن مرثد السلمي	٥	٢١١
وآثم	الطويل	عمرو بن الحارث الخزاعي	٢	٨١
ابن هرثم	الطويل	عمرو بن حنّ	١	٥٣
والجم	الطويل	عمرو بن مرثد الأسدي	١	١٤
ومقدمي	الطويل	عمرو بن حباشة	١	٤١
أصم	الطويل	عمرو بن عبد ود الكلبي	١	١٠١
المكرّم	الطويل	عمرو بن عبد مناة الخزاعي	٢	٧٨
المذمّم	الطويل	الأعشى	١	٣٨
فتقوّم	الطويل	عمرو بن حنّ	١	٥٢
أخيم	الطويل	عمرو بن عضم الضبيعي	٢	٥٧
لحم	البسيط	عمرو بن عكب العجلي	١	٥٣
بالنلام	الوافر	عمرو بن أهبان الأسدي	١	١٣
تميم	الوافر	عمرو بن دراك العبدي	٢	٢٢١
الدم	الكامل	عمرو الرّحال الشيباني	٢	١٣٥
الغشم	الكامل	عمرو بن لأي	١	٤٠٤
الشحام	الكامل	عمرو بن رثاب	١	١٧٠
بمدام	محزوء الرمل	عمرو بن المبارك الخزاعي	٤	٢٢٥
الرزام	السريع	أبو عزة الجمحي	٣	١١٢

## قافية النون

نزعمون	السريع	قيس بن عاصم	٢	١١٨
نكّن	الرجز	عمرو بن الجموح الخزرجي	٢	١٤٠
الأنديتنا	الوافر	عمرو بن كلثوم	٤	٤٩
ميننا	الوافر	عمرو بن حنظلة العجلي	٢	٢١٩
اليميننا	الوافر	عمرو بن عدي اللّخمي	٢	٧٢ ، ٤٩



## ثبت المصادر والمراجع

- الآمدي ، أبو القاسم ، الحسن بن بشر ( ت ٣٧٠ هـ / ٩٨٠ م )
- المؤلف ، والمختلّف
  - تحقيق عبد الستار أحمد فراج
  - من منشورات دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م .
  - ابن الأثير ، عز الدين ، أبو الحسن ، علي بن محمد ( ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٣ م )
  - أسد الغابة في معرفة الصحابة ( ١ - ٧ )
  - تحقيق محمد إبراهيم البنا ، ومحمد أحمد عاشور ، ومحمود عبد الوهاب فايد
  - من منشورات دار الشعب ، القاهرة ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .
  - الكامل في التاريخ ( ١ - ١٣ )
  - من منشورات دار صادر ، بيروت ١٣٨٥ - ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٥ - ١٩٦٦ م .
  - الأخفش الأصغر ، علي بن سليمان بن الفضل ( ت ٣١٥ هـ / ٩٢٧ م ) .
  - كتاب الاختيارين
  - تحقيق فخر الدين قباوة
  - من منشورات مجمع اللغة العربية في دمشق ، دمشق ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م .
  - الأزرقي ، أبو الوليد ، محمد بن عبد الله بن أحمد ( ت ٢٥٠ هـ / ٨٦٣ م )
  - أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ( ١ - ٢ )
  - تحقيق رشدي الصالح ملحق
  - من منشورات دار الأندلس ، بيروت ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .
  - الأزهري . أبو منصور . محمد بن أحمد ( ت ٣٧٠ هـ / ٩٨١ م )
  - تهذيب اللغة ( ١ - ١٥ )
  - تحقيق مجموعة من الأساتذة العلماء ، القاهرة ١٣٨٤ - ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٤ - ١٩٦٧ م .
  - أسامة بن منقذ ( ت ٥٨٤ هـ / ١١٨٨ م )
  - كتاب العصا
  - تحقيق حسن عباس
  - من منشورات الهيئة المصرية العامة للكتاب بالإسكندرية ، الإسكندرية ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
  - أبو الأسود الدؤلي ، عمرو بن ظالم ( ت ٦٩ هـ / ٦٨٩ م )
  - ديوانه
  - تحقيق محمد حسن آل ياسين
  - من منشورات مكتبة النهضة الطبعة الثانية ، بغداد ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م .

## الأشتر ، عبد الكريم

● دعبل بن علي الخزاعي شاعر آل البيت ، حياته وشعره

من منشورات دار الفكر ، دمشق ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م .

لأصبهاني ، أبو الفرج ، علي بن الحسين ( ت ٣٥٦ هـ / ٩٦٧ م ) .

● كتاب الأغاني : الأجزاء ١ - ١٦ .

من منشورات دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٣٤٥ - ١٣٨١ هـ / ١٩٢٧ - ١٩٦١ م  
الأجزاء ١٧ - ٢٤ .

بتحقيق مجموعة من الأساتذة العلماء

من منشورات الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، القاهرة ١٣٨٩ - ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٠ -  
١٩٧٤ م .

الجزء السادس عشر ، تحقيق أحمد عبد الستار فراخ

من منشورات دار الثقافة ، بيروت ١٣٧٩ هـ / ١٩٥٩ م .

الأصمعي ، عبد الملك بن قريب ( ت ٢١٦ هـ / ٨٣١ م )

● الأصمعيات

تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون

من منشورات دار المعارف ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م .

ابن الأعرابي ، أبو عبد الله ، محمد بن زياد ( ت ٢٣١ هـ / ٨٤٦ م )

● كتاب أسماء خيل العرب وفرسانها

تحقيق جرجس دلاويديا ( وحققه مع كتاب نسب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها ، لابن  
الكلبي )

من منشورات مكتبة بُرْل ، لَآيْدُنْ ١٣٤٧ هـ / ١٩٢٨ م .

الأعشى ، ميمون بن قيس ( جاهلي )

● ديوانه

تحقيق الدكتور محمد محمد حسين

من منشورات مكتبة الآداب ، القاهرة ١٣٧٠ هـ / ١٩٥٠ م .

● الصبح المنير في شعر أبي بصير الأعشى والأعشى الآخرين .

تحقيق رودلف جابر ، من منشورات لوزاك ، ونشر ضمن سلسلة جب التذكارية لندن  
١٣٤٧ هـ / ١٩٢٨ م .

امرؤ القيس بن حُجر الكندي ( جاهلي )

● ديوانه

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم

من منشورات دار المعارف ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م .

البحري ، الوليد بن عُبادَة ( ت ٢٨٤ هـ / ٨٩٨ م )

• كتاب الحماسة

تحقيق لويس شيخو

من منشورات دار الكتاب العربي ، الطبعة الثانية ، بيروت ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م ، وهي  
مصورة عن الطبعة الأولى ، والتي صدرت في بيروت عام ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م .

بجمل ، أسلم بن سهل الرزاز الواسطي ( ت ٢٩٢ هـ / ٩٠٥ م )

• تاريخ واسط

تحقيق كوركس عواد

من منشورات مطبعة المعارف ، بغداد ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .

بُروني ، انظر : ابن الجراح .

البصري ، صدر الدين ، أبو الفَرَج بن الحسين ( ت ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م )

• الحماسة البصرية ( ١ - ٢ )

تحقيق الدكتور مختار الدين أحمد

من منشورات دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م .

البغدادي ، عبد القادر بن عمر ( ت ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م )

• خزانة الأدب ( ١ - ١٣ )

تحقيق عبد السلام هارون

من منشورات دار الكاتب العربي ، والهيئة المصرية للكتاب ، الخانجي القاهرة ١٣٨٧ هـ /

١٩٦٧ م - ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .

البكري ، أبو عبيد ، عبد الله بن عبد العزيز ( ت ٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م )

• سبط اللآلي في شرح أمالي القاضي ( ١ - ٢ )

تحقيق عبد العزيز الميمني

من منشورات لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٦ م .

• فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

تحقيق الدكتور إحسان عباس والدكتور عبد المجيد عابدين

من منشورات دار الأمانة ، بيروت ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م .

• معجم ما استعجم ( ١ - ٤ )

تحقيق مصطفى السقا

من منشورات لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٤٥ هـ / ١٩٥١ م .

البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر ( ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٤ م )

• أنساب الأشراف : الجزء الرابع : ١ - ٢ ، والجزء الخامس

من منشورات مكتبة المثنى ، وهما مصوران عن نشرة القدس ، تحقيق جويتن عام ١٣٥٤

هـ / ١٩٣٦ م

● الجزء الأول

تحقيق الدكتور محمد حميد الله

من منشورات دار المعارف ومعهد المخطوطات العربية ، القاهرة ١٣٧٩ هـ / ١٩٥٩ م .

● القسم الرابع ، الجزء الأول

تحقيق الدكتور إحسان عباس

من منشورات فرانتس شتاينر ، فيسبادن ١٤٠٠ هـ / ١٩٧٩ م .

ابن تغري بردي ، جمال الدين أبو الجاسن يوسف ( ت ٨٧٤ / ١٤٧٠ م )

● النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة الجزء الثاني

من منشورات دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م .

أبو تمام ، حبيب بن أوس الطائي ( ت ٢٣١ هـ / ٨٤٦ م )

● نقائض جرير والأخطل

تحقيق أنطون صالحاني

من منشورات دار المشرق ، بيروت ١٣٤٠ هـ / ١٩٢٢ م .

● كتاب الوحشيات

علق عليه وحققه عبد العزيز الميمني الراجكوتي . وزاد في حواشيه محمود محمد شاكر

من منشورات دار المعارف ، القاهرة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م .

ثعلب . أبو العباس ، أحمد بن يحيى ( ت ٢٩١ هـ / ٩٠٤ م )

● قواعد الشعر

تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب

من منشورات دار المعرفة ، القاهرة ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٦ م .

● مجالس ثعلب ( ١ - ٢ )

تحقيق عبد السلام هارون

من منشورات دار المعارف ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩ م .

الجاحظ ، أبو عثمان ، عمرو بن بحر ( ت ٢٥٥ هـ / ٨٦٩ م )

● البخلاء

تحقيق الدكتور طه الحاجري

من منشورات دار المعارف بالقاهرة ، القاهرة : دون تاريخ

● البرصان والعرجان والعميان والحوالان

تحقيق محمد مرسى الخولي

من منشورات دار الاعتصام للطبع والنشر ، القاهرة - بيروت ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .

● البيان والتبيين ( ١ - ٤ )

تحقيق عبد السلام هارون .

من منشورات مكتبة المثنى في بغداد ، والخانجي في القاهرة ، القاهرة ١٣٨٠ - ١٣٨١ هـ

/ ١٩٦٠ - ١٩٦١ م .



- الحيوان ( ١ - ٧ )  
تحقيق عبد السلام هارون  
من منشورات مكتبة ومطبعة مصطفى الباني الحلبي ، القاهرة ١٣٥٦ - ١٣٦٤ هـ /  
١٩٣٨ - ١٩٤٥ م .
- رسائل الجاحظ ( ١ - ٢ )  
تحقيق عبد السلام هارون  
من منشورات مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م .
- ابن الجراح ، أبو عبد الله محمد بن داود ( ت ٢٩٦ هـ / ٩٠٩ م )  
من اسمه عمرو من الشعراء  
مخطوط محفوظ في مكتبة الفاتح في استانبول ضمن المجموع رقم ٥٣٠٦ / ٢ .
- من اسمه عمرو من الشعراء  
مخطوط منسوخ بخط المستشرق كرنكو ، وم محفوظ في دار الكتب المصرية تحت رقم ١٣٥٢٦ ز
- من اسمه عمرو من الشعراء  
مخطوط منه منسوخ بخط الاستاذ محمود محمد شاكر وعندي الأصل عارية منه .
- من اسمه عمرو من الشعراء  
بتحقيق المستشرق برّوي من منشورات الجمعية العلمية في فينيا ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٧ م .
- من اسمه عمرو من الشعراء  
بتحقيق الشيخ حمد الجاسر  
مجلة العرب الجزآن الثالث والرابع رمضان وشوال ١٣٨٩ هـ الموافق ديسمبر ويناير ١٩٦٩ /  
١٩٧٠ م .
- الورقة  
تحقيق عبد الوهاب عزام وعبد الستار أحمد فراج  
من منشورات دار المعارف ، القاهرة ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣ م .
- ابن جني ، أبو الفتح ، عثمان ( ت ٣٩٢ هـ / ١٠٠٢ م )  
المبج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة  
من منشورات مكتبة المقدسي ، دمشق ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٨ م .
- الجهشاري ، أبو عبد الله محمد بن عبدوس ( ت ٣٣١ هـ / ٩٤٣ م )  
الوزراء والكتاب  
تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الأياري وعبد الحفيظ شلي  
من منشورات مصطفى الباني الحلبي ، القاهرة ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م .
- ابن الجوزي ، أبو الفرج ، عبد الرحمن ( ت ٥٩٨ هـ / ١٢٠١ م )  
دمّ الهوى  
تحقيق مصطفى عبد الواحد  
مراجعة محمد الغزالي

من منشورات دار الكتب الحديثة ، القاهرة ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م .

● سيرة عمر بن عبد العزيز .

تحقيق محب الدين الخطيب

القاهرة ١٣٣١ هـ / ١٩١٢ م .

ابن حبيب ، محمد بن حبيب ( ت ٢٤٥ هـ / ٨٥٩ م )

● أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام ، وأسماء من قُتل من الشعراء

تحقيق عبد السلام هارون

تُشير ضمن كتاب : نواذر المخطوطات ، الجزء الثاني ، الصفحات ١٠١ - ٢٧٨ .

من منشورات لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .

● ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه

تحقيق عبد السلام هارون

نشر أيضاً ضمن كتاب : نواذر المخطوطات ، الجزء الثاني ، الصفحات ٢٩٧ - ٣٢٨ .

من منشورات لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .

● كُنَى الشعراء ومن غَلَبَتْ كُنْيَتُهُ على اسمه .

تحقيق عبد السلام هارون

نشر أيضاً ضمن كتاب : نواذر المخطوطات ، الجزء الثاني ، الصفحات ٢٧٩ - ٢٩٦ ،

من منشورات لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .

● المُحَبَّر

تحقيق الدكتورة ليختن شتير

من منشورات دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد ١٣٦١ هـ / ١٩٤٢ م .

● المُنَمَّق في أخبار قريش

تحقيق خورشيد أحمد فارق

من منشورات دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م .

● من نُسِبَ إلى أمّه من الشعراء

تحقيق عبد السلام هارون

نشر ضمن كتاب : نواذر المخطوطات ، الجزء الأول الصفحات ٨١ - ٩٦ ، الطبعة الثانية

من منشورات مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .

ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ( ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م )

● الإصابة في تمييز الصحابة ( ١ - ٨ )

تحقيق محمد علي البجاوي

من منشورات دار نهضة مصر ، القاهرة ١٣٩٠ - ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٠ ، ١٩٧٢ م .

الحري ، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق ( ت ٢٨٥ هـ / ٨٧٨ م )

● المناسك وأماكن طرق الحج

تحقيق الشيخ حمد الجاسر

من منشورات دار اليمامة ، الرياض ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .

ابن حزم الأندلسي ، أبو محمد ، علي بن أحمد بن سعيد ( ت ٤٥٦ هـ / ١٠٦٤ م )

● جمهرة أنساب العرب

تحقيق عبد السلام هارون

من منشورات دار المعارف ، القاهرة ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م .

الخُصْري القيرواني ، إبراهيم بن علي ( ت ٤١٣ هـ / ١٠٦١ م )

● زهر الآداب وثمر الألباب ( ١ - ٢ )

تحقيق محمد علي البجاوي

من منشورات دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، دون تاريخ .

الخالديان ابنا هاشم ، أبو بكر محمد ( ت ٣٨٠ هـ / ٩٩٠ م ) ، وأبو سعيد عثمان ( ت ٣٩٠ هـ /

١٠٠٠ م )

● الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمختصرين ( ١ - ٢ )

تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف

من منشورات لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٧٨ - ١٣٨٥ هـ / ١٩٥٨ - ١٩٦٥ م

الخطيب البغدادي ، أبو بكر ، أحمد بن علي ( ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٢ م )

● تاريخ بغداد ( ١ - ١٤ ) .

من منشورات مكتبة الخانجي والمكتبة العربية ومطبعة السعادة ، القاهرة ١٣٤٩ هـ / ١٩٣١ م .

الخطيب التبريزي ، أبو زكريا يحيى بن علي ( ت ٥٠٢ هـ / ١١٠٨ م )

● شرح ديوان حماسة أبي تمام ( ١ - ٤ )

من منشورات مطبعة بولاق ، القاهرة ١٢٩٦ هـ / ١٨٧٩ م .

● شرح القصائد العشر

تحقيق فخر الدين قباوة .

من منشورات دار الآفاق ، بيروت ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

ابن دريد ، أبو بكر ، محمد بن الحسن ( ت ٣٢١ هـ / ٩٣٣ م )

● الاشتقاق

تحقيق عبد السلام هارون

من منشورات مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م .

● جمهرة اللغة ( ١ - ٤ )

تحقيق محمد السورتي ، وسالم الكرنكوي ( المستشرق كرنكو ) ، وزين العابدين الموسوي

من منشورات دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ١٣٤٤ - ١٣٤٥ هـ / ١٩٢٦ - ١٩٢٧ م .

ربعة الرقي ( ت ١٩٨ هـ / ٨١٤ م )

## ● شعره

- جمعه وحققه وقدم له الدكتور يوسف حسين بكار  
 من منشورات دار الرشيد ، بغداد ١٣٩٠ هـ / ١٩٨٠ م .  
 ابن رشيق القيرواني ، أبو علي الحسن ( ت ٤٥٦ هـ / ١٠٦٥ م ) .  
 ● العمدة في محاسن الشعر وآدبه ونقده ( ١ - ٢ ) .  
 تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد  
 من منشورات المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م .

## روزنثال

- علم التاريخ عند المسلمين  
 ترجمة الدكتور صالح العلي ، مراجعة محمد توفيق حسين  
 من منشورات مكتبة المثنى ، بغداد ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م .  
 الزبيدي ، محمد مرتضى بن محمد ( ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠ م )  
 ● تاج العروس من جواهر القاموس ( ١ - ١٠ )  
 من منشورات المطبعة الخيرية ، القاهرة ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٩ م .  
 الزركلي ، خير الدين ( ت ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م ) .  
 ● الأعلام ( ١ - ١٣ )  
 بيروت ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .  
 الزمخشري . جار الله ، محمود بن عمر ( ت ٥٣٨ هـ / ١١٣٤ م )  
 ● المُستقصى في أمثال العرب ( ١ - ٢ )  
 من منشورات دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م .  
 زهير بن أبي سلمى ( جاهلي )  
 ● شرح ديوان زهير  
 من منشورات دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٣٦٣ هـ / ١٩٤٤ م .  
 أبو زيد الأنصاري ، سعيد بن أوس ( ت ٢١٥ هـ / ٨٣٠ م )  
 ● النوادر في اللغة  
 تحقيق الدكتور محمد عبد القادر أحمد  
 من منشورات دار الشروق ، بيروت ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .  
 السجستاني ، أبو حاتم ، سهل بن محمد بن عثمان ( ت ٢٤٨ هـ / ٨٦٢ م )  
 ● المُعَمَّرُونَ  
 تحقيق عبد المنعم عامر  
 من منشورات دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م .  
 السراج ، أبو محمد ، جعفر بن أحمد بن الحسين ( ت ٥٠٠ هـ / ١١٠٦ م )

- مصارع العشاق ( ١ - ٢ )  
من منشورات دار صادر ، بيروت ، دون تاريخ .
- ابن سعيد الأندلسي ، أبو الحسن ، علي بن موسى ( ت ٦٨٥ هـ / ١٢٧٦ م )
- نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب ( ١ - ٢ )  
تحقيق الدكتور نصرت عبد الرحمن  
من منشورات مكتبة الأقصى ، عمان ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .
- السُّكُري ، أبو سعيد ، الحسن بن الحسين ( ت ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م )
- شرح أشعار الهذليين ( ١ - ٣ )  
تحقيق عبد الستار أحمد فراج ومراجعة محمود شاكر  
من منشورات مكتبة دار العروبة ، القاهرة ، دون تاريخ .
- ابن السُّكَيْت ، يعقوب بن إسحاق ( ت ٢٤٤ هـ / ٨٥٨ م )
- إصلاح المنطق .  
تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون  
من منشورات دار المعارف ، القاهرة ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩ م .
- ابن سلام الجُمَحي ، محمد ( ت ٢٣١ هـ / ٨٤٥ م )
- طبقات فحول الشعراء ( ١ - ٢ )  
تحقيق محمود محمد شاكر  
من منشورات مكتبة ومطبعة المدني ، القاهرة ١٣٨٤ هـ / ١٩٧٤ م .
- سلامة بن جندل ( جاهلي )
- ديوانه  
تحقيق فخر الدين قباوه  
من منشورات المكتبة العربية ، حلب ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٨ م .
- سيبويه ، أبو بشر ، عمرو بن عثمان بن قنبر ( ت ١٨٠ هـ / ٧٩٦ م )
- الكتاب ( ١ - ٥ )  
تحقيق عبد السلام هارون  
من منشورات الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر القاهرة ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م .
- الشَّابِثُ ، أبو الحسن ، علي بن محمد ( ت ٣٨٨ هـ / ٩٩٨ م )
- الديارات  
تحقيق كوركيس عواد  
من منشورات مطبعة المعارف ، بغداد ١٣٧١ هـ / ١٩٥١ م .
- ابن شاكر الكُتَيْبي ، محمد بن شاكر بن أحمد ( ت ٧٦٤ هـ / ١٨٦٣ م )

● فوات الوفيات ( ١ - ٢ )

تحقيق محيي الدين عبد الحميد

من منشورات مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٣٧١ هـ / ١٩٥١ م .

ابن الشَّجَرِي ، هبة الله ، علي بن حمزة ( ت ٥٤٢ هـ / ١١٤٨ م )

● الحماسة الشجرية ( ١ - ٢ )

تحقيق عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي

من منشورات وزارة الثقافة السورية ، دمشق ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م .

الشَّريف المرتضى ، علي بن الحسين ( ت ٤٣٦ هـ / ١٠٤٤ م )

● أمالي المرتضى ( ١ - ٢ )

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم

من منشورات دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٤ م .

شعر طييء وأخبارها في الجاهلية والإسلام

جمع وتحقيق الدكتور وفاء السنديوني

من منشورات دار العلوم ، الرياض ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .

شعر همدان وأخبارها في الجاهلية والإسلام

جمع وتحقيق الدكتور حسن أبو ياسين

من منشورات دار العلوم ، الرياض ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .

ابن طباطبا ، محمد بن أحمد بن طباطبا العلوي ( ت ٣٢٢ هـ / ١٩٣٤ م )

● عيار الشعر

تحقيق عبد العزيز بن ناصر المانع

من منشورات دار العلوم ، الرياض ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

الطبري ، محمد بن جرير ( ت ٣١٠ هـ / ٩٢٣ م )

● تاريخ الرسل والملوك ( ١ - ١٠ )

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم

من منشورات دار المعارف ، القاهرة ١٣٨١ - ١٣٨٩ هـ / ١٩٦١ - ١٩٦٩ م .

● تفسير الطبري ، أو : جامع البيان في تفسير القرآن ( ١ - ٣٠ )

من منشورات مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .

● صلة تاريخ الطبري ؛ انظر : عريب القرطبي .

طرفة بن العبد ( جاهلي )

● ديوانه : بشرح الأعلام الشنتمري

تحقيق درية الخطيب ، ولطفى الصقال

من منشورات مجمع اللغة العربية ، دمشق ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .

أبو الطَّيِّب اللُّغَوِي ، عبد الواحد بن علي ( ت ٣٥١ هـ / ٩٦٢ م )  
 • الإبدال

تحقيق عز الدين التنوخي

من منشورات مجمع اللغة العربية ، دمشق ١٣٨٠ هـ / ١٩٦١ م .

ابن عبد البر ، جمال الدين ، يوسف بن عمر ( ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧١ م )

• الاستيعاب في معرفة الأصحاب ( ١ - ٤ )

تحقيق محمد علي البجاوي

من منشورات مكتبة نهضة مصر ، القاهرة ، دون تاريخ .

ابن عبد الحكم ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله ( ت ٢٥٧ هـ / ٨٧١ م )

• فتوح مصر وأخبارها

تحقيق تشارلز توري

من منشورات مكتبة بزل ، لا يُدُن ١٣٣٩ هـ / ١٩٢٠ م .

ابن عبد ربه ، أحمد بن محمد ( ت ٣٢٨ هـ / ١١٧٩ م )

• العقد الفريد ( ١ - ٧ )

تصحيح أحمد أمين ، أحمد الزين ، إبراهيم الأبياري ، وضع فهارسه محمد فؤاد عبد الباقي

ومحمد رشاد عبد المطلب

من منشورات لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٦٨ - ١٣٨٥ هـ / ١٩٤٨ -

١٩٦٥ م .

ابن عبدل ، الحكم بن عبدل الأسدي ( ت ١٠٠ هـ / ٧١٨ م )

• شعره

جمع وتحقيق محمد نائف الديلمي ، مجلة المورد ٤/٥ ، الصفحات ٩٩ - ١٢٢ .

العبد لكافي ، عبد الله بن محمد ( ت ٤٣١ هـ / ١٠٤٠ م )

• حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء ( ١ - ٢ )

تحقيق محمد جبار المعبيد

من منشورات وزارة الإعلام العراقية ، بغداد ١٣٩٣ - ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٣ - ١٩٧٨ م .

أبو عبيده ، معمر بن المثنى التميمي ( ت ٢١٠ هـ / ٨٢٥ م )

• مجاز القرآن

تحقيق محمد فؤاد سركين

من منشورات مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .

الغبيدي ، محمد بن عبد الرحمن ( من علماء القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي )

• التذكرة السعدية في الأشعار العربية ، الجزء الأول

تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري

من منشورات المكتبة الأهلية ، بغداد ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .

غريب بن سعد القرطبي ( ت بعد ٣٣١ هـ / ١١٧٦ )

● صلة تاريخ الطبري

تحقيق دى غويه

من منشورات مكتبة بزل ، لايدن ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م .

ابن عساكر ، على بن الحسن ( ت ٥٧١ هـ / ١١٧٦٦ م )

● تاريخ ابن عساكر ( ١ - ٧ )

تهذيب : عبد القادر ابن أحمد بن بدران ( ت ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٧ )

وقف على طبعه أحمد عبيد

من منشورات المكتبة العربية ، دمشق ١٣٢٩ هـ - ١٣٥١ / ١٩١٠ - ١٩٣٣ م .

العسكري ، أبو هلال ، الحسن بن عبد الله ( ت بعد ٣٩٥ هـ / ١٠٠٥ م )

● الأوائل ( ١ - ٢ ) الطبعة الثانية

تحقيق د. وليد قصّاب ومحمد المصري

من منشورات دار العلوم ، الرياض ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .

● جمهرة الأمثال ( ١ - ٢ )

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش

من منشورات المؤسسة العربية الحديثة ، القاهرة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م .

العسكري ، أبو أحمد ، الحسن بن عبد الله ( ت ٣٨٢ هـ / ٩٩٢ م )

● شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف

تحقيق عبد العزيز أحمد

من منشورات مكتبة مصطفى الباني الحلبي ، القاهرة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م .

عمرو بن أحرر الباهلي ( ت ٧٥ هـ / ٦٩٥ م )

● شعره

جمع وتحقيق الدكتور حسين عطوان

من منشورات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، دون تاريخ .

عمرو بن الأهمم ، عمرو بن سنان ( ت ٥٧ هـ / ٦٧٧ م ) .

● شعره ( مع شعر الزبرقان بن بدر )

تحقيق الدكتور سعود محمد عبد الجابر

من منشورات مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .

عمرو بن شأس الأسدي ( ت ٢٠ هـ / ٦٤١ م تقريباً )

● شعره

جمع وتحقيق الدكتور يحيى الجبوري

من منشورات جامعة بغداد ، النجف ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م .



## عمرو بن قميئة ( جاهلي )

## ● ديوانه

تحقيق حسن كامل صيرفي

من منشورات معهد المخطوطات العربية ، مجلة المعهد ، المجلد الحادي عشر ،  
القاهرة ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م .

## عمرو بن معديكرب الزبيدي ( ت ٢١ هـ / ٦٤٢ م )

## ● شعره

تحقيق مطاع الطرايشي

من منشورات مجمع اللغة العربية ، دمشق ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م .

## ابن أبي عون ، إبراهيم بن محمد ( ت ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م )

## ● كتاب التشبيهات

تحقيق محمد عبد المعين خان

من منشورات لوزاك ، ونشر ضمن سلسلة جب التذكارية ، لندن ١٣٧٠ هـ / ١٩٥٠ م .

## الفندجاني ، الأسود ، أبو محمد ، الحسن بن أحمد الأعراي ( ت بعد ٤٢٠ هـ / ١٠٢٩ )

## ● أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها

تحقيق محمد علي سلطاني

من منشورات مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٢ هـ / ١٩٨١ م .

## ● فرحة الأديب

تحقيق محمد علي سلطاني

من منشورات دار قتيبة ، دمشق ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .

## الفارابي ، أبو إبراهيم ، أسحاق بن إبراهيم ( ت ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م )

## ● ديوان الأدب ( ١ - ٤ )

تحقيق الدكتور أحمد مختار عمر

مراجعة الدكتور إبراهيم أنيس .

من منشورات مجمع اللغة العربية ، القاهرة ١٣٩٤ - ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٤ - ١٩٧٩ م .

## ابن فارس ، أبو الحسين ، أحمد بن فارس بن زكريا ( ت ٣٩٥ هـ / ١٠٠٥ م )

## ● معجم مقاييس اللغة ( ١ - ٦ )

تحقيق عبد السلام هارون

من منشورات مكتبة مصطفى الباني الحلبي ، القاهرة ١٣٨٩ - ١٣٩٢ هـ / ١٩٦٩ -

١٩٧٢ م .

القالى ، أبو علي ، إسماعيل بن القاسم ( ت ٣٥٦ هـ / ٩٦٧ م ) .

• الأمالي والذيل ( ١ - ٣ ) .

من منشورات دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٦ م .

ابن قتيبة الدِّيَنُورِي ، أبو محمد ، عبد الله بن مسلم ( ت ٢٧٦ هـ / ٨٨٩ م )

• الشعر والشعراء ( ١ - ٢ ) .

تحقيق أحمد محمد شاكر .

من منشورات دار المعارف ، القاهرة ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م .

• عيون الأخبار ( ١ - ٤ ) .

من منشورات دار الكتب المصرية ، القاهرة .

• كتاب المعاني الكبير ( ١ - ٣ ) .

من منشورات دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ١٣٦٨ - ١٣٦٩ هـ / ١٩٤٩ - ١٩٥٠ م .

القرشي ، أبو زيد ، محمد بن أبي الخطاب القرشي ( من أدباء القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي )

• جمهرة أشعار العرب ( ١ - ٣ ) .

تحقيق الدكتور محمد علي الهاشمي .

من منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .

قيس بن الخطيم ( جاهلي )

• ديوانه

تحقيق د . ناصر الدين الأسد ، الطبعة الأولى ، القاهرة ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م .

كرنكو ، انظر : ابن الجراح .

المُبَرَّد ، أبو العباس ، محمد بن يزيد ( ت ٢٨٥ هـ / ٨٩٩ م )

• التعازي والمرثي

تحقيق محمد الديباجي

من منشورات مجمع اللغة العربية ، دمشق ١٣٩٦ هـ / ١٩٧١ م .

• الكامل ( ١ - ٤ )

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم

من منشورات دار نهضة مصر ، القاهرة ، دون تاريخ .

• المقتضب ( ١ - ٤ )

تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة

من منشورات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، القاهرة ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٣ م .

المتلمس ، جرير بن عبد المسيح ( جاهلي )

• ديوانه

تحقيق حسن كامل صيرفي

من منشورات معهد المخطوطات العربية ، مجلة المعهد ، المجلد الرابع عشر ، القاهرة ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م .

المجنون ، قيس بن الملوح ( ت ٦٨ هـ / ٦٨٨ م )

● ديوانه

جمع وتحقيق عبد الستار أحمد فراج

من منشورات مكتبة مصر ، القاهرة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

أبو محجن الثقفي ، عمرو بن حبيب ( ت ٣٠ هـ / ٦٥٠ م )

● ديوانه

تحقيق صلاح الدين المنجد

من منشورات دار الكتاب الجديد ، بيروت ١٣٨٩ هـ / ١٩٧٠ م .

المرزباني ، أبو عبد الله ، محمد بن عمران ( ت ٣٨٤ هـ / ٩٩٤ م )

● معجم الشعراء

تحقيق عبد الستار أحمد فراج

من منشورات دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م .

● نور القبس ، انظر : اليعموري

المرزوقي ، أبو علي ، أحمد بن محمد بن الحسن ( ت ٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م )

● شرح ديوان الحماسة ( ١ - ٤ )

تحقيق أحمد أمين ، وعبد السلام هارون

من منشورات لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٧١ هـ / ١٩٥١ م .

ابن مزاحم ، نصر ( ت ٢١٢ هـ / ٨٢٦ م )

● وقعة صفين

تحقيق عبد السلام هارون

من منشورات المؤسسة العربية ومكتبة الخانجي ، القاهرة ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .

المسعودي ، علي بن الحسين ( ت ٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م )

● التنبيه والإشراف

تحقيق دى غويه

من منشورات مكتبة بَرَل ، لايدن ١٣١٠ هـ / ١٨٩٣ م .

المسيب بن علس ( جاهلي )

● شعره

ملحق مع شعر الأعشى

تحقيق رودلف جاير

من منشورات لوزاك ، ونشر ضمن سلسلة جب التذكارية ، لندن ١٣٤٧ هـ / ١٩٢٨ م .

المصعب الزبيري ، مصعب بن عبد الله ( ت ٢٣٦ هـ / ٨٥٠ م )

## ● نسب قريش

- شرح وتصحيح وتعليق ليفي بروفنسال  
من منشورات دار المعارف ، القاهرة ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٣ م .  
ابن المعتز ، عبد الله ( ت ٢٩٦ هـ / ١٩٠٨ م )

## ● طبقات الشعراء

- تحقيق عبد الستار أحمد فراج  
من منشورات دار المعارف ، القاهرة ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م .  
ابن المعتز ، عبد الصمد ( ت ٢٤٠ هـ / ٨٥٤ م )

## ● شعره

- تحقيق زهير غازي زاهد  
مما ساعد المجمع العلمي العراقي على نشره ، النجف ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م .  
المفضل بن سلمة ، أبو طالب ( ت ٢٩٠ هـ / ٩٠٣ م )

## ● الفاخر

- تحقيق عبد العليم الطحاوي  
مراجعة محمد علي النجار  
من منشورات الهيئة العامة ، القاهرة ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م .  
المفضل الضبي ، أبو العباس المفضل بن محمد ( ت ١٦٨ هـ / ٧٨٤ م )

## ● المفضليات

- تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون  
من منشورات دار المعارف ، القاهرة ، دون تاريخ .  
المقدسي ، المطهر بن طاهر ( ت بعد ٣٥٥ هـ / ٩٦٦ م )

## ● البدء والتاريخ ، الجزء السادس

- تحقيق كلتمان هوار  
باريس ١٣٣٧ هـ / ١٩١٩ م .

- ابن منظور ، محمد بن مكرم ( ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م )

## ● لسان العرب ( ١ - ٢٠ )

- من منشورات الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر . وهي نسخة مصورة عن طبعة بولاق  
التي ظهرت في القاهرة عام ١٣٠٨ هـ / ١٨٩١ م .

- مؤرج السدوسي ، مؤرج بن عمرو ( ت ١٩٥ هـ / ٨١٠ م )

## ● حذف من نسب قريش

- تحقيق صلاح الدين المنجد  
من منشورات دار العروبة ، بيروت ، دون تاريخ .

- الميداني ، أبو الفضل ، أحمد بن محمد ( ت ٥١٨ هـ / ١١٢٤ م )

- مجمع الأمثال ( ١ - ٤ )  
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم  
من منشورات مكتبة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، دون تاريخ .  
ابن نباتة ، محمد بن محمد ( ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م )
- شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون  
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم  
من منشورات دار الفكر العربي ، القاهرة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م .
- ابن النديم ، محمد بن إسحاق ( ت ٤٣٨ هـ / ١٠٤٧ م )
- الفهرست  
تحقيق رضا تَجْدُد  
طهران ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م .
- الفهرست  
تحقيق غوستاف فلوجل .  
لا ييزج ١٢٩٣ هـ / ١٨٧١ م .  
( اعتمد الشيخ حمد الجاسر على هذه الطبعة في مقدمته ) .
- نقائض جرير والفرزدق ( ١ - ٣ ) .  
تحقيق أ . بيفن .  
من منشورات مكتبة برل ، لايدن ١٣٢٣ / ١٩٠٥ .
- النهشلي ، أبو محمد عبد الكريم بن إبراهيم ( ت ٤٠٣ هـ / ١٠١٣ م )  
● اختيار من كتاب المتع في علم الشعر وعمله  
تحقيق منجي الكعبي  
من منشورات الدار العربية للكتاب ، طرابلس / تونس ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .
- الواقدي ، محمد بن عمر بن واقد ( ت ٢٠٧ هـ / ٨٢٢ م )
- المغازي ( ١ - ٣ )  
تحقيق الدكتور مارسدن جونز  
من منشورات لوزاك ، لندن ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م .
- الوزير المغربي ، الحسن بن علي بن الحسين ( ت ٤١٨ / ١٠٢٧ م )
- أدب الخواص  
تحقيق الشيخ حمد الجاسر .  
من منشورات النادي الأدبي بالرياض ودار الإمامة للبحث والترجمة والنشر ، الرياض ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .
- الإيناس في علم الأنساب  
تحقيق الشيخ حمد الجاسر  
من منشورات دار الإمامة للبحث والترجمة والنشر ، الرياض ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .
- الوليد بن يزيد ( ت ١٢٦ هـ / ٧٤٣ م )

## ● ديوانه

جمعه وحققه ف . غابريلي  
أعادت نشره دار الكتاب الجديد ، بيروت ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .

## ● شعره

جمع وتحقيق الدكتور حسين عطوان  
من منشورات مكتبة الأقصى ، عمّان ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

وهب بن مُنَبّه ( ت ١١٤ هـ / ٧٣٢ م )

## ● التيجان في ملوك جُمَيْر

من منشورات دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .

ياقوت بن عبد الله الحموي ( ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م )

## ● إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب أو : معجم الأدباء ( ١ - ٧ )

تحقيق مرجوليوث  
من منشورات لوزاك ، ونُشر ضمن سلسلة جِبّ التذكارية ، لندن ١٣٤٢ - ١٣٤٤ هـ /  
١٩٢٣ - ١٩٢٥ م .

## ● معجم البلدان ( ١ - ٦ )

تحقيق وسْتِنْفَلْد .  
من منشورات بروك خاوس ، لا تيزج ١٢٨٨ - ١٢٩٠ هـ / ١٨٦٦ - ١٨٧٣ م .

اليزيدي ، أبو عبد الله ، محمد بن العباس بن محمد ( ت ٣١٠ هـ / ٩٢٨ م )

## ● كتاب الأمالي

من منشورات دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م .

اليغموري ، يوسف بن أحمد بن محمود ( ت ٦٧٣ هـ / ١٢٧٠ م )

## ● نور القبس المختصر من المقتبس

تحقيق رودلف زهايم  
من منشورات فرانس شتاينر ، ونُشر ضمن سلسلة « النشرات الإسلامية » ، فيسبادن  
١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م .